



قسم مجتمع المعلومات

# المعلومات المعلوماتية الاتصالية

النشرة الإعلامية لليونيبيست  
المجلد ٢٩، العدد ٢، ٢٠٠١

## المحتويات

٣	..... الافتتاحية
٣	..... محور الأمية في مجال المعلومات: آفاق جديدة
٤	..... برنامج المعلومات للجميع
٤	..... المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع
٥	..... مشروع توصية بشأن التعدد اللغوي والانتفاع بالمجال السيبرني على الصعيد العالمي
٥	..... ندوة دولية عن استخدام اللغات في المجال السيبرني
٧	..... المكتبات
٧	..... المؤتمر المشترك بين إفريقيا واليونيسكو لعموم البلدان الأفريقية والعربية بشأن المكتبات العامة والمكتبات المدرسية
٨	..... الدورة السابعة والستون للمؤتمر العام لإيفلا
٩	..... مرافق المكتبات العامة: المبادئ التوجيهية لإيفلا/ واليونيسكو الرامية إلى تنمية هذه المرافق
٩	..... كاي راسيروكا تكسب الانتخابات الرئاسية
٩	..... الاتصالاتية
٩	..... التحديات الجديدة التي تواجه البحوث المتعلقة بالتعلم المدعوم بالتكنولوجيا
١١	..... البنى الأساسية للاتصالاتية المندرجة في إطار المرافق العامة في غانا
١١	..... مجموعة مختارة من أقراص للقراءة بالليزر من أجل التنمية في منطقة الساحل
١٢	..... اليونيسكو تقوم بنشر كتاب إنشاء مراكز المجتمعات المحلية للاتصال عن بعد في افريقيا
١٢	..... اليونيسكو تقوم باستكشاف إمكانيات استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في الحفاظ على ثقافة طرق الحرير
١٣	..... إعلان طوكيو بشأن طرق الحرير الرقمية
١٤	..... المحفوظات السمعية البصرية
١٤	..... حفظ الوثائق وصونها والأساليب الجديدة للتسجيل
١٤	..... منظمة غير حكومية جديدة
١٥	..... المحفوظات
١٥	..... معايير للانتفاع بالمحفوظات في البيئة الإلكترونية
١٥	..... أول فيلم يُدرج في سجل ذاكرة العالم
١٦	..... برنامج انفويوث
١٦	..... مهرجان جيفوني GIFFONI الدولي لأفلام الشباب
١٦	..... المنتدى العالمي الرابع للشباب التابع لمنظمة الأمم المتحدة وفريق العمل المختص بتكنولوجيات
١٦	..... التعليم والمعلومات والاتصال
١٧	..... المؤتمر الإقليمي الأول لبلدان شرق ووسط أوروبا بشأن "منظمات الخدمة الطوعية والوقاية من مرض الأيدز/ السيدا"
١٨	..... البرامجيات
١٨	..... اليونيسكو تفتتح بوابة للبرامجيات المجانية
١٨	..... حلقة التدارس الإقليمية الأولى لموزعي برامجيات إيدامز في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي
١٩	..... صدور النسخة العربية من برامجيات اليونيسكو المجانية المسماة COS/ISIS
١٩	..... المكاتب الإقليمية
١٩	..... افريقيا
٢٢	..... الدول العربية
٢٣	..... آسيا والمحيط الهادي
٢٥	..... أمريكا اللاتينية والكاريبي
٢٦	..... أنباء موجزة
٢٦	..... حركات الموظفين
٢٩	..... المطبوعات الجديدة

## الافتتاحية

### محو الأمية في مجال المعلومات: آفاق جديدة

فيليب كيو  
مدير قسم مجتمع المعلومات  
اليونسكو



اقتصادية معينة، إنما يعني ضمناً امتلاك أفضل الأدوات والمعارف اللازمة للحصول على المعلومات. وتدعو الحاجة في هذا المجال إلى محو الأمية التقنية، وهي عملية تشمل نطاقاً يمتد من فهم الطبقات الخفية من البرمجيات إلى الانتفاع بالوسائط الجديدة مثل MPEG 7 أو MPEG 21<sup>(١)</sup>. و MPEG 7 هو عبارة عن "وسيط متعدد الوسائل لوصف المضمون" قادر على تقديم جميع أنواع المعلومات، ابتداءً من المعلومات المسموعة إلى المرئية، ومن الأحاديث إلى الرسوم البيانية الثلاثية الأبعاد، بغض النظر عن التكنولوجيا المستعملة والدعامة المستخدمة في التخزين. أما MPEG 21 فيذهب إلى أبعد من ذلك ويقدم "إطاراً متعدد الوسائط للتمكين من الاستخدام الشفاف والمكثف للموارد المتعددة الوسائط عبر مجموعة كبيرة من الشبكات والأجهزة".

ولكن من الضروري أيضاً وجود مستوى أعلى من العمل السياسي. وعلى سبيل المثال فإن دعم المعلومات المدرجة في نطاق الأملاك العامة، وإنشاء المشاعات العالمية في مجال المعلومات والبرمجيات، تعتبر من الأمور المفيدة في هذا الصدد. كما يعتبر من المفيد أيضاً اعتماد القوانين اللازمة في هذا المجال مثل القانون الأمريكي المسمى بـ "قانون حرية المعلومات" الذي يلزم الحكومة بأن تتيح إمكانية الانتفاع بالبيانات والمعلومات والتقارير الممولة من الأموال العامة.

ويعتبر التفكير النقدي في الوقت الراهن أكثر ضرورة مما كان عليه الحال في أي وقت مضى. ولكن لماذا؟ والإجابة هي أن ذلك يرجع إلى السرعة وضخامة كمية المعلومات وقوة تدفقها. لقد أصبح مجتمع المعلومات اليوم شديد القوة، شديد الضخامة، شديد السرعة. وعلى سبيل النقل المقابل لكل هذا، فإنه يجب على

**يعتبر** محو الأمية في مجال المعلومات أمراً أساسياً في مجتمع المعلومات الدائم النمو والمتزايد التعقيد. ولكي يعتبر المرء ممن يجيدون القراءة والكتابة في عالم يسود فيه سلطان الكلمة المكتوبة، فإن الأمر لا يتطلب مجرد إجادة مهارات القراءة والكتابة فحسب بل يتطلب أيضاً القدرة على التفكير النقدي، وقراءة ما بين السطور، وتشاطر الأفكار والإسهام في الأنشطة الجماعية. وتتطلب إجادة القراءة والكتابة في مجتمع المعلومات إجادة هذه المهارات، ولكنها تتطلب أيضاً بالإضافة إليها امتلاك قدرات فكرية وعملية جديدة من شأنها أن تمكننا من التعامل الناجح مع بيئة غزيرة التدفق، سريعة التغير، بيد أنها تتسم مع ذلك - وإن كان هذا بصورة غير ظاهرة في بعض الأحيان - بأنها مُحكمة التنظيم. ويؤدي القصور عن بلوغ المستوى اللازم لإجادة القراءة والكتابة إلى الشعور بدرجة معينة من الاغتراب، وفقدان الحق في المشاركة الكاملة والفعالة في شؤون المجتمع. وعلى العكس من ذلك فإن إجادة استخدام الأدوات الفكرية الصحيحة ينطوي على التمكين وعلى امتلاك القدرة على العمل وعلى قدرة المرء على التفكير من أجل تحقيق مصلحته وتحقيق المصلحة العامة معاً.

وقد يعتبر محو الأمية في مجال المعلومات، أو عدم محو هذا النوع من الأمية، أهم الأوجه لما يسمى بالفجوة الرقمية. ولكن نظراً لأن هذه الفجوة تضرب بجذور بالغة العمق في تربة مختلف أوجه التفاوت الاجتماعي والاقتصادي التي تسود في مجال الحصول على حق التعليم، فإن حل هذه المشكلة يعتبر أكثر صعوبة من مجرد توفير إمكانية الانتفاع بالشبكات أو الحواسيب.

وفي عالم يسوده طابع العولمة، ينطوي أي انقسام يصيبه على تهديد للجميع. ولذلك فإن هذا الموضوع يجب أن يحتل مكان الصدارة بين الموضوعات المدرجة في أي جدول أعمال سياسي عالمي يحاول سدّ مختلف الفجوات التي تهددنا. ومن بين هذه الموضوعات، يبدو لي أن موضوع الفوارق في مجال معرفة القراءة والكتابة، يشكل الموضوع الحاسم الذي يجب تحديده ومعالجته لأنه يعتبر شرطاً مسبقاً لامتلاك زمام القدرة والقوة.

وإني أرى أنه توجد أربعة جوانب لموضوع محو الأمية في مجال المعلومات:

● القدرة على الحصول على المعلومات المفيدة (واستبعاد التافهة):

● القدرة على تنمية ملكة التقييم الشخصي والتفكير النقدي؛  
● القدرة على المشاركة في الأنشطة العامة أو الجماعية للمعلومات؛

● القدرة على المحافظة على الجذور وتغذيتها.  
وتترتب على الحصول على المعلومات آثار تقنية واقتصادية وقانونية وثقافية ومجتمعية وسياسية. كما أن تنمية مهارات الحصول على المعلومات، في إطار بيئة اجتماعية

(١) انظر في هذا الصدد: MPEG Home Page, <http://www.csel.it/mpeg>

العجيب حقاً أن حضارتنا سوف تترك أثراً أقل بكثير مما تركته حضارة الحثيين، بسبب عدم دوام أدوات تخزين أثارها. وتعتبر المحفوظات ووسائل استرجاع المعلومات - في الوقت الذي تحافظ فيه على الخصوصية - من العوامل الأساسية في بناء ذاكرة مشتركة، جديرة بالثقة ومستقلة عن عمليات المراجعة المتزايدة دوماً. إن الحضارة التي لا ذاكرة لها هي حضارة بلا مستقبل. والمسألة ليست مجرد مسألة تقنيات. فرؤيتنا لماضيها هي ضماننا لمستقبلنا. ولذلك فإنها يجب أن تركز على عدد معين من القيم: كالأمانة والأصالة وأيضاً الاختيار. ذلك أن عدم إجراء عملية اختيار عند إنشاء إحدى مجموعات المحفوظات هو شيء فظيع للغاية، وهو يُعدّ ماثلاً لاعتبار كومة من القمامة بمثابة مجموعة من اللأئي الثمينة.

وتقوم اليونسكو، بطريق الاشتراك مع اللجنة الوطنية الأمريكية لمرافق المكتبات والمعلومات، بتنظيم عملية مشاور بشأن هذه القضايا وتعزز تقديم مبادئ توجيهية ومشروع خطة عمل لمعالجة هذه القضية الاستراتيجية، إلى القمة العالمية بشأن مجتمع المعلومات (جنيف، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣).

كل منا أن ينمي في نفسه مجموعة من المعايير الشخصية في التفكير. ويُعتبر التفكير النقدي أمراً حاسماً الأهمية بالنسبة لبقاء الذات وبالنسبة للديمقراطية. وهو أمر يتطلب بطبيعة الحال اتباع سياسة تربوية موجهة عمداً نحو تنشئة الإنسان المستقل التفكير. ولكن المسألة لها أيضاً جوانب قانونية وسياسية. من ذلك على سبيل المثال وجود أو غياب إعفاءات قانونية للانتفاع المعقول الذي يجيز الاستخدام الحر والمجاني للاقتباسات اللازمة للتعليق على المصنفات المشمولة بالحماية المقررة لحقوق المؤلف، ومن ذلك أيضاً التعزيز السياسي لحرية القول.

وتعتبر القدرة على الاشتراك في الأنشطة العامة أو الجماعية شرطاً أساسياً للديمقراطية السليمة. كما تعتبر أيضاً الطريق الوحيد للإسهام في إنشاء الساحة العامة الجديدة التي تتوقعها عملية العولمة منا جميعاً. وهذه مسألة يسهل قولها ولكن يصعب تنفيذها. ويكفي أن نضرب مثلاً لذلك قضية التعدد اللغوي في ميدان المعلومات.

وربما تعتبر القدرة على بناء الذاكرة، الشخصية والجماعية معاً، أهم هذه القضايا. وكثيراً ما جرت الإشارة إلى أنه من

## برنامج المعلومات للجميع

### المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع

- مشروع النظام الداخلي
- سير العمل في المجلس
- تقرير عن أنشطة اليونسكو الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال
- مشروع توصية بشأن تعزيز استخدام التعدد اللغوي والانتفاع بالمجال السيبرني على الصعيد العالمي



**سيعد** المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع دورته الأولى في مقر اليونسكو خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ أبريل/نيسان ٢٠٠٢. ومن بين البنود المدرجة في جدول أعماله ما يلي:

وتتكون قائمة الدول الست والعشرين من الدول الآتية:  
البحرين، بيلاروس، بنين، البرازيل، الكامرون، كندا، الصين،  
كولومبيا، كوبا، فرنسا، ألمانيا، الهند، العراق، اليابان، مدغشقر،  
موريتانيا، نيجيريا، نيوزيلندا، بيرو، الفلبين، الاتحاد الروسي،  
سلوفاكيا، اسبانيا، السويد، تنزانيا، زيمبابوي.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال على  
العنوان التالي:

M. Axel Plathe, CI/INF, UNESCO,  
1 rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel: (331) 45.68.44.67. Fax: (331) 45.68.55.83.  
E-mail: a.plathe@unesco.org

● اليونيسكو والمبادرات الدولية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال (فريق عمل الأمم المتحدة المختص بتكنولوجيات المعلومات والاتصال، القمة العالمية بشأن مجتمع المعلومات).

انتخب المؤتمر العام في دورته الحادية والثلاثين، الـ ٢٦ عضواً الذين سيعملون في مجلس/لجنة برنامج المعلومات للجميع. وطبقاً للقرار ١٦٢ م ت/٣،٧،٢ الذي بمقتضاه عدل المجلس التنفيذي النظام الأساسي للمجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع، سيواصل العمل ثلاثة عشر عضواً حتى نهاية الدورة ٣٢ للمؤتمر العام.

## مشروع توصية بشأن التعدد اللغوي والانتفاع بالمجال السيبرني على الصعيد العالمي

في مجال تعزيز إمكانية الانتفاع بالمعلومات المدرجة في إطار الأملك العامة وفي مجال تشجيع التعدد اللغوي والتعبير عن التنوع الثقافي على الشبكات العالمية للمعلومات. ولا يمكن تحقيق الدور الهام الذي يلعبه التعدد اللغوي في كفالة إمكانية الحصول على المعلومات، وعلى الأخص المعلومات المدرجة في إطار الأملك العامة، إلا عن طريق إشراك أكبر قطاع ممكن من قطاعات المجتمع في هذا النشاط. وسوف يمكن تحقيق ذلك عن طريق المشاورات مع المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع ومع القطاع الخاص.

للحصول على معلومات إضافية يرجى الاتصال  
بالعنوان التالي:

M. Victor Montviloff, CI/INF, UNESCO,  
1 rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel: (331) 45.68.45.03. Fax: (331) 45.68.55.83.  
E-mail: v.montviloff@unesco.org

مناقشات مكثفة بشأن مشروع التوصية المتعلقة بتعزيز واستخدام التعدد اللغوي والانتفاع بالمجال السيبرني على الصعيد العالمي، دعا المؤتمر العام في دورته الحادية والثلاثين المدير العام إلى مواصلة مشاوراته مع الخبراء وتحديث الوثيقة عن طريق تنظيم اجتماع للخبراء في شهر مارس/أذار ٢٠٠٢. كما أوصى المؤتمر أيضاً بالحصول على مدخلات مهنية من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية بحيث يمكن عرض النص الذي ستعاد صياغته على المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والستين بعد المائة لإبداء تعليقاته عليه قبل عرضه على المؤتمر العام في دورته الثانية والثلاثين وقبل عرضه أيضاً على القمة العالمية بشأن مجتمع المعلومات التي ستعقد في جنيف في عام ٢٠٠٣. وأكدت الوفود المشاركة في المؤتمر العام على اقتناعها بأن اليونيسكو يجب عليها أن تلعب دوراً قيادياً على الصعيد الدولي

## ندوة دولية عن استخدام اللغات في المجال السيبرني ٢٦-٢٧ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١

اليونسكو مرتبة عالية من الأولوية لموضوع كفالة الاستخدام المتوازن للغات في المجال السيبرني. ودرجت بناء على ذلك، على اتخاذ تدابير تعزيزية لتحقيق هذا الهدف. وعلى سبيل الاستجابة لطلب قدمته اللجنة الوطنية الكورية واللجنة السيبرنية التابعة للجمعية الأكاديمية في كوريا، تولت المنظمة رعاية الندوة الدولية عن "استخدام اللغات في المجال السيبرني" خلال يومي ٢٦ و ٢٧ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١. وكانت أهدافها تتمثل في رفع مستوى الوعي بأهمية القضايا المتعلقة بالتعدد اللغوي في المجال السيبرني على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية والدعوة إلى التعاون الدولي فيما يتعلق بهذه الموضوعات.



ثالثاً - التحديات الموضوعية الناشئة عن التعدد اللغوي:  
التحويل الرقمي وتوفير المضامين الإلكترونية

- ستؤدي زيادة عدد اللغات والمخطوطات التي يمكن الانتفاع بها عن طريق الاتصال المباشر وإنشاء المضامين الإلكترونية المتعددة اللغات على شبكة الويب، إلى كفاءة التوسع في التنوع اللغوي. ويجب أن تكون جميع المعلومات المدرجة في إطار الأملاك العامة (كالقوانين واللوائح والإحصاءات وما إليها) والمفيدة محلياً وإعلامياً للمواطنين فيما يتعلق بصحتهم وسلامتهم ومشاركتهم في الحياة العامة، متاحة لهم بلغتهم الوطنية و/أو المحلية. ويجب على البلدان الواقعة في منطقة آسيا والمحيط الهادي أن تعتمد البرامج اللازمة لتنمية هذه المواقع على شبكة الويب التي يمكن الانتفاع بها مجاناً.
- فضلاً عن ذلك فإن جزءاً كبيراً من التراث الوطني المادي المكتوب والشفوي المتاح فعلاً للجميع بالمجان، يجب إنتاجه في صورة رقمية وإتاحته عن طريق تكنولوجيات المعلومات والاتصال بمختلف اللغات المحلية.
- وفي هذا الصدد ينبغي لمختلف البلدان حشد الموارد اللازمة لمساعدة مؤسساتها الثقافية الكبرى كالمكتبات ودور المحفوظات والمتاحف على صون مجموعاتها واتخاذ التدابير الأمنية الملائمة لهذا الغرض، وإتاحة الانتفاع بها بعدة لغات على الشبكات العالمية للمعلومات، عن طريق تصميم البوابات المتعددة اللغات والتحويل الرقمي.

رابعاً - التحديات الدولية: تعزيز ونشر الخبرات المتعلقة  
بالسياسات

- توجد حاجة ماسة إلى إجراء استقصاء دولي مقارنة عن استخدام اللغات على شبكة الانترنت وعلى الأخص فيما يتعلق بالسياسات والمعايير والقواعد المعتمدة في مختلف البلدان. وينبغي للمنظمات الدولية، وعلى الأخص اليونسكو، أن تقوم بإعداد خطة لجمع مثل هذه المعلومات وتشاؤها. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق تعبئة الجهود اللازمة لجمع وصون ونشر المعلومات المتعلقة بمصادر ومرافق المعلومات المتعددة اللغات الموجودة في كل بلد، والمتعلقة بالسياسات الراهنة الخاصة بهذه الموارد، ونشر المعلومات المتعلقة بأفضل الممارسات في هذا المجال.
- وينبغي لليونسكو أن تقوم بدعم الآليات التي تحظر استغلال المعارف النابعة من المضامين الإلكترونية المتاحة باللغات المحلية.
- ☞ للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد مونتييلوف بالعنوان السابق بيانه أعلاه.

وقد أوصت الندوة في النتائج التي خلصت إليها بأن تضطلع البلدان الواقعة في منطقة آسيا والمحيط الهادي بعدد من الأنشطة المتعلقة بالقضايا التالية:

- التحديات المتعلقة بالسياسات في مجال التعدد اللغوي: سدّ الفجوة المتعلقة بالتفاوت في مجال استخدام اللغات.
- التحديات المتعلقة بالمضامين في مجال التعدد اللغوي: التحويل الرقمي وتوفير المضامين الإلكترونية. وتتلخص النتائج الأساسية فيما يأتي:

أولاً - التحديات المتعلقة بالسياسات في مجال التعدد اللغوي: سدّ الفجوة المتعلقة بالتفاوت في مجال استخدام اللغات

- إن الانتفاع بالمعارف المتاحة في المجال السيبرني يكون في الغالبية العظمى من الحالات مقصوراً على المعارف المتاحة باللغات التي يعرفها المنتفع مما يترتب عليه وجود "الفجوة اللغوية". ولذلك يجب تعبئة الخبرات والموارد الموجودة في منطقة آسيا والمحيط الهادي من أجل وضع وتطبيق استراتيجية تهدف على معالجة هذه القضية، عن طريق استخدام اللغات الوطنية والمحلية وتطوير تقنيات الترجمة وغيرها من وسائل الاتصال.
- يجب إعادة تأكيد احترام جميع اللغات واستخدامها في المجال السيبرني فيما يتعلق بمختلف النصوص المعتمدة رسمياً على الصعيدين الوطني والدولي. ويجب اعتماد القواعد والمبادئ الدولية الملائمة من أجل زيادة إمكانيات الانتفاع بها عن طريق الاتصال المباشر.

ثانياً - التحديات التكنولوجية الناشئة عن التعدد اللغوي:  
كفاءة إمكانية الترجمة بين اللغات

- من المهم أن يتمكن عامة الناس من الانتفاع بالمعلومات المتاحة على الشبكات بلغتهم الأم. ويجب تشجيع بلدان منطقة آسيا والمحيط الهادي على دعم تنمية المراكز المجتمعية المتعددة وسائل الاتصال التي تستطيع الوصول إلى جميع أفراد قطاعات المجتمع بلغاتهم المحلية.
- بيد أن كفاءة إمكانية التحويل من لغة إلى أخرى على الشبكات هو مجال يجري البحث بهمة عن حلول تكنولوجية له. وتجري في الوقت الراهن عدة مشروعات بحثية وتنموية للتوصل إلى إمكانية الترجمة الآلية الجيدة بين اللغات واستخدام الآلات في هذا المجال، والاعتراف بمختلف أنواع الكتابة.

## المكتبات

### المؤتمر المشترك بين إيفلا/واليونسكو لعموم البلدان الأفريقية والعربية بشأن المكتبات العامة والمكتبات المدرسية

مجموعة من المنتفعين الذين تجري تلبية احتياجاتهم إلى المعارف اللازمة للإبداع، عن طريق تزويدهم بالمعلومات التي تقدمها لهم المكتبات. ويُعتبر وجود الشراكات بين الجمهور والمكتبات المدرسية أمراً أساسياً إذا ما أُريد القيام بتلبية احتياجات المجتمعات المحلية إلى المعلومات بصورة متصلة وفعّالة، نظراً لأن غالبية المنتفعين بالمكتبات العامة في أفريقيا تتكون ممن هم في سن التعليم المدرسي. ويحتاج أمناء المكتبات إلى استغلال كل الفرص المتاحة من أجل جعل المكتبة تشكل مركز الدائرة في عالم المعلومات والمعارف.

#### تنمية رابطات المكتبات

إن عملية سد الثغرة التي توجد في البيئات الأفريقية والعربية إنما تبدأ بتعزيز القوة الذاتية للمهنيين العاملين في مجال المكتبات عن طريق إنشاء رابطات المكتبات وتحويلها إلى منظمات ذات كفاءة وفعالية، يشترك أعضاؤها في اعتناق القيم الأساسية لمهنتهم وعلى رأسها: حق جميع الأفراد في الحصول على المعلومات. ولذلك فإنه من الأمور الأساسية القيام بما يلي:

- توعية الحكومات والمجتمعات المحلية بالحقيقة التي مؤداها أن المكتبة المدرسية تعتبر أداة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية الوطنية. وينبغي تزويد المكتبات المدرسية بحق الحصول على المعلومات الرقمية بتكلفة معقولة من أجل تيسير إمكانية التعلّم المستقل وتحقيق الديمقراطية في مجال المعلومات؛
- التأثير على السياسات والممارسات المتبعة في مؤسسات تدريب المعلمين، بغية تمكينها من دعم وتيسير تنمية الاتجاهات وتوفير المهارات التي يستطيع المعلمون عن طريقها تقدير استخدام موارد المعلومات في تيسير عمليات التعلّم؛
- تعزيز إمكانيات القيام في المدارس بتعليم المهارات المتعلقة بمحو الأمية في مجال المعلومات، كأساس لعملية التعلّم المستديم مدى الحياة.

#### تنمية الموارد البشرية

يجب القيام بتنمية الموارد البشرية من أجل عبور الفجوة الرقمية، عن طريق إتاحة الإمكانيات المستديمة للحصول على المعلومات المتوافرة محلياً، ورسم السياسات التي تؤدي إلى تحقيق الديمقراطية في إمكانيات الحصول على المعلومات.

ويجب على أمناء المكتبات تنمية الوعي بأهمية الإمكانيات التي تتيحها تكنولوجيات المعلومات وتنظيم أنفسهم بحيث يستطيعون استغلال المرافق الخاصة بتكنولوجيات المعلومات والاتصال، في إنشاء مجموعات من المعلومات ذات المضامين المحلية. ومن المفيد إنشاء موقع ملائم يصبح فيه تطبيق خبرات

قاربة ٥٠ خبيراً من ٢٥ بلداً أفريقياً وعربياً من البلدان ذات التقاليد المكتبية الانجليزية والفرنسية والبرتغالية والعربية، إلى مدرسة علوم المعلومات لحضور المؤتمر الذي عُقد في الرباط بالمغرب خلال الفترة من ١٩ إلى ٢١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١. وقد أتاح المؤتمر فرصة طيبة للمشاركين فيه لتبادل الخبرات واكتساب فهم أفضل لآخر التطورات في مجال علوم المكتبات العامة والمكتبات المدرسية في العصر الجديد للمعلومات، وللتعرف على نحو أفضل على الإعلانات المشتركة الصادرة عن إيفلا/واليونسكو والمتعلقة بالمكتبات العامة والمكتبات المدرسية، والمبادئ التوجيهية الجديدة المتعلقة بالمكتبات العامة، ومشروع المبادئ التوجيهية المتعلقة بالمكتبات المدرسية وبرنامج المعلومات للجميع.

وكان الغرض الأساسي للمؤتمر يتمثل في عرض الإعلانات المشتركة الصادرة عن إيفلا/واليونسكو والمتعلقة بالمكتبات العامة والمكتبات المدرسية والمبادئ التوجيهية المتعلقة بها، على مهنيي المكتبات الأفارقة والعرب الذين يعملون أو الذين توجد لديهم خبرة في الموضوعات المتعلقة برسم السياسات أو التدريب في مجال المكتبات العامة والمكتبات المدرسية. وكان ذلك يمثل فرصة مفيدة لاستعراض وضع المكتبات العامة والمكتبات المدرسية في مختلف البلدان عن طريق عرض التقارير القطرية. وقد ناقش المشاركون القضايا التي تحتاج البلدان الأفريقية والعربية إلى معالجتها، والإعلانات والمبادئ التوجيهية الرامية إلى تيسير تطوير نظم المكتبات العامة والمكتبات المدرسية وتلبية احتياجات المجتمعات المحلية في مختلف البلدان.

وانقسم المشاركون في المؤتمر إلى مجموعة البلدان الناطقة بالانجليزية وذات التقاليد الانجليزية في مجال المكتبات، ومجموعة البلدان الناطقة بالفرنسية وذات التقاليد الفرنسية في المجال المذكور، وذلك من أجل مناقشة قضايا محددة تتعلق بالمكتبات العامة والمكتبات المدرسية، وذلك قبل الاشتراك معاً في مناقشة عامة بشأن موضوع "التعلّم المستديم: سدّ الفجوة الرقمية والتخطيط من أجل المستقبل". وسيقوم التقرير الخاص بالمؤتمر بتسليط الأضواء على الأفكار التي طرحت في هذه الدورة بخصوص مختلف العوامل التي تؤثر على توصيل المعلومات إلى المجتمعات. وقد ناقش المشاركون المجالات التالية التي تعتبر أساسية بالنسبة لتخطيط المكتبات إذا ما أُريد لها أن تكون فعّالة في تنمية مجتمع المعلومات.

#### المعلومات بوصفها العنصر الأساسي في المكتبات

تمثل المعلومات العنصر الأساسي في المكتبات وليس الكتب. فالمكتبات العامة والمكتبات المدرسية تؤدي إلى تكوين

### التدريب ومدارس المكتبات

يحث أمناء المكتبات وإيفلا واليونسكو، مدارس المكتبات على تدريس المبادئ الواردة في الإعلانات والقيم الجوهرية للمهنة، من أجل تيسير تحقيق التغييرات النموذجية اللازمة في الاتجاهات والممارسات.

### إعادة تأهيل البنى الأساسية الوطنية للمعلومات في مرحلة ما بعد الحروب

بالنظر إلى التخريب الذي ألحقته الحروب بعدد كبير من البلدان الإفريقية فإنه ينبغي أن يقوم أمناء المكتبات بالدفاع عن فكرة اضطلاع البرامج الوطنية التي تحظى بدعم من المنظمات الدولية مثل إيفلا واليونسكو واليونسيف وبامت، بالمساعدة على إعادة تأهيل البنى الأساسية الوطنية للمعلومات والثقافة، وتيسير إنشاء المكتبات الرقمية التي تقوم بحفظ وصون المجموعات المحلية ونظم ومصادر المعلومات الوطنية.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

M. A. Abid, CI/INF, UNESCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel.: (331) 45.68.44.96. Fax: (331) 45.68.55.83.  
E-mail: a.abid@unesco.org

### الدورة السابعة والستون للمؤتمر العام لإيفلا

الأساسية للمعلومات في بلدانها، وذلك كله بطريق التعاون في أغلب الأحوال مع المكتبات الوطنية الكبرى والشركاء الأساسيين مثل إيفلا، واليونسكو والاتحاد الأوروبي.

وقد تضمن جدول أعماله هذا العام عدة بنود تتعلق بالتعاون مع اليونسكو. ومن بين البنود التي يشتمل عليها جدول الأعمال البنود التالية "مبادئ توجيهية بشأن الإيداع القانوني"، والبرنامج الجديد الذي عنوانه "المعلومات للجميع" ومشروع المحفوظات الخاصة بتجارة العبيد.

وقد استعرض الاجتماع التقديم الذي أحرزته لجنة الحفاظ على التراث الرقمي التابعة لمؤتمر مديري المكتبات الوطنية، وأنشئ فريق عمل صغير لمناقشة القضايا التقنية المتعلقة بالحفاظ على التراث الرقمي وتقديم توصيات في هذا الصدد. وقد تم ذلك على سبيل المتابعة لمشروع NEDLIB، وهو مشروع أوروبي متعلق بصون التراث الرقمي، وتعزيز مهمة مكتبات الإيداع الوطنية من أجل كفالة إمكانية استخدام المنشورات الإلكترونية الراهنة، في الوقت الحاضر وفي المستقبل معاً. وتشتمل النتائج التي خلص إليها المشروع بصورة أساسية على اقتراح استراتيجيتين للصون الطويل الأجل للتراث الرقمي وهما: استراتيجية المحاكاة (محاكاة

أمناء المكتبات والمهارات المتعلقة بتنظيم المعارف في إطار التطبيقات القطاعية الرامية إلى دعم المناطق الريفية، من المجالات المركزية للممارسات المهنية، ويوفر للبيئة العالمية للمعلومات، إمكانية الحصول على المعلومات ذات المضامين المحلية. وينبغي لأمناء المكتبات أيضاً بحث الإمكانيات التي من شأنها تيسير تحليل الاحتياجات، والتخطيط الاستراتيجي، والتقييم التفاعلي للخدمات، واستغلال البيانات الواقعية في تعزيز مرافق المعلومات وأنشطة الدعم.

### التعاون والشبكات

ينبغي تعزيز التعاون بين أمناء المكتبات عن طريق استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال، في إنشاء شبكات لمصادر المعلومات القطاعية عن طريق نظم القوائم المتصلة بالبنى الأساسية الإقليمية مثل السوق المشتركة لبلدان شرق وجنوب إفريقيا (COMESA) والجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (ECOWAS)، ورابطة التنمية في الجنوب الإفريقي SADC وغيرها.

### الترويج

اتفق رأي أمناء المكتبات على الحاجة إلى تكريس جهودهم للترويج لإعلانات اليونسكو الخاصة بالمكتبات العامة والمكتبات المدرسية والمبادئ التوجيهية المتعلقة بها، بين أمناء المكتبات وبين المنتفعين بالمكتبات. وسوف يتطلب هذا توفير ترجمات إلى اللغات المحلية إذا ما اقتضى الحال.

### وصل

عدد الحاضرين في الدورة السابعة والستين للمؤتمر العام لإيفلا إلى الرقم القياسي الذي بلغ ٣٣٠ ٥ مشتركاً من ١٥٠ بلداً. ويزيد هذا من تأكيد أهمية الدور الذي يضطلع به إيفلا بوصفه الهيئة الدولية الرائدة التي تمثل مصالح مرافق المكتبات والمعلومات والمنتفعين بها. وقد ازدادت هذه الحقيقة تأكيداً عن طريق موضوع المؤتمر وهو: "المكتبات وأمناء المكتبات: صنع الفوارق في عصر المعلومات"، الذي قدم بشأنه ما يزيد على ١٦٠ بحثاً.

وقد اتسم مؤتمر مديري المكتبات الوطنية بأهمية خاصة بالنسبة لليونسكو. ويزداد عدد أعضاء المؤتمر المذكور كما تزداد أهميته يوماً بعد يوم. وهو يتكون من رؤساء المكتبات الوطنية في أكثر من مائة بلد. ويجتمع سنوياً لمناقشة القضايا محل الاهتمام المشترك، التي تشمل التشريعات المتعلقة بالمكتبات، والإيداع القانوني للمطبوعات، وصون التراث الثقافي بما في ذلك التراث الرقمي، وقواعد البيانات الببليوغرافية، والنشر الإلكتروني، واستخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات. وهو يضطلع أيضاً بمشروعات ترمي إلى مساعدة المكتبات الوطنية على التكيف مع التغييرات التكنولوجية، والاضطلاع بدورها في مجال تنمية البنى



المنظمات التي تعمل على الحفاظ على الذاكرة الوطنية مثل دور المحفوظات والمكتبات الوطنية فيما تبذله من جهود للحفاظ على تراثنا الرقمي وسيجري الشروع في شن حملة بطريق التعاون مع اليونسكو بشأن هذا الموضوع.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد أ. عابد (A. Abid) بالعنوان السابق بيانه.

كل من الأجهزة والبرامج الجاهزة معاً) واستراتيجية التحويل (التحويل المنتظم للسجلات إلى أشكال ووسائل إعلام جديدة).

وقدمت لجنة مؤتمر مديري المكتبات الوطنية أيضاً إلى المؤتمر العام مشروع قرار يدعو الدول الأعضاء إلى التأكيد على أهمية المبادئ المتعلقة بصون التراث الرقمي ومساندة

## مرافق المكتبات العامة: المبادئ التوجيهية لإيفلا/واليونسكو الرامية إلى تنمية هذه المرافق

في المكتبات العامة في بلدان عديدة مختلفة، ولمحة عن الحلول الممكنة لبعض التحديات المحددة. وتعتبر هذه المبادئ التوجيهية من المراجع الأساسية التي يجب أن يقرأها كل شخص من العاملين في مجال توفير مرافق المكتبات العامة. وسوف تصبح أداة مرجعية أساسية لتنمية وتخطيط المكتبات العامة.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان السابق بيانه أعلاه.

**صدر** هذا المطبوع أيضاً بمناسبة انعقاد مؤتمر إيفلا في بوسطن. وقد جرت صياغة المبادئ التوجيهية من أجل مساعدة أمناء المكتبات أيضاً كانت أوضاعهم، على تطوير مرافق المكتبات العامة الفعالة التي تلبي احتياجات مجتمعاتها المحلية.

ومن السمات المميزة لهذه المبادئ التوجيهية أنها تشتمل على أمثلة من جميع أنحاء العالم. وهي تقدم لقطات سريعة لما يحدث

## كاي راسيروكا تكسب الانتخابات الرئاسية

وتحدثت السيدة راسيروكا عن انتخابها فقالت: "إن الثقة التي أولاني إياها زملائي في إيفلا لشرف كبير أقدره أعمق تقدير. وأعتقد في المقام الأول أن أعضاء إيفلا قد برهنوا على إيمانهم بالطابع العالمي لمهنتنا عن طريق انتخابهم لمرشحة من افريقيا. وأتعهد لكم بأن أبذل قصارى جهدي في الاضطلاع بمسؤولياتي".

وتضم اليونسكو صوتها إلى أصوات سائر الزملاء في جميع أنحاء العالم في تهنئة السيدة راسيروكا على تعيينها.

**انتخب** كاي راسيروكا، مديرة مرافق المكتبات في جامعة بوتسوانا، رئيسة لإيفلا. واستهلت مدة رئاستها التي تبلغ عامين بوصفها الرئيسة المنتخبة، أثناء مؤتمر إيفلا الذي عُقد في بوسطن خلال شهر أغسطس/آب من العام الحالي. وسوف تخلف كريستين ديشام كرئيسة في شهر أغسطس/آب ٢٠٠٣ لمدة عامين.

وكانت هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها انتخاب رئيس إيفلا عن طريق التصويت بالبريد، وذلك بمقتضى النظام الأساسي الجديد الذي اعتمده المجلس في القدس في العام الماضي.

## الاتصالية

### التحديات الجديدة التي تواجه البحوث المتعلقة بالتعلم المدعوم بالتكنولوجيا

بالوسائل الإلكترونية في البلدان النامية، وإن اختلفت سرعة هذا الانتشار وظروفه من بلد لآخر. ويعتبر اختلاف طريقة ارتفاع كل شخص بمصادر التعلم أمراً حتمياً إذا ما راعينا التنوع الشديد في الأوضاع الثقافية والاقتصادية والتكنولوجية للدارسين المتوقعين.

ويتمثل أحد التحديات الكبرى التي ينطوي عليها التعلم بالوسائل الإلكترونية، في كيفية نشر التعليم والتدريب ذي المستوى الرفيع الذي يحظى بتقدير السلطات العامة ومؤسسات التعليم والتدريب، وأرباب العمل والدارسين. وقد اتخذ كثير من الجامعات ومؤسسات التعليم الأخرى مبادرات ترمي إلى التأكد

**أصبح** التعلم بالوسائل الإلكترونية أمراً ذا أهمية حاسمة بالنسبة للتعليم ونشر المعرفة، وخاصة في الإطار المتزايد الأهمية لمبدأ التعلم مدى الحياة في بيئة متعددة الثقافات. ففي ظل هذه الظروف، يتبين من تحليل عملية التطور الطويلة التي تبدأ من التعليم بمساعدة الحواسيب، حتى الوضع الحالي للتعلم بالوسائل الإلكترونية، أنه يجب تحقيق مزيد من التقدم لتيسير الحصول على المعرفة من خلال مضامين التعلم المتعددة اللغات ونظم التعلم الثرية من الناحية الوظيفية والسهولة الاستعمال، وأدوات الحصول على البيانات المعرفية. ويتزايد انتشار المفاهيم والأدوات المتعلقة بالتعلم

والمهام، توفير بعض الموارد التقنية الأجنبية والمحلية ومرافق الاتصال التي تُقدّم بواسطة الشبكات والتي لم تصبح بعد متوافرة في المجتمعات المحلية الريفية والمحرومة، ولا في البلدان النامية. كما ينبغي أيضاً تصميم نظم تقنية وعملية جديدة واختبارها وتقييمها، وذلك بالاستناد لا إلى الانترنت وحدها ولكن بالاستناد أيضاً إلى تكنولوجيات الاتصال غير المباشر بالحاسوب بحيث يمكن دمج عمليات المعالجة المتزامنة للبيانات في نفس عملية التعلم، حتى لا يحتاج الأمر إلا إلى نقل كمية قليلة فقط من البيانات في الزمن الحقيقي. ويتيح استخدام وسائل الإعلام ذات الاتصال غير المباشر بالحاسوب مثل أقراص *DVD* إمكانيات ضخمة لتخزين مواد تدريبية تفاعلية ومتعددة اللغات في صورة يمكن نشرها في الأماكن التي لم يجر فيها إنشاء الشبكات العالية السرعة.

### تحسين نوعية مضامين التعلم في مرافق التعلم بالوسائل الإلكترونية

يعتبر توفير مجموعة متنوعة من المضامين التعليمية على نطاق واسع، من المسائل التي تدخل في صميم مشكلة تحسين نوعية التعلم بمساعدة الحاسوب. ومن أجل تيسير إمكانية مثل هذا التعلم فإنه يمكن إجراء البحوث والتنمية بشأن تطبيقات التعلم بمساعدة الحاسوب في المجالات التالية:

- تصميم وتطوير وتقييم المنهجيات والأدوات اللازمة لتحسين وقياس مدى جودة مضامين التعلم بمساعدة الحاسوب، والتي ستوضع تحت تصرف مصممي ومنتجي المواد التدريبية، مع التركيز على المنهجيات والأدوات التي تركز على التعاون بين الأفراد والمؤسسات؛

- تصميم وتطوير مستودعات مشتركة متعددة اللغات ذات مستوى رفيع، لمواد التدريب التي يمكن الانتفاع بها بمساعدة الحاسوب أو غيره من الوسائل الإلكترونية (مثل أقراص للقراءة بالليزر *CD-ROM* أو *DVD* أو غيرها)، أو مثل النسخ المطبوعة عند الطلب، بغية تحسين الفرص المتاحة للدارسين، وتيسير التعاون فيما بين مؤسسات التعلم بمساعدة الحاسوب، فيما يتعلق بتبادل المضامين وتبادل الاعتراف بالشهادات.

### تيسير مضامين التعلم وإمكانيات الانتفاع بمصادر المعرفة

تتوقف قدرة الأفراد على الانتفاع بمضامين التعلم وأدواته على مدى قدرتهم على التعرف عليها وتحديد مواقعها، وهي مهمة يمكن تيسيرها عن طريق توحيد مواصفاتها من خلال استخدام بيانات خارجية مشابهة للبيانات الببليوغرافية المتعلقة بمقتنيات المكتبات.

ويجب إدخال عملية التوحيد على مختلف المستويات من أجل تيسير استخدام لغات متعددة، واستعمال حروف هجائية مختلفة، وإعادة استخدام المضامين ونماذج المحاكاة، وتبادل نماذج التعلم، وإمكانيات الانتفاع بمرافق البحوث والبنى الأساسية للتعلم.

من أن برامجها وأنشطتها المتعلقة بالتعلم بالوسائل الإلكترونية تؤدي إلى الحصول على شهادات معترف بها. وقد أثبتت هذه المؤسسات بوضوح، إمكانية إدراج التعلم بالوسائل الإلكترونية ضمن برامجها الدراسية.

ويمكن استخدام أساليب متنوعة لتحقيق هذا الغرض، بدءاً من الاعتراف الداخلي، إلى الاعتراف المتبادل فيما بين مؤسسات التدريب بالوسائل الإلكترونية، ومن الاعتراف بالتدريب الذاتي، إلى منح الشهادات التي تفيد إتمام التدريب الإلكتروني على منهج دراسي معين. وتشمل المسائل والخيارات المتعلقة بهذه الأساليب، بعض المسائل التي يمكن تحقيقها جزئياً عن طريق تكنولوجيات التعلم بمساعدة الحاسوب، مثل المسائل المتعلقة بالإجراءات الخاصة بالمحافظة على سرية الامتحانات، والتحقق من شخصية الدارسين عند القيام بامتحاناتهم والحفاظ على سرية نتائج اختباراتهم.

ويمكن النظر في ثلاث صور رئيسية للتقدم الذي يمكن تحقيقه في مجالات البحوث والتنمية من أجل إمكانية مواجهة التحديات التي يثيرها توفير التعلم الجيد والميسر بمساعدة الحاسوب:

- تطوير صور جديدة للأداء الوظيفي لنظم التعلم
- التحسين النوعي للمضامين التعليمية لمرافق التعلم بمساعدة الحاسوب
- تيسير مضامين التعلم وإمكانيات الانتفاع بمصادر المعرفة.

### تطوير صور جديدة للأداء الوظيفي لنظم التعلم

إن التحدي المتمثل في برنامج للبحوث والتطوير بشأن التعليم المدعوم بالتكنولوجيا، ينبغي أن يستجيب لهذا العدد الكبير من الأوضاع، عن طريق تنمية وتعزيز ونشر نظم جديدة للتعلم بمساعدة الحاسوب، من شأنها أن تدعم مفاهيم التعلم الحديثة التي تكون صالحة للبقاء من الناحية الاقتصادية. وسوف يظل الهدف الأساسي لمثل هذه النظم متمثلاً في التعليم العالي الذي يشمل تدريب المعلمين، والتعليم المهني. وفي الوقت نفسه فإنه ينبغي اختبار واستكشاف إمكانيات الوسائل اللازمة لمدد نطاق الاستفادة من هذه المزايا إلى مجموعات أخرى من الدارسين بما في ذلك مجموعة المنتفعين بالتعليم الأساسي.

وقد جرى إنشاء عدد كبير من ساحات التعلم بمساعدة الحاسوب عن طريق استخدام عدد من الوسائل الفعالة المخصصة للمعلمين والموجهين والدارسين. ويرتكز معظمها على شبكة الويب كما أنها مصممة إلى حد كبير من أجل استنساخ مواد التدريب المسجلة أصلاً على الورق، في صورة إلكترونية. وقليل من هذه الساحات هو الذي يستخدم فعلاً الإمكانيات التكنولوجية التفاعلية للقيام على سبيل المثال بإعداد نماذج المحاكاة من أجل أغراض التعليم والتعلم.

وينبغي إدخال الوسائل الجديدة للتعليم والتعلم في ساحات التعليم والتعلم بمساعدة الحاسوب، حتى يصبح الدارس أكثر اندماجاً في عملية التعلم. وقد يتطلب بعض هذه الوسائل

للتعلم بواسطة الحاسوب، تشبه المعايير الخاصة بالمكتبات الرقمية، والخاصة بأدوات الحصول على معلومات محددة، والقيام من الناحية الأخرى بوضع خريطة للمواد الخاصة بالتعلم بواسطة الحاسوب في العالم.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

M. René Cluzel, CI/INF, UNESCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel.: (331) 45.68.38.85. Fax: (331) 45.68.55.83.  
E-mail: r.cluzel@unesco.org

ويعتبر هذا التوحيد أمراً مطلوباً أيضاً من أجل تحقيق كفاءة أدوات البحوث والحصول على البيانات، وذلك على الأخص بسبب الزيادة السريعة في عدد المكتبات الخاصة بمواد التعلم بمساعدة الحاسوب، وانتشارها الجغرافي، والتنوع الكبير في المضامين والأصول الثقافية. ويجب تطويع وتطبيق المفاهيم الخاصة بالحصول على المعلومات، على عمليات التعلم بمساعدة الحاسوب، للتغلب على أوجه التفاوت والاختلاف في وصف البيانات، وتيسير الانتفاع بمواد التعلم بواسطة الحاسوب.

وفي هذا المجال يمكن بحث اتجاهين من اتجاهات العمل: القيام، من ناحية، بمواصلة العمل على وضع معايير محددة

## البنى الأساسية للاتصالية المندرجة في إطار المرافق العامة في غانا

والمدارس، والمراكز المجتمعية للاتصال عن بعد، والوكالات الحكومية وغيرها من مؤسسات المرافق العامة في غانا، التي سوف تمنح الحق في الانتفاع المجاني بشبكة الانترنت لفترة رائدة مدتها عام واحد ريثما يجري الانتهاء من إعداد آليات إدارة شؤون الشبكة واستدامتها.

وقامت لجنة غانا الوطنية للاتصال بالانترنت (GNCIC) بتنظيم حلقتي عمل لتدريب الموظفين العاملين في المؤسسات الجامعية ومؤسسات البحوث، والوزارات، وسائر منظمات القطاع العام، والمدارس الثانوية، وبعض المؤسسات التابعة للقطاع الخاص. وقد تم خلال حلقتي العمل تدريب ما يزيد على مائة شخص من المسؤولين عن استخدام الحواسيب في منظماتهم.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

M. John Rose, CI/INF, UNESCO,  
1 rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel.: (331) 45.68.45.29. Fax: (331) 45.68.55.83.  
E-mail: j.rose@unesco.org

**أنجزت** غانا واليونيسكو بنجاح مشروعاً قيمته ٢٥٠ ٠٠٠ دولار أمريكي من شأنه تمكين مؤسسات القطاع العام في غانا من استخدام مرافق الاتصالية وتطوير بنى أساسية يمكن الانتفاع بها محلياً. وقد جرى تنفيذ هذا المشروع، الذي قام بتمويله برنامج تطوير المعلومات التابع للبنك الدولي، بواسطة لجنة غانا الوطنية للاتصال بالانترنت (GNCIC)، وهي عبارة عن اتحاد لمؤسسات المرافق العامة التي تعمل تحت رعاية وزارة التربية.

وقد بدأ المشروع في عام ١٩٩٨ على سبيل المتابعة لحلقات الانترنت التدريبية المدعومة من اليونيسكو، ولاستقصاء ومؤتمر وطني بشأن استخدام شبكة الانترنت في المرافق العامة في غانا. وقد أنشأ هذا المشروع منذ مايو/أيار ٢٠٠١ عموداً فقرياً للمشروعات الرائدة التابعة للقطاع العام، يربط ما بين أربع جامعات من الخمس جامعات الرئيسية في أكرا، وكاب كوست، وكوماسي، ووينبا.

وبالإضافة إلى تزويد المنتفعين والباحثين الجامعيين بما يحتاجون إليه، فإن الانتفاع بالشبكة متاح للمكتبات

## مجموعة مختارة من أقراص للقراءة بالليزر من أجل التنمية في منطقة الساحل



**قامت** اليونيسكو بتحديث قرص القراءة بالليزر المعنون "وثائق الساحل" "SAHEL point DOC" الذي جرى إنتاجه كجزء من سلسلتها المعنونة "PUBLIC@". ويحتوي القرص المذكور على حوالي ٧٣٠ وثيقة بالفرنسية عن التنمية في منطقة الساحل، وهي وثائق تحتوي على قرابة ٦٠ ٠٠٠ صفحة عن موضوعات مختلفة مثل الزراعة، والتنمية الاجتماعية والبشرية، والدولة وإعلام الجمهور.

وعلى سبيل المتابعة لقرار أصدره المؤتمر العام في دورته التاسعة والعشرين وطلب فيه من اليونيسكو تيسير الحصول على المعلومات المندرجة في إطار الأملاك العامة، وبذل مزيد من الجهود من

أجل زيادة تنوع مضامين الطرق السريعة للمعلومات مع التأكيد بوجه خاص على المضامين الأفريقية في ١٩٩٨،

العامه، أي غير المشمولة بالحماية المقررة لحقوق المؤلف، أو في بعض الحالات المعلومات التي كان أصحاب حقوق المؤلف قد سمحوا بإدراجها في المجموعة. ويجري توزيعها مجاناً، وخاصة على مراكز إعلام الجمهور مثل المكتبات العامة ومراكز المجتمعات المحلية للاتصال عن بعد.

وتتعاون اليونسكو مع جامعة ويكاتو (نيوزيلندا)، التي طورت البرنامج الجاهز البيئي *Greenstone*، الذي استخدم في بناء هذه المكتبات الرقمية الأفريقية، وفي تعزيز البرنامج الجاهز المفتوح المصدر *Greenstone* بغية تيسير استخدامه بواسطة أي مرفق عام احتمالي أو مكتبة عامة، في تنمية التطبيقات الرقمية لأنشطة المكتبات على أقراص القراءة بالليزر أو على شبكة الويب. وستضطلع اليونسكو بإتاحة هذا البرنامج الجاهز على نطاق واسع بالمجان.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

*M. John Rose, CI/INF, UNESCO,  
1 rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel.: (331) 45.68.45.29. Fax: (331) 45.68.55.83.  
E-mail: j.rose@unesco.org*

## اليونسكو تقوم بنشر كتاب إنشاء مراكز المجتمعات المحلية للاتصال عن بعد في افريقيا

واليونسكو/دانياء، وتشاطر هذه الخبرات مع مجموعة كبيرة من المجتمعات المحلية الأفريقية.

ويتمثل الهدف المنشود من وراء هذا الكتاب، كما يقول مؤلفوه، في "الارتكاز على المعارف والمواد الموجودة حالياً وتطويعها لمقتضيات البيئة الأفريقية، في أسلوب سهل التناول بالنسبة للمتفاعلين، مع الاستناد إلى بعض الافتراضات بالنسبة لمعارف المتفاعلين". وهذا الكتاب موجه إلى أي شخص يهمله أو منظمة يهملها إنشاء مركز من مراكز المجتمع المحلي للاتصال عن بعد، مثل مركز تشغيل للاتصال عن بعد، أو منظمة غير حكومية، أو جماعة من جماعات المجتمع المحلي، أو حكومة محلية أو مشروع صغير". وتوجد نسخ مطبوعة يمكن الحصول عليها من مكاتب اليونسكو الميدانية في افريقيا أو من مركز التوثيق في مجال الاتصال والمعلومات. وسوف تنشر الطبعة الفرنسية قريباً.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد *John Rose* بالعنوان السابق إيراده أعلاه.

## اليونسكو تقوم باستكشاف إمكانيات استخدام

### تكنولوجيات المعلومات والاتصال في الحفاظ على ثقافة طرق الحرير

حفظ وصون المصنفات الفنية الثقافية، والروائع الفنية، والمواقع والمعالم الأثرية في البلدان التي تسمى بلدان طرق الحرير.

وقد جرى تصميم المشروع بحيث يشكل الخطوة الأولى في محاولة الربط بين الموارد التي لا تحصى للمؤسسات الثقافية وللمؤسسات الخاصة بتكنولوجيات المعلومات والاتصال، عن طريق تحقيق التضامن بين جهودها الرامية إلى إيجاد طرق

شرعت اليونسكو في إصدار مجموعة *PUBLIC@*، وهي عبارة عن مجموعة من الإصدارات الإلكترونية.

وكانت مجموعة المختارات الرقمية المعنونة "*SAHEL point DOC*" (وثائق الساحل) والمتعلقة بقضايا التنمية في منطقة الساحل، هي أول ما صدر في عام ١٩٩٩.

وكانت الطبعة الثانية تتعلق بنفس بلدان الطبعة الأولى وهي: بوركينافاسو، وتشاد، وغينيا، ومالي، وموريتانيا، والنيجر، والسنغال. وكان الدافع الأكبر وراء هذا المشروع يتمثل في الطلبات الصادرة من المنتفعين، كما حددها الشركاء المحليون الذين جرى تحديدهم خلال المراحل الأولية للمشروع. وتم إصدار قرص مماثل من أقراص القراءة بالليزر باللغتين الانجليزية والسواحلية، ويجري التركيز فيه على شرق افريقيا (كينيا وتنزانيا وأوغندا).

تحتوي أقراص القراءة بالليزر على عدة أنواع مختلفة من الوثائق، مثل الأدلة العملية والتقنية والصحائف والمحاضر والتقارير التقنية وغيرها من الوثائق النابعة من الحويلة الضخمة من المعلومات والبيانات المحلية والدولية المكرسة لمشكلات التنمية في افريقيا. ومحتويات أقراص القراءة بالليزر المذكورة مستمدة من المعلومات المدرجة في إطار الأملاك

## قامت

اليونسكو بنشر كتاب إنشاء مراكز المجتمعات المحلية للاتصال عن بعد في افريقيا: نصائح من أجل كفاءة الاكتفاء الذاتي المستديم". وهذا المطبوع، المتاح أيضاً بطريق الاتصال المباشر، يعتبر دليلاً يستخدم طريقة "الخطوة خطوة" فيما يتعلق بتنفيذ عمليات إنشاء مراكز الاتصال عن بعد في المجتمعات المحلية في البيئة الأفريقية، ويستكمل هذا الشرح بإيراد أمثلة للبنى الأساسية لمراكز الاتصال عن بعد والاستبيانات الأساسية، وخطط العمل وما شابه ذلك.

وقد تمت كتابة الكتاب بطريق التعاون مع الممارسين والخبراء في مراكز الاتصال عن بعد في افريقيا وفي خارجها. وتستهدف اليونسكو، من وراء إصدار هذا الدليل، تقييم وتجميع الخبرات المكتسبة عن طريق مختلف برامج مراكز الاتصال عن بعد في افريقيا، بما فيها مراكز المجتمعات المحلية المتعددة الأغراض للاتصال عن بعد، التي تمارس أنشطتها تحت رعاية ايدرك، وايتو،

## حقق

المشروع الرقمي الخاص بطرق الحرير مزيداً من الاقتراب من الحقيقة من خلال ندوة دولية مدتها ٣ أيام عُقدت في طوكيو باليابان خلال المدة من ١١ إلى ١٣ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١. وقد تولت تنظيم الندوة كل من اليونسكو والمعهد الوطني للمعلوماتية في اليابان، واللجنة الوطنية لليابان لدى اليونسكو. وأتاحت الندوة للأخصائيين والباحثين إمكانيات استخدام التكنولوجيات الرقمية في



السيد عبد الواحد خان  
مساعد المدير العام للاتصال والمعلومات

الفرص الرقمية أيضاً مطروحة على بساط البحث، مثل إمكانية إنشاء "تراث حقيقي من المصنفات الافتراضية". وطرح أيضاً إمكانية القيام بمبادرات أخرى من بينها القيام بعمل قائمة جرد على الانترنت لمتاحف الفن الرقمية المتعددة الوسائط. وينبغي أن تكون الأعمال التي أسفرت عنها هذه الاجتماعات متاحة في نهاية فبراير/شباط ٢٠٠٢.

وأيد المشاركون في الندوة مبادرة اليونسكو الخاصة بطرق الحرير الرقمية، مؤكداً على الحاجة إلى المتابعة في المجالات الرئيسية مثل الربط الشبكي بين المؤسسات والمراكز الثقافية الرئيسية الموجودة في المنطقة، وإقامة مراكز لنظام الصور الرقمية في بعض البلدان المختارة، وإنشاء متاحف وطنية ودولية للصور الرقمية لممتلكات التراث الثقافي.

وكان الاجتماع ناجحاً، وضم قرابة ٣٤٠ من الخبراء في التراث الثقافي والمهنيين العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أكثر من ٥٠ بلداً ومنظمة.

وبالإضافة إلى رسم معالم الاتجاه المستقبلي بالنسبة لمبادرة طرق الحرير الرقمية أصدرت الندوة أيضاً إعلان طوكيو الوارد نصه فيما يلي.

## إعلان طوكيو بشأن طرق الحرير الرقمية

١٣ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١

١ - إن الطرق المعروفة باسم طرق الحرير كانت تخدم منذ الماضي السحيق وحتى الوقت الحاضر التبادلات الثقافية، على نحو يؤدي إلى إثراء الثقافات والأفكار ويكفل تعدد وتنوع الذاتيات الثقافية. كما أن طرق الحرير، وكثيراً من المدن والقرى والمناطق المحيطة بها قد حملت أيضاً ونقلت إلى الجيل الحاضر كثيراً من الذكريات والسجلات وعناصر التراث الثقافي والطبيعي التي ساعدت جميعها على استمرار عمليات الإبداع. بيد أن هذه السجلات وقطع

أفضل لصون التراث الثقافي لما يسمى "ببلدان طرق الحرير" في إطار مبادرة اليونسكو الرقمية الخاصة بطرق الحرير.

وترتكز المبادرة الرقمية الخاصة بطرق الحرير على ما لاحظته اليونسكو من أن كثيراً من الشواهد الثقافية التي لا تُقدَّر بثمن والواقعة في منطقة طرق الحرير قد أخذت تتدهور خلال القرون الماضية. وقد أصبح تطبيق التقنيات الملائمة للحفظ والصون عملاً يتسم بمرتبة عالية من الأولوية بالنسبة لمجتمع طرق الحرير. وقد عملت المنظمة، كحل لهذه المشكلة، على تحقيق تعاون أوثق بين بلدان طرق الحرير، من أجل ضمان الحفاظ على الروائع في العصر الرقمي.

وتتمثل الأهداف الأولية للمبادرة في: تحسين إمكانيات تكنولوجيا المعلومات في بلدان طرق الحرير عن طريق إنشاء شبكة عالمية رقمية لطرق الحرير، ومراكز لشبكة صور رقمية (DIS) من أجل التحويل الرقمي لممتلكات التراث الثقافي، وإعداد المدربين على نحو يؤدي إلى فتح طرق جديدة في مجال استغلال التكنولوجيا الرقمية الجديدة في صون التراث الثقافي في آسيا وأوروبا وأفريقيا، وترميم بعض التحف الفنية والروائع الثقافية، وإعادة بناء المواقع/المعالم الأثرية افتراضياً، عن طريق استخدام تكنولوجيا جديدة مثل تكنولوجيا شبكة الصور الرقمية (DIS) في المنطقة، وبناء متحف عالمي للصور الرقمية في اليابان مثل محور اليونسكو لصون الصور الرقمية، فضلاً عن متاحف الرقمية الوطنية التي تغطي صور مصنفاها الفنية البلدان الواقعة على طرق الحرير، وتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات.

واستهدفت الندوة تحديد المنهجيات اللازمة لتنفيذ مشروع طرق الحرير الرقمية الذي يوفر الدعم لكلا من أنشطة الصون والحوار بين الثقافات، عن طريق تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وذلك كالقيام على سبيل المثال بحفظ أنواع معينة من المصنفات الفنية الواقعة في مناطق طرق الحرير، في محفوظات رقمية، مع إمكانية القيام باستنساخها من أجل العرض.

وقامت الندوة أولاً ببحث المبادرات السابقة والراهنة بما فيها الأنشطة التي قامت بها اليونسكو في إطار مشروع "الدراسة المتكاملة لطرق الحرير: طرق الحوار" وهو المشروع الذي استمر من عام ١٩٨٨ حتى عام ١٩٩٧. وقد جرى التأكيد أيضاً على التنوع الضخم للتراث الثقافي لمنطقة طرق الحرير. وكانت

## التقى

في طوكيو بعض الباحثين والأخصائيين بمناسبة الندوة الدولية الخاصة بطرق الحرير الرقمية خلال الفترة من ١١ إلى ١٣ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١. وقد قاموا بتبادل الآراء والخبرات بشأن التجارب الحديثة واحتياجاتها المستقبلية، وخاصة فيما يتعلق بالتطبيقات الملائمة للتكنولوجيا الجديدة في مجال الثقافة، والانعكاسات المتبادلة والعلاقات الوثيقة بين التكنولوجيا الجديدة والثقافات. وأشاروا بالإجماع إلى ما يلي:

الإرهاب الدولي، الأمر الذي يجب الحيلولة دون وقوعه بجميع الطرق الممكنة. وأخيراً فإن الفكرة المتعلقة بطرق الحرير للقرن الحادي والعشرين، أي بطرق الحرير الرقمية، يمكن أن تكون ملائمة لاستكشاف المزيد من إمكانيات التعاون الوثيق بين التكنولوجيات الجديدة وبين الثقافات، بغية تيسير وتعزيز المساهمات والتبادلات بين مختلف الثقافات المتعددة، وأشكال التشاطر والتعايش مع الآخرين، والمحافظة على مختلف اللغات والتقاليد وزيادة تنميتها في المجالين العام والخاص. كما يجب تقديم مزيد من التشجيع لاستخدام التكنولوجيات الجديدة وتيسير استخدامها من أجل حماية وتعزيز تراث الإنسانية المشترك، مثل الأنشطة المتعلقة بالتراث العالمي وأصالتها.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال

بالعنوان التالي:

Mr. Yon Nam Kim, CI/INF, UNESCO,  
1 rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel.: (331) 45.68.40.55. Fax: (331) 45.68.55.83.  
E-mail: yn.kim@unesco.org

التراث الثقافي والطبيعي ما فتئت تتعرض دوماً للتدمير والتشتت والاندثار بفعل الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان مما أدى إلى إلحاق خسائر دائمة لا تعوّض بتراث الإنسانية.

٢ - إنه من الطبيعي والملائم بالنسبة للتراث الثقافي الذي لا مثيل له لطرق الحرير، الذي يُعتبر تراثاً ثقافياً وطبيعياً لا مثيل له بالنسبة للإنسانية كلها، وجوب العمل على زيادة إثراء هذا التراث ونقله إلى الأجيال القادمة. وفي الماضي اضطلعت اليونسكو بنجاح بتنفيذ مشروع طرق الحرير لصالح الحوار بين الثقافات خلال الفترة من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٧. ونتيجة لذلك قررت الأمم المتحدة إعلان سنة ٢٠٠١ باعتبارها السنة العالمية للحوار بين الثقافات.

٣ - تمتلك التكنولوجيات الرقمية الجديدة والمتعددة الوسائط قدرات كبيرة فيما يتعلق بتخزين كمية كبيرة من السجلات والمعلومات المتعددة الأوجه، ويمكنها أن تُسهّل الاتصالات دون عوائق بين جميع أنحاء العالم. كما أنه من السهل أيضاً استخدامها في الأنشطة البشرية السلبية مثل

## المحفوظات السمعية البصرية

### حفظ الوثائق وصونها والأساليب الجديدة للتسجيل

على نظرة عامة على أنشطة المنظمة في مجال الحفاظ على التراث السمعي البصري للإنسانية. وقد بحث المؤتمر آخر التطورات المتعلقة بتدهور الدعامات، والأفاق التي تفتحها مختلف أشكال التقدم التكنولوجي، والاستراتيجيات الرامية إلى تعزيز إمكانيات الحفاظ على التسجيلات السمعية البصرية وتحويلها الرقمي وصونها.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال

بالعنوان التالي:

Mrs Joie Springer, CI/INF, UNESCO,  
1 rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel.: (331) 45.68.44.97. Fax: (331) 45.68.55.83.  
E-mail: j.springer@unesco.org

**دعيت** اليونسكو لإلقاء الخطاب الرئيسي في المؤتمر الدولي العشرين لمجتمع الهندسة السمعية، الذي عُقد في بودابست بالمجر خلال الفترة من ٥ إلى ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١ الذي كان موضوعه "حفظ الوثائق وصونها والأساليب الجديدة للتسجيل". وقد تم الربط طويلاً بين مجتمع الهندسة السمعية وبين التطورات الرامية للحفاظ على تراث التسجيلات الصوتية من أجل جعلها في متناول الأجيال الحاضرة والقادمة.

وقامت اليونسكو التي تستهدف أهدافاً مماثلة، بعرض رأيها من خلال كلمة عنوانها "تعزيز إمكانيات الانتفاع على الصعيد العالمي بالذاكرة السمعية البصرية للعالم"، وهي كلمة تشمل

### منظمة غير حكومية جديدة

حلقة عمل إقليمية في سوفافيجي، من أجل القيام، ضمن أهداف أخرى، بوضع تقرير شامل عن حالة المحفوظات في منطقة المحيط الهادي وإعداد وثيقة متعلقة بالسياسات تحدد معالم الموارد والمهارات المطلوبة لتنمية أنشطة المحفوظات في المنطقة الفرعية.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيدة J. Springer. بالعنوان السابق بيانه.

**تم** قبول رابطة جنوب شرقي آسيا والمحيط الهادي للمحفوظات السمعية البصرية، في فئة علاقات العمل مع اليونسكو. وقد عملت تلك الرابطة بطريق التعاون الوثيق مع المنظمة منذ إنشائها في ١٩٩٦، واضطلعت بعدد من الأنشطة في المنطقة، في مجال المحفوظات السمعية البصرية، وذلك بطريق التعاون مع اليونسكو. وقامت الرابطة مؤخراً في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١، بتمويل من اليونسكو، بتنظيم

## المحفوظات

### معايير للانتفاع بالمحفوظات في البيئة الإلكترونية

أعوام. وسيكون البرنامج الجاهز والوثائق المساندة الملائمة له، متاحة بالمجان عن طريق مواقع اليونسكو وإيكا على شبكة ويب وعلى أقراص للقراءة بالليزر.

ويشتمل تقرير فريق الخبراء المعنون: "تقرير اللجنة الخاصة لتطوير أداة موحدة لتشفير معينات العثور على المحفوظات" على ما يأتي:

(أ) نموذج لتصميم أولي لنظام أصلي لتشفير معينات العثور على المحفوظات يرتكز على تطبيق قواعد المحفوظات الدولية (ISAAR (CPF و ISAD (G.

(ب) تقديرات للمصروفات المتعلقة بالعملين اللازمين لإنجاز المتطلبات الوظيفية لنموذج التصميم الأولي، ولتطوير وتشغيل نموذج أصلي فعّال.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

M. Axel Plathe, CI/INF, UNESCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel: (331) 45.68.44.67. Fax: (331) 45.68.55.83.  
E-mail: a.plathe@unesco.org

**استجابة** لطلب اليونسكو، قام المجلس الدولي للمحفوظات بتقديم توصيات بشأن وضع أداة موحدة لتشفير معينات العثور على المحفوظات، تركز على تطبيق قواعد المحفوظات الدولية الموجودة من قبل ISAD (G) و ISAAR (CPF). وقد تعاقد المجلس الدولي للمحفوظات مع خبراء اقترحوا، في التقرير الذي يشتمل على النتائج التي توصلوا إليها، تطوير أداة مفتوحة المصدر للبرامج الجاهزة يمكن استخدامها بواسطة دور المحفوظات في جميع أنحاء العالم للتحكم في مقتنياتها من خلال بيانات وصفية موحدة.

وسوف تضم كل واحدة من دور المحفوظات البيانات الخاصة بها مع البيانات الخاصة بالمؤسسات الأخرى الموجودة في الشبكات الإقليمية أو الوطنية أو الدولية. ويستطيع الباحثون الحصول على هذه البيانات إما عن طريق نظام حاسوبي مستقل أو عن طريق شبكة الانترنت. ويتمثل النموذج المقترح لهذا البرنامج الجاهز، في برنامج CDS/ISIS وهو عبارة عن حزمة برامج اليونسكو الجاهزة الخاصة بالمكتبات، والتي استخدمت على نطاق واسع في البلدان النامية لمدة عدة

### أول فيلم يُدرج في سجل ذاكرة العالم

مورنو في فبراير/شباط ٢٠٠١ بإعادة تركيب نسخة أقرب ما تكون إلى النسخة الأصلية.

وهذه النسخة الرقمية الجديدة التي قامت المؤسسة المذكورة بترشيحها لكي تدرج في سجل ذاكرة العالم، وافقت عليها اللجنة الاستشارية الدولية التي اعترفت بالقيمة الاستثنائية لهذا الفيلم وطالبت بحمايته لصالح الإنسانية كلها.

وقد قامت اليونسكو بتقديم شهادة رسمية إلى مؤسسة فريدريش فيلهيلم مورنو، في حفل أقيم في ميونيخ في شهر نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١، من أجل إبراز أهمية هذا الإنجاز. للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال

بالعنوان التالي:

Mr. A. Abid, CI/INF, UNESCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel.: (331) 45.68.44.96. Fax: (331) 45.68.55.83.  
E-mail: a.abid@unesco.org

**تعتبر** تحفة فريتر لانج المعنونة "العاصمة" Metropolis أول فيلم سينمائي يضاف إلى سجل ذاكرة العالم. وهو يُعد وثيقة شاهدة على عصر الفيلم الصامت الألماني ويتسم بأسلوب تجديدي وتعبيري فني فريد. ويعتبر الفيلم واحداً من الأعمال العظيمة في مجال السينما، وكان له تأثير عميق في جميع أنحاء العالم حيث احتوى على أول تصورات تفصيلية للحياة الحضرية في القرن العشرين.

وبعد عرض الفيلم لأول مرة في برلين بتاريخ ١٠ يناير/كانون الثاني ١٩٢٧، جرى اختصار الفيلم اختصاراً كبيراً عما كان عليه في طوله الأصلي الذي كان يبلغ ١٨٩ ٤ متراً وكان عرضه يستغرق ١٥٣ دقيقة تقريباً. واستناداً إلى نسخة متهالكة من إحدى السجلات الأصلية للفيلم كانت تحتفظ بها دار محفوظات الفيلم الألماني، وإلى بعض النسخ التي كانت محفوظة في أماكن أخرى، قامت مؤسسة فريدريش فيلهيلم

## برنامج انفويوث

### مهرجان جيفونى GIFFONI الدولي لأفلام الشباب

نظم

مهرجان الأفلام المذكور كجزء من أنشطة المتابعة للقمة العالمية الثالثة لوسائل الإعلام الخاصة بالأطفال. وقد حضره رئيس المركز الأوروبي لتلفزيون الأطفال، والرئيس، والمدير التنفيذي، وعدة ممثلين للمركز الدولي لأفلام الأطفال والشباب. وقد أتاح المهرجان الفرصة لاستعراض العديد من المبادرات المحددة ولتحديد دور كل منظمة في خطة عمل المتابعة للقمة.

وكان التعاون بين انفويوث والمركز الدولي لأفلام الأطفال والشباب قد بدأ في ١٩٩٢، كما كان التعاون مع المركز الأوروبي لتلفزيون الأطفال قد بدأ في ١٩٩٤. وكان لهذا تأثير هائل على البرنامج كما كان فعالاً في تنظيم الاجتماع الأول لبلدان وسط وشرقي أوروبا - لقاء البلقان بشأن تلفزيون الأطفال والشباب. وكان الالتزام الأساسي الذي أخذته جميع الأطراف على عاتقها يمثل عاملاً هاماً في رسم معالم الطريقة التي ستجرى بها معالجة المعلومات المتعلقة بالشباب، والسياسات والبرامج المتعلقة بوسائل الإعلام على الصعيد الإقليمي.

وخلال السنوات القليلة حدث تحول نحو تحسين نوعية المضامين الموجهة نحو الشباب وتيسير إمكانيات ارتفاع الشباب بالوسائل السمعية البصرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال. وقد أعطت اليونسكو الأولوية لما يأتي:

- الربط الشبكي بالانترنت على المستويين الوطني والإقليمي من أجل تيسير التعاون في الإنتاج المشترك، والتبادل للبرامج التلفزيونية المتاحة والتسويق بطريق الاتصال المباشر بالحاسوب.
  - إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل تعزيز الربط الشبكي بين المنتجين والخبراء والباحثين، نظراً لأن الربط الشبكي على الصعيد الإقليمي مازال في مراحله الأولى.
- ويتمثل الهدف الشامل والتحديات الأساسي، في زيادة تعبئة متخذي القرارات، وممثلي الشركات الإذاعية، ومنتجي الأفلام، ومخرجي البرامج التلفزيونية، وأخصائيي البحوث والتدريب في مجال وسائل الإعلام، من أجل كفاءة التمكين المستديم للأطفال والشباب، عن طريق تصميم وتنفيذ سياسات وبرامج ملائمة تركز على استخدام وسائل إعلام جديدة كأداة لتطوير مخططات تعليمية غير نظامية جيدة. وهذا من شأنه أن يدعم القدرة على نشر الرسائل التي تعكس القيم الأساسية التي تقوم اليونسكو بتعزيزها عن طريق مختلف المنتجات السمعية - البصرية الموجهة إلى الشباب.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال

بالعنوان التالي:

M. Boyan Radoykov, CI/INF, UNESCO,  
1 rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel.: (331) 45.68.36.66. Fax: (331) 45.68.55.83.  
E-mail: b.radoykov@unesco.org

### المنتدى العالمي الرابع للشباب التابع لمنظمة الأمم المتحدة وفريق العمل المختص بتكنولوجيات التعليم والمعلومات والاتصال

عقد

المنتدى في داكار بالسنغال خلال الفترة من ٦ إلى ٩ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١. وكان قد تم تنظيمه بواسطة وحدة الشباب بالأمم المتحدة بدعم من حكومة السنغال. كما أن الحاضرين الذين بلغ عددهم قرابة ٣٩٠ من المشاركين الشباب، الذين يمثلون أكثر من ١٢٠ بلداً، قد أتاحوا لليونسكو فرصة ثمينة لنشر المعلومات المتعلقة بشبكة انفويوث (INFOYOUTH).

وخلال المنتدى قام المجلس الوطني الهولندي للشباب، بطريق الاشتراك مع اليونسكو، بدعوة فريق عمل مختص بالتعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصال. وكان الهدف منه يتمثل في استكشاف كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أن تسهم في إطار البيئات النظامية وغير الرسمية، في تعليم وتمكين الشباب. وانقسمت المناقشات إلى ثلاثة مجالات عمل رئيسية وهي: بناء القدرات، والدفاع عن

السياسات (بما فيها الاستراتيجيات الإقليمية) ورفع مستوى الوعي.

وكان الهدف الرئيسي يتمثل في إعداد استراتيجية في مجال التعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، من أجل الحصول على موافقة الجلسة العامة عليها. كما أن هذه الوثائق المتعلقة بالشباب وتكنولوجيا المعلومات والاتصال تشكل، مع الإعلان الخاص بيوم التكنولوجيا الجديدة الذي اعتمد خلال القمة العالمية الثالثة بشأن وسائل الإعلام في خدمة الأطفال (انظر المجلد ٢٩ العدد ١)، أساساً جيداً للمناقشة المتعلقة بدور الشباب وطموحاتهم في مجتمع المعلومات، وهي المناقشة التي ستجري خلال القمة العالمية القادمة المتعلقة بمجتمع المعلومات (٢٠٠٣).

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الرجوع إلى

العنوان الوارد أعلاه.



## المؤتمر الإقليمي الأول لبلدان شرق ووسط أوروبا بشأن "منظمات الخدمة الطوعية والوقاية من مرض الأيدز/السيدا" ٢٦-٢٣ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، تالين، استونيا

● تحديد الممارسات الجيدة التي تقوم بها فعلاً منظمات الخدمة والهيئات المتخصصة العاملة في مجال التربية الوقائية من مرض الأيدز/السيدا؛

● وضع استراتيجية مشتركة وإعداد خطة عمل للمتابعة، من أجل استخدامها في تعبئة جهود متطوعين من الشباب للعمل في مجال اتخاذ تدابير عملية من أجل احتواء المرض.

وقد قام المؤتمر ببحث إمكانات قيام الشباب والمنظمات الشبابية باستخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال في تصميم وتنفيذ المخططات الخاصة بالوقاية من مرض الأيدز/السيدا. وفي معرض السعي إلى تعبئة جهود منظمات الخدمة الطوعية للإسهام بمزيد من الفعالية في الجهود الشاملة التي تُبذل في المنطقة للوقاية من مرض الأيدز/السيدا، قُدم عرض شامل تضمن شرح الأخطار الحقيقية للمرض وخاصة بالنسبة لفئة الشباب، التي تمثل واحدة من أكثر الفئات تعرضاً لمخاطره. وتعتبر المشكلات الاجتماعية - الاقتصادية من المشكلات التي تعوق بدرجة خطيرة الخطط الرامية لاحتواء هذا المرض، نظراً لأن المشكلات المتعلقة بالبطالة وانعدام الأمن الاجتماعي والإجرام وتعاطي المخدرات والدعارة وغيرها، تؤثر تأثيراً شديداً على الشباب وتنعكس بصورة مباشرة على سلوكهم.

وقد اشتملت التوصيات الختامية على وجوب تنمية التعاون الإقليمي من أجل تحقيق ما يلي:

- تصميم استراتيجية إقليمية مشتركة طويلة الأجل لمكافحة مرض الأيدز/السيدا عن طريق الخدمة الطوعية؛
- إعداد مقترحات من أجل القيام بمشروعات ثنائية ومتعددة الأطراف على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي؛
- التخطيط لأنشطة تعاونية بما في ذلك حلقة تدارس للمتابعة تضم ممثلين لمنظمات الخدمة الطوعية والمنظمات المهنية، بشأن زيادة استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في أنشطة التربية الوقائية من مرض الأيدز/السيدا.

☞ للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

M. Boyan Radoykov, CI/INF, UNESCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel.: (331) 45.68.36.66. Fax: (331) 45.68.55.83.  
E-mail: b.radoykov@unesco.org



المؤتمر

**حضر**

الذي نظمته العضو

الاستوني في Eastlinks/INFOYOUTH

بدعم من اللجنة الوطنية الاستونية لدى اليونسكو، قرابة ٣٠ مشتركاً يمثلون ١٥ بلداً من المنطقة. وكان الهدف الرئيسي من المؤتمر يتمثل في تهيئة الظروف الملائمة للمشاركة العملية من جانب منظمات الخدمة الطوعية في شرق ووسط أوروبا في الجهود الوطنية والدولية المبذولة للوقاية من مرض الأيدز/السيدا، لصالح الشباب وبمشاركة منهم. وقد دُعي الأعضاء في Eastlinks والمنظمات الشريكة، والنشطاء والمتطوعون، وكذلك الأخصائيون والخبراء إلى تقديم وبحث المقترحات والأفكار والمنهجيات الجديدة في مجال الوقاية من مرض الأيدز/السيدا عن طريق الخدمة الطوعية. وقد سعى المؤتمر على الأخص إلى تحقيق ما يلي:

- رفع مستوى الوعي بالمشكلات المتعلقة بالوقاية من مرض الأيدز/السيدا في المنطقة؛
- بحث الطرق الممكنة لتعزيز الجهود الوقائية الفعالة والخطوات العملية اللازمة لإشراك منظمات الخدمة الطوعية في هذه الجهود؛

## البرامجيات

### اليونسكو تفتتح بوابة للبرامجيات المجانية



الويب والمصحوبة بتعليقات والتي تتيح الانتفاع المجاني بالبرامجيات الموجودة في مجالات الاتصال والعلوم والتربية، وأدوات التنمية والنظم الفعالة وأدوات الإنتاجية. ويوفر الموقع الموجود على شبكة الويب أيضاً قدراً كبيراً جداً من المعلومات عن حركة التكنولوجيا المفتوحة المصدر، وتاريخها، والتراخيص المفتوحة المصدر، وعمليات التنمية ودراسات الحالة.

ويستطيع زوار بوابة اليونسكو المجانية للبرامجيات أن يتجولوا خلال الفئات الموجودة من قبل أو أن يبحثوا عن كلمات محددة. ويمكنهم أيضاً أن يضيفوا حلقة جديدة أو أن يقوموا بتعديل حلقة كانت موجودة فعلاً من قبل.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال

بالعنوان التالي:

M. Jean-Claude Dauphin, CI/INF, UNESCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel.: (331) 45.68.37.89. Fax: (331) 45.68.55.82.  
E-mail: jc.dauphin@unesco.org

**افتتحت** اليونسكو بوابة مجانية للبرامجيات، تعتبر بوابة للموارد المفتوحة المصدر. وبهذه البوابة تعزز اليونسكو توفير نقطة وحيدة للحصول على المعلومات بطريقة تحاورية من أجل المتفاعلين الذين يرغبون في فهم وتتبع الحركة المفتوحة المصدر، كما يرغبون في معرفة السبب في أهميتها ويرغبون أيضاً في معرفة كيفية تطبيق المفهوم المذكور.

وتحت الفئة الرئيسية المعنونة "الموارد التكنولوجية المفتوحة المصدر"، تورد البوابة قائمة بحلقات اتصال، مزودة بتعليقات، بالرباطات والمبادرات وغيرها من المواقع المرتبطة بها على شبكة الويب. وفضلاً عن ذلك فإنها تتيح الوصول بطريقة مباشرة إلى المجموعات المتعلقة بتطوير البرامج وتطوير المجموعات عن طريق الاتصال المباشر بالحاسوب، وكذلك المواقع المتعلقة بقضايا الأمن على شبكة الويب. وتتمثل السمة الرئيسية للموقع الجديد على شبكة الويب، في الدليل الذي يحتوي على حلقات الاتصال بالمواقع الموجودة على شبكة

### حلقة التدارس الإقليمية الأولى لموزعي برامجيات إيدامز في منطقة أمريكا الجنوبية والكاريبي

وقد أتاح الاجتماع فرصة طيبة لاستعراض أنشطة الموزعين التي تشمل برامجيات إيدامز، وكذلك لمناقشة التعاون الراهن والمقبل بين اليونسكو وبين موزعي برامجيات إيدامز في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي وكذلك فيما بين



**قامت** المؤسسة الإكوادورية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا بطريق التعاون مع مكتب اليونسكو الإقليمي في كاراكاس، بتنظيم واستضافة حلقة تدارس مدتها ثلاثة أيام بشأن برامجيات إيدامز (IDAMS) خلال الفترة من ١٩ إلى ٢١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١. وحضر جميع جلسات حلقة التدارس ممثلو موزعي برامجيات إيدامز في الأرجنتين وشيلي وكولومبيا وكوبا وإكوادور وبيرو فضلاً عن ١٦ أخصائياً من مؤسسات إكوادورية مختلفة واضطلعوا بنجاح بمهام فردية وحصلوا على شهادات بذلك.

وقد قام بافتتاح حلقة التدارس مدير مكتب اليونسكو في كيتو. وركزت جلسة العمل الأولى نشاطها على عرض أدوات اليونسكو الخاصة بمعالجة المعلومات، وخاصة على حزمة برامجيات WinIDAMS، نظراً لأن جميع المشتركين تقريباً أعربوا عن اهتمامهم الشديد بأداة خاصة بالتحليل الإحصائي. وخلال حلقة التدارس عمل المشاركون معاً وركزوا جهودهم على مفاهيم وتقنيات برامجيات إيدامز. وتعرفوا على الواجهة البيئية لبرامجيات WinIDAMS ونجحوا في تنفيذ عدد من المهام.

- إعداد برنامج تطبيقي لمعالجة مؤشرات العلوم والتكنولوجيا التي تستخدم برامج إيدامز IDAMS في الأرجنتين، كولومبيا (ECI)، وإكوادور (FUNDACYT).
  - إعداد قائمة مناقشة لبرامج إيدامز IDAMS في CONCYTEC، في بيرو، والاحتفاظ بها لمدة عام واحد.
- أما فيما يتعلق بسياسة التوزيع فقد اتفق على السماح لكل موزع وطني بأن يضع برامج إيدامز IDAMS ووثائقها على مزودات من أجل التحميل عن بُعد. ولكن يجب مع ذلك الاحتفاظ بسجل للطلبات.

للحصول على مزيد من المعلومات بشأن البرنامج الجاهز إيدامز يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

Ms. Teresa Krukowska, CI/INF, UNESCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel.: (331) 45.68.38.96. Fax: (331) 45.68.55.82.  
E-mail: t.krukowska@unesco.org

الموزعين أنفسهم. وتم التوصل إلى اتفاق بشأن الأنشطة التالية:

- إنشاء مركز إقليمي للتدريب والتوزيع تابع لإيدامز في مدرسة الهندسة الكولومبية في بوغوتا بكولومبيا.
- ترجمة قواعد الويب لتعلم تقنيات تحليل البيانات الإحصائية، عن طريق استخدام مواد إيدامز للتدريب التي تستعين بالحواسيب، وذلك بواسطة الأستاذ برناردو ليفانو من مدرسة الهندسة الكولومبية (وكان الأستاذ برناردو ليفانو قد تعاون مع اليونسكو طوال عدة سنوات في ترجمة مواد برامج إيدامز).
- إعداد برنامج تطبيقي للمكتبات التي تستخدم برامج CDS/ISIS، و IDIS و IDAMS في كولومبيا (ECI)، وشيلي (CONICYT)، وإكوادور (FUNDACYT)، وبيرو (CONCYTEC).

## صدر النسخة العربية من برامج اليونسكو المجانية المسماة CDS/ISIS

- تعريف قاعدة بيانات RTL، الخ.
- وتعتبر برامج CDS/ISIS الدقيقة نوعاً من البرامج الجاهزة المتقدمة غير الرقمية لتخزين المعلومات واسترجاعها، التي تقوم اليونسكو بتطويرها منذ عام ١٩٨٥ لتلبية الحاجة التي أعربت عنها كثير من المؤسسات، وخاصة في البلدان النامية، من أجل تبسيط أنشطتها المتعلقة بمعالجة المعلومات عن طريق استخدام تكنولوجيا حديثة (وزهيدة التكلفة نسبياً). ويرتكز البرنامج الجاهز أساساً على النسخة الرئيسية من برامج CDS/ISIS التي بدأ العمل بها في أواخر الستينيات، وهو يرتكز لذلك على الخبرة المكتسبة طوال عدة سنوات في مجال إدارة قواعد البيانات الجاهزة وتطويرها.
- للحصول على مزيد من المعلومات المتعلقة ببرامج CDS/ISIS يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

M. David Storti, CI/INF, UNESCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel.: (331) 45.68.37.91. Fax: (331) 45.68.55.82.  
E-mail: d.storti@unesco.org

- ### أصدرت
- اليونسكو طبعة أولية Beta رسمية من برنامج إعادته بطريق التعاون الوثيق مع مركز التوثيق والمعلومات التابع لجامعة الدول العربية (ALDOC) وقد تعاون هذا المركز مع اليونسكو في الماضي في تعريب النسخ السابقة من برامج CDS/ISIS.
- وتحمل النسخة الجديدة التي أصبحت متاحة ابتداءً من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢ ما يأتي:
- وصلة بينية من اليمين إلى اليسار
  - وحدة عرض لـ RTL وللنصوص الشعبية
  - دعامة باللغة العربية من أجل الملفات المعكوسة وعمليات البحث
  - دعامة متعددة اللغات: باللغات العربية والانجليزية (والفرنسية)
  - التحويل من برامج CDS/ISIS DOS العربية باستخدام جميع أنواع رموز الصفحات العربية
  - مدخل بيانات RTL

## المكاتب الإقليمية

### افريقيا

تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق التنمية الاجتماعية الاقتصادية في افريقيا، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمبادرة الافريقية لمجتمع المعلومات (AISI) التي بدأت في ١٩٩٦ بوصفها إطار العمل الذي وافق عليه مؤتمر الوزراء التابع للجنة الاقتصادية لافريقيا بشأن إعداد وتنفيذ الخطط الوطنية للبنى الأساسية للمعلومات والاتصال في افريقيا.

### استراتيجية قطاع الاتصال والمعلومات من أجل افريقيا

تعتبر اليونسكو، عن طريق برنامجها المعنون برنامج المعلومات للجميع (IFAP)، مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا (ECA)، الوكالة الرائدة لمجموعة برامج مبادرة الأمم المتحدة من أجل افريقيا (UNISA) بشأن تسخير تكنولوجيا المعلومات من أجل التنمية. (HITD) ويتناول البرنامج تعزيز استخدام

على تكنولوجيات المعلومات والاتصال من أجل تحسين فرص الانتفاع بالتعليم وتحقيق العدالة فيه وزيادة جودته في افريقيا. وسيقوم المشروع بتحديد ووصف برامج التعليم عن بُعد الجارية والمخططة، التي تركز على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال بما فيها وسائل الإعلام اللاسلكية الجديدة. وسوف يضم المشروع قواعد بيانات من اليونسكو، والبنك الدولي، ووزارة التعاون الفرنسية، ومعهد التدريب على تكنولوجيات المعلومات والاتصال للمجتمعات المحلية الناطقة بالفرنسية، والمجلس الدولي للتعليم عن بُعد والتعليم المفتوح.

وتتمثل أهداف المشروع فيما يلي:

- نشر المعلومات المتعلقة ببرامج التعليم عن بُعد وتعزيزها.
- تعزيز رسم السياسات الوطنية للتعليم عن بُعد ودعم تنفيذ هذه السياسات.
- تعزيز تنمية الموارد البشرية في مجال التعليم عن بُعد (وضع البرامج، تطوير المناهج الدراسية والمضامين، وتقييم منهجيات التعليم/التعلم، الخ).
- تعزيز تبادل المعلومات وتشاطر الموارد فيما بين برامج التعليم عن بُعد.
- تقديم الدعم على أسس تعاونية منسجمة، وتطوير مضامين جديدة للتعليم عن بُعد.
- تشجيع البحوث التعاونية والزمالات الدراسية في مجال التعليم عن بُعد، مع مراعاة الحساسيات الخاصة بالبيئات التعليمية في البلدان الافريقية.
- تقديم الدعم لعملية دمج تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مضامين التعليم عن بُعد ونقل المعارف.
- تعزيز مواظبة الطلبة على برامج التعليم عن بُعد التي تركز على تكنولوجيات المعلومات والاتصال في داخل افريقيا وخارجها.
- وسوف تعتمد آلية التمويل على تعبئة الموارد الوطنية والثنائية والمتعددة الأطراف بما فيها موارد الأمم المتحدة.

### مشروع ريناف RINAF لإعادة تأهيل أجهزة الحواسيب

في جامعة لومي تقوم إحدى وحدات ورش العمل بتحويل أجهزة الحواسيب القديمة والتالفة إلى أجهزة "جديدة" صالحة للعمل، وقادرة على أداء الوظائف المكتبية الأساسية بما فيها الانتفاع بشبكة الانترنت. وتُباع أجهزة الحواسيب المجددة إلى الجامعات والمؤسسات التعليمية بأسعار زهيدة. ويمكن استخدام الدخل المتحصل من ثمن بيع هذه الأجهزة في اقتناء شحنات من الحواسيب الجديدة. وبالإضافة على ذلك فإن ورش إعادة تأهيل أجهزة الحواسيب، تزود الطلبة الدارسين لعلوم الحواسيب بالخبرة في مجال الكشف عن الخلل وإصلاحه وتحسين أداء الأجهزة.

ويتمثل الهدف المنشود، في تحويل هذا المشروع إلى مورد مالي إقليمي قادر على البقاء، وذلك أساساً عن طريق إجراء استثمار أولي لشحنة من أجهزة الحواسيب القديمة. وسوف يسير المشروع بتأثير قوة الدفع النابذة من الطلب على أجهزة

ويجري تنفيذ الكثير من أنشطة اليونسكو عن طريق الشبكة الإقليمية لمجتمع المعلومات من أجل افريقيا (RINAF) التي تمثل إطاراً للتعاون في داخل برنامج اليونسكو الخاص بالمعلومات للجميع. وقد بدأت الشبكة عملها في عام ١٩٩٢ من أجل تعزيز قدرة القطاع العام والمجتمع المدني في افريقيا على استغلال تكنولوجيات المعلومات والاتصال من أجل التنمية. وتعمل الشبكة على أن تكون شاملة لجميع قطاعات المجتمع بما فيها القطاع الريفي وغيره من المجتمعات المحلية المحرومة. ويشترك في الوقت الحالي ثلاثة وأربعون بلداً افريقياً في الشبكة عن طريق نقاط تجميع وطنية.

واستناداً إلى النجاح الذي تحقق عن طريق شبكة RINAF اقترح برنامج المعلومات للجميع عدة مبادرات جديدة. وتشمل هذه المبادرات أكاديمية ريناف RINAF الافتراضية المتعددة الوسائط.

وتتمثل الأهداف الرئيسية لهذه الأكاديمية الافتراضية للتعليم والتدريب في مجال مشروع التكنولوجيات المتعددة الوسائط الآخذة في النشوء، فيما يأتي:

- التوصل إلى تحقيق فهم أفضل للعمليات التي يجري الارتكاز عليها في عملية التحول من وسائل الإعلام المطبوعة إلى الخدمات التي تتم عن طريق الاتصال المباشر.
- إجراء بحوث في مجال تصميم المعلومات الميسرة من أجل المنتفعين.
- تحديد أدوات الويب الفعالة والزهيدة التكلفة.
- إنشاء درجة جامعية جديدة في مجال وسائط الإعلام المتعددة.
- وسيجري إنشاء الأكاديمية الافتراضية المتعددة الوسائط، بواسطة الجامعة التقنية في الخرطوم بالسودان، وجامعة الشيخ ديوب في داكار، وجامعة بريتوريا. وسيقوم معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في افريقيا (IICBA) بالاعتراف بمواد التعليم والتدريس التي تعدها الأكاديمية.

### المسابقة الخاصة بتصميم موقع "الشبكة الإقليمية لمجتمع المعلومات من أجل افريقيا" RINAF على شبكة الويب

سوف تنظم شبكة RINAF في ٢٠٠١-٢٠٠٢ مسابقة لموقع على شبكة الويب من أجل تعزيز الكفاءات في الجامعات الافريقية فيما يتعلق بتصميم المواقع على شبكة الويب. وسيجري تنفيذ المسابقة على ثلاث خطوات، على المستويات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية. وسوف تشترك أفضل ثلاثة مواقع من كل بلد في مسابقة دون إقليمية وسوف يشترك الناجحون في المسابقات دون الإقليمية في المسابقة الإقليمية.

### مشروع ريناف RINAF للتعليم عن بعد

يتمثل الهدف الرئيسي المنشود من وراء هذا المشروع من مشروعات ريناف في تعزيز برامج التعليم عن بُعد التي تركز

والعمليات غير الواضحة في معالجة الطلبات الموجهة إليها من سكان المدن. وبالإضافة إلى ذلك تميل المجالس البلدية إلى ممارسة وظائفها بصورة منعزلة عن بعضها البعض وبالتالي فإنها لا تفيد من الخبرات وأفضل الممارسات للمجالس البلدية الشقيقة الواقعة في نفس البلد أو المنطقة. وتتمثل الرؤية التي ينبغي أن تتوافر لدى المجالس البلدية الإفريقية في عصر المعلومات، في تحقيق "التكامل" بين موارد ونظم المعلومات والاتصال. وهذا يتطلب الربط في العمل بين مختلف البنى الأساسية للمعلومات والاتصال، وهو هدف لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق وضع وتنفيذ سياسات داخلية ملائمة. وينبغي القيام في هذه السياسات بتعريف المعلومات الداخلية والخارجية وكذلك استراتيجيات الاتصال مما يؤدي إلى زيادة سرعة الجهود المبذولة من أجل إعادة تشكيل بنية هذه الهيئات لكي تصبح أكثر "تركيزاً على المواطن" لدى قيامها بتقديم خدماتها. وفي معرض السعي إلى تلبية الحاجة إلى إيجاد نوع من الإدارة التي تتسم بالكفاءة والانفتاح والشفافية في المرافق العامة الإفريقية على الأخص، وتمشياً مع مبدأ إدارة شؤون الحكم بالوسائل الإلكترونية - التي تركز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال - فقد شرعت اليونسكو ودانيدا في تنفيذ مشروع "لإدارة شؤون الحكم بالوسائل الإلكترونية في المجالس البلدية الإفريقية" في البلدان الإفريقية الخمسة المختارة التالية: مالي، وموزمبيق، والنيجر، وتنزانيا وزامبيا. ويتمثل الهدف الرئيسي المنشود من وراء المبادرة في تعزيز التبادل الحر للمعلومات والحوار المفتوح بين المجالس البلدية ومجتمعاتها المحلية.

ويشجع برنامج المدن الصالحة للحياة المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UNCHS وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على المستويات المحلية والوطنية والعالمية منذ إنشائه في أوائل عقد التسعينات من القرن العشرين. وقد أسفرت استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصال الخاصة ببرنامج المدن الصالحة للحياة عن أنشطة مثل أنشطة "رابطة المدن" "City Link" (التي تربط ما بين المدن المشتركة في برنامج المدن الصالحة للحياة عن طريق الانترنت) وشبكة المعلومات الخاصة بإدارة شؤون البيئة (EMIS) واليوم تعتبر شبكة EMIS أداة استراتيجية لدعم العملية التشاركية لفريق العمل، في تخطيط الاستراتيجية والعمل، عن طريق المعلومات الفضائية المستحدثة. وتستخدم EMIS، شبكة المعلومات الجغرافية (GIS) في تحليل التفاعل بين البيئة والتنمية. كما تستخدم شبكة EMIS في قرابة ٣٥ مدينة في جميع أنحاء العالم. ويسهم برنامج المدن الصالحة للحياة في حملة الموئل بشأن الإدارة الصالحة للمناطق الحضرية، ويشارك في نشاط متعلق بإدارة شؤون الحكم بالوسائل الإلكترونية، وذلك في إطار الحملة.

وفي هذا الإطار عقد اجتماع الخبراء الدولي بشأن إدارة شؤون الحكم بالوسائل الإلكترونية خلال يومي ٨ و ٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١ في مقر الأمم المتحدة في نيروبي

الحواسيب الزهيدة الثمن التي يمكن أن تُسهّل مشاركة افريقيا في مجتمع المعلومات العالمي.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال

بالعنوان التالي:

M. Guenther Cyranek, Adviser for Communication and Information in Eastern and Southern Africa, UNESCO Office, P.O. Box 1177, Addis Abeba, Ethiopia. Tel: (251-1) 51 39 53 or 51 72 00 ext. 35 422. Fax: (251-1) 51 14 14. E-mail: g.cyranek@unesco.org

### اجتماع خبراء دولي بشأن تمكين المجالس البلدية الإفريقية من إدارة شؤون الحكم بالوسائل الإلكترونية ٨ و ٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١ نيروبي، كينيا

تقوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الوقت الراهن بابتكار طرق جديدة لمواجهة التحديات التي يواجهها العالم النامي على نطاق واسع في مجال الحصول على المعلومات على الصعيد العالمي. وقد أصبح ظهور هذه التكنولوجيا الجديدة يشكل تحديات خطيرة للطرق التقليدية لتقديم الخدمات للمواطنين وللمجتمعات المحلية، مما أصبح يتطلب إجراء إصلاحات في الممارسات المتعلقة بالسياسات العامة وإدارة شؤون الحكم. كما أن جميع القضايا التي تهم الجماهير مثل تدهور البيئة، والمستقرات البشرية، والتعليم، والفوارق الاجتماعية، والصحة، والأعمال التجارية وإدارة شؤون الحكم وغيرها من الموضوعات قد تأثرت بفعل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

ويتركز مفهوم إدارة شؤون الحكم بالوسائل الإلكترونية على اتباع النهج التشاركي فيما يتعلق بحكم الجماهير حيث يتم تسخير توفير الخدمات الإلكترونية والديمقراطية الإلكترونية من أجل تعزيز الحوار المفتوح والتفاعل الوثيق فيما بين الإدارات العامة والمجتمعات المحلية التي تقوم بخدمتها. إنه يشكل إطاراً استراتيجياً للمرافق العامة في عصر المعلومات، من شأنه أن يؤدي إلى تحسين وتطوير المرافق الحكومية بحيث تلبي احتياجات المواطنين والمشروعات في افريقيا. ومن المنتظر أن تلعب المبادئ المتعلقة بإدارة شؤون الحكم بالوسائل الإلكترونية، دوراً أساسياً في تعزيز عمليات اتخاذ القرارات، ودعم عملية توحيد الإجراءات الحكومية، والتقليل من الفساد. ومن شأن ذلك كله أن يسفر بصورة مباشرة عن تحقيق مزايا ضخمة على صعيد المجتمع المحلي حيث تشتد الحاجة إلى المرافق والخدمات الحكومية. ولذلك يصبح من الضروري أن يتخذ القطاع العام في افريقيا من إدارة شؤون الحكم بالوسائل الإلكترونية مبدءاً توجيهياً للإدارة العامة.

وليس هناك من شك في أن المجالس البلدية الإفريقية تعتبر من المؤسسات العامة الرئيسية التي تستطيع أن تحسّن خدماتها وصورتها العامة عن طريق استخدام نظم أكثر كفاءة وفعالية لإعلام الجمهور. ويُنظر عادة إلى المجالس البلدية الإفريقية باعتبارها من البنى البيروقراطية الثقيلة ذات الإجراءات

بما يلي:

- التمويل
- التدريب
- بناء القدرات

- ٤ - دمج مرافق المعلومات والتكنولوجيا عن طريق مكتب للمعلومات من أجل تعزيز التفاعل بين المجالس البلدية والمجتمعات المحلية عن طريق القيام بما يلي:
- وضع استراتيجية داخلية لتشاطر المعلومات
  - وضع استراتيجية داخلية/خارجية للمعلومات
- ٥ - تعبئة وعي الوكالات الوطنية والدولية من أجل حثها على إدراج موضوع إدارة شؤون الحكم بالوسائل الإلكترونية في جدول أعمال السياسات الوطنية.
- للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

*M. Hezekiel Dlamini, Adviser for Communication and Information in Western and Southern Africa region, UNESCO Office, c/o ROSTA, P.O. Box 30592, Nairobi, Kenya. Tel: (254) 2-62 27 17. Fax: (254) 2 B 21 59 91 or 62 23 24. E-mail: h.dlamini @unesco.org*

بكينيا. وقد قامت اليونسكو بتنظيم الاجتماع بطريق التعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). وقد ضم الاجتماع ممثلين للمجالس البلدية المختارة من أجل التوعية وتشاطر مختلف الخبرات والتجارب الناجحة والتحديات فيما يتعلق بإدارة شؤون الحكم بالوسائل الإلكترونية ولدفع العمل قُدماً في مجال التنفيذ الفعال للمبادئ المتعلقة بإدارة شؤون الحكم بالوسائل الإلكترونية في المجالس البلدية الخاصة بكل منهم.

وجرى الاعتراف في الاجتماع بوجود نقص عام فيما يتعلق بإطار السياسات الملائمة في المجالس البلدية الأفريقية، ولذلك أصدر الاجتماع خمس توصيات ينبغي الاسترشاد بها خلال المراحل الأولية، في ممارسة وتنمية إدارة شؤون الحكم بالوسائل الإلكترونية في هذه الإدارات.

وتتمثل التوصيات فيما يأتي:

- ١ - تنمية فهم مشترك لإدارة شؤون الحكم بالوسائل الإلكترونية، عن طريق تعزيز الخبرات الجماعية؛
- ٢ - إجراء تقدير للاحتياجات والموارد، وتحديد التكنولوجيات الملائمة؛
- ٣ - إيجاد وعي دائم لدى سلطات المجالس البلدية/المدن بشأن إدارة شؤون الحكم بالوسائل الإلكترونية فيما يتعلق

## الدول العربية

### القاهرة

#### مكتبة الاسكندرية

تم إنشاء مكتبة الاسكندرية وتحدد لافتتاح المكتبة يوم ٢٣ أبريل/نيسان ٢٠٠٢.

وبعد افتتاح مكتبة الاسكندرية ستصبح المكتبة مؤسسة مُجمّعة كبرى لنشر المعرفة، كما ستصبح، بوصفها أعظم مكتبة رقمية في المنطقة، مركزاً هاماً للتعليم عن بُعد، تعزيزاً لهدف اليونسكو المتعلق بالتعلم المستديم مدى الحياة.

وتواصل اليونسكو تنفيذ أنشطة المشروع مثل الأنشطة المتعلقة بما يلي: (١) المقننات، التي بلغ مجموعها في الوقت الراهن ٤٨٠ ٠٠٠ مجلد؛ (٢) إنشاء نظام المعلومات الخاص بالمكتبة ومختلف أقسام المكتبة؛ (٣) إنشاء مكتبة من أجل المعوقين بصرياً؛ (٤) إجراء تدريب للعاملين بالمكتبة على العمل في المكتبات والمؤسسات الدولية الكبرى، على نحو يعتبر استمراراً لتنفيذ أنشطة المشروع.

وقد قدمت اليونسكو دعماً مالياً لتدريب أربعة من أمناء المكتبة في مكتبة الكونجرس بالولايات المتحدة الأمريكية، في مجال تنمية المجموعات وإدارة المكتبات. كما تلقى ثمانية أشخاص آخرين تدريباً كذلك عن طريق إعانة من اليونسكو.

كما قامت اليونسكو بتمويل بعثات اثنين من الخبراء إلى الاسكندرية من أجل استعراض وتقييم المقترحات المتعلقة



بنظام المعلومات بالمكتبة الجديدة والدراسات المتعلقة بالمدرسة الدولية للمعلومات بالمكتبة.

وجرى التفاوض بين اليونسكو وإيطاليا ومصر، بشأن اتفاق خاص بأموال الودائع، يرمي إلى مواصلة تقديم الدعم إلى المختبر الخاص بالصون والحفظ التابع للمكتبة، وذلك خاصة عن طريق تقديم منح للتدريب، فضلاً عن تقديم الأموال للمساعدة على توفير القيادة والهيئة المهنية العاملة اللتين تتمتعان بالكفاءة والفعالية، لإدارة العمل بمكتبة الاسكندرية متى فتحت أبوابها للجمهور.

### استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم العالي

من المقرر عقد "حلقة عمل تدريبية إقليمية بشأن المبادئ المتعلقة بإدارة النظم والربط الشبكي" في القاهرة في أوائل عام ٢٠٠٢. وسوف تستهدف حلقة العمل المذكورة، التي تعتبر الأولى من نوعها، العاملين الرئيسيين الذين يعملون في مجال إدارة الشبكات في داخل المؤسسات التعليمية الحكومية. وحلقة العمل المقترحة هي نتيجة طلبات موجهة من الدول الأعضاء لتقديم دعم استشاري في بعض المجالات المشتركة المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات في التطبيقات التربوية.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد طارق ج. شوقي بالعنوان السابق إirاده أعلاه.

### منطقة آسيا والمحيط الهادي

يضع عائقاً إضافياً في طريق النساء بالنسبة للقدرة على العمل، نظراً لأن اقتصاد المعلومات يتطلب مستوى متزايد الارتفاع من القدرة على استخدام التكنولوجيا.

وفي منطقة آسيا، يجري اتخاذ التدابير لزيادة مشاركة النساء في ثورة المعلومات ولتعزيز المساواة بين الجنسين فيما يتعلق بالقدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وقد جرى تنظيم سلسلة من الأنشطة في النصف الأخير من عام ٢٠٠١، للمساعدة على تحديد احتياجات التدريب بالنسبة لنساء المنطقة.

قام الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) بتنظيم حلقة عمل عن "إتاحة فرص متكافئة للنساء للارتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصال" في سيول بجمهورية كوريا من ٢٢ إلى ٢٦ أكتوبر/تشرين الأول. وعرضت نساء من بلدان متعددة بالمنطقة الأوضاع في بلد كل منهن بالنسبة للجنسين. ومن العسير للغاية الحصول على إحصاءات موثوق بها صالحة للاستخدام على الانترنت بالنسبة للبلدان النامية نظراً لأن المؤشرات القياسية لا تقوم عادة بتصنيف السكان بحسب الجنس. بيد أنه من الواضح أن عدد النساء قليل، وأن الإناث اللاتي يستخدمن الانترنت في معظم البلدان النامية لا يمثلن جنسهن في مجموع بلدن، بل يشكلن بالأحرى جزءاً صغيراً من النخبة الحضرية المتعلمة.

ومن أجل تعزيز حقوق النساء وتدعيم وضعهن الاجتماعي في عصر المعلومات الشديد التغير، تقوم اليونيسكو، ومركز آسيا والمحيط الهادي لشبكة إعلام النساء (APWINC) وبرنامج رابطة الاتصالات التقدمية لدعم الربط الشبكي بين النساء (APCWNSP) في الوقت الراهن ببحث إمكانية بناء مركز إقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل النساء، يمكن زيادة توسيعه لكي يصبح مركزاً عالمياً لتكنولوجيا المعلومات والاتصال. وقد جرى تصميم مشروع مركز التعلم عن طريق الاتصال المباشر (OLC)، بقصد بناء مركز تعليم سيبرني فعال في سيول كخطوة أولى نحو بناء المركز الإقليمي الذي يهدف إلى تيسير تنمية قدرات النساء وإمكانيات المجتمعات المحلية فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

At UNESCO Headquarters, M. Richard Holmquist, Liaison, Bibliotheca Alexandrina, CI/FED, UNESCO, 1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.

Tel.: (331) 45.68.44.29. Fax: (331) 45.68.55.82.

E-mail: r.holmquist@unesco.org.

In Cairo, please contact Mr. Tarek G. Shawki, Adviser for Communication and Information in the Arab States region, UNESCO Office, 8 Abdel Rahman Fahmy Street Garden City, Cairo 11511, Egypt.

Tel: (202) 354 30 36 or 354 55 99. Fax: (202) 354 52 96.

E-mail: tshawki@mail.unesco.org.eg

### بانكوك

#### تكنولوجيا المعلومات والاتصال وموضوع الجنسين

إن نظام التعليم المدرسي النظامي هو الذي أدى إلى تعميم معظم الفوارق الموجودة حالياً، وهو الذي يربي البنين والبنات وفقاً للثقافة والأنماط المجتمعية السائدة.

وفي معظم البلدان صُممت نظم التعليم المدرسي النظامي بحيث تلبى احتياجات الصبيان الذين ينتمون إلى الطبقة العليا أو الطبقة الوسطى من السكان. أما الفتيات، والأقليات، والمعوقون، والأطفال الذين ينتمون إلى المجتمعات المحلية الفقيرة أو المهمشة - فإنه يجوز لهم - في حدود قيدهم بالمدارس - أن يحضروا الدروس في قاعات الدراسة ولكن دون أن يتمكنوا من المشاركة على الوجه الأكمل ودون أن يتمكنوا من تحقيق الحد الأقصى من الحصيلة الدراسية.

وفيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، توجد أدلة مدعمة بالوثائق تثبت أن التمييز بين الجنسين يؤثر على مدى الاهتمام بالحواسيب والانترنت وتكنولوجيا المعلومات. وما لم تؤخذ هذه القضايا في الحسبان عند تقرير كيفية استخدام الحواسيب وتكنولوجيا المعلومات في المدارس، فإن الفتيات سوف يواصلن إدارة ظهورهن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وسوف يظل الكبار غير راغبين في دخول هذا الميدان سواء كمنتجين أو كمنتفعين.

وبالرغم من زيادة عدد النساء اللاتي أخذن يستخدمن تكنولوجيا المعلومات والاتصال خلال السنوات الأخيرة، فإنهن مازلن يعتبرن متخلفات بكثير عن الرجال، وهو أمر من شأنه أن يخلق فجوة رقمية متزايدة الاتساع بين الجنسين. ويعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وعلى الأخص الانترنت، أمراً بالغ الصعوبة بالنسبة للنساء في المناطق الأكثر فقراً والأقل تحضراً حيث تكون البنية الأساسية للاتصالات السلكية واللاسلكية ضعيفة للغاية. ولا تقتصر المشكلة على ضعف إمكانيات الارتفاع بالحواسيب والتليفونات وغيرها من الموارد، بل تشمل أيضاً نقص فرص التعليم والتدريب والتطبيق، بالنسبة للنساء والفتيات. وهذا من شأنه أن

جيدة والباحثون ينبغي لهم أن يوجهوا اهتمامهم إلى الصون. ويتمثل شريك ثالث في المنظمات الخاصة التي يجب إشراكها في هذه العملية من أجل التمويل.

وكانت إحدى الصعوبات التي صودفت تتمثل في أن غالبية التايلانديين يؤمنون بأن مخطوطات سعف النخيل تنسم بصبغة دينية. ويحتاج المدربون إلى أن يتعلموا قراءة مخطوطات سعف النخيل حتى يتمكنوا من نقل هذه المعارف الأهلية الواردة في مخطوطات إيسان إلى الأطفال. ويجري تنظيم دورات دراسية اختيارية في مجال قراءة المخطوطات في جامعة ماهاسولالونكورن وسوف يكون من المفيد مد نطاق هذا النشاط لكي يدخل في المنهج الدراسي بشكل عام في الأماكن الأخرى.

وقد اتفقت آراء الجميع على الحاجة إلى الحفاظ على هذه المخطوطات. بيد أنه لكي يتم ذلك، فإنه يجب بذل جهود أكبر من أجل تحديد الأماكن التي توجد فيها المخطوطات ثم من أجل القيام بتسجيلها وتنظيفها وتصنيفها وصونها وفقاً لجدول زمني محدد.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيدة سوزان أورانجيه *Susanne Oranger* بالعنوان السابق بإيراده أعلاه.

### حلقة تدارس بشأن التوعية بأهمية تكنولوجيا المعلومات، في كمبوديا

حضر قرابة ٤٠٠ شخص حلقة تدارس بشأن التوعية بأهمية تكنولوجيا المعلومات في بنوم بنه خلال الفترة من ١٠ إلى ١٤ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، وذلك من أجل رفع مستوى الوعي بين المسؤولين الحكوميين رفيعي المستوى بالحاجة إلى وضع خطة وطنية للمعلومات.

وقدم مستشار اليونسكو لشؤون المعلومات لمنطقة آسيا والمحيط الهادي بحثاً بالحلقة، التي قامت بتنظيمها السلطة الوطنية لتكنولوجيا المعلومات (NIDA) بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP واليونسكو. وقد طلبت الحكومة من السلطة الوطنية لتكنولوجيا المعلومات (NIDA) أن تقوم بوضع خطة وطنية لتنمية قطاع التكنولوجيا في البلد.

وقام رئيس وزراء مملكة كمبوديا هون سن بافتتاح الاجتماع الذي حضره أيضاً خبراء في التكنولوجيا ومسؤولون حكوميون من الهند واليابان وجمهورية كوريا وسنغافورة وتايلاند.

وتعلقت التوصيات التي اقترحت بتعزيز المهارات اللغوية في كمبوديا على أساس أنها تكفل تحقيق ميزة تنافسية. كما تم الاتفاق أيضاً على وجوب سن تشريع يحدد الشروط التي يجب توافرها فيمن يقوم بتقديم خدمات الانترنت، فضلاً عن سياسة محددة بوضوح بخصوص الحصول على المعلومات بالنظر إلى السياسات الثقافية الأخرى.

وأخيراً رثي أن إنشاء صناعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في كمبوديا هو أمر ممكن بالرغم من الوضع الراهن فيما يتعلق بالقوى العاملة وضعف البنى الأساسية وضآلة عدد المنتفعين بالانترنت.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيدة سوزان أورانجيه *Susanne Oranger* بالعنوان السابق بإيراده أعلاه.

والاتصال في المنطقة. وسيقوم مركز التعلم عن طريق الاتصال المباشر بتقديم معلومات عن الموضوعات الآتية:

أ - مواد تدريبية من أجل النساء متعلقة بتكنولوجيات المعلومات والاتصال، و مترجمة إلى عدة لغات

ب - موارد من أجل المدربين على تكنولوجيا المعلومات والاتصال الموجودين في المنطقة

ج - دليل بأسماء النساء اللاتي يقمن بالتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في منطقة آسيا والمحيط الهادي

د - الجداول الزمنية المتعلقة بالتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والمسائل المتعلقة بالجنسين والندوة

وه - قضايا السياسات المتعلقة بالجنسين وتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

وتحقيقاً لهذه الغاية عُقدت حلقة عمل للمدربين في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١ لإجراء المزيد من التقييم لاحتياجات التعلم الخاصة بنساء المنطقة، ولتعزيز قدرات النساء على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وسوف يركز تصميم وسمات مركز التعلم عن طريق الاتصال المباشر، على التوصيات التي صدرت عن حلقة العمل والنتائج التي خلصت إليها.

وأخيراً عُقد في بانكوك خلال يومي ١٨ و ١٩ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ اجتماع لفريق من الخبراء، لاستعراض سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصال من منظور الجنسين. وقد قام بتنظيم الاجتماع، قسم دور النساء في التنمية التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة آسيا والمحيط الهادي (ESCAP).

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

*Mrs Susanne Oranger, Adviser for Communication and Information in Asia and the Pacific region, 920 Sukhumvit Road, Bangkok 10110, Thailand.*  
E-mail: s.ornager@unesco.org

### الوضع المعرفي المستفاد من مخطوطات سعف النخيل في إيسان

تحتوي مخطوطات سعف النخيل على جزء كبير جداً من ثقافة وتاريخ تايلاند ولذلك يحتاج الأمر إلى صون هذه المخطوطات وإتاحة فرصة الإطلاع عليها للباحثين ومن يهمهم الأمر.

وقد عُقدت في ماهاساراخام في تايلاند في يومي ٢٢ و ٢٣ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ حلقة تدارس لتحديد المشكلات ورفع مستوى الوعي بالقضايا المتعلقة بالصون وقد أسفرت الحلقة عن اتفاق على ضرورة إنشاء مركز لمخطوطات سعف النخيل يستطيع الطلبة وعامة الناس أن يدرسوا فيه محتويات المخطوطات وأن يتعلموا اللغة القديمة.

وقد حضر حلقة التدارس ١٥٠ شخصاً، وكان نصفهم من الرهبان الذين تعتبر معابدهم مستودعات تقليدية تضم تشكيلة ضخمة من المخطوطات.

وتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الحاجة إلى التعاون بين المعابد والباحثين الأكاديميين. فالمعابد يجب أن تصون المخطوطات وتحافظ عليها عن طريق تخزينها في ظل ظروف



## منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي

أنفولاك: تغيير الاسم

مشروع ABINIA في مرحلة تحول



التقى مندوبون من أربع وعشرين دولة عضو من منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، في ترينيداد وتوباغو، من أجل اجتماع أنفولاك الاستشاري الذي يُعقد مرة كل عامين، وهو عبارة عن برنامج اليونسكو الإقليمي الذي يرمي على توثيق عرى التعاون بين شبكات ونظم المعلومات الوطنية من أجل التنمية في المنطقة. وكانت إحدى النتائج الرئيسية التي أسفر عنها الاجتماع تتمثل في القرار الذي يقضي بأن يُعرف أنفولاك في المستقبل باسم "برنامج مجتمع المعلومات من أجل منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي".

وهذا التغيير في الاسم يعكس رغبة المندوبين في أن يركز البرنامج على تعزيز تنمية مجتمع المعلومات في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي في إطار برنامج اليونسكو الخاص بالمعلومات للجميع. وقد أعلنت بلدان المنطقة مراراً عن رغبتها في أن تصبح شريكاً كاملاً في مجتمع المعلومات العالمي على نحو يتسم بالكفاءة والعدالة والاستمرارية، في إطار الاقتصاد العالمي الذي يقوم على المعرفة. وكانت هذه البلدان قد دعت من قبل إلى إنشاء برنامج إقليمي لمجتمع المعلومات، عن طريق الإعلانات التي اعتمدت في الاجتماعات التي عُقدت في فلوريانوبوليس، البرازيل (٢٠ و ٢١ يونيو/حزيران ٢٠٠٠)، و ايتاكوروكا، البرازيل (٢٦ و ٢٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠) وفي مارغريتا، فنزويلا (٢٧ و ٢٨ نوفمبر/تشرين الثاني، ٢٠٠٠).

ومنذ عام ١٩٩٥، كانت اليونسكو تقوم، عن طريق برنامجها "أنفولاك"، بتوجيه الدعوة لعقد اجتماعات التسع والعشرين دولة الأعضاء، التي تمثلها سلطات المعلومات الوطنية في كل منها، والتي كان هدفها المعلن يتمثل في توسيع نطاق أنشطتها من أجل كفاءة انتفاع جميع الناس من منجزات العصر الرقمي.

كما جرت أيضاً إعادة صياغة الهدف الأول لـ أنفولاك لكي يصبح "تعزيز تنمية مجتمع المعلومات في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي".

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالسيد أبالي (Mr. Aballi) بالعنوان السابق بيانه أعلاه.

اجتمع مديرو وممثلو المكتبات الوطنية الموجودة في أمريكا اللاتينية والبرتغال واسبانيا، في لشبونة بالمكتبة الوطنية للبرتغال في الجمعية العامة الثانية عشرة لـ Abinia خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١.



مديرو المكتبات الوطنية الايبيرية الأمريكية: رومان بوديت (بورتوريكو) سينيسبولوبيز (بيرو)، فيسنتي كيرات (المكسيك) ومارليو أرغويتا (السلفادور)

وقام الحاضرون في الاجتماع باستعراض المشروعات الجاري تنفيذها، بما فيها السجل الجديد *Novum Regestrum*، وكتالوج الاتحاد للمخطوطات القديمة، وكتالوج الاتحاد الايبيري لتراث الخرائط الجغرافية للقرون من ١٦ إلى ١٩، وكتالوج الاتحاد للأشكال المصغرة لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي الاسبانية، والتحويل الرقمي لصحف أمريكا اللاتينية في القرن التاسع عشر ومشروع *ABINIA* لأمريكا الوسطى. وعرض أيضاً على الاجتماع، الاقتراح الخاص بإبرام معاهدة، المقدم من الدولة المضيفة، وطلب من الأعضاء إرسال آرائهم إلى الأمانة التنفيذية.

وقدم أيضاً عدد من التقارير بما فيها الكتيب الخاص بالتخطيط والوقاية من الكوارث في مجال المحفوظات والمكتبات الذي جرت التوصية باستخدامه في المكتبات الوطنية الايبيرية - الأمريكية. وهو يتضمن قواعد هامة للوقاية من الكوارث ونصائح لمعالجتها.

ووافقت المكتبات الوطنية على القرار الخاص بالتراث الرقمي الصادر من مؤتمر مديري المكتبات الوطنية. وأوصى الاجتماع أيضاً بأن تقوم المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف الوطنية بإنشاء "لجان الدرع الأزرق" (*Blue Shield Commissions*) كوسيلة لإنشاء قواعد بيانات يتعين تحديثها بصفة دائمة.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال

بالعنوان التالي:

Mr. Isidro Fernández-Aballí, Adviser for Communication and Information in Latin America and the Caribbean region, UNESCO Office Quito, Foch #265 y de Diciembre, piso 2, Quito, Ecuador.

Tel: (395-2) 252 90 85, 256 23 27. Fax: (593-2) 250 44 35.

E-mail: quito@unesco.org or

E-mail: i.fernandez-aballi@unesco.org

## منح جائزة اليونسكو لرسائل الماجستير لبعض العلميين من البرازيل

أعمال البحوث التي يقوم بها علميون شباب من أمريكا اللاتينية. وقد قدمت في عام ٢٠٠١ ثمانية وعشرون رسالة ماجستير لعلميين شباب من الأرجنتين وباراغواي والبرازيل وبوليفيا وشيلي وفنزويلا وكوبا وكوستاريكا وكولومبيا والمكسيك. كما منحت جوائز لطلبة من جامعة *Estadual de Campinas* في البرازيل، وجامعة بوينس آيرس في الأرجنتين، وجامعة ريو غراندي دي سول الكاثوليكية في البرازيل.

يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

Mr. Claudio Menezes, Adviser for Communication  
and Information in Latin America and the Caribbean  
region, UNESCO Office, Avenida Brasil 2697, P.O.  
Box 859, 11300 Montevideo, Uruguay.  
Tel: (59-82) 707 20 23. Fax: (59-82) 707 21 40.  
E-mail: cmenezes@unesco.org.uy

قامت اليونسكو ومركز أمريكا اللاتينية للدراسات في مجال المعلومات، بمنح جائزتهما السنوية لرسائل الماجستير، التي بدأ منحها منذ سبع سنوات، إلى طالب في جامعة *Estadual de Campinas*، في البرازيل، من أجل أطروحته عن "النهج الهجينة لإنتاج الأعمدة اللازمة لحل المشكلات الحقيقية لإدارة شؤون الأفرقة العالمية". وهي تنطوي على دعوة موجهة إلى مؤتمر مركز أمريكا اللاتينية للدراسات في مجال المعلومات، الذي عُقد في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ في مريدا، بفنزويلا.

وتجرى مسابقة اليونسكو السنوية لرسائل الماجستير ضمن إطار انعقاد المؤتمرات السنوية لمركز أمريكا اللاتينية للدراسات في مجال المعلومات. وتهدف هذه المسابقة أساساً إلى التشجيع على نشر

## أخبار موجزة

### حركات الموظفين

الاتصال يهدف إلى إيصال التجديدات الزراعية إلى الفلاحين، إلى تولي مهام منصب مدير إذاعة عموم الهند (*All India Radio*) في نيودلهي حيث رأس شبكة إذاعة وطنية لنشر التجديدات في مجال الزراعة والتنمية الريفية، كما اضطلع بمهام الريادة للمدرسة الزراعية على الهواء، وهي عبارة عن برنامج لتدريب الفلاحين عن طريق التعليم عن بُعد.

وبوصفه خبيراً استشارياً في شؤون الاتصالات، بصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية في بنغلاديش، قام باتخاذ مبادرات استراتيجية لإدخال التربية السكانية في أنشطة الإرشاد الزراعي قبل أن يصبح أخصائياً في الاتصالات مع اليونسكو في داكا.

ثم التحق بعد ذلك بكونولث التعلّم في فانكوفر، بكندا، وذلك أولاً كمسؤول رئيسي عن البرنامج، ثم كرئيس ممارس لقسم تكنولوجيات الاتصال والمعلومات وأخيراً كأخصائي رئيسي في مجال الاتصالات (١٩٩٦-١٩٩٨).

وخلال مسيرة حياته العاملة، قدم السيد خان خدمات استشارية لعدد من الوكالات الدولية مثل المعهد الآسيوي الباسفيكي لتنمية البث الإذاعي في كوالالمبور، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة آسيا والمحيط الهادي في بانكوك، والمنظمة الإنتاجية الآسيوية في طوكيو، والبنك الدولي في واشنطن، وبنك التنمية الآسيوي.

وقد أسهم مساهمات إيجابية في العمل في عدة هيئات دولية ووطنية كما أنه عضو في عدد من الرابطات المهنية بما فيها المعهد الدولي للاتصالات في المملكة المتحدة. ونشر عدداً من البحوث والمقالات في مجال تخصصه. وهو حائز أيضاً على عدة جوائز وأوسمة مثل "جائزة الخدمة الممتازة"، وكونولث التعلّم، وكذلك جائزة الهند للألفية الثانية للتربية والسلام العالمي.



السيد عبد الواحد خان  
مساعد المدير العام للاتصال والمعلومات

### مساعد المدير العام

بتاريخ ٢ يوليو/تموز ٢٠٠١ تسلم السيد عبد الواحد خان مهام منصبه كمساعد للمدير العام للاتصال والمعلومات. وقد جاء السيد خان إلى اليونسكو من جامعة أنديرا غاندي الوطنية المفتوحة (*IGNOU*) في نيودلهي حيث كان يشغل منصب نائب رئيس الجامعة (العميد والرئيس التنفيذي). وكان مسؤولاً بوجه خاص عن التخطيط الاستراتيجي، وتعبئة الموارد وإدارة شبكة معارف ضمت مجموعة من ٧٢ جامعة. كما كان السيد خان المدير المؤسس وأستاذ قسم الاتصالات في جامعة أنديرا غاندي الوطنية المفتوحة حيث أنشأ وأدار واحداً من أكبر المراكز المختصة بالوضع المعرفي لوسائل الإعلام الإلكترونية في آسيا. وقد وُلد السيد خان في عام ١٩٤٧، وله خبرات واسعة في مجال الاتصالات تمتد من إنشاء مركز حديث متعدد وسائل

مساعد. وقد عمل جان غبرييل في مجال القضايا المتعلقة بالاتصال في إطار اللجنة الوطنية الفرنسية لدى اليونسكو قبل التحاقه بخدمة المنظمة في شهر سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، وكان عنصراً فعالاً في تنظيم الندوة الدولية عن "التعدد اللغوي في مجتمع المعلومات" بمقر اليونسكو خلال يومي ٩ و١٠ مارس/ آذار ٢٠٠١ (المجلد ٢، ٢٨).

وتشمل مسؤولياته الجديدة المساعدة على تعبئة المجتمع المدني كجزء من الاستعدادات للقمة العالمية لمجتمع المعلومات. ولذلك فهو يُعتبر عنصراً أساسياً في اجتماعات التشاور الأربع المقرر عقدها في فبراير/شباط ٢٠٠٢ عن موضوعات "بني المعلومات في البلدان النامية"، و"التعدد الثقافي"، و"القطاع العام والاستعمال السليم"، و"حرية التعبير"، و"التعليم في مجتمع المعلومات ومن أجل ذلك المجتمع".

وإصدار الطبعة الفرنسية من *Webworld* في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ (<http://www.unesco.org/Webworld/fr/index.shtml>)، أصبحت مسؤولياته تتضمن أيضاً البحوث وترجمة الأنباء اليومية إلى اللغة الفرنسية، فضلاً عن البحث عن مضمون فرنسي جديد وخاصة من أجل القسم الخاص بوجهة النظر.

### المكاتب الميدانية

قام قطاع الاتصال والمعلومات منذ وقت قريب بإعادة تنظيم مكاتبه الميدانية كجزء من سياسة اللامركزية التي تتبعها اليونسكو والتي ترمي إلى تعزيز وجود المنظمة وقدراتها في الدول الأعضاء. وفي إطار البنية الجديدة التي سيتم إرساؤها بصورة تدريجية خلال السنوات القليلة القادمة، تم إنشاء مكتبين إقليميين للمعلومات في كيتو ونيودلهي على التوالي.

ونتيجة لذلك، سيتم نقل عدد معين من العاملين بقسم مجتمع المعلومات إلى المكاتب الجديدة، وإن كان سيجري الحفاظ على نفس البرنامج والمسؤوليات. ومن بين هؤلاء الذين سيتم نقلهم السيد ايزيدرو فرنانديز - أباللي الذي سيُنقل إلى كيتو، بإكوادور اعتباراً من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢ والسيد سوزان أورانجيه التي ستُنقل إلى نيودلهي اعتباراً من ٢٠٠٣. وفي أفريقيا، سيُنقل السيد غونتر سيرانك إلى دار السلام بينما سيُنقل السيد حزقيال دلاميني إلى أكرا. أما السيد طارق شوقي فمن المنتظر أن يظل في القاهرة في الوقت الراهن

ويرحب السيد خان بتعيينه الذي يرى أنه يتيح فرصة لتعزيز أنشطة اليونسكو في البلدان النامية ويسهم في تحقيق رسالتها الخاصة بتضييق الفجوة الرقمية. ويرى أن هذا القطاع يمثل مجال النمو الرئيسي للمنظمة ويؤمن إيماناً عميقاً بأن الاستخدام الرشيد لتكنولوجيات المعلومات والاتصال يعتبر السلاح الرئيسي لمواجهة تحديات مجتمع المعلومات. وتنطوي رؤيته على تحقيق فرص الانتفاع العادل والشامل على الصعيد العالمي بالمعلومات، ولكن هذا الهدف لا يمكن تحقيقه إلا إذا لعبت اليونسكو دوراً قيادياً في مساعدة جميع دول العالم على بناء مجتمع المعلومات والإفادة منه على الوجه الأكمل.

ولئن كان السيد خان يعترف بأن تعيينه ينطوي على إلقاء مسؤوليات ضخمة على كاهله، إلا أنه يثق بأن قطاعه يملك القدرة على رسم الاستراتيجيات وتنفيذ الأنشطة التي من شأنها أن تمكن مواطني البلدان النامية على وجه الخصوص من الاستفادة على الوجه الأكمل من المزايا التي يمكن لتكنولوجيات المعلومات والاتصال أن تحققها.



السيد جان غبرييل ماسترانجيلو  
خبير مساعد

### المقر

يسر قسم مجتمع المعلومات التابع لقطاع الاتصال والمعلومات أن يعلن عن تعيين السيد جان غبرييل ماسترانجيلو كخبير

عزيزي المشترك،

إن رسالة اليونيسيسيت الإعلامية تُنشر أيضاً، كما قد تعلم، في صورة إلكترونية كملف PDF على موقع اليونسكو على شبكة الويب بالعنوان التالي: <http://unesdoc.unesco.org/images/0012/001212/121231e.pdf>.

وتقوم اليونسكو بتحديث قوائم الإرسال بالبريد، كما تقوم في نفس الوقت ببحث أفضل الطرق لترشيد المصروفات المتعلقة بإنتاج و شحن الرسالة الإعلامية. ويهمننا أن نعرف ما إذا كنت تفضل الإطلاع و/أو تفرغ النسخة الإلكترونية وحدها. وهذه النسخة الإلكترونية تظهر عادة قبل أن تصبح النسخة المطبوعة متاحة بعدة أسابيع.

نرجو أن تتفضل باستكمال بيانات النموذج التالي وإرساله على العنوان التالي:

*J. Springer  
Information Society Division  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15  
FRANCE*

أو

*Email: j.springer@unesco.org*

أو

*Fax: 331 45 68 55 83 (Attention J. Springer)*

أرجو رفع اسمي من قائمة المراسلات البريدية الخاصة برسالة اليونيسيسيت الإعلامية.

أرجو أن ترسلوا لي بالبريد الإلكتروني إخطاراً بأن العدد الجديد قد نُشر على موقع اليونسكو على شبكة الويب. وعنواني بالبريد الإلكتروني هو:

أرجو الاحتفاظ باسمي ضمن قائمة المشتركين في النسخة المطبوعة.

بطاقة العنوان:

## المطبوعات الجديدة

والواردة من افريقيا، والدول العربية، وأوروبا، ومنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي فإنه يجب مواصلة إرسالها إلى العنوان التالي:

*Information Society Division, UNESCO, 1, rue Miollis,  
75732, Paris Cedex 15, France.*

### اسبانيا SPAIN

Sra. Directora  
Consejo Superior de Investigaciones Científicas  
Centro de Información y Documentación  
Científica, C.I.N.D.O.C.  
Calle Joaquin Costa, 22  
28002 Madrid, Spain

### الولايات المتحدة الأمريكية UNITED STATES OF AMERICA

Director  
West Virginia Library Commission  
Cultural Centre  
Charleston, West Virginia 25305, U.S.A

### منطقة آسيا والمحيط الهادي ASIA/PACIFIC REGION

UNESCO/INF Documents Supply Service  
c/o The National Library of Thailand  
Samsen Road  
Bangkok 10300, Thailand

**فيما** يتعلق بالطلبات الواردة من الأرجنتين، والبرازيل، والمكسيك، والبرتغال، واسبانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وفنزويلا، ومنطقة آسيا والمحيط الهادي فإنها يجب أن تُرسل مباشرة إلى مراكزنا الخاصة بموارد الوثائق التي ترد عناوينها أدناه. أما الطلبات الخاصة بالوثائق،

### الأرجنتين ARGENTINA

Sr. Coordinador Nacional, RENBU  
Universidad de Buenos Aires  
Azcuena 280.1029  
Capital Federal, Argentina

### البرازيل BRAZIL

Director  
Instituto Brasileiro de Informação  
em Ciencia e Tecnologia (IBICT)  
SC - Quadra 2 Bloco K  
70710 Brasilia DF, Brazil

### المكسيك MEXICO

Sr. Director  
Consejo Nacional de Ciencia y Tecnología  
Centro de Servicios de Información  
y Documentación  
Circuito Cultural Universitario  
Ciudad Universitaria  
04515 Mexico DF

### البرتغال PORTUGAL

Sra. Gabriela Lopes da Silva  
Directora  
Serviço de Informação e Documentação (SID)  
Fundação para Ciência e Tecnológica (FCT)  
Av. D. Carlos 1, 126  
1200 Lisboa, Portugal.

Spanish version of Global Survey on Online Governance. Also available in French.

- *Les Services de la bibliothèque publique : principes directeurs de l'IFLA/UNESCO*. Paris : UNESCO, 2001. 91 p. (CII.2001/WS/01). Available in Arabic, Russian and Spanish.
- "Memory of the World" Programme. Fifth Meeting of the International Advisory Committee of the Memory of the World Programme. Cheongju City, Republic of Korea. Paris: UNESCO, 2001. 30 p. (CII.2001/WS/03).
- *Public Service Applications of the Internet in Developing Countries*. Paris: UNESCO, 2001. 86 p. (CII.2001/WS/04).
- *2nd International Memory of the World Conference: Proceedings*. Colima, Mexico, 27-29 September 2000. 227 p.

يمكن الاطلاع على جميع الوثائق بمقر كل من المؤسسات المذكورة أعلاه. ويجوز الحصول على نسخ على أساس استرداد التكاليف وذلك بالأسعار التي تحددها المؤسسات القائمة بالتوزيع. واليونسكو بسبيل القيام بعملية التحويل الرقمي لوثائقها. ويمكن الاطلاع على النص الكامل لمجموعة مختارة من وثائقها بالعنوان التالي: <http://ulis.unesco.org/>.

وترد أدناه قائمة بالمطبوعات الجديدة:

- LARRIVIERE, Jules. *Legislacion sobre deposito legal: directrices*. Paris: UNESCO, 2000. 51 p. (CII.2000/WS/7). Also available in English and French.
- *Estudio Mundial sobre el Ejercicio del Gobierno en Linea. Informe final preparado por la Fundacion COMNET-IT*. Paris: UNESCO, 2000. 74 p. (CII.2000/WS/9).

تقدم النشرة الإعلامية معلومات عن أنشطة قسم مجتمع المعلومات باليونسكو وغيرها من القضايا المتصلة بها. وتصدر النشرة الإعلامية مرتين في العام باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والروسية والاسبانية، ويقوم القسم بتوزيعها بالمجان.

رئيس التحرير: السيد فيليب كيو؛ مساعد رئيس التحرير: السيدة جوا سبرنجر؛ المحرر المساعد: جريس مينسا

يرجى من القراء أن يرسلوا تعليقاتهم أو اقتراحاتهم أو أي معلومات ذات صلة على العنوان التالي:

*UNISIST Newsletter, Division of Information Society, 1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.*

Tel: (33-1) 45.68.44.97. Fax: (33-1) 45.68.55.83. E-mail: [j.springer@unesco.org](mailto:j.springer@unesco.org)

أما الطلبات الخاصة بالرغبة في الحصول على نسخ من النشرة الإعلامية فتوجه مباشرة إلى: [ci.documents@unesco.org](mailto:ci.documents@unesco.org)

\* يمكن الوصول على موقع نشرة اليونسيسست الإعلامية على الانترنت على العنوان التالي:

<http://unesdoc.unesco.org/images/0012/001212/121231e.pdf>

\* عندما تقومون بإخطارنا بتغيير عنوانكم يرجى منكم التكرم بإرفاق البطاقة الخاصة بعنوانكم السابق.



قسم المعلومات والمعلوماتية

# المعلومات المعلوماتية الاتصالية

النشرة الإعلامية لليونيست

المجلد ٢٨، العدد ١، ٢٠٠٠

## المحتويات

٣	..... الافتتاحية
٣	..... إدارة شؤون مجتمع المعارف العالمية
٤	..... المعلومات للجميع: برنامج جديد لليونسكو
٥	..... المحفوظات السمعية البصرية
٥	..... حفظ الصورة والصوت والوصول إليهما: تحديات الألفية الثالثة
٦	..... المحفوظات
٦	..... اليونسكو ومحفوظات الشرطة السياسية في باراغواي
٧	..... ذاكرة العالم
٧	..... مخطوطات أرمنية قديمة
٨	..... برامجيات CDS/ISIS
٨	..... حلقة عمل ISIS 2000 (إشبونة، ألمانيا)
٩	..... مؤتمر القرم ٢٠٠٠
٩	..... الاجتماع الأوروبي الرابع لرابطات موزعي ومستخدمي برامجيات CDS/ISIS
١٠	..... أخلاقيات المعلومات
١٠	..... باماكو ٢٠٠٠
١١	..... المعلوماتية
١١	..... برنامج التدريب على المعلوماتية بأسلوب الوحدات المرنة
١٢	..... الاتصالاتية
١٢	..... تجهيز منطقة باماكو بنظام للمعلومات الحضرية
١٢	..... المؤتمر الثاني بشأن المعارف العالمية
١٣	..... دليل على قرص ويب متعدد الوسائط عن بلدان كومنولث الدول المستقلة
١٤	..... مشروع "العلاج الطبي عن بعد" Telein vivo
١٥	..... المكتبات
١٥	..... إعادة افتتاح مكتبة الاسكندرية
١٦	..... أنباء موجزة
١٦	..... صون تراثنا الوثائقي
١٧	..... منفذ اليونسكو/ايفلا الجديد إلى المجموعات التراثية الرقمية
١٨	..... برنامج توفير وتبادل المعلومات المتعلقة بالشباب (انفويوث)
١٨	..... إشادة بدور اليونسكو الرائد في أنشطتها الإنمائية في أذربيجان
١٩	..... الأطروحات الإلكترونية
٢٠	..... الملك العام
٢٠	..... المكتبة الافتراضية للأدب البولندي
٢٠	..... المكاتب الإقليمية
٢٠	..... افريقيا
٢١	..... آسيا والمحيط الهادي
٢٢	..... أمريكا اللاتينية
٢٢	..... مركز اليونسكو لتبادل المعلومات
٢٣	..... المطبوعات الجديدة



## الافتتاحية

### إدارة شؤون مجتمع المعارف العالمية

بقلم فيليب كيو

مدير قسم مجتمع المعلومات في اليونسكو

(نفس الصورة المنشورة في المجلد ٢٧، العدد ٢، ١٩٩٩)



أنه لا يوجد حتى الآن قانون عالمي لمقاومة الاتحادات الاحتكارية. وإذا ما هددت الاحتكارات أحكام "التنافس العادل" في الولايات المتحدة أو في الاتحاد الأوروبي، فإن هناك إمكانيات تنظيمية قانونية مضادة، وأما على المستوى العالمي، فلا توجد الآن أية آلية قانونية لمقاومة الاتحادات الاحتكارية. ولا يوجد لدى منظمة التجارة العالمية ولا المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (الإيكوسوك) (الذي ما زال بعيدا كل البعد عن أن يكون "مجلس أمن اقتصادي") الوسائل التشريعية ولا الولاية السياسية اللازمة لـ "ضبط" الاحتكارات أو احتكارات القلة التي اجتازت اختبارات القانون الداخلي المضاد للاتحادات الاحتكارية في الولايات المتحدة ولكنها ما زالت قادرة على إلحاق ضرر كبير بالتنافس العالمي "العادل". وينبغي أيضا وضع تنظيم عالمي لمشكلات الوصل المشترك والتشغيل المشترك للشبكات والخدمات، وكذلك فيما يخص التوزيع العادل للموارد (إمكانية الحصول على الأرقام، وإتاحة ترددات الموجات الإذاعية، وتسعير الطيف، وعروض المزايدة الخاصة بالتردد الإذاعي).

ويفترض بالمنظمين أن يجسدوا "المصلحة العامة" وأن يحددوا الحاجة إلى "الانتفاع الشامل" في عصر المعلومات وأن يكفلوا تمويله. ما الذي ينبغي أن يكون عليه نموذج "الانتفاع الشامل" الجديد؟ هل ينبغي له أن يستند إلى الانتفاع المادي فقط؟ وهل ينبغي له أن يشمل سياسات

## هناك

تناقض في ظاهرة "العولمة الاقتصادية" التي تتيسر بعولمة تكنولوجيا المعلومات. فالعولمة تتيح، من جهة أولى، زيادة العوائد والاستفادة منها ومن آثار التضاعف السريع والأرباح التنافسية التي تؤدي في بعض الحالات إلى احتكارات واضحة (ومرفوضة): وهو ما يعرف بأثر "الفائز يأخذ كل شيء"، ولكنها، من جهة أخرى، لا تلبي جميع الاحتياجات المحلية. ويمكن أن تطلق على هذا الأثر تسمية "الفائزين العالميين، والخاسرين المحليين". وبعبارة أخرى، فلئن كانت العولمة تتيح للفائزين العالميين تحقيق مكاسب كبرى، فإنها تؤدي إلى تدهور الأوضاع المحلية إذا لم يتخذ إجراء مناسب بهذا الصدد. وبالتالي فإن "التفاوت في مجال التكنولوجيا الرقمية" هو في جوهره تفاوت اجتماعي واقتصادي يتفاقم بفعل القوة الطاغية لتكنولوجيا المعلومات.

إن تركز الأعمال التجارية الأساسية للانترنت تركزا مفرطا في الولايات المتحدة، مع عدم اشتراط مشاركة المزودين الأمريكيين في تحمل تكاليف الدورات الكاملة يضر بصفة خاصة مزودي خدمات الانترنت في البلدان النامية، الذين يتعين عليهم في معظم الأحوال تحمل جميع تكاليف وصلات الإرسال والاستلام. ومن ثم فإن احتلال الولايات المتحدة الأمريكية لموقع المحور في شبكة الانترنت العالمية أدى إلى إيجاد حالة يحقق فيها المزودون الأمريكيون ربحا يفوق بكثير الربح الذي تحققه الوحدات الطرفية المربوطة بالشبكة، وهو وضع يؤدي، على المدى البعيد، إلى نتائج سلبية فيما يخص تغلغل شبكة الانترنت، حيث أنه سيؤدي في نهاية المطاف إلى منع العديد من الأفراد في البلدان النامية من الوصول إلى موارد المعرفة.

ويجب أن تحتل مسألة تعزيز ترتيبات التناظر الإقليمي والشبكات داخل المناطق موضعا بارزا على جداول أعمال المحافل الإقليمية، كما يجب التفكير بجدية في إمكانية إنشاء مواقع أساسية إقليمية ذات قدرة عالية لوصول كل بلد في إطار شبكة عالمية متعددة المحاور لا يهيمن فيها أي بلد على قابلية الوصل.

والمشكلة الأخطر فيما يخص الاقتصاد الصافي لشبكات الاتصال والبرامجيات هي مشكلة الاحتكارات. بيد

بشرعية البراءة التي تدعيها بشأن الوصلات التشعبية؟ لقد شهدنا حتى الآن تحركاً دولياً مستمراً وإلى حد ما غير معترض عليه لتعزيز القوانين الخاصة بحقوق الملكية الفكرية. وقد آن الأوان لفتح نقاش دولي ديمقراطي واسع النطاق بشأن طبيعة الأهداف التي ينبغي متابعتها اجتماعياً فيما يخص الملكية الفكرية، والتي لا ينبغي أن تحول مجرد بنى قضائية دون تحقيقها، مع مراعاة وجهة نظر البلدان النامية بشأن الوصول إلى المعارف.

إن إتاحة الانتفاع بمعلومات الملك العام وغيرها من معلومات التراث تمثل استثماراً لا غنى عنه في التعليم، ومن ثم في تنمية مجتمع المعارف للجميع. وأهمية "الملك العام" للتعليم أهمية أساسية تضمن إمكانية الاستفادة المتجددة من المضامين والأساليب والوسائل، والتشغيل المشترك للخدمات، والتنوع، والتعددية اللغوية، وتحقيق الموازنة في المناهج الدراسية. وسيتمتع على النظم التربوية وغيرها من هيئات الخدمة العامة العمل بتعاون وثيق مع الاهتمامات الصناعية من أجل وضع معايير مرنة ومفتوحة ومتاحة بشكل حر.

وفي الختام، أود أن أشدد على أن العولمة التكنولوجية والاقتصادية تفرض عولمة سياسية وقانونية. إننا بحاجة إلى قانون عالمي لتنظيم الإجراءات العالمية. وهي مهمة عاجلة لن يتاح القيام بها إلا عن طريق إيجاد مجتمع مدني عالمي، مدرك تمام الإدراك لدوره في تاريخ البشرية.

لتحديد تعريفات عادلة للاتصالات، بما في ذلك تقديم إعانة مالية كافية لبعض فئات المستعملين؟ أم ينبغي له أيضاً أن يشمل الانتفاع الحر ببعض "المضامين"، كالانتفاع، على سبيل المثال، بجميع بيانات الملك العام والمعلومات الحكومية ذات الصلة بالمواطنين؟

إن زيادة حجم المعلومات المدرجة في الملك العام والمتاحة على شبكة الانترنت هي من الاستراتيجيات الهامة اللازمة لتنمية موارد المعرفة. ولهذه الغاية، ينبغي أن تكون الحكومات والمعاهد الممولة من أموال عامة كالجامعات، مهياً لتقديم معلوماتها مجاناً. وينبغي أن تكون المعلومات المدرجة في الملك العام العالمي متاحة للجميع بشكل حر، ودون أي تكلفة، ولكن ينبغي أيضاً حمايتها بواسطة نوع من نظام "النسخة المستنثاة من حقوق المؤلف" كنظام ترخيص الاستخدام العمومي المستعمل على سبيل المثال في حماية برنامج LINUX من عمليات السلب.

وينبغي أخيراً إيلاء عناية كبيرة للاتجاه الراهن نحو استصدار براءات لكل شيء تقريباً، مما قد يؤدي إلى منح البراءات لجميع الأساليب الفكرية في المستقبل (١). ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال، يمكن الآن منح البراءة للأساليب التجارية أو حتى التعليمية (٢). وقد تكون للاحتلال الافتراضي هذا عواقب وخيمة جداً على الانتفاع الحر بالمعارف وعلى التنافس العادل.

ما الذي سيحدث لو نجحت هيئة الاتصالات البريطانية (British Telecom) في التوصل إلى تحقيق الاعتراف

## المعلومات للجميع: برنامج جديد لليونسكو

لذا فالاستعاضة عنهما ببرنامج جديد هو تقدم منطقي، حيث سيسهم هذا البرنامج الجديد في تشكيل مجتمع منصف للمعلومات تعم فائدته على الجميع.

وبغية تحقيق انتقال سلس نحو البرنامج الجديد، أنشئت لجنة مؤقتة مؤلفة من أعضاء مكتبي مجلس (بعم) ولجنة (بدمعل). وقد تم إعداد برنامج جديد ومشروع نظام أساسي لهيئة دولية حكومية للبرنامج الجديد لكي يجري اعتمادها في دورة المجلس التنفيذي الخريفية المقبلة. وسيعمل هذا البرنامج على تحديد دور اليونسكو في مجتمع المعلومات.

والهدف من البرنامج هو ضمان انتفاع الجميع بالمعلومات اللازمة لتحقيق مشاركة منصفة في مجتمع معلومات عالمي والتمتع بحرية تبادل الأفكار والمعارف. فالأساليب الجديدة لمعالجة المعلومات والوصول إليها

**أذن** المؤتمر العام في دورته الثلاثين للمجلس التنفيذي بالاستعاضة عن البرنامج العام للمعلومات (بعم) والبرنامج الدولي الحكومي للمعلوماتية (بدمعل) ببرنامج جديد تراعى فيه تطورات ثورة المعلومات، التي أدت إلى تزايد التداخل بين البرنامجين السابقين وإلى إدخال العديد من التعديلات عليهما.

وكان برنامجاً (بعم) و(بدمعل) مختلفي الهوية في الأصل حيث كانت بنيتاهما الحكوميتان تضطلعان بوظائف مختلفة. بيد أن كلاً من هذين البرنامجين أخذ يركز تركيزاً متزايداً في أنشطته على مجالين رئيسيين هما: أولاً، مضمون مجتمع المعلومات، وثانياً إجراءات إقامة "البنى الأساسية للمعلومات" اللازمة لهذا المجتمع المتطور، وذلك عن طريق التدريب، ووضع سياسات للمعلومات وتشجيع الربط الشبكي.

(١) <http://petition.eurolinux.org/reference/agenda.html>

(٢) من بين الأمثلة المشهورة البراءة التي منحت بشأن الـ "multimedia" (وليس أقل من ذلك !!) عام ١٩٩٣، أو البراءة المتعلقة بأسلوب الشراء بنقرة واحدة "one-click buying" وهي موضع دعوى قضائية في الوقت الراهن.

- دعم التدريب والتعليم المستمر والتعلم مدى الحياة في مجالي المعلومات والمعلوماتية؛
  - تعزيز استخدام المعايير الدولية وأفضل الممارسات في مجالي المعلومات والمعلوماتية في مجالات اختصاص اليونسكو؛
  - تعزيز إقامة شبكات المعلومات والمعارف على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والدولي. وسيجري تنفيذ الأنشطة في المجالات التالية:
  - المجال ١ : وضع سياسات للمعلومات على الصعيد الدولي والإقليمي والوطني.
  - المجال ٢ : تطوير الموارد والقدرات البشرية اللازمة لعصر المعلومات.
  - المجال ٣ : تعزيز المؤسسات بوصفها مداخل للانتفاع بالمعلومات.
  - المجال ٤ : تطوير وسائل وإجراءات ونظم لإدارة المعلومات.
  - المجال ٥ : تكنولوجيات المعلومات من أجل التربية والعلم والثقافة والاتصال.
- للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال

بالعنوان التالي:

Mr Axel Plathe, CI/INF, UNESCO, 1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France. Tel: (33-1) 45.68.44.67. Fax: (33-1) 45.68.55.82. E-mail: a.plathe@unesco.org

تؤثر على نوعية تلك المعلومات وموثوقيتها وتنوعها ويمكن أن تؤدي إلى أوجه تفاوت تحرم بعض قطاعات المجتمع من الانتفاع المنصف بالمعلومات.

والمعلومات والمعارف شرطان أساسيان لسدّ الثغرة الفاصلة بين من يملكون المعلومات ومن يفتقرون إليها. وهما يشكلان سلعة عامة عالمية وعاملين أساسيين للنهوض بالتربية والعلوم والثقافة وتعزيز الديمقراطية. واليونسكو، بتطويرها لبنية أساسية مناسبة لصون المعلومات والمعارف وتقاسمها عالمياً بين مواطني جميع البلدان، ستنجح لجميع المواطنين إمكانية الإسهام في ثقافتهم والتمتع الكامل بها. ولكن في الوقت ذاته، يجب على المنظمة أن تضمن وضع الآليات اللازمة لضمان الانتفاع المشروع بحقوق الملكية الفكرية وحماية هذه الحقوق، وكذلك تأمين حرمة الحياة الخاصة وأمن البيانات الشخصية.

وسيتيح برنامج المعلومات للجميع، بوصفه برنامجاً مستعرضاً لليونسكو، إطاراً للتعاون الدولي وللشراكات الدولية والإقليمية. وبصفة خاصة، سينهض برنامج المعلومات للجميع بما يلي:

- تشجيع وتوسيع الانتفاع بالمعلومات عن طريق تنظيمها ووضعها في صورة رقمية وحفظها؛
- تعزيز عمليتي التفكير والنقاش على الصعيد الدولي بشأن التحديات الأخلاقية والقانونية والاجتماعية التي يطرحها مجتمع المعلومات؛

## المحفوظات السمعية البصرية

### حفظ الصورة والصوت والوصول إليهما

#### تحديات الألفية الثالثة

للصون. وهذه الاستراتيجيات يجب أن تراعي الحاجة إلى نقل ما يقدر بثلاثين مليون ساعة من التسجيلات الصوتية وعشرة ملايين ساعة من تسجيلات الفيديو إلى حوامل رقمية جديدة، وهي عملية تستغرق سنوات، إن لم يكن عدة عقود، كما يتعين مراعاة تقادم أشكال الحوامل في المخزونات الحالية واحتمالات تدهور حالتها بسبب تركيبها، فضلاً عن الفترة المقدرة لبقائها.

ونظمت الندوة التقنية بناءً على مبادرة ودعم من اليونسكو، وقد قدمت المنظمة التمويل اللازم لتمكين أخصائيي وأمناء المحفوظات من إفريقيا وآسيا والكاريبية وأوروبا الشرقية من المشاركة في الندوة.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال

بالعنوان التالي:

Mrs Joie Springer, CI/INF, UNESCO, 1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France. Tel: (33-1) 45.68.44.97. Fax: (33-1) 45.68.55.82. E-mail: j.springer@unesco.org

**نظمت** هذه الندوة التقنية (JTS Paris 2000) في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ لأمناء وأخصائيي المحفوظات، وجمعت الندوة ما لا يقل عن ٣٣٠ مشاركاً من ٤٠ بلداً عرضت عليهم ثلاثون وثيقة عن موضوع "حفظ الصورة والصوت والوصول إليهما: تحديات الألفية الثالثة". وانقسمت الندوة إلى ثلاثة أقسام للنظر في المسائل التالية:

- تقييم المخاطر المتعلقة بصون المواد المصورة والصوتية؛
- نقل الصور والتسجيلات الصوتية الأصلية وترميمها؛
- نظم إدارة البيانات واستراتيجيات الترحيل.

وقد نظمت ندوة JTS التقنية الخامسة هذه لمناقشة متضمنات البيانات الرقمية وبيئات الانترنت الجديدة وتأثيرها على صون التراث السمعي البصري. وقدمت بحوث عن موضوعات تدهور الحالة المادية والكيميائية للحوامل السمعية البصرية وصوغ استراتيجيات عملية

## المحفوظات

### اليونسكو ومحفوظات الشرطة السياسية

#### في باراغواي

الوثائق مودعاً في محفوظات وزارات الدفاع، والقوات المسلحة، والخارجية، الخ. لجميع البلدان التي شاركت في عملية كوندور. ولا يوجد حتى الآن دليل على وجود محفوظات مركزية لعملية كوندور.

وتدرس اليونسكو حالياً جدوى إرسال بعثة لتقصي الحقائق بغية وضع "دليل لمصادر عملية كوندور"، في إطار اتفاق مع سلطات جميع البلدان المعنية، مع إمكانية نشر توصيات بشأن إقامة مركز دولي للبحوث عن تاريخ أمريكا اللاتينية الحديث، حيث يمكن حفظ نسخ من الوثائق المتعلقة بعملية كوندور مع إتاحة استخدامها لأغراض المحاكمات القضائية ورد الاعتبار والبحوث التاريخية.

ولليونسكو قناعة طويلة العهد بأن سجلات إدارات الأمن للأنظمة القمعية المنحلة يجب أن تحوّل إلى أداة تساعد على إيجاد بنى أخلاقية وقانونية جديدة وعلى إقامة علاقات اجتماعية وسياسية جديدة. وهي ترى أن الإدارة الملائمة لمحفوظات أمن الدولة التابعة للأنظمة القمعية السابقة ليست مشكلة تقنية فحسب، يتعين على الإداريين وأمناء المحفوظات حلّها، بل تمثل أيضاً، وفي الأساس، تحدياً أخلاقياً وسياسياً للدول المستعدة لضمان الحريات والمسؤوليات التي ينص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

إن الانتفاع بالمحفوظات يمثل أيضاً تجسيداً لأحد حقوق الإنسان الأساسية: وهو الحق في التماس المعلومات. ولهذا الحق أهمية خاصة في سياق تنمية المجتمعات الديمقراطية وما يتصل بذلك من جعل الأفراد مسؤولين عن الظروف السياسية والاجتماعية التي يرغبون العيش في ظلّها. ولذا فإن درجة إتاحة الانتفاع بهذه المحفوظات تبين مدى المسؤولية التي ترغب الحكومات في منحها لمواطنيها.

وبالإضافة إلى ما تنطوي عليه المحفوظات الأمنية للأنظمة القمعية السابقة من قيمة قانونية وعلمية ثابتة، فإن لها في الوقت ذاته قيمة رمزية كبرى بوصفها معالم للإرهاب الفكري والجسدي. ولذا فإن المحافظة عليها وإدارتها إدارة ملائمة وإتاحة الانتفاع بها تعتبر من الأمور الهامة بالنسبة للمجتمع. وإن إعادة تشكيل الحقيقة التاريخية ما هي إلا جانب واحد من الجوانب التي يجب مراعاتها في هذا المجال المعقد. ويجب، فضلاً عن ذلك، التأكيد من وجود فهم للقيمة الإعلامية والتراثية لهذه

**تلقت** اليونسكو من سلطات باراغواي التماساً لمساعدتها في صون محفوظات الشرطة السياسية للفترة بين ١٩٥٤ و ١٩٨٩ وإتاحة الوصول إليها. ونظمت بعثة موظفين إلى باراغواي في الفترة من ١٤ إلى ١٧ مايو/أيار ٢٠٠٠ بهدف تقييم حالة المحفوظات المودعة لدى محكمة العدل العليا في أسانسيون (مركز التوثيق والمحفوظات من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان) وتحديد ما إذا كانت تلك المحفوظات تضم وثائق تتعلق بعملية كوندور (Operation Condor) التي أسستها حكومات خمسة بلدان في أمريكا اللاتينية (الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي والبرازيل وشيلي) بغية قمع حركات المعارضة في السبعينات وأوائل الثمانينات.

وحظيت البعثة بتغطية إعلامية واسعة، وإن كانت أحياناً تغطية غير صحيحة، أبرزت اهتمام اليونسكو بمحفوظات الأنظمة القمعية في أمريكا اللاتينية عموماً وبمحفوظات النظام القمعي في باراغواي بصفة خاصة. وهو اهتمام غزته، دون شك، العلاقة الوثيقة المفترضة بين المحفوظات وقضية بينوشيه والمناقشات الراهنة حول تاريخ أمريكا اللاتينية.

وقد تأسس مركز "التوثيق والمحفوظات من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان" في ٢٣ مارس/أذار ١٩٩٣ بموجب القرار رقم ٨١ الصادر عن محكمة العدل العليا. وهو يضم وثائق اكتشفت في سنة ١٩٩٢، وهي بصورة أساسية محفوظات شرطة باراغواي في عهد ستروسنر (١٩٥٤-١٩٨٩). ويبلغ مجموع المحفوظات نحو ١٠٠ متر خطي (تقدر بزهاء ٧٠٠٠٠٠ وثيقة).

وهذه الوثائق صادرة بصورة عامة عن إدارة الشرطة، وهي مخزونة بشكل سليم في مبنى محكمة العدل العليا في مركز مدينة أسانسيون. وتتضمن الوثائق بضعة آلاف من الصور الفوتوغرافية في حالة جيدة نسبياً ولكنها تأثرت إلى حد كبير بفعل حموضة الورق. وقد صوّر نحو ٦٠٪ من الوثائق على أفلام مصغرة (١٤٠ لفة).

وبناء على ما ذكره أمناء المحفوظات فإن نسبة مئوية صغيرة من محفوظات المركز المذكور، وهي بصورة عامة تقارير موجهة إلى شرطة باراغواي بشأن أفراد مشبوهين، ترتبط ارتباطاً مباشراً بعملية كوندور. ولا يعرف المكان الذي أودع فيه الجزء الأساسي من وثائق المؤسسات المشاركة في عملية كوندور. ويحتمل أن يكون عدد كبير من

القمعية السابقة" (انطونيو غونزاليز كينتانا، اليونسكو، ١٩٩٧) وهي أيضا (متاحة على موقع شبكة ويب [http://www.unesco.org/webworld/public\\_domain/security.html](http://www.unesco.org/webworld/public_domain/security.html) بهدف تمكين أمناء المحفوظات المكلفين بإدارة هذه المحفوظات من توفير الدليل الوثائقي اللازم لإقرار الحقائق التاريخية ولتمكين المواطنين المعنيين من استرداد حقوقهم وكرامتهم.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالي :

Mr Axel Plathe, CI/INF, UNESCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel : (33-1) 45.68.44.67. Fax : (33-1) 45.68.55.82 .  
E-mail : the@unesco.orgalpa

السجلات، واستعمالها من أجل رد الاعتبار القانوني ومقاومة الاضطهاد وإجراء البحوث التاريخية والاجتماعية.

وقد أنشأت اليونسكو، بالتعاون مع المجلس الدولي للمحفوظات (ايكا)، فريقا من الخبراء للتعرف على شتى الجوانب المتعلقة بإدارة محفوظات الأمن والاستخبارات. واجتمع الفريق لأول مرة في سبتمبر/أيلول ١٩٩٤ في مقر اليونسكو. وكانت الغاية من إنشاء الفريق هي وضع أساليب موحدة لمراقبة السلامة في صون سجلات الأنظمة القمعية السابقة والانتفاع بها ولإعداد مبادئ توجيهية لتقييم تلك السجلات ووصفها والتخلص منها حسب الاقتضاء. وقد وضع الفريق مبادئ توجيهية بعنوان "محفوظات الأنظمة

## ذاكرة العالم

### مخطوطات أرمنية قديمة

والسريانية. والعديد من هذه الوثائق مفقود الآن باللغات الأصلية ولا يعرف إلا بترجمته الأرمنية.

ويعود عهد أقدم النسخ إلى القرنين الخامس والسادس وهي موجودة في شكل أجزاء فقط، وقد بقي قسم من هذه الأجزاء بالنظر لاستخدامها كأوراق غفل في تجليد المخطوطات، حيث كان جامعو الكتب في القرون الوسطى يخطون في معظم الأحيان أوراقا من مخطوطات قديمة وعديمة الفائدة بين أغلفة المخطوطات وصفحاتها الأولى لحماية الكتابة من الالتماس الدائم مع جلدات المخطوطات. وبفضل هذه الأوراق الغفل تم حفظ الكثير من النسخ القديمة لأعمال المؤلفين الأرمن والأجانب.

وعثر على مجموعات أخرى من هذه الأجزاء في كهوف وخرائب حيث جرى التنقيب عنها بعد أن كانت مدفونة تحت الأرض. وتضمنت هذه الأجزاء صفحات منفصلة من مخطوطات يعود عهدها إلى مئات السنين حيث تم حفظها بعناية وجرى تناقلها من جيل لآخر.

وتبذل اليوم جهود من أجل تسجيل المخطوطات التي يحتفظ بها أفراد داخل البلد وخارجه. وتجري محاولة عن طريق مشروع ماتيناداران الافتراضي للتشارك في الانتفاع بالتراث الوثائقي في جميع أنحاء العالم من خلال استكشاف التراث الثقافي والعلمي لشتى الأمم.

وكان نسخ المخطوطات قد بدأ في القرن السابع عشر في دير اخميادزين الذي تأسس في القرن الخامس وأصبح في سنة ١٤٤١ مقرا لبطيريك الكاثوليك الأرمني الأعلى، وهو مقر واحد من أغنى مستودعات المخطوطات في هذا البلد.



مخطوطة أرمنية قديمة

يقع مستودع ماتيناداران الأرمني في معهد المحفوظات الأرمنية القديمة في يريفان، وهو واحد من أقدم مستودعات الكتب في العالم ويعود تاريخه إلى وضع الحروف الأبجدية الأرمنية سنة ٤٠٥.

وتضم المجموعة زهاء ١٧ ٠٠٠ مخطوطة و ٣٠٠ ٠٠٠ وثيقة محفوظات بلغات مختلفة وتشمل تقريبا جميع المجالات الثقافية والعلمية الأرمنية في القرون القديمة والوسطى إلى جانب مخطوطات بالعربية والاثيوبية واليونانية والهندية واليابانية واللاتينية والفارسية

وقد أصدر ماتيناداران في غضون العقد الماضي عددا كبيرا من كبريات المؤلفات الأدبية الأرمنية، ومن بينها مؤلفات المؤرخين الأرمن القدماء.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالي :

Mrs Tereza Uteseny, CI/INF, UNESCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel : (33-1) 45.68.44.13. Fax : (33-1) 45.68.55.82 .  
E-t.uteseagro.ocsenu@yn : liam

وأدت الهجمات المتعددة التي تعرّض لها الدير في القرن الثامن عشر إلى إحداث خسائر كبرى، ولكن اخميادزين ماتيناداران شهد ميلاد عصر جديد له بعد انضمام أرمينيا الشرقية إلى روسيا سنة ١٨٢٨. وقد تم جمع أول فهرس لمخطوطات اخميادزين ماتيناداران، بما فيها ٣١٢ مخطوطة باللغة الفرنسية. وتزايد فيما بعد عدد مخطوطات ماتيناداران نتيجة لمشاركة أخصائين مستقلين في اقتناء المخطوطات وشرحها وصونها.

## برامجيات CDS/ISIS

تطويرها وتوزيعها. وصيغت في الاجتماع الأول توصيات بشأن المتابعة، وجرت مناقشة تلك التوصيات في الاجتماعين اللاحقين.

قسم المعلومات والمعلوماتية ثلاثة اجتماعات هامة في النصف الأول من سنة ٢٠٠٠ لبحث مستقبل برامجيات CDS/ISIS التي تتولى اليونسكو

نظم

## حلقة عمل ISIS 2000 (إشبورن، ألمانيا)

المتخذة على المستويين الوطني والإقليمي. ودرست حلقة العمل أيضا أساليب التعاون بين مطوري برامجيات CDS/ISIS في اليونسكو وفي أماكن أخرى.

وحدّد المشاركون الذين قدموا من مؤسسات وشركات شتى، مختلف فئات "أصحاب المصلحة"، في الوقت الحاضر وفي المستقبل، المستفيدين من برامجيات CDS/ISIS كتطبيقات برمجية مجانية، وشدّدوا على مزاياها باعتبارها :

- وسيلة أساسية للبرمجة تتيحها اليونسكو، وهي وسيلة زهيدة التكلفة ولكنها مع ذلك رفيعة المستوى؛
- وسيلة على درجة كبيرة من المرونة وتنطوي على خيارات عديدة للمواءمة بحسب الاحتياجات الخاصة للمستخدمين ؛

بناء على مبادرة من اللجان الوطنية لليونسكو في النمسا وسويسرا وألمانيا، قامت هيئة (Gesellschaft für technische Zusammenarbeit (GTZ)) بعقد حلقة عمل ISIS-2000 في إشبورن، ألمانيا، في فبراير/شباط ٢٠٠٠. واستهدفت حلقة العمل مساعدة اليونسكو على مواصلة تطوير برامجيات CDS/ISIS في الأجل الطويل لضمان رفع مستوى التطبيق في مجال المعلومات وإدارة المعارف عن طريق تحليل جملة موضوعات من بينها أحدث ما تم التوصل إليه في تطوير برامجيات CDS/ISIS، واحتياجات المستخدمين فيما يخص عمليات التطوير المقبلة، والأهداف والتوجهات المشتركة للمبادرات



ومعالجتها بلغات مختلفة عديدة في إطار نظام واحد.

وشد المشاركون على ضرورة تحديد متطلبات التنسيق الاستراتيجي من أجل تطوير برامجيات CDS/ISIS في المستقبل وخلص الاجتماع إلى أنه ينبغي النظر في إمكانية إنشاء إطار دولي للتعاون من أجل إسداء المشورة لليونسكو بشأن تعزيز برامجيات CDS/ISIS وتطويرها.

- مجموعة برامجية موحدة للتوثيق وإدارة المعلومات؛
- مجموعة برامجية تتيح الربط الشبكي التعاوني بين منظمات صغيرة و/أو محدودة الميزانية وبين المنظمات القادرة على تطوير تطبيقات أوسع مجالاً؛
- مجموعة برامجية قادرة على تغطية نظم بسيطة، وكذلك نظم معقدة، لمعالجة المعلومات؛
- مجموعة برامجية توثيقية تتيح تسجيل البيانات

## مؤتمر القرم ٢٠٠٠

في حلقة العمل هذه حيث قدمت معلومات عن الاستراتيجيات الراهنة بشأن برامجيات CDS/ISIS. وتم كذلك عرض برامجيات اليونسكو الجديدة JavaIsis 3.0، وهي وصلة بينية للزبون - المزود (TCP/IP Client-Server interface) لقواعد البيانات ذات الاتصال المباشر. وعرضت الرابطة الإقليمية لمستخدمي ومطوري برامجيات CDS/ISIS أحدث نسخة من برامجيات IRBIS، وهي نظام متكامل ومؤتمت يستند إلى برامج ويندوز (Windows) لإدارة المكتبات بتكلفة زهيدة. وتتوافر هذه البرامجيات باللغتين الروسية والانجليزية. ويمكن الحصول على مزيد من التفاصيل على العنوان التالي على شبكة ويب : <http://www.gpntb.ru/win/prod-ser/irbis/irbis.html>.

وساعدت مشاركة اليونسكو في المؤتمر أيضاً على توطيد العلاقات مع المكتبة الروسية الوطنية للعلم والتكنولوجيا فيما يخص سياسات تطوير برامجيات CDS/ISIS في المستقبل، وبصفة خاصة بالتوافق مع توصيات حلقة العمل ISIS-2000 التي انعقدت في إسبورن بألمانيا في فبراير/شباط (انظر البند السابق).

## انقذ

مؤتمر القرم ٢٠٠٠ الدولي السابع في سوداك (جمهورية القرم المستقلة، أوكرانيا) في يونيو/حزيران ٢٠٠٠ تحت عنوان "المكتبات والرابطات في العالم المتغير: تكنولوجيا جديدة وأشكال جديدة للتعاون". وحضر المؤتمر أكثر من ١٠٠ مشارك من بلدان شرق أوروبا وآسيا الوسطى بالدرجة الأولى. ونظمت المؤتمر المكتبة الروسية الوطنية العامة للعلم والتكنولوجيا في موسكو، وبحث المؤتمر موضوعات مثل النظم والتكنولوجيا المكتبية المؤتمتة، وتكنولوجيا الاتصال المباشر، وأقراص القراءة بالليزر والانترنت في المكتبات، والمكتبات الإلكترونية، وموظفي المكتبات: المهنة والتعليم، وإعداد وحفظ المجموعات المكتبية، وأخلاقيات المعلومات الإلكترونية، وإتاحة الانتفاع الحر بالمعلومات والمكتبات.

ونظم أيضاً معرض عن النظم المكتبية والمعلومات والإصدارات. واستكمل برنامج المؤتمر بعدد من حلقات العمل واجتماعات المائدة المستديرة. وكرست حلقة عمل نظرية وعملية خاصة لإحياء ذكرى جيامبولو ديل بيجيو، مؤسس برامجيات اليونسكو CDS/ISIS. وشاركت اليونسكو

## الاجتماع الأوروبي الرابع لرابطات موزعي ومستخدمي برامجيات CDS/ISIS

وعُرض على المشاركين من اسبانيا وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا وبولندا وسويسرا وفرنسا والمملكة المتحدة عدد من المنتجات يضم أحدث ما طورته اليونسكو (CDS/ISIS 1.4 Beta لبرامجيات (Windows, JavaIsis 3.0)، وأدوات للانترنت (WWW-ISIS, ICIE، بولندا)، وبرامج خدمات (GenISIS لتطبيقات شبكة ويب، Ibisus، فرنسا). وركزت المناقشات التي استغرقت يومين بصفة أساسية على إيجاد إطار عمل لمواصلة دراسة آفاق المستقبل بالنسبة لبرامجيات CDS/ISIS، كما وضحتها تقرير إسبورن الذي اعتمدت التوصيات الواردة فيه بالإجماع.

## نظمت

رابطة مستخدمي برامجيات CDS/ISIS الناطقين بالفرنسية (FUCI) الاجتماع الرابع لرابطات موزعي ومستخدمي برامجيات CDS/ISIS في أوروبا، وذلك في مقر اليونسكو في يونيو/حزيران. ومن بين البنود الرئيسية التي تضمنها جدول الأعمال البنود الثلاثة التالية :

- أحدث التطورات في المنتجات الأوروبية المستندة إلى برامجيات CDS/ISIS :
- أوجه الضعف الرئيسية في أساليب التوزيع والعمل؛
- تقييم توصيات حلقة عمل ISIS-2000 (إسبورن).

من : [http://www.unesco.org/webworld/cds\\_isis\\_sites.htm](http://www.unesco.org/webworld/cds_isis_sites.htm)  
للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال  
بالعنوان التالي :

*Davide Storti, CI/INF, UNE SCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel : (33-1) 45.68.37.91. Fax : (33-1) 45.68.55.82  
E-mail : d.storti@unesco.org*

وشكل فريقا عمل لصياغة مقترحات بشأن :

- أساليب توزيع المنتجات المجانية؛
  - بنية للتعاون الدولي بشأن برامجيات CDS/ISIS.
- وسيقدم الممثلون مقترحاتهم المشتركة قبل نهاية  
سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠.
- ويمكن الحصول على معلومات إضافية من صفحة ويب  
الرئيسية : <http://www.unesco.org/webworld/isis> أو

## أخلاقيات المعلومات

باماكو ٢٠٠٠



المعلومات والاتصال، ولم تبذل حتى الآن سوى جهود  
ضئيلة للترويج لهذه القضايا في افريقيا. وكان اهتمامهم  
مركزاً بصورة رئيسية على اقتناء تكنولوجيا المعلومات  
والاتصال والانتفاع بها، بينما لا تزال القضايا المرتبطة  
بالآثار الأخلاقية والقانونية والتنظيمية على المجتمع  
مسائل في أوائل نشوئها. وساد لدى المشاركين في  
الاجتماع استنتاج يتمثل في ضرورة تعزيز مشاركة  
المهنيين الأفارقة في المؤتمرات الدولية المعنية بهذه  
القضايا.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال  
بالعنوان التالي :

**Mr Gunther Cyranek, Regional  
Information and Informatics Adviser for Africa,  
UNESCO Office, P. O Box 1177, Addis Ababa,  
Ethiopia. Tel: (251-1) 51 39 53 or 51 72 ext. 35 442.  
Fax (251-1) 51 14 14. E-mail: g.cyranek@unesco.org**

**انقد** اجتماع باماكو ٢٠٠٠ الدولي في  
فبراير/شباط في العاصمة المالية، وكانت  
القضية الرئيسية التي نوقشت فيه هي تعزيز القدرات  
الإنمائية المحلية عن طريق استخدام تكنولوجيا  
المعلومات. ونظمت اليونسكو، كجزء من المؤتمر، حلقة عمل  
بعنوان "الانتفاع العادل بالمعلومات في افريقيا :  
التحديات الأخلاقية والقانونية". واستهدفت حلقة العمل  
تحديد المبادرات الوطنية والإقليمية والدولية من أجل  
تعزيز وضبط الانتفاع العادل بالمعلومات وتقييم الظروف  
الأخلاقية والسياسية والثقافية والاجتماعية التي من  
شأنها أن تيسر الانتفاع العادل بالمعلومات.

وناقش المشاركون في حلقة عمل اليونسكو دور  
السلطات الحكومية في تيسير استعمال شبكات وخدمات  
المعلومات والاتصال والانتفاع بمضامين الملك العام.  
ونوقشت مسألة رئيسية أخرى وهي كيفية الموازنة بين  
حماية التراث الثقافي والفني والعلمي للبلدان النامية  
وتطبيق مفهوم الاستخدام المشروع على الشبكات لأغراض  
تربوية وعلمية وثقافية واتصالية. كما نوقشت مسألة  
حماية البيانات الشخصية والحياة الخاصة في الشبكات  
العالمية.

وأبدى معظم المشاركين اهتمامهم بموضوع تحديد  
المبادرات الوطنية والإقليمية والدولية لتعزيز وضبط  
الانتفاع العادل بالمعلومات على الشبكات العالمية، كما  
اضطلعوا بتشخيص التحديات الأخلاقية والسياسية  
والثقافية والاجتماعية وأثرها على الظروف المتماثلة في  
البلدان النامية.

وعلى الرغم من اهتمام المشاركين بالقضايا  
المطروحة، فإن ذلك اقتصر على فئة صغيرة من مهنيي



## المعلوماتية

### برنامج التدريب على المعلوماتية بأسلوب الوحدات المرنة

#### نظمت

في تل أبيب، إسرائيل في ٢٦ يونيو/حزيران ٢٠٠٠ حلقة عمل تدريبية عن الحاسب الآلي الموزع لسبعة عشر مشاركاً من اثني عشر بلداً في آسيا وأفريقيا. وشملت المواد التدريبية الموضوعات التالية :

- دراسة استقصائية للنماذج والمشكلات الرئيسية؛
- مشكلة الاستبعاد المتبادل؛
- مشكلات انتخاب القادة
- التوازن الذاتي والنظم التي تتحمل العيوب
- النقل بنظم العد العشري، مقارنة مع الانترنيت
- وكانت الدورة مخصصة للمحاضرين الذين يتولون إعداد طلاب المرحلة الجامعية المتقدمة (السنة ٣ والسنة ٤) وطلاب الدراسات العليا.

وعرض على المشاركين مفهوم برنامج التدريب على المعلوماتية بأسلوب الوحدات المرنة، والمبادئ التوجيهية الموضوعية للمؤلفين في المستقبل، وشتى الطرق التي تتيح للبلدان النامية الاشتراك في إعداد مواد تدريبية جديدة واستعمال مواد اليونسكو في الأنشطة التدريبية الوطنية ودون الإقليمية.

وحضر حلقة العمل مدربون من أفريقيا وآسيا مما أتاح تبادلاً للآراء والخبرات بين المنطقتين.

ويجري في الوقت الحاضر تصميم وحدة مرنة ثانية لتدريب الصحفيين على تطبيقات الحاسوب والانترنيت المتعلقة بعملهم، وهي موجهة إلى المدرسين في مدارس الصحافة بهدف تمكينهم من عرض تطبيقات الحاسوب والشبكات الملائمة في مجالات الصحافة المطبوعة والإذاعة والتلفزيون.

وتغطي هذه الوحدة تطبيقات في الميادين التالية :

- جمع البيانات وتقاسمها، بما في ذلك الانتفاع بأنسب قواعد البيانات/المواقع على شبكة ويب في المجال الإعلامي، وكذلك التطبيقات التجديدية كإعداد التقارير بالاستعانة بالحاسوب،
- تنظيم المواد من أجل العرض (التحرير ... الخ.)،
- أساليب النشر التجديدية، كنشر الجرائد بالاتصال المباشر وبث البرامج الإذاعية عن طريق شبكة الانترنيت،

- حفظ المواد بالشكل الإلكتروني.
- وستتألف الدورة من ثلاثة أجزاء رئيسية على النحو التالي :

(أ) استراتيجيات وتكنولوجيات لتمكين الصحفيين من جمع المعلومات ومعالجتها بالاستعانة بشبكة الانترنيت

● استخدام قواعد البيانات كالمواقع التابعة للحكومات وللمنظمات غير الحكومية، والهيئات التشريعية، والوكالات الدولية، ومنظمات وسائل الإعلام، والمكاتب، ورابطات الصحفيين، وما إلى ذلك.

● الاستفادة من المؤشرات المستمدة من مصادر على شبكة الانترنيت، كالمؤشرات الاقتصادية والمالية، ونتائج الانتخابات، وبيانات الاقتراع والرأي العام، والمعلومات عن الحالة الجوية، وما إلى ذلك.

● استخدام الجرائد المنقولة بالاتصال المباشر من داخل بلد الصحافي ومن خارجه

● الاستعانة بالحاسوب في إعداد التقارير الصحفية لأغراض تقصي الحقائق ومقارنة المعلومات والتأكد من صحتها.

(ب) استراتيجيات وتقنيات استخدام الانترنيت كوسيلة لتعزيز مشاركة مستهلكي المواد الإعلامية، ولا سيما استخدام الانترنيت للحصول على ردود فعل القراء واستقاء المعلومات منهم.

(ج) الجوانب الرئيسية لاستخدام المعلومات الجديدة في تكوين المحفوظات وقواعد البيانات المخصصة للصحفيين.

وستضطلع جامعة تل أبيب بمسؤولية إعداد مواد الدورة واستضافة حلقة عمل في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠ في إسرائيل.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالي :

Mr René Cluzel, CI/INF, UNESCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel : (33-1) 45.68.38.85. Fax : (33-1) 45.68.55.82  
E-mail : r.cluzel@unesco.org

## الاتصالية

### تجهيز منطقة باماكو بنظام للمعلومات الحضرية

الوحدات الإدارية في مالي، والتي يبلغ عددها ٧٠١ وحدة. وتنقسم باماكو نفسها إلى ست وحدات إدارية و ٦٧ منطقة تغطي مساحة مقدارها ٢٦٧ كم<sup>٢</sup> تتوسع سنويا بنسبة ٤٪ تقريبا.

ويهدف المشروع إلى ما يلي :

- تحسين مستوى الانتفاع الشامل بالمعلومات؛
  - تعزيز الموارد البشرية؛
  - التوعية بالإمكانات التي تتيحها المراكز الاتصالية المتعددة الأغراض؛
  - تطوير الشراكات بين الحكومة والمجتمع المدني؛
  - توفير وسائل تساعد المواطنين على فهم التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال واستخدامها بصورة فعالة، إلى جانب تحسين جودة المضمون المحلي.
- وستبذل جهود خاصة من أجل ضمان مشاركة النساء والإقرار اللازم بالدور الذي يضطلعن به. وسيتم إعداد قاعدة بيانات خاصة لتيسير تقاسم النساء للخبرات والمعلومات على الصعيدين المحلي والخارجي.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالي :

Mr John Rose, CI/INF, UNESCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel : (33-1) 45.68.45.29. Fax : (33-1) 45.68.55.82 E-  
j.rose@unesco.org : liam

**اشتركت** اليونسكو في حلقة التدارس التي نظمها المركز الدولي لتدريب الفاعلين المحليين (CIFAL)، وهو برنامج أعده "معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث" (اليونيتار) للتشارك مع المؤسسات التعليمية والرابطات والحكومة المحلية في توفير التدريب وتبادل الخبرات في مجال الحكم واتخاذ الإجراءات على أساس لامركزي، ومع مؤسسة دوفونير (Fondation du devenir) في جنيف لدراسة الاقتراح المتعلق بإنشاء نظام للمعلومات الحضرية في باماكو.

وبعد عرض للتجارب التي نفذت في أوروبا وأفريقيا، جرى تقديم مشروع باماكو وأعقب ذلك مناقشة لكيفية تحسينه وتنفيذه بفعالية. ويتألف المشروع من عنصرين موضوعيين متميزين : حوسبة الخدمات البلدية، وانتفاع الجمهور بالمعلومات وبتكنولوجيات المعلومات والاتصال، لا سيما عن طريق "مكاتب المواطنين" (مراكز مجتمعية صغيرة) في كل وحدة من وحدات باماكو الإدارية الست. وسيتيح موقع باماكو على شبكة ويب للمستخدمين الحصول على معلومات البلدية وغيرها من المعلومات العامة، وذلك إلى جانب تطبيقات متخصصة كالصحة والتعليم والتجارة الإلكترونية.

ويعتبر مشروع باماكو إلى حد بعيد جزءا من برنامج يستهدف تأسيس مراكز اتصالية متعددة الأغراض في

### المؤتمر الثاني بشأن المعارف العالمية

كوالالمبور، ماليزيا

٧-١٠ مارس / آذار ٢٠٠٠

في شراكة المعارف العالمية، بدور هام في إحداث هذا التطور، واجتمع مجددا هؤلاء الشركاء وغيرهم من الأفراد المعنيين للقيام، هذه المرة، بإضفاء الصفة الرسمية على الشراكات ولصياغة خطة عمل شراكة المعارف العالمية.

ونظر المؤتمر الثاني بشأن المعارف العالمية في التحديات الخاصة التي تواجه المجتمعات والأمم في بيئة المعلومات والاتصالات التي تشهد تغيراً سريعاً. وشارك في المؤتمر ما يزيد على ٢٠٠ مندوب من جميع أرجاء العالم - من جنوب أفريقيا إلى سيليبون فالي - لمناقشة واستطلاع السبل لسد الفجوة الأخذة في الاتساع في مجال المعلومات. فنورة المعلومات يمكن أن تصبح قوة إيجابية في تعزيز قدرات فقراء العالم، شريطة أن تؤدي إلى إشراك أفقر الأفراد والمجتمعات والأمم في اقتصاد المعلومات العالمي. وهذا بدوره يستلزم

**انعد** المؤتمر الثاني بشأن المعارف العالمية كمتابعة للمؤتمر الأول الذي انعقد في تورونتو، كندا في سنة ١٩٧٧، والذي وجّه اهتمام العالم إلى التحدي الإنمائي الجديد الهام : إدراك العقبات التي تعترض مسيرة التنمية، والناجمة عن التفاوت السريع في التفاوت بين الأغنياء والفقراء وبين بلدان الشمال وبلدان الجنوب في مجالي "المعلومات" و"المعارف". وأخذت الفكرة تترسخ منذ يونيو/حزيران ١٩٧٧ بأن للمعارف والمعلومات دوراً حاسماً في تحقيق التنمية المستدامة. وشرعت جميع قطاعات المجتمع، من وسائل الإعلام والحكومات والوكالات الإنمائية والقطاعين العام والخاص، في إقامة شراكات استهدفت معالجة القضايا التي طرحها المؤتمر الأول بشأن المعارف العالمية. واضطلعت المنظمات، التي تجاوز عددها ٥٠ منظمة، والناشطة كأعضاء

- منتدى وسائل الإعلام، جمع نحو ٣٠ صحافياً وخبيراً في وسائل الإعلام من جميع أنحاء العالم لمناقشة ست قضايا هي التكنولوجيا وأسلوب الحكم، التنوع الثقافي والهوية الثقافية، الديمقراطية ووسائل الإعلام، الحريات، الانتفاع وتعزيز القدرات، ملكية وسائل الإعلام والتعليم وضبطهما.
- منتدى الشباب، الذي ناقش رؤى الشباب بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتنمية، ودور الشباب في بناء مجتمعات المعرفة.

وستتيح خطة العمل إطاراً لدمج القضايا الإنمائية التي حددتها أفرقة العمل الثلاثة للشراكة فيما يخص الانتفاع وتعزيز القدرات وأسلوب الحكم، وتشمل الخطة فئتين من بنود العمل هما :

المبادرات الاستراتيجية المتحدة لشراكة المعارف العالمية : وهي تدعم الأهداف المتحدة لشراكة المعارف العالمية، وتقاسم المعارف، والتعلم، ونقل المعارف. وهي تجمع بين وظيفة تنفيذية، ترتبط بالدعم الذي تقدمه أمانة شراكة المعارف العالمية والدعم المقدم إليها، وبين غايات البرنامج. وتعتبر هذه المبادرات، بصورة عامة، مشروعات تقوم بها الشراكة ككل.

المبادرات العادية لشراكة المعارف العالمية : وهي تنبثق عن أعمال أفرقة العمل الثلاثة استجابة للقضايا الإنمائية التي تحدها هذه الأفرقة. ولغرض التيسير سيجري عرضها تحت أحد العناوين الموضوعية الثلاثة (الانتفاع وتعزيز المعارف وأسلوب الحكم)، مع محاولة تحقيق التداؤب بينها. وستشمل هذه المبادرات العادية للشراكة بصورة مباشرة مجموعة فرعية من المنظمات الشريكة المهتمة بالموضوع أو القضية موضع البحث.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال

بالعنوان التالي :

*Ms Susanne Ornager, Regional Information and Informatics Adviser for Asia & the Pacific, UNESCO Office, Prakanong Post Office, Box 967, Bangkok 10110, Thailand. Tel: (662) 391 05 77 or 390 25 64. Fax (662) 391 08 66. E-mail: s.ornager@unesco-proap.org*

زيادة الشراكات وتبادل التعلم بين المنظمات العامة والخاصة والمنظمات غير الربحية. وجمع المؤتمر الثاني بشأن المعارف العالمية شخصيات بارزة من جميع فئات المجتمع ومن شتى بلدان العالم للتداول والتناقش، ومن ثم لإعداد مشروع جدول للعمل من شأنه أن يمنح البلدان النامية نصيباً عادلاً في الاقتصاد المعرفي الجديد. وهو يركز على تحديد الوسائل العملية لتسخير المعلومات والمعارف والتكنولوجيات الجديدة لأغراض تعزيز المساواة والإنصاف والعدالة الاجتماعية وتعزيز القدرات واتخاذ القرارات المدروسة. وتعتبر قضايا الانتفاع وتعزيز القدرات وأسلوب الحكم عناصر حاسمة في بناء مجتمعات معرفية منصفة ومستديمة في السنوات المقبلة. وتؤلف هذه القضايا الثلاث جوهر موضوعات المؤتمر الثاني بشأن المعارف العالمية.

- الانتفاع : تيسير الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على خدمات للمعلومات يمكن للفئات الضعيفة أن تتحمل تكلفتها، مما يعزز المساواة ويحول دون الفصل أو التمييز.
  - تعزيز القدرات : تعزيز القدرات الاقتصادية والمدنية والسياسية والثقافية.
  - أسلوب الحكم : تشجيع الممارسات الديمقراطية وتحسين أسلوب الحكم على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والعالمية.
- وتركزت المناقشة على ستة مجالات اهتمام هي : السياسة، والاقتصاد، والثقافة الاجتماعية، والبيئة، والتعلم، والتكنولوجيا.

ونظمت منتديات خاصة مثل :

- منتدى المرأة، الذي جمع ما يزيد على ١٥٠ مندوباً شاركوا في تحديد آفاق مستقبلية بشأن قضايا المساواة بين الجنسين وتعزيز قدرات المرأة فيما يخص تكنولوجيات المعلومات والاتصال. وتناولت مجالات الاهتمام الخاصة مسائل تمكين المرأة من المشاركة بفعالية في الحكم؛ وتجديد التعلم واستنباط المعارف؛ وإيجاد الفرص الاقتصادية عن طريق التجارة الإلكترونية، وما إلى ذلك. وستستعمل نتائج هذا المنتدى كإسهام في خطة عمل للشراكة في المعارف العالمية.

## دليل على قرص ويب متعدد الوسائط عن بلدان كومونولث الدول المستقلة

مع كومونولث الدول المستقلة (STACCIS). وتتولى اليونسكو تنسيق هذا المشروع بالاشتراك مع شبكة البيانات العالمية بشأن التربية والتبادل العلمي (EDNES) في موسكو. ويمكن الحصول على هذا القرص للقراءة بالليزر مجاناً في مقر اليونسكو.

ويعزز قرص القراءة بالليزر هدف اليونسكو في إتاحة المعلومات العامة عن طريقة الوسائط الجديدة، وهو باللغة

الآن معلومات مفصلة عن بلدان كومونولث الدول المستقلة على قرص للقراءة بالليزر CD-ROM عنوانه "بلدان كومونولث الدول المستقلة". وهذا القرص وسيلة مساعدة لتنمية التعاون بين بلدان كومونولث الدول المستقلة ومطوري تطبيقات الاتصالاتية في أوروبا، وقد تم إنتاجه في إطار المشروع الذي تموله اللجنة الأوروبية (مشروع دعم التعاون في تطبيقات الاتصالاتية

# تتاح



المجاورة من الاتحاد الأوروبي، وهو أحد الأهداف لتوسيع نطاق عضوية الاتحاد الأوروبي في المستقبل. ويمكن الحصول على قرص القراءة بالليزر مجاناً في مقر اليونسكو. ولهذا الغرض يرجى الاتصال بالعنوان التالي :

Mrs Madeleine Albin, CI/INF, UNESCO  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel : (33-1) 45.68.37.90. Fax : (33-1) 45.68.55.83.  
E-mail : m.albin@unesco.org

## مشروع «العلاج الطبي عن بعد» TELEINVIVO

طبية ثلاثية الأبعاد في المناطق التي يتميز الوصول إليها بأكبر قدر من الصعوبة، وذلك باستخدام معدات للموجات فوق الصوتية قابلة للنقل، مما يخفف حدة المشكلة الرئيسية المتمثلة في صعوبة وصول المرضى إلى المستشفى. وبالتالي يمكن نقل صور ثلاثية الأبعاد للمريض عن طريق وصلة الساتل الموجودة ضمن المشروع إلى مركز التشخيص في ألماتي. وفي أوغندا يتم النقل عبر شبكة الانترنت من ناكاسيكي إلى مستشفى مولاغو. وبغية اختبار قدرة المعدات التجديدية، اختارت اليونسكو، بوصفها الوكالة المنسقة لتنفيذ المشروع في بلدان خارج الاتحاد الأوروبي، مناطق تتميز بالبعد وبقسوة الظروف الطبيعية حيث يصعب الحصول على الخدمات الصحية. ويقع مستشفى ناكاسيكي على بعد ٦٠ كم من كامبالا، في منطقة نموذجية لمناطق أوغندا الريفية التي لا يتوافر فيها سوى قدر محدود من وسائل الراحة ومن البنى الأساسية. وفي أوغندا لا يوجد سوى ثلاثة خطوط هاتفية

الانجليزية، وتنقسم محتوياته إلى فئات منفصلة تتعلق كل منها ببلد معين وتغطي مجالات الجغرافيا، والسكان، والسياسة، والاقتصاد، والسياسة الحكومية، والبنية الأساسية، والتاريخ، والفنون، والسياحة، والأدلة اللغوية، والرموز الوطنية.

وهذا القرص هو أحد الأمثلة على تكنولوجيا أقراص ويب للقراءة بالليزر التي تستخدمها الآن الاستوديوهات ذات الوسائط المتعددة في شتى أنحاء العالم، وهو يبين أحدث ما تم التوصل إليه في التكنولوجيات التي يجري تطويرها في كومونولث الدول المستقلة، ويمثل في الوقت نفسه نافذة تتيح لمطوري التكنولوجيات والمستثمرين المحتملين في أوروبا تكوين فكرة عامة عن بلدان كومونولث الدول المستقلة.

وقد طورت نقطة الاتصال الأرمنية لمشروع STACCIS، وهي تعرف باسم Arminco Ltd. قرصاً للقراءة بالليزر بالتعاون مع نقاط اتصال وطنية أخرى تابعة للمشروع في أذربيجان وأوكرانيا وبيلاروس وجورجيا وروسيا ومولدوفا. ويتسم هذا الإنجاز بأهمية خاصة بعد انتهاء العهد السوفييتي، وذلك بالنظر إلى الصعوبة المتزايدة في تأمين صورة متكاملة عن بلدان كومونولث الدول المستقلة بسبب عدم التنسيق بين مزودي المعلومات التقليديين.

ويستهدف قرص القراءة بالليزر هذا تيسير اندماج بلدان كومونولث الدول المستقلة في مجتمع المعلومات، وتعزيز التعاون بين كومونولث الدول المستقلة والبلدان

الآن ممكناً تطبيق الخبرات الطبية المتخصصة من أي مكان في العالم في أقصى مناطق العالم. ويجري اليوم في أوغندا وكازاخستان تشغيل محطات للعلاج الطبي عن بعد مربوطة بأجهزة محمولة فوق صوتية ثلاثية الأبعاد وبحواسيب شخصية، كما تجرى أول اختبارات طبية عن بعد. وفي وسع الأطباء في المناطق المعزولة من هذين البلدين (وفي الوقت نفسه في جزر الكناري والأزوريس) بث واستقبال بيانات بموجات فوق صوتية ثلاثية الأبعاد من زملائهم العاملين في مستشفيات أكثر تخصصاً وتجهيزاً في المناطق الحضرية على الصعيد الوطني في أوروبا. ويساعد مشروع TeleInVivo، الذي تموله اللجنة الأوروبية، على تعزيز التعاون الطبي الدولي وتقاسم المعلومات والخبرات المتخصصة، وبفضل هذا المشروع أصبح التشخيص والاستشارة الطبية عن بعد حقيقة واقعة حتى في أقصى صعوبة. ويمكن هذا المشروع الأطباء من الحصول على معلومات

في هذا المشروع. ويعتبر مشروع TeleInViVo مفيداً بوجه خاص في الحالات الصعبة التي تظهر في المناطق الريفية، كما أنه يمكن الأطباء الأوروبيين من التعرف على أمراض غير شائعة في منطقتهم، مثل أمراض المناطق المدارية. وهذا من شأنه أن يكون حافزاً على تطوير مشروعات جديدة يمكن أن تكون مفيدة جداً في بلدان أخرى.

وبينما يتيح وجود الربط القوي المباشر للطبيبين اللذين تفصل بينهما مسافة شاسعة أن يشاهدا نفس الصورة على الشاشة في وقت واحد، فإن الربط المباشر يمثل من الناحية العملية عائقاً رئيسياً وذلك بالنظر إلى القيود التي تفرضها تكاليف الاتصالات والمعدات. بيد أن معدات المشروع يسيرة الاستخدام للمستعملين، وفي كازاخستان حققت هذه الوسيلة نجاحاً كبيراً.

وإن إيجاد قاعدة للبيانات الطبية، من خلال استخدام الحالات التي تجري دراستها ضمن المشروع، من شأنه أن يوفر مورداً رئيسياً يمكن الأطباء من استعراض البيانات المخزنة والصور والمعلومات عن الأمراض لمقارنتها بالحالات المرضية الجديدة. ومن ثم فإن تطبيق تقنيات الاتصالاتية أثبتت فعاليتها في إدارة شؤون المرضى وتشخيص المرض عن طريق خفض مستويات الإحالة واختصار الوقت.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بال عنوان التالي :

Mr Jack Skillen, CI/INF, UNESCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel: (33-1) 45.68.41.40. Fax: (33-1) 45.68.55.82.  
E-mail: j.skillen@unesco.org

تقريباً لكل ١٠٠٠ ساكن. وقبل تأسيس المركز الاتصالي المتعدد الأغراض في سنة ١٩٩٩، انظر المجلد ٢٧، العدد ١ لم يكن هناك في ناكاسيكي خط هاتفي ولا خدمات فاكس أو بريد إلكتروني. وقد أصبح المركز بنية أساسية قاعدية لتدريب الأطباء المحليين على استخدام الحواسيب والانترنت.

أما أرسالك، التي كانت في الماضي ميناءً مهماً لصيد الأسماك، فهي تقع على بعد ١٠٠ كم من شاطئ بحر الأرال في إحدى مناطق العالم الأقل سكاناً. وطفرات الأوبئة أمر شائع في هذه المنطقة التي تعاني من مشكلات بيئية ناجمة عن النشاط البشري، والتي تشهد تدهوراً مستمراً. ويقدم مستشفى أرسالك المركزي الإقليمي الخدمات إلى سكان هذه المنطقة النائية، ولكن على الرغم من الخبرة الطبية الرفيعة المستوى الموروثة عن العهد السوفييتي، فإن هذا المستشفى لا يمتلك الموارد والخبرات اللازمة لمواجهة الوضع الطبي المتدهور.

وتستند تجربة TeleInViVo إلى المبدأ القائل بأن نقل المعلومات أسرع وأقل تكلفة من نقل الأشخاص، وقد غدت هذه التجربة أمراً مفروضاً. فقد أتاحت الآن إمكانات جديدة لتقديم الرعاية الطبية الطارئة إذ إنه أصبح من الممكن استخدام هذا النظام داخل عربة إسعاف أثناء نقل المريض إلى المستشفى، بحيث تتيح الصور للأطباء اتخاذ أنسب القرارات قبل وصوله! وتتيح الاستشارة الطبية عن بعد للأطباء العاملين في مناطق معزولة أو في مناطق وقوع الكوارث تبادل الأفكار والخبرات وإجراء التشخيص وتحديد العلاج بطريقة أكثر موثوقية ومن تحقيق أفضل النتائج بالنسبة للمريض. وقد أثبت التعاون الدولي فائدته لجميع الأطراف المشاركة

## المكتبات

### إعادة افتتاح مكتبة الاسكندرية



سنة. وینفتح المبنى باتجاه البحر الأبيض المتوسط وهو محمي بنظام لدرء الحريق لتأمين عدم تعرض هذه المكتبة لنفس مصير المكتبة الأصلية!

وإحياء مكتبة الاسكندرية هو أحد مشروعات اليونسكو الفريدة التي تساعد المنظمة على إنجاز مهمتها في تقاسم المعارف بين شتى الثقافات والمجتمعات.

من المزمع أن يعاد افتتاح مكتبة الاسكندرية في أوائل سنة ٢٠٠١، وذلك بعد مرور أكثر من عشر سنوات على وضع حجر الأساس لمبنى المكتبة. ويحقق مشروع إعادة بناء مكتبة الاسكندرية الجديدة، وهو مشروع مشترك بين الحكومة المصرية واليونسكو، تقدماً مرضياً حيث يرتفع الآن مبنى حديث في غاية الجمال على شواطئ البحر الأبيض المتوسط في الاسكندرية، مصر، وعلى مقربة من موقع مكتبة الاسكندرية القديمة. والمبنى على هيئة اسطوانة طويلة قطرها ١٦٠ متراً مقطوعة في قمتها بشكل زاوية، وجدرانها مغطاة بطبقة من الغرانيت غير المصقول نحتت عليه حروف أبجدية من معظم لغات العالم المعروفة. وقد بنيت زاوية سطح المكتبة بشكل مقاوم للأثار الضارة لرذاذ مياه البحر ولإتاحة نفاذ الضوء الطبيعي إلى الطوابق العليا من المكتبة. ويعكس تصميم السطح بشكله هذا فكرة نشر المعارف إلى العالم في الخارج، تماماً كما كانت تفعله مكتبة الاسكندرية القديمة قبل ألفي

وفي دورة عقدت مؤخراً، اعتمد المجلس التنفيذي لليونسكو قراراً بدعم المكتبة و"حث المجتمع الدولي على مواصلة مشاركته ودعمه لإحياء مكتبة الاسكندرية". وبفضل هذا السخاء الدولي المتواصل ستمكن مكتبة الاسكندرية، عند اكتمالها، من تحقيق هدفها في أن تصبح مؤسسة مشهورة عالمياً تتمتع بأحسن التكنولوجيات وبمجموعة رائعة من المقتنيات، وبأشخاص رفيعي المستوى يقومون على إدارتها.

وقد احتلت مكتبة الاسكندرية الجديدة حتى الآن مكانة في مخيلة الناس في شتى أنحاء العالم، وستصبح مركزاً تعليمياً وثقافياً فريداً في متناول العلماء والباحثين وعامة الناس، يعمل من أجل نقل المعارف والمهارات.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال

بالعنوان التالي :

Mr Richard Holmquist, CI/INF, UNESCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel : (33-1) 45.68.44.29. Fax : (33-1) 45.68.55.82  
E-mail : r.holmquist@unesco.org

وستؤلف المكتبة بعد افتتاحها مجعماً رئيسياً لنشر المعارف وإجراء البحوث العلمية، وذلك بكل ما تضمه من مكتبة للمعوقين بصرياً ومركز للمؤتمرات وبلانيتاريوم ومتحفين للخط والعلوم، وبصفة أهم المدرسة الدولية لدراسات الإعلام. والمكتبة، وهي المكتبة الرقمية الرئيسية في المنطقة، ستصبح أيضاً مركزاً مهماً للتعليم عن بعد يخدم هدف اليونسكو في التعلم مدى الحياة. وستضم قاعة كبيرة للمطالعة تتسع لألفي شخص، وهي تنتظم على عشرة مستويات من المقاعد.

وما زال تنفيذ أنشطة المشروع جارياً بدعم من اليونسكو، مثل جمع مقتنيات المكتبة التي تضم الآن نحو ٤٠٠ ٠٠٠ مجلد، إلى جانب ١٠ ٠٠٠ وثيقة مخزنة إلكترونياً و ١ ٥٠٠ دورية؛ وتأسيس نظام المعلومات التابع للمكتبة علاوة على أقسامها الأخرى؛ وتأسيس مكتبة للمعوقين بصرياً وتدريب موظفي المكتبة في المكتبات والمؤسسات الدولية الكبرى.

## أخبار موجزة

### صون تراثنا الوثائقي

ويتضمن المسرد شرحاً للمصطلحات الخاصة، كما تساعد وصلة نصوص متشعبة على تعزيز المعلومات التي يحملها القرص من خلال الإحالة إلى مواقع أخرى ذات علاقة بالموضوع يتم انتقاؤها واستيفائها بصورة منتظمة ويتضمن كل قسم قائمة ببيوغرافية مختارة ومعلومات عن المعايير الدولية الصادرة أو التي هي قيد الإعداد. ويمكن استخدام هذه المعايير كتوصيات أو مواصفات وفقاً لكل حالة.



**أصدرت** اليونسكو مؤخراً قرصاً للقراءة بالليزر CD-ROM عن أسباب تلف مجموعات المكتبات ووثائق المحفوظات، وعن التدابير الوقائية التي ينبغي اتخاذها. وتم إنتاج هذا القرص في إطار البرنامج الأساسي للصون والحفظ التابع للاتحاد الدولي لرابطات المكتبات وأمناء المكتبات (ايفلا)، وهو مصمم ليكون أداة عمل لجميع المسؤولين عن مجموعات المكتبات والمحفوظات. وتقول أستريد براندت - غراو، المنسقة العلمية لهذا المشروع، إن "الصون هو المسؤولية الأساسية لجميع مرافق دور المحفوظات والمكتبات التي تمتلك وثائق ذات أهمية تراثية وطنية". ويوصي قرص القراءة بالليزر باتباع ممارسات أساسية للصون الجيد لتلك المجموعات. وتنقسم محتويات القرص إلى ستة أقسام تشمل القضايا البيئية وصون الوثائق، والتأهب للكوارث في المكتبات ودور المحفوظات، وصون جميع حوامل المعلومات بما فيها الوثائق الإلكترونية.

وكل قسم من أقسام القرص هو من تحرير أخصائي في المجال المعني، وهو يحدد نوع الوثائق وعوامل التلف والتدابير الوقائية. وتتضمن بعض الأقسام خلاصات موجزة. ويتجنب القرص عن عمد ذكر التدابير العلاجية لأنها تستلزم مشاركة أشخاص مدربين وذوي خبرة في مجال الترميم.

لبرنامج اليونسكو "ذاكرة العالم" (منشورات جورج بوستون). ويتوفر الدليل بالاتصال المباشر على العنوان التالي :

<http://www.unesco.org/webworld/mdm/administ/en/guide/guidetoc.htm>

ويمكن الحصول على قرص القراءة بالليزر مجاناً من العنوان التالي :

Mr Abdelaziz Abid, CI/INF, UNESCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel : (33-1) 45.68.44.96. Fax : (33-1) 45.68.55.82.  
E-mail : a.abid@unesco.org

والأقسام موضحة توضيحاً كاملاً بواسطة ٤٠٠ صورة يحملها القرص، وهي تساعد على توسيع معارفنا ويمكن استخدامها كأساس لإعداد دورة تعليمية أو مؤتمر.

وسيتاح أيضاً قسم من محتويات القرص على موقع اليونسكو على شبكة ويب وعنوانه "ذاكرة العالم" Memory of the World، وعلى موقع وزارة الثقافة والاتصال "Sciences et Patrimoines culturelles".

وقد تم إعداد القرص بالاستناد إلى الكتيب "صون التراث الوثائقي - دليل للمعايير والممارسات الموصى بها والمؤلفات المرجعية المتعلقة بصون الوثائق من جميع الأنواع"، الذي أصدرته اللجنة الفرعية للتكنولوجيا التابعة

## منفذ اليونسكو/إيفلا الجديد

### إلى المجموعات التراثية الرقمية

وبعد عامين من الدراسات الاستقصائية والبحوث المضطلع بها استناداً إلى قدرات اثنين من برامج إيفلا الأساسية تستضيفهما مكتبة فرنسا الوطنية والمكتبة البريطانية، قام إيفلا بإعداد دليل للمجموعات يتيح البحث بالاستناد إلى كلمات دلالية أو أسماء بلدان أو تواريخ. وهذا الدليل متاح على موقع اليونسكو على شبكة ويب : <http://www.unesco.org/webworld/mow/digicol>، وهو يمكن المستخدم من الاطلاع على المجموعات الموجودة ويعرض وصلات بالمؤسسات المالكة لهذه المجموعات، حيث يمكن الحصول على معلومات أكثر تفصيلاً أو على الوثيقة نفسها.

وستقوم اليونسكو وإيفلا باستيفاء هذا الدليل على نحو منتظم. وسيكون ذلك منطلقاً لمكتبة افتراضية فعلية تنشأ عن تعاون مثمر في أوساط المكتبات الوطنية والجامعية، وهو تعاون يؤمل أن يشمل أيضاً دور المحفوظات والمتاحف.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال

بالعنوان التالي :

Mr Abdelaziz Abid, CI/INF, UNESCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel : (33-1) 45.68.44.96. Fax : (33-1) 45.68.55.82 E-mail : a.abid@unesco.org

## افتتحت

اليونسكو الآن موقعاً جديداً على شبكة ويب يتيح الانتفاع المباشر بأهم المجموعات التراثية الرقمية وبرامج الترقيم الجارية على الصعيد العالمي. والموقع هو من إعداد خبراء من برنامج إيفلا الأساسيين "للسون والحفظ" و"التوفير الشامل للمنشورات"، وهو يهدف لأن يصبح نقطة تنسيق مركزية للمعلومات عن المجموعات الرقمية. وسيعمل بمثابة المكتبة الافتراضية لـ"ذاكرة العالم" التي تتيح الانتفاع بهذه المجموعات، حيث تم الإذن بتحقيق هذه الوصلة. وإن المؤسسات المعنية بالتراث كالمكتبات ودور المحفوظات مدعوة إلى تقديم عناوينها على شبكة ويب من أجل إتاحة الانتفاع بمجموعاتها الرقمية.

وقد شرع العديد من المكتبات ومرافق المحفوظات الوطنية والجامعية بتنفيذ برامج للترقيم، كما أن عدد صفحات شبكة ويب التي تقدم تراثاً تاريخياً كتابياً تشهد حالياً تزايداً سريعاً. ولكن تزايد الوثائق الصادرة يؤدي إلى تزايد صعوبة العثور عليها. ولذلك طلبت اليونسكو من الاتحاد الدولي لرابطات المكتبات وأمناء المكتبات (إيفلا) تحديد المؤلفات الرئيسية ذات الأهمية على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي والتي تم تحويلها رقمياً نقلاً عن وثائق أصلية صدرت أولاً على دعائم تقليدية (مخطوطات ومطبوعات وصور فوتوغرافية، وما إلى ذلك).

## برنامج توفير وتبادل المعلومات المتعلقة بالشباب (انفويوث)

الإقليمية تضمنت اجتماع أوروبا - البحر الأبيض المتوسط بشأن "تعليم الشباب والسلام والثقافة في مجتمع المعلومات" الذي انعقد في تونس في يوليو/تموز ٢٠٠٠ بمشاركة أكثر من عشرة بلدان من المنطقة، وحلقة عمل نظمت في بيرو في يونيو/حزيران ٢٠٠٠ لتعزيز البرنامج الحالي للمعلومات والتدريب في مجال مبادرات الشباب. ومن المزمع أن ينظم في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ في بيرو المنتدى الأول للشباب بشأن المعلومات والديمقراطية في بلدان السوق المشتركة للمخروط الجنوبي (مركوسور). وأتاح التمويل الذي قدمته اليونسكو أيضاً تأسيس بنى متنوعة للمعلومات كمركز التعلّم والتعليم في بغداد بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمركزين الإعلاميين الوطنيين للشباب في جورجيا وأرمينيا. ويجري الآن بنجاح تنفيذ أنشطة لتعليم استخدام الحاسوب والانترنت لقادة الشباب وللشباب من الفئات المحرومة في البرازيل والصين والهند وهندوراس.

وقدم دعم إلى الشبكة الإقليمية لأوروبا الشرقية - (ايستلنك) من أجل تنظيم مشاورة إقليمية عن الطرائق التي يمكن اتباعها في المستقبل لتوسيع الشبكة، وتم أيضاً إنشاء شبكة دون إقليمية للمعلومات لدول البلطيق.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

Mr Boyan Radoykov, CI/INF, UNESCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel : (33-1) 45.68.33.27. Fax : (33-1) 45.68.55.82.  
E-mail : b.radoykov@unesco.org

### إشادة بدور اليونسكو الرائد في أنشطتها الإنمائية في أذربيجان

تعاونية لبناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات في أذربيجان، كان البلد حينذاك قد بدأ يدخل في مرحلة انتقالية نحو اقتصاد السوق، وأصبح يعاني من آثار التضخم الشديد وانخفاض الإنتاجية ومن مشكلة السكان المرحلين. وكانت هناك حاجة لإسهامات كبيرة من أجل تطوير البنى الأساسية وتدريب العاملين. وبعد مرور خمس سنوات ثبت من خلال استعراض أجري للمشروع أن الجهود المشتركة التي بذلتها اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز قدرات البلد في مجال تكنولوجيا المعلومات كانت ناجحة وأسفرت عن مبادرات طموحة قائمة على الرؤية الواضحة.

وتم بناء قدرات مستديمة في إطار مركز باكو العلمي والتدريب الذي استخدم كنموذج لإنشاء مراكز أخرى.

**أنشأت** اليونسكو في سنة ١٩٩١ شبكة انفويوث كإطار للتغلب على التشتت في شتى مصادر وشبكات المعلومات المبعثرة عن الشباب، وكذلك لتلبية الحاجة الملحة لتنفيذ سياسات متماسكة فيما يخص الشباب على الصعيدين المحلي والعالمي. ومن بين أهداف شبكة انفويوث ما يلي:

- تحسين إدراك وفهم مشكلات الشباب وتطلعاتهم في مختلف أنماط المجتمعات؛
  - دعم المشروعات التجديدية لتشجيع الشباب على المشاركة في حياة المجتمع السياسية والاقتصادية والثقافية؛
  - تيسير تخطيط السياسات والبرامج الوطنية والدولية الخاصة بالشباب؛
  - إتاحة أنشطة للتدريب على استعمال الحاسوب للشباب من الفئات الأقل حظاً، بغية تحسين انتفاعهم بالمعلومات.
- وقد أعد مؤخراً مطبوعان عن أوضاع الشباب على المستوى المحلي، وذلك دعماً للأنشطة التي تتيح تفهماً أفضل لحالة الشباب الراهنة لدى أصحاب القرار عند تخطيطهم وتنفيذهم للسياسات الوطنية الخاصة بالشباب. وهذان المطبوعان هما "الشباب في تونس" و"شباب باراغواي اليوم". وبالإضافة إلى ذلك، يجري الآن إعداد قرص للقراءة بالليزر CD-ROM عن الشباب والأعمال التطوعية من أجل التنمية والسلام، وذلك بالتعاون مع وحدة الشباب التابعة للجنة الوطنية الكورية لليونسكو. وقدم برنامج انفويوث دعماً مالياً لسلسلة من اللقاءات

**صدر** مؤخراً كتيب عن مركز باكو العلمي والتدريب بناء على طلب مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أذربيجان، الذي يهدف إلى توسيع نشر الخبرات والتجارب في بناء قدرات تكنولوجيا المعلومات في جميع أنحاء هذا البلد وفي سائر بلدان المنطقة. ويوجز الكتيب التعاون الناجح بين الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو، ويغطي أنشطة تكنولوجيا المعلومات في المراكز الثلاثة التي أنشأتها اليونسكو في باكو وسومغيت وناخيشيفان. كما يجري إعداد خطط لتأسيس مركز حاسوبي رابع في غانجا، وهي ثاني مدن البلد الصناعية.

وفي عام ١٩٩٤، عندما اقترحت اليونسكو على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن ينظر في إمكانية تطوير أنشطة



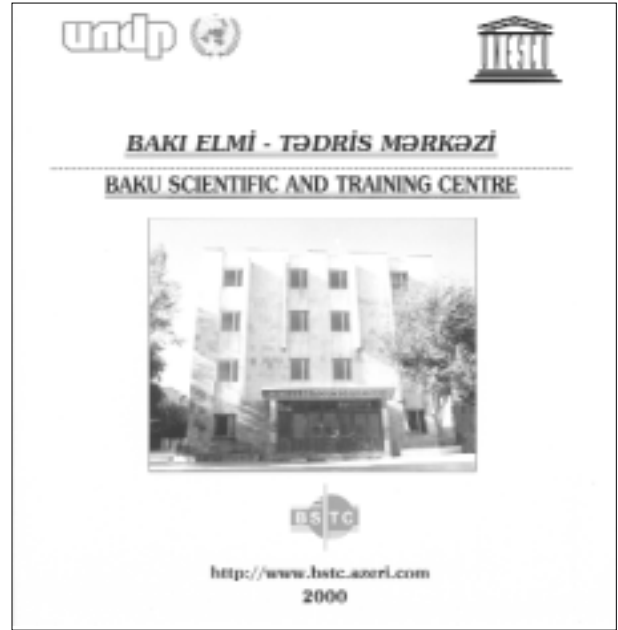


دورات للطلاب في مجال الحاسوب

وذلك على الرغم من أنه ما زالت هناك إمكانية للتطوير في المستقبل.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

Mr Yong-Nam KIM, CI/INF, UNESCO,  
1 rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel : (33-1) 45.68.40.55. Fax : (33-1) 45.68.55.82.  
E-mail : yn.kim@unesco.org.



مركز باكو العلمي والتدريبي

وبفضل المشروع حدث تحسن واضح في البنية الأساسية للاتصالات في البلد، وأحرز نجاح ضخم في تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية أذربيجان،

## الأطروحات الإلكترونية

عاما لتقديم المقترحات بشأن إعداد المبادئ التوجيهية لتحديد أفضل الممارسات اللازمة لإنشاء و/أو تعزيز مشروعات الرسائل والأطروحات الإلكترونية، لا سيما في البلدان النامية.

وقد نظمت اليونسكو في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ حلقة عمل دولية حول موضوع الرسائل والأطروحات الإلكترونية، بهدف مناقشة جدوى وضع استراتيجية دولية لإنشاء ونشر الرسائل والأطروحات الإلكترونية [يمكن الاطلاع على التقرير في المجلد ٢٧، العدد ٢]. وأفضى ذلك إلى إنشاء مركز اليونسكو لتبادل المعلومات بالاتصال المباشر لتيسير تبادل المعلومات بشأن المبادرات في مجال الرسائل والأطروحات على مزود "Eduserver" الألماني بجامعة هامبولت في برلين.

وأنشئ مركز تبادل المعلومات هذا بتعاون وثيق مع مشروع المكتبات الرقمية المرتبطة شبكيا للرسائل والأطروحات (NDLTD)، ويستفيد المركز من مرافق المزود التربوي الألماني الوطني، وهو يتيح الانتفاع المباشر بقواعد البيانات التالية:

- المؤسسات (الجامعات، المكتبات، المراكز الحاسوبية، دور النشر، وغيرها، التي تدير مشروعات للرسائل والأطروحات الإلكترونية)
- الخبراء في المواد التقنية والتعليمية المتعلقة بالرسائل والأطروحات الإلكترونية والمتاحة على شبكة ويب، لدعم نشر هذه الرسائل والأطروحات الإلكترونية.

في إطار العمل على تشجيع التبادل المجاني الشامل للمعلومات، تقدم اليونسكو حالياً الدعم لتطوير المبادرات الخاصة بالرسائل والأطروحات الإلكترونية، باعتبارها آليات فعالة من يحث التكاليف وقابلة للاستدامة ذاتيا، تقوم على استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم العالي وعلى مشاركة الطلاب والباحثين والأساتذة والموظفين والإداريين وأمناء المكتبات، بالإضافة إلى مديري النظم والشبكات.

وعلى الرغم من قيام عدد من المؤسسات في شتى أنحاء العالم بوضع مبادئ توجيهية لإعداد ونشر الرسائل والأطروحات الإلكترونية، فإنه ما زال هناك افتقار إلى المعايير وأفضل الممارسات القابلة للتطبيق على المستوى الدولي. ولذلك فإن اليونسكو تعترم وضع دليل دولي بشأن إعداد مثل هذه الرسائل والأطروحات وبشأن المعايير اللازمة وأفضل الممارسات في هذا المجال. والهدف من هذا الدليل هو اقتراح نموذج لتسلسل مراحل العمل في إعداد الرسائل والأطروحات الإلكترونية وإتاحة المعلومات بشأن الأجهزة والبرامجيات اللازمة لمشروعات الرسائل والأطروحات الإلكترونية، والمسائل القانونية، وأشكال البيانات، ونظام البيانات البنائية، وإعداد المحفوظات، ووسائل الانتفاع. وبغية المساعدة على إعداد الدليل، أصدرت اليونسكو نداء

## الملك العام

### المكتبة الافتراضية للأدب البولندي

الأدبية البولندية التي لا تدخل في نطاق حقوق المؤلف والتي تمثل الأدب والثقافة البولنديين. وستكون المؤلفات مشفوعة بمواد توضيحية وملاحظات ببيوغرافية باللغتين البولندية والانجليزية، وستتاح على شبكة الانترنت وعلى قرص للقراءة بالليزر CD-ROM.

وستستفيد المكتبة الافتراضية للمؤلفات البولندية أيضا من قدرات الانترنت الواسعة من أجل تعزيز الأدب والثقافة الإقليميين البولنديين من المنطقة البوميرانية، وبغية ضمان أرفع درجات الجودة والموثوقية للمعلومات المتاحة على الموقع، سيجري التعاون مع مؤلفين وأخصائيين في المجالات المعرفية وأكاديميين من العاملين في إعداد الموسوعات والمعاجم. وتتراوح العناوين المتاحة على الموقع بين خلاصات لمواظ الصليب المقدس والشعر البولندي وفلسفة حركة التنوير والأدب الوضعي.

وتتمثل إحدى السمات الرئيسية لهذا الموقع في تصميمه الذي ييسر الانتفاع به لزوار قد يكون ارتباطهم بشبكة الانترنت بطيئا. ويتواءم ذلك مع سياسة اليونسكو في تشجيع تدفق الأفكار من خلال تعميم الاستفادة من شبكة الانترنت.

في إطار المشروع الرامي لإنشاء مكتبة للمؤلفات الكلاسيكية من الأدب العالمي تقدم اليونسكو مساعدتها لمؤسسات في بولندا من أجل التحويل الرقمي للنصوص الرئيسية للأدب الكلاسيكي البولندي. ويجري تنفيذ هذا المشروع بمشاركة اللجنة الوطنية البولندية لليونسكو، وهو يهدف إلى إجراء التحويل الرقمي للمؤلفات



المكتبة الافتراضية البولندية

## المكاتب الإقليمية

### افريقيا

والأونكتاد واليونسكو والبنك الدولي، على أن تتعاون اليونسكو واللجنة الاقتصادية لافريقيا على إدارة البرنامج. وقد قررت هاتان الوكالتان زيادة تبادلها المنتظم للمعلومات، وتبادل خطط الأنشطة كل ثلاثة أشهر، وتبادل الاطلاع على أفضل الممارسات وأوجه الفشل.

وقد أحرز تقدم ثابت رافقه تزايد الوعي بقضايا مجتمع المعلومات في نطاق وكالات الأمم المتحدة. وتتمتع مبادرة (UNSI) الآن بإطار مؤسسي، بيد أنها ما زالت بحاجة لمزيد من التعزيز وسيجري إعداد وثيقة استراتيجية مستوفاة لتحسين التعاون في إطار المنظومة. وستحدد هذه الوثيقة رؤية تراعي الأولويات الافريقية وتخلق مزيدا من التآزر حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل التنمية، ومن بين الموضوعات المقترحة ضمن

### المشاوراة الإقليمية السنوية الثانية لوكالات الأمم المتحدة العاملة في افريقيا

عقدت المشاوراة الإقليمية السنوية الثانية لوكالات الأمم المتحدة العاملة في افريقيا في أديس أبابا، اثيوبيا في يومي ٢٦ و ٢٧ يونيو/حزيران ٢٠٠٠. ومثل اليونسكو في الاجتماع السيد غونتر سيرانيك، مستشارها الإقليمي للمعلوماتية والاتصالاتية في افريقيا.

وبموجب الخطة الأصلية التي وضعت سنة ١٩٩٦ لـ"المبادرة الخاصة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن افريقيا" (UNSI) تتولى تنسيق برنامج "تسخير المعلوماتية لخدمة التنمية" الوكالات الخمس التالية : اللجنة الاقتصادية لافريقيا والاتحاد الدولي للاتصالات

العنوان البريدي :

*Mr Günther Cyranek, Regional  
Information and Informatics Adviser for Africa,  
UNESCO Office, P. O. Box 1177, Addis Ababa,  
Ethiopia. Tel: (251-1) 51 39 53 or 51 72 00  
ext. 35 422. Fax: (251-1) 51 14 14  
E-mail : g.cyranek@unesco.org.*

المبادرة الرعاية الصحية، والتجارة الإلكترونية، والتعليم والشباب، وسياسة مجتمع المعلومات. وتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الحاجة إلى وضع استراتيجية لتعبئة الموارد التي تركزها جميع وكالات الأمم المتحدة من أجل تكنولوجيا المعلومات في إفريقيا، وذلك لتجنب الازدواجية في المشروعات التي تنفذها هذه الوكالات.

## آسيا والمحيط الهادي

وعروض إيضاحية، وممارسة عملية، ودراسات حالات، وأفرقة نقاش، وزيارات موقع - بما يتناسب مع مضمون كل وحدة. وصممت هذه الوحدات المرنة في شكل وحدات مستقلة يمكن العمل بكل منها على حدة، حتى وإن كان من المحتمل في بعض الحالات أن يكون التدريب على وحدة ما مسبقاً بتدريب على وحدة أخرى، ويفترض أن يكون المتدربون مطلعين على مضمون الوحدة ٢ قبل محاولة التدريب على أي من الوحدات الأخرى.

وستكون كل وحدة مرنة مشفوعة بمجموعة من المعلومات الشاملة التي يمكن للمدرب أن يستخدمها في تخطيط الدورة التدريبية وإدارتها. وسيتضمن ذلك منهاجاً مفصلاً مع أي مواد تدريبية لازمة أخرى كدراسات حالات وتمارين على استخدام الحاسوب وموضوعات للمناقشة.

ويتوقع أن يتم إعداد الوحدات المرنتين ١ و ٢ واختبارهما وتقييمهما قبل استكمال الوحدات الأربع الأخرى. وستستخدم اللغة الانجليزية في إعداد مضامين جميع الوحدات وتدريبها.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال

بالعنوان التالي :

*Ms Susanne Ornager, Regional Information and  
Informatics Adviser for Asia & the Pacific, UNES-  
CO Office, Prakanong Post Office, Box 967,  
Bangkok 10110, Thailand. Tel: (662) 391 05 77  
or 390 25 64. Fax (662) 391 08 66.  
E-mail: s.ornager@unesco-proap.org*

اجتماع للخبراء بشأن إعداد مجموعة مواد للتدريب

على أتمتة المكتبات في البلدان النامية بالي، اندونيسيا

من ١٣ إلى ١٧ مارس/آذار ٢٠٠٠

بتمويل من الحكومة اليابانية، انعقد اجتماع للخبراء في بالي، اندونيسيا، في الفترة ١٣-١٧ مارس/آذار ٢٠٠٠، وكانت أهم أهدافه :

- مناقشة الأفكار بشأن إعداد مجموعة مواد تدريبية لأتمتة المكتبات تلائم البلدان النامية؛
- تحديد العناصر الرئيسية لمجموعة المواد التدريبية هذه؛

- إدراج تدريب على الانترنت يلائم البلدان النامية؛
- تحديد المؤسسات المتعاونة التي تملك المرافق المناسبة والعاملين المناسبين لإنتاج مجموعة المواد التدريبية. وبالإضافة إلى اليونسكو، شارك في الاجتماع خبراء من إستونيا والفلبين وفيجي وكندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة واليابان. وقام المشاركون بإعداد ست وحدات مرنة يمكن إدراجها ضمن مجموعة المواد التدريبية :

- مقدمة عن نظم المكتبات المؤتمتة
- مقدمة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصال
- استرجاع المعلومات في بيئة إلكترونية
- تصميم قواعد البيانات وتخزين المعلومات واسترجاعها
- الانترنت كمورد للمعلومات
- تصميم الصفحات على شبكة ويب

وتمثل كل وحدة مرنة دورة تستغرق ثلاثة أيام، باستخدام مزيج من التقنيات التعليمية - محاضرات،

## أمريكا اللاتينية

تعليمية، وأقراص قراءة بالليزر CD-ROMs، وبرامجيات، ومساعدة تقنية مجانية قدمها المركز و"مشروع مجتمع المعلومات" التابع لوزارة العلم والتكنولوجيا في البرازيل.

وعقب انتهاء حلقة العمل، التي استكملت بها سلسلة من أنشطة التعاون مع موزمبيق، أجرت اليونسكو تقييما لإمكانية تأسيس شبكة موضوعية تعاونية في مجال مجتمع المعلومات تشمل البلدان الناطقة باللغة البرتغالية. للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال

بالعنوان التالي :

Mr Claudio Menezes,, Regional Adviser for Informatics and Telematics for Latin America and the Caribbean, UNESCO Office, Avenida Brasil 2697, P. O. Box 859, 11300 Montevideo, Uruguay. Tel: (59-82) 707 20 23. Fax: (59-82) 707 27 40. E-mail: cmenezes@unesco.org.uy

## حلقة عمل بشأن أمن الربط الشبكي في البلدان الناطقة باللغة البرتغالية

تعاون مكتبا اليونسكو في مابوتو ومونتيفيديو، ومركز الحوسبة في جامعة إدواردو موندلين في موزمبيق، والشبكة الوطنية البرازيلية للبحوث، في تنظيم حلقة تدارس لمدة أربعة أيام في الفترة من ١٤ إلى ١٧ مارس/آذار ٢٠٠٠ في مابوتو، موزمبيق، بشأن موضوع أمن الربط الشبكي لمدربي المدربين. وجمعت الدورة التدريبية زهاء ٣٠ مشاركا معظمهم من مديري الشبكات، إلى جانب عدد من الطلاب والمدرسين والتقنيين، وذلك في إطار التعاون الدولي بين الدول الناطقة باللغة البرتغالية الأعضاء في اليونسكو.

واستخدم مدرسون تقنيون من مركز الاستجابة للحوادث الأمنية (RNP - Campinas, S. Paulo) مواد

## مركز اليونسكو لتبادل المعلومات

تم مؤخرا إصدار أقراص القراءة بالليزر CD-ROM التالية :

(١) القرارات الصادرة عن اليونسكو في الفترة ١٩٤٦-١٩٩٩ :

يتضمن قرص القراءة بالليزر هذا :

- القرارات الصادرة عن المؤتمر العام في الفترة من سنة ١٩٤٦ إلى سنة ١٩٩٩. ويجتمع المؤتمر العام مرة كل سنتين.
- القرارات الصادرة عن المجلس التنفيذي في الفترة من سنة ١٩٤٦ إلى سنة ١٩٩٩. ويعقد المجلس التنفيذي دورتين سنويا. وتتوافر هذه الوثائق باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية، وهي مستخلصة من قاعدة البيانات الخاصة بوثائق اليونسكو (UNESDOC) وتمثل زهاء ٢٣ ٠٠٠ صفحة (قراءة ٤٠ ٠٠٠ قرار).

(٢) وثائق اليونسكو : المؤتمر العام، المجلس التنفيذي في نهاية الفترة ١٩٩٧-١٩٩٩.

يتضمن قرص القراءة بالليزر هذا الوثائق الصادرة عن الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو في الفترة من نهاية ١٩٩٧ حتى نهاية ١٩٩٩.

وهناك ٤٠٠ وثيقة تقريبا باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية مستخلصة من قاعدة بيانات النصوص الكاملة لوثائق اليونسكو (UNESDOC)، أي ما يقارب ٢٣ ٠٠٠ صفحة.

(٣) خطب فيديريكو مايور، المدير العام لليونسكو في الفترة ١٩٨٧-١٩٩٩.

يتضمن قرص القراءة بالليزر هذا الخطب التي ألقاها فيديريكو مايور، المدير العام لليونسكو في الفترة من ١٩٨٧ إلى ١٩٩٩. وهناك نحو ٥٠٠ خطبة تمثل ٤ ٠٠٠ صفحة.

يستخدم هذا القرص على الحاسوب الشخصي المجهز ببرنامج ويندوز. ويمكن الحصول عليه من الموزعين الوطنيين لوثائق اليونسكو أو عن طريق شبكة الانترنت : <http://www.unesco.org.publishing>، أو بالاتصال مباشرة بالعنوان التالي :

UNESCO Publishing, 7 place de Fontenoy 75352 Paris 075 SP, France. Fax : (33-1) 45.68.57.41.

## المطبوعات الجديدة

### UNITED STATES OF AMERICA/ الولايات المتحدة الأمريكية

Director  
West Virginia Library Commission  
Cultural Centre  
Charleston, West Virginia 25305, U.S.A

### ASIA/PACIFIC REGION/ منطقة آسيا والمحيط الهادي

UNESCO/INF Documents Supply Service  
c/o The National Library of Thailand  
Samsen Road  
Bangkok 10300, Thailand

ويمكن الاطلاع على جميع الوثائق في مقار المؤسسات المذكورة أعلاه. كما يمكن الحصول على نسخ منها على أساس تسديد التكاليف وبالأسعار التي تحددها المؤسسات الموزعة. كما أن جميع الوثائق المتوفرة حالياً أو التي نفذت، متاحة لدى الطلب، في شكل بطاقات مصغرة بسعر ٢٠ فرنكا فرنسيا للبطاقة الواحدة التي تعادل عادة ٩٦ صفحة. وترسل طلبات البطاقات المصغرة إلى العنوان التالي : Archives Records Management and Microform Division, UNESCO, .7, Place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France

وفيما يلي قائمة المطبوعات الجديدة :

GOULD, Sara; EBDON, Richard; VARLAMOFF, Marie-Thérèse. IFLA/UNESCO Survey on Digitization and Preservation. Wetherby, U.K.: IFLA, 1999. 43 p.

(دراسة استقصائية بشأن التحويل الرقمي والصون)

SIEGEL, Elliot and CARROLL, Bonnie C. • *Proyecto por piloto sobre el acceso a la telematica en el Caribe oriental*. Paris: UNESCO, 1998. 30 p. (CII.98/WS/17). Spanish version of Pilot Project on Access to Telematics Facilities in the Eastern Caribbean.

(النسخة الاسبانية من المشروع الرائد للانتفاع بمرافق الاتصالاتية في شرقي الكاريبي)

Le Nouveau Siècle de l'Afrique. Espoirs et interpellations de jeunes gens de Kinshasa. Paris: UNESCO, 2000. 189 p. (CII.2000/WS/3).

(القرن الجديد في افريقيا - آمال وتساؤلات الشباب في كينشاسا)

ينبغي مواصلة توجيه طلبات الوثائق الواردة من افريقيا والدول العربية وأوروبا وأمريكا اللاتينية والكاريبي إلى العنوان التالي : Information Society Division, UNESCO, 1, rue Miollis, 75732, Paris Cedex 15 France. أما الطلبات الواردة من الأرجنتين واسبانيا والبرازيل والبرتغال وفنزويلا والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية، ومن منطقة آسيا والمحيط الهادي، فينبغي أن توجه مباشرة إلى مراكز توفير الوثائق التي ترد عناوينها أدناه :

### الأرجنتين / ARGENTINA

Sr. Coordinador Nacional, RENBU  
Universidad de Buenos Aires  
Azcuenaga 280.1029  
Capital Federal, Argentina

### اسبانيا / SPAIN

Sra. Directora  
Consejo Superior de Investigaciones Científicas  
Centro de Información y Documentación Científica, C.I.N.D.O.C.  
Calle Joaquin Costa, 22  
28002 Madrid, Spain

### البرتغال / PORTUGAL

Sra. Gabriela Lopes da Silva  
Directora  
Serviço de Informação e Documentação (SID)  
Fundação para Ciencia e Tecnológica (FCT)  
Av. D. Carlos 1, 126  
1200 Lisboa, Portugal.

### البرازيل / BRAZIL

Director  
Instituto Brasileiro de Informação em Ciencia e Tecnologia (IBICT)  
SC - Quadra 2 Bloco K  
70710 Brasilia DF, Brazil

### فنزويلا / VENEZUELA

Sr. Isidro Fernández-Aballí  
Regional Adviser for Latin America and the Caribbean  
CII/INF/LAC  
Apartado postal 68.394  
Caracas 1062-A, Venezuela

### المكسيك / MEXICO

Sr. Director  
Consejo Nacional de Ciencia y Tecnología  
Centro de Servicios de Información y Documentación  
Circuito Cultural Universitario  
Ciudad Universitaria  
04515 Mexico DF

تقدم هذه النشرة معلومات عن أنشطة "قسم مجتمع المعلومات" التابع لليونسكو، وعن قضايا أخرى تتعلق بهذه الأنشطة. ويصدر هذا القسم النشرة مرتين في السنة، ويوزعها مجاناً باللغات الإسبانية والانجليزية والروسية والعربية والفرنسية.

المحرر : السيد فيليب كيو؛ المحررة المساعدة : السيدة جوي سبرينغر؛ مساعدة التحرير : السيدة غريس منسه

يرجى من القراء الكرام أن يرسلوا ملاحظاتهم أو اقتراحاتهم أو المعلومات التي تهمهم، بالكتابة إلى العنوان التالي :  
UNISIST Newsletter, Division of Information Society, 1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel: (33-1) 45.68.44.97. Fax: (33-1) 45.68.55.82. E-mail: j.springer@unesco.org  
وللحصول على نسخ من النشرة، يمكن توجيه الطلبات مباشرة إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي : g.mensah@unesco.org

● ويمكن الاضطلاع على نشرة اليونسيسيت عن طريق شبكة الانترنت على العنوان التالي :  
<http://www.unesco.org/webworld/publications/index.html>

● عند إشعارنا بتغيير عنوانكم يرجى موافاتنا بالقصاصة التي تحمل عنوانكم القديم.



قسم المعلومات والمعلوماتية

# المعلومات المعلوماتية الاتصالية

النشرة الإعلامية لليونيست  
المجلد ٢٧، العدد ١، ١٩٩٩

## المحتويات

٣	الافتتاحية
٣	المجال السيبرني والأمم المتحدة
٤	إحياء للذكرى
٥	برامجيات إيزيس للتوثيق الإلكتروني
٥	إيزيس في جمهورية كوريا - التعاون مع كينيتي
٥	تشكيل مجموعة ملاوية لمستخدمي برامجيات إيزيس للتوثيق الإلكتروني
٦	التكامل والتعاون بين إيزيس والمكتبات الدولية
٧	أخلاقيات المعلومات
٧	مرصد اليونسكو عن مجتمع المعلومات
٨	المحفوظات
١٠	المحفوظات السمعية البصرية
١٠	كينيا
١٠	أذربيجان
١١	كتاب النترات الصادر عن الاتحاد الدولي لمحفوظات الأفلام (فياف) - تقرير مرحلي ونداء
١٦	المكتبات
١٦	لاتفيا
١٦	ترميم مكتبة الدولة الروسية - التدشين
١٧	ذاكرة العالم
١٨	شبكة اليونسكو للمكتبات المنتسبة
١٨	الاجتماع دون الإقليمي للشبكة في غامبيا
٢٠	الانترنت: فرصة فريدة لتطوير المكتبات
٢٢	الاتصالية
٢٢	مشروع الكاريبي
٢٦	تقرير عن البرنامج العام للمعلومات ولجنة البرنامج الدولي الحكومي للمعلوماتية
٢٨	المعلوماتية
٢٨	السياسات والاستراتيجيات الوطنية في مجال المعلوماتية
٢٨	أخبار وجيزة
٢٩	مرفق اليونسكو الدولي لتوفير وتبادل المعلومات المتعلقة بالشباب
٣٠	المستجدات بشأن جائزة اليونسكو للمواقع على شبكة ويب عن سنة ١٩٩٩
٣٢	تقارير من الأقسام الأخرى التابعة لقطاع الاتصال والمعلومات والمعلوماتية
٣٢	تقرير خاص
٣٤	المكاتب الإقليمية
٣٤	آسيا والمحيط الهادي
٣٤	أمريكا اللاتينية والكاريبي
٣٦	الدول العربية
٣٧	مركز اليونسكو لتبادل المعلومات
٣٧	افتتاح موقع مرآتي اليونسكو على شبكة ويب
٣٧	أنباء عالم المعلومات
٣٨	المطبوعات الجديدة



## مقال افتتاحي

### المجال السيبرني والأمم المتحدة

بقلم فيليب كيو

مدير قسم المعلومات والمعلوماتية

الثروات العامة العالمية والتعاون الدولي في القرن الحادي والعشرين (نيويورك، ١٩٩٩) الذي نشره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بامت). فقد اقترح فيه مثلاً: "أنه قد يكون ممكناً الربط بين رسوم تسجيل براءات الاختراع وتمويل بنك عالمي للمعارف. إذ يمكن مثل استخدام جزء من إيرادات الويبو لتقديم دعم للبحوث المهمة في مجال الأمراض المدارية والزراعية - والتعليم الأساسي للجميع. كما يمكن استخدامها في مساعدة البلدان الفقيرة على الانتفاع بالمعارف المهمة وإن كانت مازالت مشمولة بحماية حقوق الملكية. وعليه، فإن إقامة روابط وثق بين الويبو واليونيسكو قد تكون خطوة نحو إنشاء بنك للمعارف أو تكون على الأقل خطوة نحو إقامة محور عالمي لإنشاء مثل تلك المؤسسة".

فما هي المعلومات والمعارف التي نحتاجها لتعزيز "الصالح العالمي"؟ إذا كنا نريد أن "نمدن العولمة" فإنه يتوجب علينا أن نبدأ بالبناء القانوني والسياسي والاجتماعي اللازم لإتاحة الفرص العادلة للانتفاع بهذه "الثروات العالمية المشتركة". أما أن المصالح التجارية والمصالح المالية الخاصة لها مصالح راسخة في إعلاء نفوذها على المصلحة العامة للاستفادة من الثروات العامة فهو أمر قد أعتبر بمثابة "مأساة حلت بعامه الناس". ولذا فإن على الأمم المتحدة أن تدرس هذا الانحراف وتسعى لإيجاد حل له فهذا معيار أساسي لأي حكم عالمي صالح على كوكب تتقلص فيه المسافات بسرعة.

إن إدارة الثروات المادية العالمية للبشرية، كالبحار وطبقة الأوزون والمدارات الأرضية الثابتة والمجين البشري والمعلومات التي تنتمي للمجال العام، بل وبروتوكول الانترنت (TCP/IP) والمقاييس المفتوحة، أمر يجدر أن يحتل مكاناً مرموقاً في البرنامج السياسي للعالم باعتباره إحدى المسائل الساخنة المؤثرة في الصالح العالمي المشترك أو قضايا العالم العامة. كما يجب أن يراعى الصالح المعنوي المشترك عند وضع الإطار الاستراتيجي لإدارة شؤون العالم. من ذلك مثلاً أن مجال الملكية الفكرية - وهو مجال واسع لكنه مثير للجدل - يجب أن يعالج لا من وجهة النظر القانونية أو المصالح التجارية التي تدعمها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو) والمنظمة العالمية للتجارة (وتو) فحسب، بل يجب أن يعالج أيضاً من وجهة نظر أقرب إلى الأخلاق والسياسة (مثل تحليل معارك القوة فيما بين مختلف المصالح القطاعية التي تتدخل بشأن الموضوع، والتفكير الفلسفي فما يتعلق بالافتراضات الأساسية للمبادئ القانونية). ومما له أهمية حاسمة فيما يتعلق بالتعليم الأساسي للجميع، بعض المسائل المتعلقة بحقوق المستخدمين وخاصة الإعفاء من قوانين المؤلف في حالة "الاستخدام السليم" لأغراض التعليم والبحث العلمي. وعليه، فإن جميع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة بحاجة إلى تبني سياسة مشتركة من أجل حماية الثروات العالمية المادية منها والمعنوية. وقد تلحق بهذا الصدق حلول مبتكرة ثائرة في كتاب:

## إحياء للذكرى



الفقيه جيامبالولو ديل بيجيو

المعلوماتية وتطبيقاتها وإدارتها قد جعل من عمله على امتداد عمره كله إسهاما لا يقدر بثمن في بناء قدرات ذاتية التوسع لإدارة المعلومات على امتداد العالم كله، وخاصة في البلدان النامية.

وبعد أن عمل على تطوير نسخة وحدة المعالجة المركزية لإيزيس عام ١٩٨٥، أتم النسخة الأولى من برنامج إيزيس الخاص بالحواسيب الصغيرة ونظم في العام ذاته الدورة التدريبية الأولى لإيزيس في مقر اليونسكو لحوالي خمسين من المتدربين الرواد. وفي عام ١٩٨٩، عندما صدرت النسخة الثانية من أنظمة البرامج، كان ما يقرب من ٤٠٠٠ شخص قد بدأوا في استخدامها. وعندما توافرت نسخة أخرى معدلة عام ١٩٩٣ كان عدد المستخدمين المسجلين قد ارتفع إلى ١٣ ٠٠٠. أما الآن فيقدر عدد مستخدمي إيزيس في العالم بأكثر من ٢٥ ٠٠٠، كما أن الأنشطة ترجمت إلى اللغات الفرنسية والإسبانية والألمانية والبرتغالية والروسية والبولونية والعربية والصينية والكورية عن النسخة الأصلية الانجليزية. وقد صدرت النسخة الأولى من إيزيس الخاصة ببرنامج ويندوز في شهر يناير/كانون الثاني ١٩٩٨.

كان ديل بيجيو هو الرجل المحرك لكل هذه الأنشطة. وبفضل الاحترام العالمي الذي حظي به وتصميمه وشخصيته المتألقة استطاع أن يجتذب كثيرا من الأتباع في الميدان المهني. وقد كرس حياته من أجل نقل التكنولوجيا من خلال التفاعل مع الناس عبر العالم أجمع. وكان يعرض أفكاره بوضوح بحيث كان المستمعون إليه يفهمون أشد أفكاره تعقيدا. وكان مهنيا رفيع المستوى دؤوبا وإن كان متواضعا. وسوف يفتقده عالم المعلومات كثيرا.

**في** ٢٢ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨ فقد عالم المعلومات أحد رجالاته الأفاضل بوفاة جيامبالولو ديل بيجيو الذي كرس حياته العملية لخدمة المجتمع الدولي.

ولد السيد / ديل بيجيو في إيطاليا عام ١٩٤٠. وبعد أن درس الاقتصاد في جامعة بوكوني بميلانو (إيطاليا) عمل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية (فيينا، النمسا) من عام ١٩٦٥ حتى تاريخ انتقاله إلى اليونسكو عام ١٩٧٣ حيث تقلد عدة مناصب قبل تقاعده في سبتمبر/أيلول ١٩٩٨ وهو في منصب مدير برنامج برامجيات إيزيس للتوثيق الإلكتروني ومدير قسم المعلومات والمعلوماتية. وقد كتب ديل بيجيو كثيرا من المقالات والتقارير عن أنظمة معالجة المعلومات، وعرف على الصعيد الدولي باعتباره مؤسس برامجيات إيزيس للتوثيق الإلكتروني، وهو برنامج لاسترداد للمعلومات ساهم في توفير فرص الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات لآلاف الأشخاص في مختلف أرجاء العالم.

أما برنامج برامجيات إيزيس للتوثيق الإلكتروني الذي وضعه ديل بيجيو كأحد منتجات اليونسكو بالتعاون مع مؤسسات وخبراء آخرين، فقد أصبح اليوم أداة أساسية في تصميم الخريطة العالمية لإدارة المعلومات، وخاصة في ميدان المكتبات وإدارة الوثائق. ويعتبر المشروع مثالا ممتازا لبرامج المعلوماتية التي تمثل بوضوح فكرة توفير أدوات برامج المجالات العامة من أجل إنتاج المعلومات الخاصة بالمجال العام ونشرها وتسهيل الوصول إليها. وكان السيد/ديل بيجيو مطالعا على آخر مستجدات التقدم التقني وكان يولي أهمية كبيرة للاستماع إلى مستخدمي البرامج والاستجابة لحاجياتهم. وكان فهمه لأساسيات

## برامجيات إيزيس للتوثيق الإلكتروني

### إيزيس في جمهورية كوريا - التعاون مع كينيدي

وبغية الاستجابة للحاجات الحقيقية لكثير من الدول الأعضاء، اقترحت اليونسكو أن يتولى معهد كينيدي تقديم المساعدة في تطوير نسخة الرمز الموحد من إيزيس. وذلك يعني الحصول على برنامج واحد لمعالجة البيانات في لغات جد مختلفة و/أو القدرة على التعامل مع الحروف غير اللاتينية. وقد أعرب معهد كينيدي عن استعداده للمشاركة في هذا المشروع بمساعدة مالية يرجى الحصول عليها من اليونسكو بل ومن مؤسسات أخرى في أوروبا ذات اهتمام بالموضوع. وللحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

M. Davide Storti, CII/INF, UNESCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tél. : (33-1) 45.68.37.91.  
Télécopie : (33-1) 45.68.55.82.  
Courrier électronique : d.storti@unesco.org.

إن المعهد الكوري لمعلومات الصناعة والتكنولوجيا (كينيدي) شريك لليونسكو وشديد النشاط في تطوير برامجيات إيزيس. فمنذ بداية عمله قبل عدة سنوات فيما يتعلق بنسخة دوس بدأ العمل عام ١٩٩٦ في تطوير النسخة الكورية من إيزيس من أجل ويندوز بالتعاون وثيق مع قسم المعلومات والمعلوماتية. وبحلول عام ١٩٩٧ تم تطوير تلك النسخة للتعامل مع اللغتين اليابانية والصينية بالإضافة إلى اللغة الكورية. كما تولى معهد كينيدي تطوير النسخة الكورية من UNESCO/BIREME ISIS - DLL، وهي أداة لتطوير برامج تستند إلى نظام إيزيس.

وبعد إصدار اليونسكو لنسخة جديدة من إيزيس في بداية عام ١٩٩٩، يجري حالياً إدخال جميع التعديلات اللازمة. وقد تم الإبلاغ عن وجود بعض المشكلات في النسخة الكورية غير أن من المتوقع حلها في المستقبل القريب.

### تشكيل مجموعة ملاوية لمستخدمي برامجيات إيزيس للتوثيق الإلكتروني

- إقامة روابط مع هيئات خارجية سواء منها المنظمات المانحة أو غيرها من مجموعات المستخدمين خارج ملاوي؛
- تحديد قواعد بيانات معينة طبقاً لمعايير وممارسات وطنية ودولية؛
- إجراء حصر للأشخاص ذوي الخبرة التقنية في برامجيات إيزيس وغيرها من مجالات تكنولوجيا المعلومات؛
- مراقبة استخدام الحواسيب والبرامج في مكتبات ملاوي ومحفوظاتها ومراكز التوثيق فيها وإعلام المستخدمين الجدد للحواسيب بوجود برامج وقواعد بيانات لإيزيس. وسوف توفر اللجنة الوطنية لليونسكو في ملاوي أعمال السكرتارية لمجموعة المستخدمين التي ترغب في إقامة صلات مع هيئات مماثلة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا وأوروبا للتعلم من خبراتها. كما تهتم اللجنة بتكوين مجموعة من مواد إيزيس وتود السعي للحصول على تمويل من مانحين من منظمات ومؤسسات للقيام بأنشطتها. وللحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

The Secretary, Malawi CDS/ISIS User Group,  
c/o Malawi National Commission for UNESCO,  
P.O. Box 30278, Lilongwe, Malawi. Tel:  
265784 000/285. Fax: 265 782 417  
E-mail: nls@malawi.net

- تشكلت المجموعة الملاوية للمستخدمين ببرامجيات إيزيس الصادرة عن اليونسكو في مارس/آذار ١٩٩٩ في ليلونغوي بملاوي. وكانت هذه المبادرة تتويجاً للجهود التي بذلها مسؤول التوثيق في اللجنة الوطنية لليونسكو في ملاوي الذي كان قد شارك في دورة تدريبية متقدمة شبه إقليمية نظمتها مجموعة زمبابوي لمستخدمي إيزيس في سبتمبر/أيلول ١٩٩٨ بهراري. غير أن مثل هذه المجموعة ليست أمراً جديداً في ملاوي. فقد أنشئت مجموعة من هذا القبيل في أواخر الثمانينات وظلت تعمل حتى عام ١٩٩٤ حين توقف نشاطها. بسبب الافتقار إلى التمويل ومشاكل أخرى لوجستية. ولكن المجموعة قدمت أثناء فترة عملها إسهاماً كبيراً في تطوير برامجيات إيزيس واستخدامها في ملاوي. وتتمثل أهداف ومرامي المجموعة الجديدة فيما يلي:
- توفير منبر لتبادل الخبرات حول استخدام برامجيات إيزيس وفي تحديد وحل المشكلات المرتبطة باستخدامها. ويتم ذلك من خلال عقد اجتماعات عامة كل ثلاثة شهور ونشر رسالة إخبارية فصلية (Informantet) ووضع برامج تدريب، أي حلقات تدارس وحلقات عمل في موقع العمل، وتنظيم دروس تدريبية خاصة ومجموعات نقاش على شبكة الانترنت؛
- متابعة التطورات الجديدة في برامجيات إيزيس والحواسيب وتكنولوجيا المعلومات بشكل عام، ونشر هذه المعلومات بين المستخدمين؛

## التكامل والتعاون بين إيزيس والمكتبات الدولية

والثقافة والتعليم. ويجب التأكيد هنا على اتجاهين رئيسيين:

- إيجاد أشكال تنظيمية للتعاون الدولي والمحافظة عليها من خلال إقامة رابطات ومجموعات ونقابات دولية غير حكومية،
  - تطوير وتوزيع وتطبيق أنظمة مؤتمتة تستند إلى برامج إيزيس، وذلك باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحالية.
- ولقد عملت المكتبة الوطنية الروسية العامة للعلم والتكنولوجيا وهي مركز التوزيع الرسمي لبرامج إيزيس - على تعزيز هذين النشاطين.

### الرابطة الدولية لأنظمة إيزيس

#### والمستخدمون والمطورون

#### لتكنولوجيا المعلومات الجديدة

(إيزيس - نيت)

تأسست هذه الرابطة عام ١٩٩٢، وأعاد تسميتها عام ١٩٩٥ مؤسسها وهما: المكتبة الوطنية الروسية العامة للعلوم والتكنولوجيا، ومعهد أنظمة البرامج التابع للأكاديمية الوطنية للعلوم في أوكرانيا. وتضم الرابطة أكثر من ٨٠ مكتبة ومؤسسة بحوث ومؤسسات أخرى في بيلاروس وأستونيا وجورجيا وكازاخستان وليتوانيا وروسيا وطاجيكستان وأوكرانيا وأوزبكستان، بالإضافة إلى عدد من المنظمات في بلدان كومونولث الدول المستقلة التي يتوقع أن تصبح أعضاء. وقد أقيمت اتصالات مهنية وثيقة مع مستخدمي إيزيس في بلغاريا وبولندا وسلوفاكيا؛ ونفذت مشروعات مشتركة مع إيزيس والمملكة المتحدة وكذلك مع جمعية مستخدمي إيزيس في هولندا.

وتتمثل الأهداف الرئيسية لرابطة إيزيس - نيت فيما يلي:

- تنسيق أنشطة تطوير واستخدام نظام إيربيس (IRBIS) المتكامل للمكتبة المؤتمتة وغيره من الأنظمة،
- نشر الأخبار عن المساعدة التكنولوجية والاستشارية التي تقدمها إيزيس إلى أعضاء الرابطة؛
- تنظيم دورات تدريبية وحلقات عمل واجتماعات مهنية لأعضاء الرابطة بشكل منتظم؛
- المشاركة في مشروعات أخرى خاصة بالمكتبات والمعلومات والتربية؛

## هناك

أكثر من ٧٠٠٠ منظمة في أكثر من ٨٠ بلدا تستخدم برامج إيزيس. كما أن أكثر من ٥٠ موزعا رسميا وعشرات الرابطات الدولية والمجموعات المهنية التي تجمع بين واضعي برامج إيزيس والأخصائيين. وقد صممت اليونسكو إيزيس وطورته وحافظت عليه كأداة عالمية توزع مجانا عند الطلب على المكتبات والمحفوظات والمتاحف ودوائر التوثيق والمعلومات في منظمات متعددة.

ومع أن برامج إيزيس تتعامل غالبا مع نصوص وبيانات مصممة إلا أنها بفضل تطبيقاتها الخاصة تمكن من معالجة الصور والنصوص الكاملة، والوصول عن بعد إلى الشبكات العامة والعمل داخلها وإلى الانترنت. وهو يتيح من خلال حقولها وسجلاتها المتنوعة الاستخدام الكفؤ لذاكرة الحاسوب، والأهم من ذلك أنها لا تضع حدودا لطول الحقول المولدة أو حجم السجلات، وهي سمات ذات أهمية كبيرة عندما تستخدم في التشغيل الآلي للمكتبات. ونظرا لتوافق برامج إيزيس مع أكثر بيئات التشغيل شيوعا، فإنها تجعل من الممكن تطوير نظم مؤقتة عالمية تلبى المتطلبات الحالية بتكاليف تقل كثيرا عن تكاليف غيرها من نظم إدارة قواعد البيانات. ولكن من المؤسف هو أن كثيرا من المنظمات ليس لديها فكرة أو أنها تحمل فكرة مشوهة عن سمات برامج إيزيس التي تنطوي على فوائد كبيرة إذا روعي أن ميزانيات المكتبات والمحفوظات والمتاحف عبر العالم أجمع محدودة.

وتحتاج مرافق المعلومات في البلدان النامية إلى أنظمة عصرية لإدارة قواعد البيانات، كما تحتاج إلى أنظمة استرجاع للمعلومات، ولذلك كان الذين يدركون ضرورة الحصول على شيء قيم في مقابل المال يفضلون برامج إيزيس. إن من الصعب تصور أتمتة عمل المكتبات على صعيد العالم بغير نظام إيزيس لأن من بين مستخدمي هذا النظام المئات من المكتبات الوطنية والبرلمانية ومكتبات متاحف والمؤسسات الأكاديمية والدينية والمنظمات الخيرية والدولية بالإضافة إلى المكتبات العامة والخاصة.

وتعتبر الأنظمة المستندة إلى برامج إيزيس أداة قيمة لبلدان أوروبا الشرقية وكومونولث الدول المستقلة التي اكتسبت خبرة في استخدام البرامج لأتمتة مكتباتها وتطوير أنظمة المعلومات. وتتيح حزمة البرامج اليوم أداة فعالة لتنمية التعاون الدولي بين المكتبات والمتاحف والمحفوظات وغيرها من مؤسسات البحوث

- أما الخصائص العامة للنظام فهي:
- وضع فهرس إلكترونية وهياكل بيانات لا يزيد حجمها عن ١٦ مليون سجل لكل منها وتقديم الدعم لها،
- مجالات وسجلات متغيرة، وحقول فرعية وتكنولوجيا الحقول الثابتة،
- المواءمة مع أي منصة إنتيل لشبكات المناطق المحلية،
- تكنولوجيا لوضع قاموس مؤتمت للبحث المباشر وأجهزة المعالجة اللغوية المتخصصة وأنظمة المترادفات،
- القدرة على مساندة البيانات التخطيطية ووثائق النصوص الكاملة،
- التوافق مع شكل الاتصال الدولي يونيمارك،
- القدرة على مساندة كل تكنولوجيا المكتبات الاعتيادية،
- جهاز بيني سهل الاستخدام.
- مقتطف من مقال مقدم من الدكتور ياكوف شرايبرغ، النائب الأول لمدير المكتبة الوطنية الروسية العامة للعلوم والتكنولوجيا ورئيس الجمعية الدولية لأنظمة برامجيات إيزيس ومستخدمي ومطوري تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

- السعي لزيادة عدد المنظمات المستخدمة في بلدان أخرى والمساهمة في وضع دراسة فعالة لنظام إيزيس وتكنولوجيا المعلومات الجديدة وتطبيق هذه الدراسة.

## النظام المتكامل لتوسيع معلومات المكتبات (إيزيس - IRBIS)

اضطلع أخصائيو بتطوير النظام استنادا لحزمة برامج إيزيس للأتمتة المتكاملة لتكنولوجيات معلومات المكتبات في مختلف أنماط المكتبات. ويجري بصورة متواصلة تطوير هذا النظام والاحتفاظ به في الحواسيب الشخصية وفي شبكات المناطق المحلية (LAN). طبقا لنظام دوس، وويندوز ٩٥، وشبكة الويندوز، ويونيكس (لينوكس، BSD، الحر، بنك المعلومات المفتوح (SCO). ويستخدم النظام حاليا في أكثر من ٧٠ مكتبة في كومونولث الدول المستقلة، كما يتوقع تركيب ما يزيد على ٣٠ نظاما آخر في المستقبل القريب.

## أخلاقيات المعلومات

### مرصد اليونسكو عن مجتمع المعلومات

الأنشطة المؤسسية والوطنية والدولية على شبكة ويب في المجالات التالية:

- عولمة مجتمع المعلومات من خلال العمل على إجراء تغييرات تربوية وسلوكية تساعد على قيام مجتمع أكثر انفتاحا يتميز بتشاطر أفضل للموارد والمعلومات وبأنماط جديدة للتعاون والعمل في أفرقة وبأدوات معرفية جديدة وبالتعددية الثقافية؛
- تأمين الحماية عبر الحدود للبيانات الخاصة المتعلقة بالأشخاص ولا سيما القاصرين منهم وحمايتهم من أي تهديد لحرمة حياتهم الخاصة ومن أي تصرفات عدوانية تجاههم، ومن استخدام البيانات الشخصية بلا مراقبة، ومن إعادة معالجة البيانات الخاصة بالمعاملات، بما في ذلك، حرمة الحياة الخاصة عبر الحدود والتجارة الإلكترونية وقضايا استخدام الشفرات؛
- تأمين نوعية مضمون المعلومات المتداولة على شبكة انترنيت وسلامتها وصحتها. ويشتمل ذلك على إعداد صكوك قانونية (كالقوانين، والاتفاقات الدولية، الخ)

**أنشئ** موقع مرصد اليونسكو الدولي عن مجتمع المعلومات وأخلاقيات المعلومات على شبكة

ويب في سبتمبر/أيلول ١٩٩٨، وتطور منذ ذلك الحين ليصبح أكثر مواقع اليونسكو اجتذاباً للزوار الذين ازداد عددهم باطراد في الأشهر الأخيرة حتى بات يذكر في أدبيات ويب.

وقد أنشئ المرصد متابعة لتوصيات الندوة الأولى لأخلاقيات المعلومات التي انعقدت في مارس/آذار ١٩٩٧. ويتمثل هدفه الأول في الحفاظ على موقع دائم على شبكة ويب يتاح استخدامه للجميع ويعالج تطور مختلف الجوانب الأخلاقية والقانونية والمجتمعية الخاصة بمجتمع المعلومات العالمي ويشجع على قيام نقاش عالمي حقيقي عن هذه القضايا.

### النطاق

يشمل المرصد رسميا التشريعات وخطط العمل والاستراتيجيات والسياسات المعتمدة التي تنظم سير

- إتاحة مدخلات فكرية وأكاديمية عن الموضوعات التي يعنى بها المرصد؛
- تنظيم اجتماعات دورية حول "أخلاقيات المعلومات" لمتابعة تطور القضايا على المستوى الدولي؛
- نشر دراسات ومقالات وأطروحات ومصنفات وأدلة مرجعية عن الموضوعات المعنية؛
- البحث عن دعم سياسي ومالي لتعزيز تطور المرصد. إن الاستجابة التي حظي بها هذا المرصد في كافة أنحاء العالم هي خير مثال على الإسهام الذي يمكن أن تقدمه اليونسكو لأوساط المثقفين على المستوى الدولي. وإننا ندرك تمام الإدراك أنه لا تزال هناك حاجة إلى إجراء تحسينات عديدة لجعل هذا المرصد موقعا سهل الاستخدام وغنيا بالمعلومات؛ وهذا ما نسعى إلى تحقيقه ضمن إطار القيود التي تفرضها الإمكانيات البشرية والمالية المحدودة.
- بيد أن المهمة ضخمة لأن القضايا المعنية هي من قضايا الساعة، ولذلك فإن من المزمع أن يجري العمل على إيجاد شركاء إقليميين (منظمات أو جامعات) تتوافر لديهم الطاقة البشرية اللازمة التي تتيح لهم إجراء اختيار أولي للمسائل الإقليمية التي يتعين إدراجها في المرصد باللغة المحلية ذلك أن أحد اهتماماتنا الرئيسية يتمثل في إضفاء طابع التعددية اللغوية على هذا الموقع. ونقدر غاية التقدير أي نصيحة أو مساعدة تقدم لتحديد مثل هذه المؤسسات.
- ✉ وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

M. Victor Montviloff, CII/INF, UNESCO,  
1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel: (33-1) 45.68.45.03.  
Fax: (33-1) 45.68.55.82.  
E-mail: v.montviloff@unesco.org

- وصكوك متعلقة بالانضباط (مدونات السلوك، والتشريعات المهنية، الخ) لتنظيم مضمون المعلومات وتأمين تجانسها على المستويين الوطني والدولي؛ وتندرج في هذا الإطار حقوق الملكية الفكرية وقانون حقوق المؤلف فضلا عن قضايا العنف؛
- الانتفاع بالمعلومات كحق أساسي من حقوق الإنسان (بما في ذلك الترويج للانتفاع بالمعلومات الخاصة بالملك العام العالمي وتعزيز التعددية اللغوية وتيسير الحصول على المعلومات المتعلقة بالإدارات الحكومية باعتبار ذلك أسلوبا جديدا لإدارة الشؤون الحكومية، وإجراء دراسات خاصة بالسياسات الوطنية للمعلومات والسياسات التي يتبناها العاملون الدوليون في تحديد التعريفات، فضلا عن نشر المعلومات للأغراض التربوية والثقافية والعلمية). وتجدر الإشارة إلى أنه تم تصميم هذا المرصد بحيث يوفر بيئة تحاورية تشجع المنتفعين على تشاطر المعلومات، وفيما يلي عنوان الموقع:

<http://www.unesco.org/webworld/observatory/index.html>

## محاور العمل

- تعزيز التبادل الدولي المستمر للبيانات والمعارف في المجالات التي يشملها المرصد وهي عولمة مجتمع المعلومات، وحرمة الحياة الخاصة، وتنظيم مضمون المعلومات والانتفاع بها، والتعددية اللغوية؛
- الاحتفاظ بقاعدة بيانات مستوفاة عن هذه التجارب فضلا عن مواقع مرجعية على شبكة ويب وتأمين توزيعها على نطاق واسع من خلال الوسائل الإلكترونية والتقليدية؛

## المحفوظات

المحفوظات الوطنية والإقليمية في البوسنة والهرسك. واضطلع هذا الخبر الاستشاري أيضاً بأعمال تهيئية لتنفيذ مشروع يهدف إلى إجراء إحصاء للوكالات المسؤولة عن إصدار السجلات في البلد. كما نظم اجتماعاً ضم مديري مرافق المحفوظات بغية مناقشة المشكلات والمسائل ذات الأولوية التي تستدعي اتخاذ المزيد من التدابير بشأنها (ويمكن الاطلاع على التقرير عن طريق الاتصال المباشر بالعنوان التالي:

من المعترف به اعترافاً واسع النطاق أن فعالية مرافق المحفوظات وإمكانية انتفاع الجميع بها تشكلان أساساً للديمقراطية وللإدارة السليمة لشؤون الحكم. وقد تأثرت مرافق المحفوظات في البوسنة والهرسك تأثراً كبيراً بعملية التحول السياسي والاقتصادي بالإضافة إلى ما شهده البلد من خراب ودمار بعد سنوات من الحرب. وقد مولت اليونسكو في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ بعثة خبير استشاري أوفد لإجراء استقصاء عن أوضاع مرافق

لصون التراث الثقافي في أوقات الحرب، فقد أدى الدمار الذي لحق التراث مؤخراً في شتى أنحاء العالم التي تشهد حروباً إلى توجيه نداءات تدعو إلى زيادة حماية التراث، إذ أن هذا الدمار لا يقتصر على إلحاق أذى كبير بالتراث العالمي فحسب بل وبهوية المجتمعات المحلية أيضاً.

لقد حث هذا الوضع اليونسكو إلى إعادة النظر في اتفاقية عام ١٩٥٤ بالتعاون مع منظمات دولية حكومية ومنظمات غير حكومية، فارتأت أنه لا بد من تعزيز عدة عناصر فيها. وطالب الكثيرون، على وجه الخصوص، باعتماد نظام عقوبات أنجع لمعاقبة مرتكبي الجرائم التي تلحق الأذى بالتراث العالمي، وبإنشاء هيئة تعنى بمراقبة تنفيذ هذه الاتفاقية.

وعقد إثر ذلك مؤتمر كبير في لاهاي بين ١٥ و٢٦ مارس/أذار لاعتماد أحكام جديدة تمهيداً للمؤتمر الدبلوماسي لاعتماد بروتوكول ثان مكمل لاتفاقية حماية التراث الثقافي في حالة نشوب نزاع مسلح. وهذا ما يزود المجتمع الدولي بعدد من الإجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة تزايد الدمار والخسائر التي تسفر عنها النزاعات المسلحة منذ عام ١٩٩٠.

ففي عام ١٨٩٩، دعت الملكة ويلهلمينا ملكة هولندا وقيصر روسيا نقولاً الثاني دول العالم، إلى الاجتماع في لاهاي لعقد أول مؤتمر دولي للسلم. ومع أن السلام العالمي الدائم لم يتحقق خلال السنوات المائة التي أعقبت ذلك، فإن الصك الجديد المزمع توقيعه في مايو/أيار ١٩٩٩ كجزء من الاحتفال بالذكرى المئوية لهذا الحدث، سيمثل على الأقل تعبيراً عن الجهود التي تبذل على الصعيد الدولي لصون التراث الثقافي.

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

Mr Axel Plathe, CII/INF, UNESCO, 1, rue  
Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel: (33-1) 45.68.44.67. Fax: (33-1) 45.68.55.82.  
E-Mail: a.plathe@unesco.org

<http://www.unesco.org/webworld/en/icadoc.html>

أو من خلال الوثيقة FMR/CII/INF/96/107.

وعلى الرغم من ذلك، فإن مرافق المحفوظات في البوسنة والهرسك لم تحظ للأسف حتى الآن إلا بقدر ضئيل من المساعدة الدولية. وكانت مسألة إعادة إصلاح هذه المرافق محور حلقة تدارس دولية انعقدت في مايو/أيار ١٩٩٩ في مقر مكتب السجلات العامة في لندن، ونظمها معهد البوسنة في المملكة المتحدة، بدعم مالي من المجلس البريطاني، وضمت عدداً من ممثلي اليونسكو ومؤسسات أخرى.

وشكّل هذا اللقاء خطوة إضافية لدعم الدور الذي تضطلع به مرافق المحفوظات في تحقيق التنمية الوطنية. ونظراً للأضرار الجسيمة التي تكبدها التراث الثقافي خلال السنوات المنصرمة من جراء الحرب في جمهورية يوغوسلافيا السابقة، مثلاً، وفي بعض أنحاء أفريقيا، فقد وضعت اليونسكو برنامج طوارئ وأصدرت مصففاً بعنوان:

“Guidelines for the Safeguarding of Vital Records in the Event of Armed Conflict.”

(مبادئ توجيهية لصون السجلات المهمة في حالة النزاع المسلح) يتضمن ما يلي:

- دليلاً لوضع برنامج طوارئ؛
- تقارير خبراء بشأن العفن والحشرات المؤذية والمراقبة البيئية والحماية من الحريق والهندسة العسكرية وتدعيم الأبنية؛
- الخلفية القانونية لحماية التراث الثقافي؛
- معلومات بشأن إنتاج الأفلام المصغرة، واستخدام أكياس الرمل، والعلاقات الدولية، ومصادر أخرى. وتحظى جهود المنظمة بدعم قوي من المجلس الدولي للمحفوظات (ايكا) والاتحاد الدولي لرابطات المكتبات وأمناء المكتبات (ايفلا) اللذين أنشأ اللجنة الدولية للدرع الزرقاء، بالتعاون مع المجلس الدولي للمتاحف (ايكوم) والمجلس الدولي للآثار والمواقع (ايكوموس). ومع أن اتفاقية اليونسكو لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نشوب نزاع مسلح الموقعة في لاهاي في عام ١٩٥٤، توفر إطاراً قانونياً

## المحفوظات السمعية البصرية

### كينيا

أصبح يمثل، بالنسبة لتطبيقات كثيرة، بديلاً مجدياً، إذ أن القيام بالمزيد من النقل لا يلحق أي ضرر بنوعية المجموعات. إلا أن مشكلتي تقادم الأشكال وتدهور حالة الدعائم لن تزولا مع التحويل الرقمي إذ أنه سيبقى من الضروري نقل المجموعات، من حين إلى آخر، على دعائم وفي أشكال جديدة. لذلك فإن مساعي المكتبة ستتركز في المستقبل على حماية المعلومات أياً كان شكلها (تسجيلات صوتية، صور، نصوص، الخ) بدلاً من التشديد الحالي على صون الدعائم.

وستؤدي التطورات في المجال التكنولوجي إلى إدخال أجهزة محوسبة في المكتبات ومرافق المحفوظات، غير أن الحلول التي تقدمها التكنولوجيات الرقمية الحالية ستكون مؤقتة فيما يتعلق بالعديد من التطبيقات. وسيؤثر كل من حوسبة فهارس المكتبات والتحويل الرقمي للمواد على تطور الهيئة الإذاعية الكينية وعلى أساليب عملها. وسيظهر التأثير المباشر داخل مكاتب الإنتاج حال اتصالها بشبكة الحاسوب. ولن يحتاج بعد الآن المنتجون وغيرهم من الباحثين عن المعلومات إلى زيارة المكتبات للبحث عن المعلومات في الفهارس. وبالإضافة إلى ذلك، ستقدم الطلبات للحصول على التسجيلات الخ. عبر الشبكة وتقوم المكتبة عندئذ بتسليم المواد لمواقع العمل المعنية.

ويشكل إدخال التجهيزات الرقمية جزءاً من نزعة شاملة سيضطر المسؤولون الإذاعيون في كافة أنحاء العالم إلى مواكبتها نتيجة لتزايد تقادم النظم التناظرية التقليدية. وسيتم استخدام الحواسيب كجزء لا يتجزأ من عملية وضع البرامج وكوسيلة لصون المعلومات.

ولذلك، فقد اقترح الخبير الاستشاري لائحة من التوصيات القصيرة والطويلة الأجل لمساعدة الهيئة الإذاعية الكينية على مواجهة التحديات التي تعترض سبيلها في مجال صون تراثها السمعي والبصري.

**أوفدت** اليونسكو في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨ خبيراً استشارياً لمساعدة الهيئة الإذاعية

الكينية في إعداد خطة لحوسبة مكتباتها ومحفوظاتها. فمع التطورات الجارية حالياً في مجال المحفوظات والمكتبات الإذاعية، بات من المتعذر أن تجري دراسة هذه المرافق بمعزل عن غيرها، إذ أن العديد من التغيرات المحتمل حدوثها في المكتبة سيؤثر على التطورات في مجالات أخرى من عمل المحطة والعكس صحيح.

إن الهيئة الإذاعية الكينية تتولى كافة عمليات البث على المستوى الوطني، وقد تأسست عام ١٩٢٨ مما يجعلها أقدم محطات البث الإذاعي في أفريقيا، لا بل أقدمها. وهي تبث على مدى تسع عشرة ساعة يومياً باللغتين السواحيلية والانجليزية، من مقرها الأساسي في نيروبي، كما أنها تبث بست لغات إضافية باتجاه وسط كينيا وجنوبها. وبثماني لغات دارجة من مقرها في كيسومو في غربي البلاد، وكذلك بست لغات محلية من مركزها في مومباسا في شرقي البلاد.

وتتألف مرافق مكتبات ومحفوظات الهيئة الكينية من ثلاثة أقسام هي: قسم التسجيلات الصوتية، وقسم البرامج التلفزيونية، وقسم الكتب؛ وتملك بمجموعها رصيداً غنياً من الموارد يشكل جزءاً مهماً جداً من التراث الوطني الكيني. ويرجع عهد المواد المتوافرة في قسم التسجيلات الصوتية إلى أواسط العشرينات. ويتمثل أحد أهم المخاطر المحدقة بمجموعة التسجيلات الصوتية هذه في الزوال الوشيك لأشكال الأشرطة التي يبلغ عرضها ربع بوصة، شأنها في ذلك شأن كافة المجموعات في العالم، مما يعني أنه لا بد من نقل هذه المواد كلها إلى شكل آخر بغية حماية المعلومات على المدى الطويل.

إن تكاليف حل الأزمة الحالية لتقادم الأشكال والتي تهدد التسجيلات التناظرية في المكتبات ومرافق المحفوظات، ستكون باهظة الثمن؛ غير أن التحويل الرقمي

### أذربيجان

التقنية اللازمة لصون المجموعة ولاستحداث دار محفوظات وطنية للأفلام. وقد نفذ الخبير مهمته خلال شهر ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨ على ثلاث مراحل: ● المعاينة المادية للمرافق التي تحفظ فيها الأفلام.

**طلبت** أذربيجان من اليونسكو، في إطار برنامج المساهمة لعامي ١٩٩٨/١٩٩٩، إيفاد خبير استشاري لتقييم مجموعة الأفلام التي تملكها شركة أزركينو للفيديو (Azerkino Video) في باكو، وتقييم احتياجاتها من الموارد البشرية والمالية ومن المعدات



وأخرى غير روائية أنتجت في أذربيجان منذ الاستقلال. أما الأفلام غير الروائية التي تم إنتاجها عندما كانت أذربيجان تشكل جزءاً من الاتحاد السوفيتي، فهي موجودة في دار المحفوظات الحكومية الأذربيجانية.

ومع أن الموارد التي تملكها "دولت فيلم فوندو" محدودة، فقد نجحت في تنفيذ العمليات الضرورية لضمان الصون الأساسي لموجوداتها. فالنسخ غير المحمضة والتسجيلات الصوتية الأصلية والنسخ المحمضة المحفوظة منفصلة الواحدة عن الأخرى ويتم تخزينها في مبنى دار المحفوظات الوطنية للأفلام حيث يوفر سمك الجدران وأنظمة التهوية درجة حرارة متوسطة تتراوح بين ٥ و ١٠ درجات مئوية. كما أن المستودعات موزعة على نحو جيد. ولا تحظى النسخ المعهدة للتوزيع والموجودة داخل فيلمبازا بنفس الأوضاع البيئية هذه مع أن درجة الحرارة في المستودعات منخفضة نسبياً وتخزن فيها النسخ في أكياس كبيرة يبلغ ارتفاعها خمسة أمتار تقريباً.

وقد أعرب المسؤولون في "دولت فيلم فوندو" عن عزمهم على تحويل مبنى دار المحفوظات الوطنية للأفلام إلى مجمع يستخدم لعدة غايات وتحصر فيه كافة الأنشطة المتعلقة بالمحفوظات. ويتطلب المشروع إعادة تقسيم المبنى بأكمله وتحويل المسرح إلى مستودع ذي طابقين تخزن فيه كافة النسخ بالإضافة إلى استحداث أماكن ملائمة لإنشاء مختبر للصون ومختبر للبحوث الكيميائية المتعلقة بمخزون الأفلام وغرفة معاينة وغرفة أصغر حجماً لمشاهدة الأفلام قبل عرضها ومكاتب إدارية ومتحف للسينما.

## كتاب النترات الصادر عن الاتحاد الدولي لمحفوظات الأفلام (فياف) - تقرير مرحلي ونداء

الانجليزية، أي من استراليا ونيوزيلندا وكندا والولايات المتحدة وإنجلترا واسكتلندا وويلز وإيرلندا. وعلى البلدان التي اضطلت بدور كبير في ثقافة الأفلام أن تجسد شيئاً من آثار هذا الدور في المشروع، إذ لا تزال أغلبية البلدان المنتجة للأفلام في أوروبا لم تقدم أي إسهام فيه شأنها في ذلك شأن أهم الثقافات المنتجة للأفلام خارج أوروبا وأمريكا الشمالية. فهل يمثل الاهتمام بتاريخ النترات ظاهرة تقتصر على البلدان الأنجلوسكسونية السلتنية دون سواها أم أن باقي بلدان العالم لا تدرك ما يمكن أن ينطوي عليه مثل هذا الكتاب من روعة؟

إننا لنأمل شديد الأمل في أن تكون هذه المقالة حافزاً للقراء في كافة أنحاء العالم ليقدموا المزيد من المواد؛ والمجال مفتوح لكل الإسهامات. وكما قيل في السابق "يرجى عدم اعتبار أي عنصر قابل للإدراج أمراً "بديهيًا" لا تستدعي الضرورة الإشارة إليه. فمن الأفضل تكرار الفكرة نفسها عشرات المرات بدلاً من فقدانها".

- تحليل أرصدة الأفلام.
  - سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين عن إدارة المصنوعات الحرفية وصونها ومع السلطات السياسية ذات الصلة بشركة أركينو للفيديو.
  - وشركة أركينو للفيديو هي هيئة حكومية تشرف على كافة أشكال إنتاج الأفلام وتوزيعها في أذربيجان. كما أنها الشركة الوحيدة التي تصدر صحيفة خاصة بالأفلام يجري توزيعها حالياً في البلاد. وتتألف الشركة من عدة أقسام:
  - استديو "أذربيجان فيلم" (Azerbaijanfilm) الذي يملك مرفقاً للتسجيلات الصوتية ومختبراً لمعالجة الأفلام ومحفوظات للصور الفوتوغرافية ومكتبة.
  - "مركز الفيديو" (Videomarkaz) وهو مركز لتوزيع الصور المتحركة في شكل إلكتروني.
  - شبكة العرض المستخدمة في دور السينما الخمس والعشرين العاملة في البلد إلى حد الآن.
  - "دولت فيلم فوندو" (Davlat Film Fondu) وهي دار المحفوظات الوطنية للأفلام.
- وتتوزع مجموعة "دولت فيلم فوندو" على موقعين هما: دار المحفوظات الوطنية للأفلام حيث تخزن كافة النسخ غير المحمضة من الأفلام والنسخ المحمضة المحفوظة، ومبنى "فيلمبازا" (Filmbasa) في تبليسي بروسبكت (Tibilisi Prospekt) حيث تخزن النسخ المعدة للتوزيع في مستودع خاص. ويحتوي مبنى المحفوظات الوطنية للأفلام على متحف السينما الذي يملك معدات ومصنوعات حرفية محلية ويشكل أيضاً مقر مرافق الفهرسة والتوثيق. ويتألف القسم الأكبر من المجموعة من أفلام روائية

تكريم ذكرى اكتشاف سيلولوز النترات وإحياء **سيلم** هذه الذكرى في كتاب ينشر خصيصاً لندوة الاتحاد الدولي لمحفوظات الأفلام (فياف) المزمع عقدها في لندن عام ٢٠٠٠. وسيلولوز النترات مادة لولاها لما أمكن إنتاج الأفلام السينمائية ولما عرف أمناء دور المحفوظات طعم المتعة والألم. ويطمح أن يكون هذا الكتاب ثمرة جهود دولية تعاونية فيتيح لأمناء محفوظات الأفلام وللمهتمين بتاريخ الأفلام في كافة أنحاء العالم تشاطر قصصهم وتجاربهم وحكاياتهم واكتشافاتهم وما عرفوه من أحاسيس شتى. ولا بد من مشاركة مفعمة بالحماس من جميع أنحاء العالم لكي يظهر هذا الكتاب إلى النور ويكون في مستوى آمالنا ومطامحنا.

وباستثناء عرضين رائعين قدمهما زملاؤنا من ألمانيا وإيطاليا، فإن كافة المواد المتوافرة إلى حد الآن وردت على وجه الحصر من البلدان والأقاليم الناطقة باللغة

## استخدام النترات

الوقت المحدد أو إلى التأثير على شكله النهائي، وهذا ما يعرف بظاهرة "المخرج النتراتي". وثمة أحداث من هذا النوع تروى عن محاولة فلاهيرتي (Flaherty) الأولى في الفيلم الذي صدرت تحت عنوان "نانوك الشمال" (Nanook of the North) وفي إنتاج فيلم كارول ريد (Carol Read) الذي يحمل عنوان "الرجل الثالث" (The Third Man).

وهناك روايات أخرى ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحالات المذكورة أعلاه وتتعلق بالأفلام التي قام فيها المخرج أو المنتج بحرق بعض الصور أو جميعها عمداً. ونذكر على سبيل المثال فرنك كابران الذي ادعى في سيرته الذاتية "الإسم قبل العنوان" (The Name Above the Title) أنه "أودع البكرات" الأصلية الأولى في فيلم "الأفق الضائع" (Lost Horizon) في مرصد الاستديو.

### "النترات لن تنتظر"

تحدث أمناء المحفوظات في مقالة صدرت في العدد الحالي من "مجلة صون الأفلام" التابعة للياف عن حالات تتعلق بأفلام نترات عثر عليها أو وهبت في ظروف غير اعتيادية أو مزعجة أو مضحكة. وتذكر جانيت ماك بين (Janet McBain) الموظفة في "محفوظات السينما والتلفزيون الاسكتلندية" أنها حصلت على فيلم كان مخزوناً في قن دجاج تطلق عليه أحياناً تسمية مليئة بالازدراء هي "مستودع السماد". ونجحت عدة مرافق محفوظات في تنفيذ مشروعات للبحث عن أفلام واتخذت عبارة "النترات لن تنتظر" شعاراً لها في ذلك. غير أن بوب روزين (Bob Rosen) (من دار محفوظات السينما والتلفزيون التابعة لجامعة كاليفورنيا - لوس أنجلوس) يتذكر يوم زار مخزناً وعلى كتفه شارة زاهية الألوان عليها هذه العبارة، فنظر إليه أمين الصندوق، بعد أن قرأ هذه العبارة، نظرة متعاطفة وقال: نعم إنني أدرك ذلك، فقد كان أخي مدمناً عليه". ويجهل بوب حتى حقيقة ما كان يقصد أمين الصندوق بقوله هذا.

### أساطير وحكايات عن النترات

تكلم البعض عن أحداث مسلية وأحياناً مرعبة ويمكن إدراجها في باب النوادر (لا بل في فئة الأساطير) وهي تتعلق باستخدام أفلام النترات في بيئة غير سينمائية لإطلاق ألعاب نارية أو "قنبلة دخان" مثلاً. وهناك فئة فرعية خاصة تشمل الاستخدام الواعي لمادة النترات القديمة لإحداث مؤثرات خاصة في الأفلام الجديدة. وسيوفر الكتاب، بفضل مارتين كوبير، معلومات ممتعة عن الأسطورة القائلة بأن الضباب الذي تصاعد خلال لقطة (flight on Mephisto) في فيلم مورنو الذي يحمل عنوان فاوست (Faust)، كان نتيجة حرق أفلام نترات.

مع أن المراحل التي يتعين اجتيازها لا تزال كثيرة، فقد بدأت تلوح في الأفق صورة مركبة عن التجربة في مجال إنتاج الأفلام في عصر النترات - سواء من وراء الكاميرا أو في المختبر أو الاستديو أو في غرفة عرض الأفلام. ويتذكر مسؤول عن عرض الأفلام عدم جدوى النظم والقوانين البريطانية التي تنص على ضرورة تجهيز غرف عرض الأفلام بدلاء من التراب والماء، وبجهاز لإطفاء الحرائق يحتوى على مادة رابع كلوريد الكربون، أو الـ"بيرين"؛ ويقول: لا أستطيع أن أتخيل متى يمكن استخدام الرمل والماء في بيئة ميكانيكية وكهربائية بالإضافة إلى أن "البيرين" مادة تطلق "أبخرة سامة". غير أن هذه الاحتياطات لم تذهب هباء، إذ كان المرء يجد دلاء الرمل مليئة بأعقاب السجائر التي يرميها المدخنون وكانت زجاجات "البيرين" فارغة لأنها كانت تستخدم لإزالة البقع عن الثياب. ويأمل المحررون في الحصول على المزيد من القصص من أولئك الذين كانوا يستخدمون النترات، لا سيما من الأشخاص الذين عملوا في المختبرات والاستديوهات وخارج أهم البلدان الغربية. كما أنهم يحتاجون إلى إضفاء طابع حديث على هذه القصص، مستعينين في ذلك بما يرويه البعض عن استخدام النترات في مرافق محفوظات الأفلام.

### آثار استخدام النترات

أرسل بعض المساهمين روايات عن مأس في المجال السينمائي مثل كارثة درومكولوغير (Dromecallegher) في أيرلندا التي وقعت في عام ١٩٢٦ وراح ضحيتها حوالي خمسين شخصاً، أو كارثة دار سينما غلين في بايسلي (Paisley) في اسكتلندا التي أودت بحياة سبعين طفلاً. وبعد عشرين سنة تقريباً لا يزال يقال للزوار الذين يدخلون بلا مبالاة في أماكن إنتاج الأفلام: "أيزعجك يا سيدي أن ترمي سيجارتك أرضاً وأن تطأها بقدمك، لا تنس كارثة بايسلي". ومع الأسف، فإن لدى بعض البلدان الأخرى قصصاً مروعة مماثلة. ويرحب المحررون بأي نسخ من حكايات منشورة عن حرائق تتعلق بأفلام النترات وتسببت في إحداث خسائر بشرية أو في فقدان عنصر مهم من عناصر تراث الأفلام. كما إنهم يودون جمع تفاصيل عن كافة الحرائق الناجمة عن استخدام النترات في مرافق محفوظات الأفلام.

### "المخرج النتراتي"

وهناك فئة مختلفة من الحكايات الخاصة بالحرائق الناجمة عن استخدام النترات تشمل الأفلام التي أوى فيها اندلاع حريق في غرفة تركيب الفيلم إلى إعاقته إتمامه في

### الفيلموغرافيا والبيبلوغرافيا

إن الباب مفتوح على مصراعيه لكافة الاقتراحات لإدراج عناوين إضافية في الفيلموغرافيا والبيبلوغرافيا المتعلقة بالأفلام والكتب التي تساهم فيها المميزات الخاصة لأفلام النترات في حبكة السرد. ويعتبر فيلم لويجي كومانشيني (Luigi Comencini) الذي يحمل عنوان "Valigia dei Sagni" من أهم الأفلام المرشحة للإدراج في الفيلموغرافيا، كما وأضيف الفيلم المعنون (Flicker) لثيودور روشاك (Theodore Rosack) إلى البيبلوغرافيا والذي يتضمن (بالنسبة إلى أمين المحفوظات) وصفا مخيفا عن إحراق جثة أحد جامعي الأفلام في محرقة جنائزية لبركات النترات التي كان يملكها. وعلى الرغم من ذلك، فإن نطاق البيبلوغرافيا والفيلموغرافيا يبقى محدودا جداً، وهناك حاجة ماسة إلى المزيد من الاقتراحات. كما يجوز إضافة قصائد ترد فيها إشارات إلى النترات.

### صور أيضا ...

إن المشروع لا يحتاج إلى إسهامات تقم على شكل نصوص فحسب، وإنما إلى المزيد من المواد الإيضاحية أيضاً، كالصور المأخوذة من أفلام النترات المشهورة (أو صور مرممة منها) وصور عادية ورسوم تخطيطية ورسوم متحركة. ومع أن المحررين يرحبون بأي اقتراح بشأن المواد الإيضاحية، فقد أدركوا بأنفسهم ضرورة الحصول على المزيد من المواد في الميادين التالية. وإن تعذر عليكم نصوصاً للإسهام بها في الكتاب، فقد يمكنكم تقديم بعض الصور وفيما يخص عنصر النترات، لعل بإمكانكم أن ترسلوا صوراً داخلية وخارجية تم التقاطها في مختبرات صناعة الأفلام أو في غرف تركيب الأفلام أو في المستودعات أو المكتبات، ولقطات يظهر فيها مصورون غير مبالين أو محررون أو غيرهم من التقنيين وهم يعملون والنترات تحيط بهم من كافة الجهات أو تتناثر على الأرض، أو وهم يدخلون أثناء عملهم. كما يرحب بالصور الإعلانية لفنانين أو لاستديوهات تستخدم فيها أشرطة الأفلام كجزء من الإطار العام للصورة، أو بمشاهد عن غرف عرض الأفلام (سواء أكانت خالية من أي تدبير وقائي إلى حد يدعو إلى القلق أم كثر في مثل هذه التدابير بشكل هائل)، أو بصور للمسؤولين عن عرض الأفلام أثناء عملهم، أو صور عن إتلاف أفلام النترات عمداً (سواء أكان ذلك لمنع القرصنة أم للتخلص من "المخزون الفائض" أم لتدوير/استعادة الفضة وغيرها من المواد)، أو صور لحرائق ناجمة عن أفلام، أو لآثارها بما في ذلك صور النصب التذكارية التي شيدت في أماكن اندلاع مثل هذه الحرائق.



التعليق: أنا ماي ونغ (Anna May Wong) (على اليمين) مع رفيقتها النجمة سيسو هايكاوا (Sessue Hayakawa) (على اليسار) ويلف عنقهما حزام من الأفلام، في صورة تم التقاطها في الاستديو بغية الترويج للفيلم المعنون «ابنة التنين» (Daughter of the Dragon) (بارامونت (Paramount) عام ١٩٣١). وقد أخذت هذه الصورة من مجموعة المؤلف الخاصة.

### ديمومة (أو عدم ديمومة سجلات الأفلام)

قدم بعض المساهمين اقتباسات عن ممثلين وكتاب ومخرجين ومنتجين وغيرهم عبروا فيها عن آرائهم بشأن سرعة اندثار الأفلام أو ديمومتها كوسيط. ويقال إن سارة برنار (Sarah Bernhardt) أكدت أن الدور الذي أدته في فيلم عن الملكة اليزابيث يشكل الفرصة الوحيدة لها كي يبقى اسمها خالداً. غير أن بازيل دين (Dean Basil) مقتنع بعكس ذلك؛ وكتب عام ١٩٣٧ أن "التمثيل سريع الزوال ومن الأفضل عدم السعي إلى الحفاظ على ديمومته".

وباستثناء النصوص التي وردت فيها آراء تعبر عن الرغبة (أو عدم الرغبة) في استخدام الأفلام لتخليد حدث ما أو أداء ما، فقد قدم المساهمون ملاحظات أدلى بها قدامى أمناء المحفوظات أو أسلافهم بشأن المشكلات العملية التي يطرحها صون الأفلام. وفي عام ١٩١٥، نشرت مجلة "موتوغرافي" (Motography) المتعلقة بتجارة الأفلام قصة مستمدة من مصادر بريطانية، يجرى فيها التعبير عن المخاوف المتعلقة بتلف الأفلام المخزنة بسبب نمو الفطر.

من ذكر كافة التفاصيل المتعلقة بالنشر وذلك حرصاً على حقوق المؤلف. وإن تحدثتم عن إحدى ذكرياتكم، فالرجاء الإشارة إلى أنكم تودون نشر القصة والتعبير عن رغبتكم فيما يتعلق بطريقة ذكر أقوالكم. وإذا حصلتم على القصة عن طريق شخص آخر في شكل رسالة أو مقابلة مسجلة على شريط أو عثرتم عليها في محفوظات مكتوبة أو صوتية، فمن الضروري إبلاغنا عما إذا كان صاحب القصة أو القيم عليها موافقاً على نشرها.

● من الأرجح أن يصدر المطبوع باللغة الانجليزية غير أنه يجوز تقديم اقتراحات بالفرنسية أو الألمانية أو الإسبانية. أما إذا كان المصدر الذي تعتمدون عليه يستخدم غير هذه اللغات الأربع، فالرجاء محاولة إرسال ترجمات للاقتراحات.

هذه المقالة هي ملخص لمقالة أعدها روجير سميث (Roger Smither) وقد نشرت لأول مرة في مجلة صون الأفلام التابعة لفياف (العدد ٧٥) الصادر في ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٨. ويرجى إرسال الإسهامات إلى السيد سميث، أمين محفوظات الأفلام السينمائية وأشرطة الفيديو التابعة لمتحف الحرب الملكي وإلى أمين عام فياف (الاتحاد الدولي لملفوظات الأفلام)، على العنوان التالي:

*Imperial War Museum, Lambeth Road,  
London SE1 6HZ, UK. E-mail:  
Rsmither@iwm.org.uk,  
Tel: +44 171 416 5290, Fax: +44 171 416 5379.*

واهتماماً من المحررين بما آلت إليه النتريات في محفوظات الأفلام، فإنهم يسعون إلى الحصول على صور لأمناء المحفوظات أو للعاملين في مجال الصون وهم في أماكن عملهم، بالإضافة إلى صور داخلية أو خارجية لمستودعات محفوظات الأفلام (يظهر فيها زوار معروفون، مع أن مثل هذه العناصر الإضافية غير ضرورية)، وصور لحاويات أو عربات تستخدم في نقل الأفلام. كما أنهم يحتاجون إلى المزيد من الأمثلة عن حالات إتلاف أفلام النتريات لا تتناول البكرات والعلب بقدر ما تتناول صوراً أو سلسلة من الصور (لا سيما من أفلام معروفة).

وهم مهتمون بالسجلات البصرية المتعلقة بالتجارب الخاصة بحرق الأفلام والمستودعات بالإضافة إلى آثار الحرائق المندلعة في مرافق محفوظات الأفلام (بما في ذلك أيضاً النصب التذكارية التي شيدت في أماكن اندلاع الحرائق). ويرحب المحررون بأمثلة لأسماء العلب وعن إشارات التحذير المستخدمة في المحفوظات وأخرى تتناول الشعارات والإعلانات المستخدمة لحملة توعية الجمهور "كالنتريات لن تنتظر" وآخر بحث عن الأفلام" وغير ذلك. فإن شئتم الإسهام في هذا المشروع، الرجاء تسهيل مهمة المحررين باتباع النهج التالي :

● إرسال صورة أو نسخة طبق الأصل عن كل اقتراح (إذ أن الإشارات المرجعية لا تكفي لوحدها)، وإضافة إشارة واضحة إلى المصدر. وإن سبق وتم نشر هذا الاقتراح، فلا به

## صون التراث الموسيقي الوطني

إلا في نهاية الحرب العالمية الثانية عندما تم إنشاء دار المحفوظات التابعة للإدارة الهولندية للمعلومات، ومتحف الأفلام، بالإضافة إلى مؤسسات أخرى تكونت في وقت لاحق. ولم تركز هذه المؤسسات بشكل عام على ضرورة الصون فحسب بل وأيضاً على إتاحة انتفاع الجمهور بالوثائق ضمن حدود ما تفرضه الاعتبارات التقنية والاعتبارات المتعلقة بحقوق المؤلف.

ولربما كان من المفيد الإشارة إلى أن هولندا، خلافاً لمعظم البلدان الأوروبية، لا تتمتع بتشريعات مفصلة عن الإيداع القانوني في مجال الأنشطة المتعلقة بالمحفوظات السمعية والبصرية ومن غير المرجح أن تسن مثل هذه التشريعات في المستقبل المنظور. وبالتالي، فإن كافة المجموعات تبقى رهينة معيار الاختيار الذي ترغب المنظمة المسؤولة في اعتماده وتعتمد على كمية ونوعية المواد التي تحصل عليها أمثال هذه المنظمات كهبات أو عن طريق الشراء أو غير ذلك. غير أن التجربة العملية تبين أن غياب تشريعات خاصة بالإيداع القانوني لا يحول بالضرورة دون امتلاك مجموعة وطنية. وفي الواقع، يبدو

## في مرفق المحفوظات السمعية والبصرية الهولندية

**أنشئت** مؤسسة "المحفوظات السمعية والبصرية الهولندية" عام ١٩٩٧ بتمويل من الحكومة الهولندية، وهي مسؤولة عن إنشاء وصون "البنى السمعية والبصرية الوطنية" في البلد. وهي تشمل المحفوظات السمعية والبصرية السابقة التابعة للإدارة الهولندية للمعلومات، ومحفوظات الراديو والتلفزيون التابعة لهيئات البث الوطنية، بالإضافة إلى متحف البث ومؤسسة الأفلام والعلوم. وتقوم هذه المنظمات مع متحف الأفلام بكافة الأنشطة المتعلقة بالمحفوظات السمعية والبصرية الوطنية. غير أن متحف الأفلام منظمة مستقلة يتركز نشاطها على الأفلام باعتبارها وثائق سينماتوغرافية وفنية. وقد اتخذت مؤسسة "المحفوظات السمعية والبصرية الهولندية" مدينة هيلفرسوم (Hilversum) مقراً لها ولديها فرعان في أمستردام ولاهاي.

لقد أصبحت مسألة صون الوثائق السمعية والبصرية، التي تحتل مكانة مهمة في التراث الوطني، تستثير الاهتمام في هولندا منذ عام ١٩١٩، غير أن هذا القلق لم يبلغ أوجه

الموسيقى الخفيفة أو الجاز أو موسيقى البوب أو الموسيقى الدينية.

٣ - ... من دون إهمال بعض الجوانب الخاصة كالحفلات الموسيقية التي جرت وتم تسجيلها في هولندا والتي تستخدم فيها الآلات الموسيقية الهولندية الصرفة كالأرغن المستخدم في الكنائس أو الأرغن التقليدي أو المصلصات بالإضافة إلى آلات لم تعد مستخدمة حالياً.

٤ - ... أو التسجيلات التي أثرت على الثقافة الموسيقية الهولندية

مثل المواد الأجنبية التي أثرت على ثقافتنا الموسيقية أو أصبحت تشكل جزءاً من تراثنا المشترك.

٥ - وهي تشمل أخيراً كل ما يتعلق بهولندا، وترد في هذه الفئة التسجيلات التي تركّز على البلد، كموضوع أغنية مثلاً أو موضوع مرتبط بطريقة أو بأخرى بالثقافة الهولندية.

وتخطّط مؤسسة "المحفوظات السمعية والبصرية الهولندية" لإدراج هذه المجموعة الوطنية المهمة في المجموعة التي تملكها مع الحفاظ على خصوصية هذه المجموعة وذلك لإظهارها للعيان على أمثل وجه ولتمكين أكبر عدد ممكن من الناس من الانتفاع بها. والأهم من ذلك هو أن دار المحفوظات الصوتية تسهم في شبكة الموسيقى الهولندية التي تسعى إلى الربط بين قواعد البيانات الموجودة لدى مرافق المحفوظات والمكتبات وشركات الانتاج ومدارس الموسيقى وغيرها من الهيئات بغية تيسير الانتفاع بها، ومن الممكن الاطلاع على قاعدة البيانات المشتركة على العنوان التالي: [www.mnn.nl](http://www.mnn.nl).

ومن المفترض أن يجري في المستقبل ضم المحفوظات الوطنية (الخاصة) للتسجيلات الصوتية إلى المحفوظات الصوتية التابعة لمؤسسة "المحفوظات السمعية والبصرية الهولندية". وتحتوي هذه المجموعة على تسجيلات تمت منذ الثلاثينات حتى أيامنا هذه. وعلى الرغم من أنه لا يزال لم يتم جرد المجموعة بأكملها، فإنها تحتوي على ١٠٠٠٠٠ اسطوانة ذات ٤٥ دورة في الدقيقة و ١٤٠٠٠٠ اسطوانة ممتدة و ١٤٠٠٠٠ اسطوانة ذات ٣٣ دورة في الدقيقة و ٤٠٠٠٠ اسطوانة ذات ٧٨ دورة في الدقيقة.

وبفضل التزام كل من موظفي مرافق المحفوظات وإدارتها والمنتجين والحكومة الألمانية تم تكوين مجموعة وطنية من الوثائق الصوتية المسجلة على الرغم من غياب الالتزامات المتعلقة بالإيداع القانوني وذلك ليس لتقديم الخدمات للمسؤولين عن البث في القطاع العام فحسب بل ولكل المنتفعين.

هذه المقالة مقتبسة من مقالة أعدها روبرت إبيمتر فان كويك من مؤسسة "المحفوظات السمعية والبصرية الهولندية" وهو عضو في اجتماع المائدة المستديرة بشأن التسجيلات السمعية والبصرية التابع لليونسكو.

أن التعاون بين المؤسسات المعنية بالمحفوظات يتيح تكوين مجموعة وطنية والمحافظة عليها حتى من دون وجود أي التزام قانوني. وإن تجربة "الإيداع الطوعي" للتسجيلات الخاصة بالموسيقى الهولندية عن طريق منظمة التنسيق الفرعية المعروفة باسم NVPI، كانت ناجحة على مدى السنوات السابقة.

بيد أن التعاون بين منظمة NVPI هذه ومجمل أعضائها ومؤسسة "المحفوظات السمعية والبصرية الهولندية" أو أسلافها لا يحول دون فقدان بعض المواد. ولطالما حظيت الأنشطة في مجال المحفوظات الخاصة بالصور المتحركة بأهمية أكبر من أهمية الوثائق الصوتية سواء في هولندا أو في أماكن أخرى. ولعل السبب في ذلك هو أن الصور تثير المخيلة أكثر مما تثيرها التسجيلات الصوتية. ومع أن الشروع في الأنشطة المتعلقة بالمحفوظات الصوتية كان بطيئاً، فإن هذه الأنشطة تمخضت عن نتائج دائمة المفعول وثابتة الأسس. وفي ١٣ يناير/كانون الثاني ١٩٩٩، افتتح نائب وزير الثقافة مجموعة الموسيقى الوطنية (Nationaal Muziekdepot) التي هي جزء من المحفوظات الصوتية التابعة لمؤسسة "المحفوظات السمعية والبصرية الهولندية" في هيلفرسوم.

إن الموسيقى في هولندا تتمتع بمكانة فريدة من نوعها. فقد لا تجد بلداً مثل هولندا، يكثر فيه الأفراد الذين يستمعون إلى الموسيقى أو يعزفون على الآلات أو يغنون و/أو ينظمون أنشطة موسيقية؛ وتحظى فرقة "الأوركسترا الملكية كونسير جيبو" (Royal Concertgebouw Orchestra) وفرقة أوركسترا القرن الثامن عشر بسمعة عالمية. كما يمكن القول بأن هناك أيضاً، وعلى ما يبدو، ميلاً إلى الموسيقى العصرية الكلاسيكية والشعبية. وقد قيل إن بعض فرق موسيقى البوب لم تحظ بالشهرة العالمية إلا بعد أن نالت بعض الأهمية في هولندا.

وبالتالي، فإن مجموعة الموسيقى الوطنية تحاول أن تشمل الموسيقى الكلاسيكية والشعبية في آن واحد مع التركيز عليهما بنفس الدرجة على أساس المعايير الخمسة التالية:

١ - فهي تركّز على الفنانين الهولنديين ويشمل ذلك فناني موسيقى البوب وقادة الفرق الموسيقية وفناني المسرحيات الهزلية والعازفين وجوقات الإنشاد وغير ذلك، باعتبار أنهم فنانون أداء رئيسيون ويشاركون في نفس الوقت في أداء أوسع نطاقاً.

٢ - ... وعلى المؤلفين الموسيقيين الهولنديين إذ ينبغي أن تكون كافة المؤلفات المسجلة هولندية المصدر وبالتالي فإن المجموعة تشتمل على أعمال مؤلفين هولنديين للموسيقى الكلاسيكية من العصور الوسطى وحتى أيامنا هذه، كما تشتمل على مؤلفين في مجال

## المكتبات

### لاتفيا

- سوف تعد المكتبة خطة معدلة لحشد الموظفين وهيكلها تنظيميا يعكس الاحتياجات فيما يتعلق بالعمليات الوظيفية المجمع لمبنى المكتبة الجديد، وستقوم المكتبة بوجه خاص، بإعداد استراتيجية لتدريب الموظفين لتلبية متطلبات مرفق يمثل أحدث ما وصلت إليه المعارف؛
- سوف تعد المكتبة خطة لتكنولوجيا المعلومات تبرز، بمزيد من التفصيل متطلبات المكتبة على النحو الوارد في البيان الذي عرض على الاجتماع.
- وفي الختام، أوصى الخبراء بتقديم مشروع قرار إلى المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثلاثين التي ستعقد في أكتوبر/تشرين الأول - نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ للحصول على مزيد من التأييد من المجتمع الدولي. وسوف يكون ذلك استمرارا للمساندة الحالية التي تقدمها اليونسكو إلى هذا المشروع والتي تتمثل فيما يلي:
- إعلان المدير العام رعايته للمكتبة الوطنية للاتفيا، بمناسبة زيارته إلى ريغا في يونيو/حزيران ١٩٩٨،
- التأييد الرسمي من جديد لهذا المشروع لدى عرضه على المجلس التنفيذي لليونسكو من جانب رئيس لاتفيا في ٢٨ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨.
- وللمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

Mr A. Abid, CII/INF, UNESCO, 1 rue  
Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel: (33-1) 45.68.44.96.  
Fax: (33-1) 45.68.55.82. E-mail:  
a.abid@unesco.org

### ترميم مكتبة الدولة الروسية - التدشين

وكمشروع من أبرز مشروعات اليونسكو في روسيا، بدأت اليونسكو تقديم المساعدة إلى مكتبة الدولة الروسية بإنشاء فريق دولي من الخبراء يتألف من مديري المكتبات الوطنية الرئيسية (مكتبة البرلمان الأمريكي، والمكتبة البريطانية، ومكتبة الدولة الألمانية ببرلين، والمكتبة الوطنية لفرنسا)، ومسؤولين من الاتحاد الأوروبي ومؤسسة سوروس. وقد عهد إلى هذا الفريق، الذي تتولى رئاسته السيدة ن. دوسولي الرئيسة الحالية لمجلس بعم، بإعداد برنامج تحديث المكتبة والتماس الأموال لتنفيذه. وتتألف هذه الخطة من أربعة عناصر

### عقد

اجتماع خبراء دعت إليه اليونسكو في ٢٥ و ٢٦ مارس/آذار لدراسة الاقتراح الخاص بالمبنى الجديد للمكتبة الوطنية للاتفيا. وافتتح الاجتماع وزير ثقافة لاتفيا الذي شدد على أهمية هذا المعلم الثقافي بالنسبة لقدرة لاتفيا التنافسية في المستقبل. وحضر الاجتماع عدد من الخبراء في مجال المكتبات والمهندسين المعماريين، ومن بينهم مهندس التصميم المعماري والخبير الاستشاري الوافد من اليونسكو. واستعرض الخبراء المخطط الهندسي للمكتبة الوطنية بما في ذلك برنامج توزيع الأماكن وتصميم المكتبة. وفيما يلي ملخص لاستنتاجات اجتماع الاستعراض التقني:

- أعرب الخبراء عن ارتياحهم الكامل لتصميم المكتبة الذي رأوا أنه يستلقت الأنظار ويتسم بما يكفي من المرونة لاستيعاب الوظائف الحالية والمستقبلية للمكتبة،
- سوف تحدد المكتبة أنواع الموضوعات الممثلة في مقتنياتها والأنواع غير الممثلة فيها بغية توضيح تكوين مجموعاتها وتطورها في المستقبل،
- سوف تعتمد المكتبة المعايير الدولية المعمول بها في إطار ايفلا (الاتحاد الدولي لرابطات المكتبات وأمناء المكتبات) وايزو (المنظمة الدولية للتوحيد القياسي)، وعلى الأخص سوف تجري تعديلات لبرنامج توزيع الأماكن لتأمين تطبيق المعايير الدولية للمكتبات في كامل مساحات الرفوف،

### قام

المدير العام لليونسكو لدى زيارته الأخيرة إلى موسكو بزيارة مكتبة الدولة الروسية في ١٤ مايو/أيار ١٩٩٩ ليسجل بذلك بدء أعمال ترميم المباني. ويعد ذلك إنجازا هاما حققته الجهود الضخمة التي اضطلعت بها اليونسكو منذ ١٩٩٣ لتحديث هذه المؤسسة الثقافية الفريدة، التي تتضمن مجموعاتها ما يزيد عن ٤٣ مليون مجلد تعد منها مئات الآلاف فريدة من نوعها.

وأكد المدير العام على أهمية هذه المكتبة بالنسبة للتراث الثقافي العالمي ووعده بمواصلة جهود اليونسكو لإعادة تأهيلها حتى تتمكن من المشاركة في مجتمع المعلومات الناشئ.



مكتبة الدولة الروسية

وبعد التوقيع على عقد بين شركة بناء فرنسية ومكتبة الدولة الروسية، والموافقة النهائية على قرض قدره ٦٣,٥ مليون فرنك فرنسي في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨، بدأ العمل في أبريل/نيسان ١٩٩٩ ومن المقرر إتمامه في يونيو/حزيران عام ٢٠٠٠.

ويجري الآن القيام بحملة لجمع الأموال من أجل مد برنامج الترميم هذا ليشمل مباني أخرى للمكتبة. وللمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بالسيد :

*Mr Victor Montviloff, CII/INF, UNESCO,  
1 rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel: (33-1) 45.68.45.03.  
Fax: (33-1) 45.68.55.82.  
E-mail: v.montviloff@unesco.org*

رئيسية هي الإدارة والعمليات التقنية، والخدمات والمنتجات، وترميم المبني.

وتولت الوكالة الفرنسية SCIC-AMO، وهي فرع من صندوق الودائع والأمانات، إعداد دراسات الجدوى عام ١٩٩٤ لترميم المباني. وانطلقت حملات جمع الأموال بعد ذلك بقليل بمساندة من اليونسكو التي وجه مديرها العام عدة نداءات شخصية إلى الرئيس بوريس يلتسين ورئيس الوزراء السابق ف. تشرنوميردين، وعمدة موسكو السيد لوجكوف وكذلك إلى سفارة فرنسا بموسكو وغيرها من السلطات في الحكومة الفرنسية يدعوها فيها إلى إدراج هذا المشروع في البرنامج الفرنسي لمساعدة الاتحاد الروسي.

## ذاكرة العالم

وقد عرض تقرير عن الاجتماع الافتتاحي للجنة الإقليمية لذاكرة العالم لآسيا والمحيط الهادي في بكين في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨. وهذه اللجنة، وهي أول لجنة إقليمية، تعد بالتالي الرائدة لهذا المفهوم وسوف تمثل خبرتها نموذجا للجان الإقليمية الأخرى عندما تتشكل. وقد اجتمع مكتبها في كوالا لمبور في أبريل/نيسان ١٩٩٩ وقام بصياغة إجراءات عمله وإعداد برنامج العمل. وقد ناقشت اللجنة باستفاضة جميع الموضوعات واستعرضت عشرين ترشيحا مقدمة من ستة عشر بلدا، قبل أن تقرر اختيار تسع مجموعات للمحفوظات والمكتبات لها أهمية عالمية، لتضاف إلى سجل اليونسكو لذاكرة العالم. وفيما يلي التسجيلات الجديدة :

**انعقد** في فيينا، بالنمسا، من ١٠ إلى ١٢ يونيو/حزيران ١٩٩٩ الاجتماع الرابع للجنة الدولية الاستشارية لبرنامج اليونسكو لذاكرة العالم. وقد حضره أحد عشر عضوا في اللجنة، من بينهم عضوان بحكم منصبهما، كما حضره ثلاثة عشر مراقبا وممثلا عن المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية. وكان الهدف من هذا الاجتماع هو استعراض تقدم البرنامج إلى تاريخه وإعادة تحديد أنشطته على ضوء الخبرة، وتقييم الترشيحات للإدراج في سجل ذاكرة العالم تبعا للمعايير التي اعتمدها الاجتماع الثاني للجنة للتوصية بمنح شارة ذاكرة العالم لمشروعات مختارة، واقتراح طرائق جمع تمويل خارج عن الميزانية لمساندة أهداف البرنامج.

- بولندا - رائعة نيكولوس كوبرنيكوس "CA 1520" جاجيلونيان، مكتبة جاجيلونيان، كراكوفيا.
  - بولندا - روائع فريديريك شوبان، جمعية فريديريك شوبان، وارسو.
  - ترينيداد وتوباغو - مجموعة ايريك ويليامس. المكتبة الرئيسية، جامعة الأنديز الغربية، سانت أوغستيني، ترينيداد.
- ويمكن مشاهدة موضوعات هذه التسجيلات وغيرها على موقع :

<http://www.unesco.org/webworld/ndn/1999/index.html>

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

A. Abid, CII/INF, UNESCO, 1 rue Miollis,  
75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel: (33-1) 45.68.44.96. Fax: (33-1) 45.68.55.82.  
E-mail: a.abid@unesco.org

- النمسا - المجموعات التاريخية لمحفوزات فيينا الفونوغرافية ١٨٩٩-١٩٥٠ - الأكاديمية النمساوية للعلوم - فيينا.
- الصين - سجلات أمانة كينغ الكبرى - تسرب الثقافة الغربية في أول المحفوظات التاريخية للصين لـ كسي هوا منين ناي الصين، متحف القصر، بكين.
- ألمانيا - اقدم وثائق صوتية (اسطوانات ايديسون) لموسيقى العالم التقليدية من ١٨٩٣ إلى ١٩٥٢ - برلين MuseÜm fur Völkerkunde, Berlin.
- باكستان أوراق قائد - ١ - ازام (I-Azam Papers-Quaid) المحفوظات الوطنية لباكستان - إسلام آباد.
- الفلبين - الكتابات والنقوش الفلبينية القديمة (Hanunoo, Buid, Tagbanua and Pala'wan) المتحف الوطني - مانيلا.
- بولندا - محفوظات في وارسو (محفوزات إيمانويل رينغلبوم) شاهد على المحرقة البشرية. معهد البحوث التاريخية اليهودية، وارسو.

## شبكة اليونسكو للمكتبات المنتسبة

### الاجتماع دون الإقليمي للشبكة في غامبيا المشاركون في حلقة العمل

الطفل الأفريقي لمستقبل ممتاز في القرن الحادي والعشرين هما مهمة كل فرد. وأعرب عن عزم نادي غامبيا على بذل أقصى الجهود من أجل إقامة المكتبات في شبه المنطقة. ونيابة عن وزير التربية، أعلن مدير التعليم الثانوي والعالى افتتاح حلقة العمل، وحث المشاركين على توضيح الطريقة التي يمكن بها تجهيز وتطوير المكتبات بصورة أفضل لخدمة البشرية، وبوجه أخص المجتمعات في العالم النامي. وكان عرض المشاركين للتقارير القطرية سمة هامة للاجتماع. ففي السنغال تشترك قافلة محو الأمية بنشاط في برامج محو أمية الكبار وتسهم، ضمن مشاريع أخرى، في تحسين ظروف عمل الميسرين، وخاصة في المناطق الريفية، عن طريق البرامج التدريبية وإقامة أسواق ومعارض عن تحسين خدمات المكتبات، وبناء مراكز للموارد التعليمية مع المكتبات في الريف. كذلك عرضت أعمال مستودعات الكتب في السنغال التي بدئ في تنظيمها عام ١٩٩٦، وتتمثل أهدافها في العمل

تولت شبكة اليونسكو للمكتبات المنتسبة، بالتعاون مع اللجنة الوطنية الغامبية لليونسكو ونادي اليونسكو الريفي الغامبي، تنظيم حلقة عمل دون إقليمية عن دور المكتبة في تنمية مجتمع متوازن، وذلك كجزء من سياستها الرامية إلى دعم التعاون بين أعضائها. وفي الكلمة التي وجهها إلى المشتركين في الحفل الافتتاحي، شدد رئيس اللجنة الوطنية على أهمية حلقات العمل الإقليمية، مثل هذه الحلقة التي تتيح للمشاركين فرصة تجاوز الحواجز الإثنية أو العرقية أو الوطنية الثقافية وتهيء لهم فرصة ممتازة لتجميع الموارد الفكرية من أجل تحقيق الخير المشترك. وينبغي، في تنمية مجتمع متوازن أن يتمثل أحد الاهتمامات الرئيسية للمكتبة في تصميم استراتيجيات تبرز الدور الذي ينبغي أن تلعبه المكتبات في جملة المساعي الإنمائية. وشدد منسق حلقة العمل، في ملاحظاته الافتتاحية، على أن بناء الشراكات بين مكتبات أفريقيا وأوروبا، وإعداد





المشاركون في حلقة العمل

- ينبغي تضمين برامج إعداد المعلمين دراسات في المكتبات،
- ينبغي أن تشجع المكتبات محو الأمية الوظيفية، لا بترويج تأليف ونشر الكتب في لغاتنا المحلية فحسب، بل كذلك بإعداد ملصقات عن المسائل الصحية والمعايير الغذائية وغيرها، ويمكن أن يكون لترجمة مواد الملصقات إلى اللغات المحلية فوائدها.
- ينبغي للمكتبات إنشاء مراكز ثقافية وإدخال الألعاب لخلق اهتمام الجمهور والحفاظ عليه. ويمكن كذلك استخدام الألعاب لتبسيط موضوعات معقدة مثل الفيزياء والرياضيات وعلم الفلك والعلوم النووية، الخ.
- ينبغي أن تعمل المكتبات على نشر رسائل إخبارية دورية لاجتذاب السكان إلى استخدام مرافق المكتبة،
- ينبغي أن يصبح تنظيم حلقات العمل مثل هذه الحلقة سمة منتظمة لشبكات المكتبات في شبه المنطقة وينبغي أحيانا عقدها في المناطق الريفية،
- ينبغي أن تنظر المكتبات وشبكات المكتبات في إقامة مشروعات مدرة للدخل لتمويل مراكز المكتبات، وخاصة لتدبير الأجور ومكافآت الموظفين والمتطوعين.

كمراكز للتوثيق ونشر المعلومات وتوفير الكتب للمكتبات القروية وفصول محو الأمية الوظيفية والجمهور عامة وفي توفير المكتبات المتنقلة في شكل صناديق كتب وفي العمل كقاعات قراءة للجمهور.

وفي غامبيا، أقيم مشروع "تحسين المعارف في مكتبة القرية عام ١٩٩٥ في قريتين" لسد الفراغ الاجتماعي الذي نجم عن الانتقال إلى أساليب الحياة العصرية بصورة متزايدة، وما اقترن بذلك من اختفاء القيم التقليدية، وذلك عن طريق توفير المعلومات ونشرها عبر التسجيلات الصوتية والكتب والملصقات والصور وغير ذلك.

وبعد يومين من النقاش الحافز والكثير من أعمال الفكر، خلصت حلقة العمل إلى عدد من الاستراتيجيات والتوصيات العملية التي يمكن أن تسهل دور المكتبة في إعداد مجتمع حسن التوازن، ويرد أدناه بعضها لتوجيه المكتبات الأخرى المعنية بإعداد أنشطة في مجتمعها المحلي :

- ينبغي أن تشجع المكتبات المؤلفين المحليين عن طريق تكليفهم بتأليف كتب قراءة بسيطة،
- ينبغي أن تقوم شبكات المكتبات في شبه المنطقة باستكشاف إمكانية تسجيل وتدوين معارف كبار السن من السكان المحليين،
- ينبغي حث الحكومات على رصد المزيد من الأموال لبحوث الثقافة وتوثيقها وصونها،

حاليا، تضم شبكة المكتبات المنتسبة التي أسستها اليونسكو لتعزيز التفاهم الدولي وتشجيع الحوار بين الثقافات ٤٣٥ عضوا في ٩٤ بلدا عبر العالم. ويجري تشجيع المكتبات على التعاون الوثيق فيما بينها من أجل تبادل الخبرات والأفكار التي تساعد على ترويج أنشطة المكتبات العامة.

ويرد وصف لأحد هذه الأنشطة في المقال التالي. في مواجهة عقبات مالية شديدة، وتوضيح مبادرة مكتبة بولاوايو العامة ما يمكن إنجازها بوسائل محدودة ولكن بكثير من العزم.

للمزيد من المعلومات عن شبكة اليونسكو للمكتبات المنتسبة، يرجى الاتصال بالعنوان التالي :

*J. Springer, CII/INF, UNESCO, 1 rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.*

*Tel: (33-1) 45.68.44.97. Fax: (33-1) 45.68.55.82. E-mail: j.springer@unesco.org*

### الانترنت: فرصة فريدة لتطوير المكتبات

معلومات المكتبة بدرجة كبيرة وتحسن أيضا صورتها لدى الجمهور.

ولمكتبة بولاوايو العامة الآن صفحتها الخاصة على شبكة الويب (<http://www.angelfire.com/ky/bpl>) وهي قد تم إنتاجها بالكامل في المكتبة، وتتضمن تقديمها كاملا لخدمات المكتبة، مشفوع باستيفاءات شهرية للكتب والتسجيلات الصوتية المضافة إلى الرصيد. ولقد أسعدنا الحظ عندما حصلنا على حاسوب منح لنا للشروع في تقديم الخدمات، ولكن كانت هناك بعض النفقات الإضافية قبل التمكن من بدء عملنا، وذلك لاقتناء طابعة لاستنساخ صفحات شبكة الويب، ومودم، ولدفع رسوم الربط، ورسوم شهرية قبل الانتفاع بالربط المباشر.

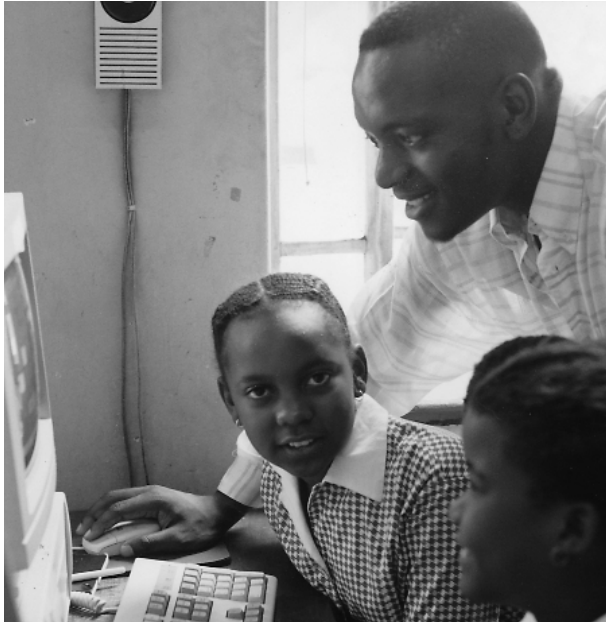
وقد اجتذبت هذه الخدمات العديد من رواد المكتبة الجدد، الذين يعترف بأن نحو ٥٠٪ منهم من الزوار الأجانب الراغبين في إرسال أو تلقي البريد الإلكتروني - ولكن نسبة الخمسين في المائة الأخرى هم من المقيمين، المحليين ومنهم عدد يثير الدهشة ممن لهم معرفة عملية بمرفقي الانترنت والبريد الإلكتروني. إن نمو الدخل عبر الأشهر السبعة الأولى يعطي فكرة مفيدة عن الطلب على هذه الخدمات حتى في بالاوايو النائية :

أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٧ (أسبوع واحد)	٧	دولارات
نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٧	١٤٥٣	دولارا
ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٧	٣٧١٥	دولارا
يناير/كانون الثاني ١٩٩٨	٣٧٨٨	دولارا
فبراير/شباط ١٩٩٨	٤٨٩١	دولارا
مارس/آذار ١٩٩٨	٦٢٢٦	دولارا
أبريل/نيسان ١٩٩٨	٩٧٣٦	دولارا

ما دام دور شبكة انترنت هو التزويد بالمعلومات، الذي هو أيضا هدف المكتبات الرئيسي، فإنه ينبغي اعتبار التزويد بمرافق الانترنت في المكتبات العامة مجالا رئيسيا للتطور. وتبدو مكتبة بولاوايو العامة أول مكتبة عامة افريقية أقدمت على دخول هذا المجال الجديد وأتاحت خدمات الانترنت والبريد الإلكتروني للجمهور منذ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٧.

وعلى الرغم من أن المكتبة تتيح هذه الخدمات بتكلفة زهيدة تبلغ دولارين من دولارات زمبابوي في الدقيقة الواحدة (مع حد أدنى قدره ١٥ دولار لكل عملية) وأنها تعتبر الانترنت امتدادا لقسم مراجعتها، فإن الدخل الوارد من هذه الخدمات كان ضخما للغاية، ويمثل ثالث مصدر منفرد من أهم مصادر دخول المكتبة حيث يبلغ حاليا ٦٠٠٠ دولار في الشهر. وقد أصبح من المألوف مشاهدة طوابير المستخدمين المحتملين في انتظار الانتفاع بالحواسيب وارتفع الطلب عليها بدرجة جعلت المكتبة تسعى حاليا إلى تركيب حواسيب إضافية لتوسيع نطاق خدماتها. وقد يصبح ذلك عاملا رئيسيا لبقاء المكتبة التي تعرضت لضغوط مالية شديدة لمدة طويلة.

وليس هناك داع للخوف من ارتفاع التكاليف الرأسمالية لمعدات الحواسيب أو النقص في العاملين المؤهلين القادرين على تشغيل المرفق. ونظرا لأن هذا المرفق يبدو مكتفيا ذاتيا من الناحية المالية، بل وقادرا أيضا على توفير دعم مالي لعمليات المكتبة الأخرى، فإن من المدهش أن نلاحظ قلة عدد المكتبات القادرة على تقديم مثل هذه التسهيلات، خاصة وأنها تكفل توسيع مصادر



استكشاف الانترنت في مكتبة بولاوايو العامة

على الحواسيب حتى الساعة السابعة أو حتى إلى الثامنة بعد الظهر في المساء. ومن الممكن أن يكونوا منمكين فقط في لعبة إلكترونية فردية أو غيرها، ولكنهم ينمون بالتأكيد على هذا النحو كفاءاتهم الحاسوبية. وإذا كان من المضجر أحيانا إقناعهم بالرجوع إلى بيوتهم في نهاية العمل، فمن الذي يمكن أن يشكو من عزوف الموظفين عن مغادرة المكتبة بينما يجد معظمنا صعوبة في العثور على الموظفين الذين نحتاج إليهم عندما تكون المكتبة مفتوحة.

إننا على اقتناع بأنه مع قيام عدد من الوكالات الرئيسية مثل اليونيسكو بالعمل بقوة من أجل توسيع نطاق المعلومات الحديثة في بلدان العالم الثالث، ومع وجود العديد من المصادر المتاحة للحصول على المعدات وعلى الأموال، يمكن لتكنولوجيا الحاسوب أن توفر فرصة فريدة للمكتبات العامة تمكنها من تقديم الخدمات الجديدة والمثيرة التي يمكن أن تجذب مئات الرواد وان تدر مبالغ ضخمة من الدخول الإضافية.

ونأمل أن يكون في تجربتنا تشجيع للمكتبات الأخرى على السعي للقيام بعمل مماثل وسوف يسعدنا تقديم برامج تدريبية إلى أي أمناء مكتبات إقليميين آخرين ممن يرغبون في الحصول على معلومات مباشرة عن تشغيل مرفق لشبكة الانترنت.

ملخص من مقال عرضه السيد روبين دوست (مكتبة بولاوايو العامة) والعنوان هو:

P.O. Box 586, Bulawayo, Zimbabwe. E-mail: bpl@telconet.co.zw.

مكتبة بولاوايو العامة هي عضو في شبكة اليونيسكو للمكتبات المنتسبة.

وتشير الأرقام إلى أن مجموع الدخل بلغ ٨٢٤ ٢٩ دولارا في الأشهر السبعة الأولى، ونتوقع من الآن دخلا منتظما يبلغ في المستقبل القريب ١٥٠٠٠ دولار في الشهر. وفي مقابل ذلك، ينبغي طرح تكاليف نفقات التشغيل مثل الاشتراك الشهري في الخدمة وتكاليف الهاتف. وفضلا عن ذلك، ينبغي تدبير موظف ذي تأهيل مناسب لمساعدة الرواد الجدد خلال مرحلة التعود على استخدام الشبكة. ولقد أسعدنا الحظ بوجود موظف في مكتبنا اتضح انه يتمتع باستعداد طبيعي ممتاز لمعالجة الحاسوب، وهو الآن يدرس في المدرسة العليا المتعددة التخصصات لبلاوايو للحصول على المؤهلات الرسمية.

على أن الاهتمام الذي أثير محليا قد شجع شركة استثمار محلية على الاتصال بالمكتبة والتقدم بعرض لتكريب حاسوبين آخرين ونظام للربط الشكلي لتمكين جميع الحواسيب من العمل في آن واحد على شبكة الانترنت. وقد تم ذلك الآن على أساس تقاسم الأرباح وأتيحت فرص أخرى كذلك لجمع الأموال، ونحن نخطط الآن لتقديم دورات تدريبية شهرية في عطلة نهاية الأسبوع لتمرير القادمين الجدد على شبكة الانترنت مقابل رسوم زهيدة.

فماذا تحتاجون إذن للبدء في تشغيل مرفق خاص بكم على شبكة الانترنت؟ إن المتطلبات الدنيا تنحصر في تركيب حاسوب ٤٨٦ يفضل احتواؤه على ويندوز Windows، وجهاز طباعة ومودم (يفضل أن يكون الحد الأدنى لسرعته ٢٨,٨ كيلوبيث) وخط تلفون (يفضل الرقمي)، وربط بمقدم خدمات محلي، ومجال الاختيار واسع في هذا الصدد. إن مكتبة بولاوايو العامة تملك حاليا خمسة حواسيب عاملة لم يشتر منها سوى واحد (أقدمها)، حيث أن الباقي هو هبات، ولنا ثلاث آلات أخرى (هبة أيضا) في طريقها من هولندا. ويبدو انه يوجد وفرة من الآلات المستعملة الصالحة للعمل والمتاحة كهبات من الخارج، ويمكنكم كذلك إثارة اهتمام شركة حواسيب محلية بتكريب آلات في مكتبكم على حسابها وعلى أساس العمولة.

ففيما يتعلق بمكتبة بولاوايو العامة، وجدنا أن وجود الحواسيب قد حسن كثيرا سمعة المكتبة، ونحن نستخدم هذه الحواسيب الآن لأغراض أخرى حيث نملك أطالس وموسوعات على الأقراص المبرمجة المزودة بذاكرة للقراءة فقط، وهي الآن جزء لا يتجزأ من الأنشطة اليومية في المكتبة. وقد شرعت المكتبة بالفعل في تحويل فهرسها إلى قواعد بيانات الحاسوب قبل البدء في تحويل سجلات الأعضاء.

وهناك مزية مختلطة تتمثل في أن وجود الحواسيب أثار اهتماما شديدا للغاية لدى بعض الموظفين إلى حد أنه بدلا من إغلاق الأبواب في الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر والرجوع إلى بيوتهم، يبقى موظفان أو ثلاثة كل يوم عاكفين

## الاتصالية

### مشروع الكاريبي

الطلب عليها من جانب المستخدم، وإقامة شراكات بين المستخدمين والمسؤولين عن تشغيل الاتصالات، وتعبئة أنشطة وموارد القطاع الخاص المناسبة واعتماد سياسات وطنية مساندة في مجال الاتصال؛

- تقييم نجاح هذه المنهجية في تحقيق تقدم قابل للقياس في الوصول إلى الخدمات وإمكانية تطبيق المفهوم الأساسي للمشروع في حالات مماثلة في بلدان أخرى من أجل تقديم هذه الخدمات على وجه مستديم وفعال من حيث الكلفة، بما في ذلك تعزيز طلب المستخدم عليها؛

- تشجيع إنشاء قواعد البيانات والتطبيقات الأخرى التي تساهم في تنمية المنطقة.

وقد تلقى اثنان وسبعون شخصا في البداية تدريباً على كيفية الوصول إلى شبكة الانترنت واستخدام قواعد البيانات والبحث عنها في المجالات ذات الصلة. وواصل زهاء ٢٥ في المائة من المتدربين العمل مع المشروع، وأصبحوا بدورهم وسطاء وعوامل مضاعفة لاستخدام موارد الانترنت والمعلومات الإلكترونية من قبل مستخدمين آخرين. وقدم المشاركون أمثلة عملية للاقتصاد في التكلفة في التدليل على الفائدة المستمرة لاستخدام شبكة الانترنت.

وبعد اكتمال المشروع، أُجري تقييم لتأثيره أصدرته اليونسكو كتقرير ختامي بعنوان :

"Project on Access to Telematics in the Eastern Caribbean (CII-98/WS/17)"

مشروع رائد بشأن تيسير الوصول إلى مرافق الاتصالية في شرقي الكاريبي. واعتبر المشروع إجمالاً مشروعاً نجح في تحقيق غايته في توعية المستخدم، وفي التعليم، وتوفير البنى الأساسية المحلية، واستدامة الاستخدام. وأدركت البلدان النامية ومجتمع المستخدمين إدراكاً واضحاً قيمة المشروع فيما يخص الوصول إلى شبكة الانترنت. وفي بداية تنفيذ المشروع لم يكن هناك سوى معرفة بسيطة واستخدام محدود لخدمات الاتصالية في الحصول على المعلومات، ولكن ذلك تغير عند انتهاء المشروع، إذ أصبح هناك استخدام متنوع وواسع لشبكة الانترنت وشبكة ويب العالمية.

كذلك بدت إمكانية استدامة المشروع واضحة، ويمكن من ثم استخدامه كمشروع نموذجي في أماكن أخرى. بيد

استجابة لتقرير مشترك بين الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو، صدر عام ١٩٩٤ بعنوان :

"The Right to Communicate : At What Cost ?" (الحق في الاتصال بأي ثمن؟)، وحدد العقبات التي تعترض تدفق المعلومات التي تحتاجها القطاعات ذات الاهتمامات العامة في مناطق العالم النامية، قدمت اليونسكو مساعدتها لإطلاق مشروع رائد استهدف بيان الأسلوب الممكن للموازنة على نحو ملائم بين العرض والطلب على الاتصالية من أجل تعزيز التنمية الإقليمية التي تعود بالنفع على المستخدمين من القطاعين العام والخاص على السواء.

وكان الطابع الخاص الذي تتميز به منطقة الكاريبي من حيث البنى الأساسية في مجال الاتصال والجغرافيا الجزرية مواتياً بشكل خاص لاختبار الإمكانيات الهائلة لخدمات الاتصالية، التي تتمثل في قطاعات الخدمات العامة في البلدان النامية، كما كان مورداً رئيسياً لتطبيق هذه الخدمات للمصلحة العامة.

لذا مولت اليونسكو إجراء دراسة استقصائية عن تشجيع زيادة استخدام مؤسسات القطاع العام لموارد الاتصالية من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك بالتشاور مع ممثلي حكومة بربادوس وأمانة منظمة دول شرقي الكاريبي، وهما الجهتان الراعيتان اللتان اختيرتا للمشاركة في المشروع الرائد. وتم تحديد ثلاثة قطاعات ذات أهمية اجتماعية رئيسية هي: الصحة والتعليم والبيئة - باعتبارها قطاعات ذات أولوية في بربادوس وسانت لوسيا وسانت فنسنت وغرينادين، وهي البلدان الثلاثة في شرقي الكاريبي التي وافقت على استضافة المشروع.

وتمثل المشروع، الذي استغرق إنجازه سنة ونصف السنة، في تيسير وصول مستخدمين، اختيروا خاصة من تلك البلدان، إلى شبكة الانترنت وإلى قواعد بيانات منتقاة من مجالات الصحة والتربية والبيئة. وحددت غايات المشروع كما يلي :

- الترويج لاستخدام أكثر فعالية واستدامة لخدمات المعلومات القائمة على الوصلات الاتصالية في القطاعات ذات الأهمية العامة في البلدان المشاركة،
- وضع منهجية وتطبيقها من أجل توفير هذه الخدمات بشكل مستديم يتسم بفعالية التكلفة، وتشمل تعزيز

أخرى. كذلك فإن التجارب المكتسبة في مواجهة العقبات والظروف الواقعية على المستوى المحلي ستجعل مثل هذه المبادرات أيسر تنفيذًا في المستقبل.  
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ :

Mr John Rose, CII/INF, UNESCO, 1 rue  
Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel: (33-1) 45.68.45.29. Fax: (33-1) 45.68.55.82.  
E-mail: j.rose@unesco.org

## الاستفادة من المكتبات العامة والمجتمعية كبوابات للطرق السريعة للمعلومات في افريقيا

إقليمي هام يبلغ عدد سكانه ٣٥٠٠٠٠ نسمة ويقع على أطراف الصحراء شمالي البلد. وقد نظمت حلقة عمل في تومبوكتو في مايو/أيار ١٩٩٨ لتوعية السكان المحليين بالاقتراح الخاص بالمراكز ولتخطيط الأنشطة الأولية. ونظمت اجتماعات ناجحة تماما شارك فيها ٥١ ممثلا محليا من كافة قطاعات المجتمع ومعهم ممثلو المنظمات المشاركة في باماكو والمنظمات الدولية، وأتاحت هذه الاجتماعات للمجتمع المحلي الاضطلاع فعلا بمسؤولية توجيه المشروع. واعتمدت خطط تتعلق بأربعة مجالات أولية لتطبيق في المراكز: خدمات المكتبات، والتعليم، والأنشطة النسائية، وموقع تومبوكتو على شبكة ويب.

وساعد مستشاران شابان متطوعان، بعثتهما اليونيسكو، في المبادرة بتعيين وتدريب أربعة موظفين محليين في المركز بدأوا بدورهم تدريب المستخدمين النهائيين من شتى "الشركات" أو الفئات الاجتماعية.

وقد أنشئ مركز الاتصالات بصفة وقتية في جناح غير مستغل من المستشفى المحلي، وتم نقله الآن إلى مركز البلدية إلى أن تنتهي البلدية من بناء مقر ثابت له في عام ١٩٩٩ بالأموال التي تبرعت بها رابطة مالي لمواطني تومبوكتو والمهاجرين؛ أما جناح المستشفى فقد تحول إلى وحدة الاتصال الطبي والصحي التابعة للمركز. وربطت تومبوكتو بشبكة الانترنت لأول مرة عن طريق المركز، حيث بدأ المستخدمون من مختلف الشركات ومن موظفي مركز الاتصال باستخدامها على نحو منتظم في أعمالهم.

وأطلق المركز موقعا على شبكة ويب - (http://www.tom-bouctou.org.m) ويقدم الموقع نظرة شاملة عن المدينة وثقافتها وعن الأعمال المختلفة التي تنهض بها شتى قطاعات المجتمع.

واجتمع أمناء مكتبات تومبوكتو الأربعة: المكتبة العامة، والمكتبة المدرسية، ومكتبة المدرسة الثانوية

أنه لكي تكون الاستدامة فعلية حقا، يتطلب الأمر التزاما على أعلى المستويات بإيجاد إطار دائم من أجل تيسير إضفاء الطابع المؤسسي عليه. وهذا ينطوي على ضرورة وجود فهم أكثر وضوحا لدى أصحاب القرار لدور المعلومات في تحقيق أقصى قدر من الكفاءة في محيط العمل.  
علاوة على ذلك، فإن التغيرات التكنولوجية السريعة التي طرأت منذ ذلك الحين ستيسر تطبيق المشروع في بلدان

**هذا** المشروع، الذي تدعمه الوكالة الدنماركية للتنمية الدولية DANIDA، صمم لتحديد واختبار نماذج تجديدية من أجل المكتبات العامة الافريقية لاستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في دعم تعلم المجتمعات المحلية وتنميتها، وذلك في إطار جهد مشترك بين الوكالات يهدف لإنشاء مراكز اتصالات متعددة الأغراض للمجتمعات المحلية في المناطق الريفية والمنعزلة في أفريقيا. ويعد مركز بحوث التنمية الدولية والاتحاد الدولي للاتصالات الشريكين الرئيسيين لليونسكو والوكالة الدنماركية في هذا الجهد الذي اجتذب تعاون عدد من وكالات المساعدة الإنمائية الأخرى التي تساهم في مشروعات رائدة معينة في مجالات تخصصها.

وهذا المشروع في إطار اليونيسكو، هو موضع تركيز الجهود المشتركة بين القطاعات من أجل تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التنمية الريفية المتكاملة في أفريقيا. وقد بدأ بالفعل تشغيل هذه المراكز الرائدة في مالي وأوغندا بينما اكتمل مؤخرا التخطيط النهائي لها في بنين وموزمبيق وتنزانيا.

وفي كل بلد من هذه البلدان تعنى اليونيسكو وشركاؤها الدوليون بتشجيع الشركاء الوطنيين على اعتماد نهج العمل من الأسفل نحو الأعلى، بضمان أوسع مشاركة ممكنة من قبل السلطات المحلية والرابطات المجتمعية والمنظمات غير الحكومية، سواء في الإفادة من هذه المراكز أو في تحديد خدماتها وتطويرها وتعزيزها. وتولى اهتمامات المرأة والمنظمات النسائية أولوية خاصة في كل مشروع رائد من هذه المشروعات.

### مالي

في مالي، يقع مقر المشروع الرائد لمراكز الاتصالات المتعددة الأغراض في تومبوكتو، وهي مركز إداري وثقافي



الاستعداد للتصوير أمام مركز ناكاسيكي للاتصالات / أوغندا

والاتصال، إلى جانب تحسين الخدمات الصحية. ويعمل المركز على بناء قدرة محلية في المجتمع لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في الحياة اليومية.

كان العام الدراسي مثيرا وبعثنا للآمال في ناكاسيكي، وهي أصغر وأفقر المناطق التي تم اختيارها لاستضافة المركز الاتصالي (يبلغ عدد السكان ١٠٠٠ نسمة بالإضافة إلى ٣٠٠٠٠ من السكان المجاورين في منطقة قطرها ١٠ أميال حوالي ناكاسيكي). وكما جاء على لسان منسق المشروع "... كان التحدي الأكبر هو - "كيف يمكننا خوض مجال جديد" - بإدخال استعمال التكنولوجيا في مجتمع سكاني مازال إشباع احتياجاته الأساسية من مأكّل ومأوى ورعاية صحية أبعد من أن يتحقق. واتضح منذ البداية أن الاتصال لا يمثل أولوية بالنسبة لهؤلاء السكان. فماذا يعني الحاسوب أو الهاتف أو المكتبة الإلكترونية على سبيل المثال لمجتمع كهذا؟ وما هو مدى استعدادهم لاستخدام المرافق، لا سيما تلك التي تقتضي تسديد مبلغ قد يعني الاستغناء عن تناول قنينة شراب مرطب يوميًا؟ والواقع ان أحدهم سأل "ما هو التلفون" في أحد الاجتماعات المحلية.

وقد أشير بوضوح، منذ المناقشات الأولية التي دارت مع السكان المحليين والشركاء المحتملين، إلى ان نجاح المشروع مرهون بفهم المجتمع المحلي للمشروع فهما مناسبًا وبمشاركتهم فيه. والفكرة وراء ذلك هي

ومركز أحمد بابا، لتخطيط خدمات المعلومات التابعة للمركز. وتلقوا تدريبًا أساسيًا على الحاسوب وتعريفًا بمجموعة برامجيات ايزيس (CDC-ISIS) وتدور الآن مناقشات حول إدماج المركز بشبكة المكتبات الحاسوبية (REMADOC)، وكذلك حول البدء في إعداد قاعدة بيانات ببيولوجرافية مشتركة لمكتبات تومبوكتو دعما للمركز.

ومن مجالات الاهتمام الأخرى مجال التأليف الصوتي في تطبيقات المركز، ومنها على سبيل المثال التدريب في محو الأمية والبريد الصوتي في المناطق النائية. ويجري الآن في تومبوكتو اختبار نسخة من منتج باللغة الفرنسية، سعيا إلى إمكان إدراجه في المستقبل ضمن تطبيقات المركز.

#### أوغندا

يقع المشروع الرائد لمركز الاتصالات المتعدد الأغراض في أوغندا في ناكاسيكي، وهي قرية ريفية تبعد نحو ٥٠ كم إلى الشمال من كامبالا. وقد بني المركز قرب المكتبة العامة الجديدة التي يربعاها مجلس مكتبات أوغندا العامة. وصمم المركز على أساس الاقتناع بأن توفير المعلومات والاتصالات للمجتمعات المحلية يعمل كحافز لتنميتها ويؤدي إلى تحسن عام في نوعية حياة السكان.

ويهدف المركز إلى حفز التنمية الريفية عن طريق تيسير الوصول إلى المعلومات وإيجادها، وإتاحة قنوات للتعلم

### موزمبيق

موزمبيق هي البلد الذي يمثل البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية المشاركة في المشروع. وقد اقترحت دراسة جدوى أجريت في ١٩٩٧-١٩٩٨ بدعم من برنامج (Acacia)، التابع لمعهد بحوث التنمية العالمية في كندا، تأسيس مركز صغير (أربعة حواسيب) في مانهيسا (٢٢٠٠٠ نسمة) وناماتشا (١٠٠٠٠ نسمة) وهما مدينتان تقعان على التوالي على بعد ٧٨ كم إلى الشمال و ٥٠ كم إلى الغرب من العاصمة مابوتو. والمدينة الأولى هي مركز رئيسي للعبور التجاري وإحدى المدن الرائدة المدرجة ضمن المدن التي سيجري فيها انتخاب مجلس بلدي للحكم المحلي، أما المدينة الثانية فهي مركز سياحي عدة مدارس ستمثل المستخدمين الرئيسيين لمركز الاتصالات والمستضيفين المحتملين له.

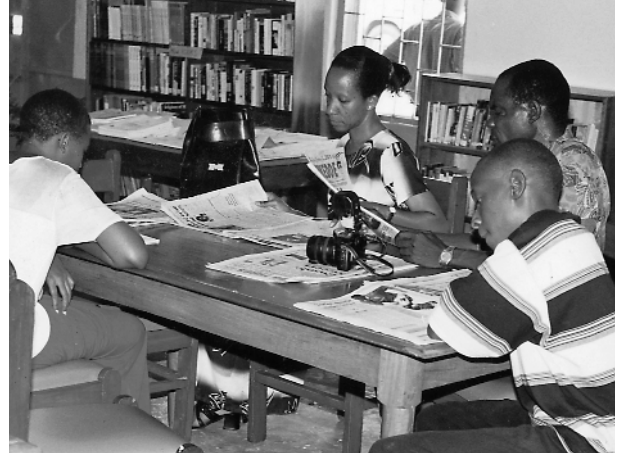
وفي هذا الإطار وافقت اليونيسكو على تقديم مساعدة في تصميم ووضع الخدمات المكتبية والإعلامية والتطبيقات التربوية التي ستتيحها المراكز، مع إيلاء اهتمام خاص لأساليب مشاركة المجتمع المحلي ودعمه.

### تنزانيا

من المزمع أن يقام المركز في سنجيرما، وهي مدينة هامة في مجال الزراعة وصيد الأسماك والتجارة، ومركز مقاطعة ريفية على بحيرة فكتوريا. وسيكون المركز ملكا لرابطة تنمية سنجيرما، وهي منظمة غير حكومية محلية، وسيستند إلى الشراكات مع عدد من أصحاب المصلحة بما في ذلك المؤسسات التربوية والتجارية وشركة تنزانيا المحدودة للاتصالات. وسيهيأ موقع مؤقت للمركز في كلية College Folk Development، كما تبرع رجل أعمال محلي بقطعة أرض ممتازة لتشييد مبنى دائم. وتقع أقرب مكتبة عامة في الوقت الحاضر في موانزا، وهي العاصمة الإقليمية. وخلافا للمشروعات في بنين ومالي وأوغندا، حيث يستلزم المشروع القيام باستثمارات رئيسية في بنى الاتصال الأساسية الجديدة، سيستخدم مركز سنجيرما والمراكز الأخرى في موزمبيق خطوط الاتصالات العادية التي تتيحها مكاتب البريد والاتصالات بكلفة أقل بكثير من غيرها.

للحصول على المزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ:

Mr John Rose, CII/INF, UNESCO,  
1 rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel: (33-1) 45.68.45.29.  
Fax: (33-1) 45.68.55.82.  
E-mail: j.rose@unesco.org



المطالعة في مكتبة مركز الاتصالات

إتاحة الفرصة أمام المجتمع المحلي للإسهام في مضمون المركز وتصميمه وتشغيله عموماً.

وبدأ نشاط للتوعية والتثقيف استهدف تنوير المجتمع المحلي، بمن فيه القادة المحليون المنتخبون، والمستشارون والقادة الدينيون بالنظر أساساً إلى إمكاناتهم الهائلة للوصول إلى السكان. وظهر تفاعل مفيد جداً، حيث قدم المجتمع المحلي توصيات بإدراج الصحف المحلية، والمطبوعات والألعاب الشعبية المحلية في قائمة المحتويات لاستخدامها في أوقات الفراغ. واتضحت الفعالية الكبيرة للمواد والكتيبات الإعلامية المصورة في إيصال الفكرة، لا سيما للأمية. وشرع في برنامج تدريبي نفذ بالتعاون مع إحدى المنظمات غير الحكومية النشيطة في المنطقة.

وتجري أيضاً على مستوى المجتمع المحلي، معالجة مسألتَي الاستدامة والإدارة، وهناك الآن حوار مستمر، وهناك مع ذلك ما يشير بوضوح إلى التزامات قادة المجتمع المحلي بالمحافظة على استدامة المركز. ومن الشواهد على ذلك تشييد بنية دائمة لاستضافة المركز بإسهامات من حصيلة الضرائب المحلية.

### بنين

في بنين، اختيار موقع مالانفيل، وهي مركز إداري وتجاري يبلغ عدد سكانه نحو ٢٦٠٠ نسمة، ويقع في منطقة جافة في أقصى شمال البلد بالقرب من الحدود مع النيجر. والوكالة الوطنية المنفذة هي مكتب البريد والاتصالات. ولا توجد مكتبة عامة في مالانفيل في الوقت الحاضر، وبذا سيعمل المركز على تقديم أول الخدمات المكتبية والإعلامية الحديثة هناك، بما فيها الوصول إلى موارد المعلومات الخارجية عن طريق إيجاد وصلة (VSAT) جديدة مع كوتونو.

## تقرير عن البرنامج العام للمعلومات ولجنة البرنامج الدولي الحكومي للمعلوماتية

والمعلوماتية نظرا إلى ما للاتصال والمعلومات من دور رئيسي في جميع مجالات أنشطة اليونسكو.

### البرنامج الدولي الحكومي للمعلوماتية

تلت اجتماع مجلس البرنامج العام للمعلومات الدورة السابعة للجنة الدولية الحكومية للبرنامج الدولي الحكومي للمعلوماتية، التي عقدت يومي ١٠ و ١١ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨، ومثلت فيها ٣٢ دولة عضوا من الدول الأعضاء فيها البالغ عددها ٣٥.

ودعا عدد من المندوبين، إذ استعرضوا الأنشطة التي تم الاضطلاع بها منذ الدورة السابقة، إلى إجراء تقييم أكثر تواترا للمشروعات بالاستناد إلى مؤشرات واضحة التحديد نظرا إلى أن من شأن التحليل المعمق لنتائجها أن يساعد في تبين ما تكفل بالنجاح وما ينبغي إيقافه.

واقترحوا أن يولى الشباب والمسائل المتصلة بهم درجة عالية من التركيز في إطار التوجهات الرئيسية للبرنامج الجديد. واعتبر أن تدريب المدربين يشكل مجالا آخر من المجالات ذات الأولوية وأنه ينبغي لليونسكو أن تعمل بمثابة ميسر في هذا المجال، ناهضة بتعلم البعض من تجارب البعض الآخر بصورة متبادلة. ورئي أنه ينبغي إمساك سجل للمدربين لدعم أنشطة التدريب على المستوى الإقليمي بجمع معلومات عن مراكز التجميع الوطنية والخبرة على الصعيد المحلي.

وأشير إلى أن ثمة حاجة إلى إجراء تغييرات فيما يخص الأولويات، على أن يظل الربط الشبكي قضية رئيسية حتى وإن كانت وسائل الربط المادية متاحة الآن بمزيد من اليسر. وينبغي التأكيد على المحتوى وعلى زيادة إمكانية الوصول إلى المعلومات للمنتفعين في المناطق الأقل حظا، مثل المناطق الريفية، وذلك بمزيد من الدعم لتعدد اللغات وتطوير المضامين الوطنية من أجل المستخدمين لها داخل البلد المعني وخارجه على السواء. وعلى المستوى الحكومي يقتضي الأمر المزيد من التشجيع لزيادة الجهود من أجل وضع سياسات وطنية للمعلوماتية.

وبعد دراسة الوضع المالي القائم، خلص المندوبون إلى أنه يمكن للبرنامج الدولي الحكومي للمعلوماتية أن يمنح شارة جودة للمشروعات تسهلا لتعبئة الدعم المالي من شتى المصادر. وينبغي عرض المشروعات على الجهات المانحة المحتملة مع تبيان النتائج المراد تحقيقها

في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨ عقدت الهيئتان الرئاسيتان لبرنامج المعلومات وبرنامج المعلوماتية اجتماعيهما اللذين يعقدان مرة كل سنتين، وذلك في مقر اليونسكو. فعقدت يومي ٧ و ٨ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨ الدورة الثانية عشرة للمجلس الدولي الحكومي للبرنامج العام للمعلومات وكانت المشاركة فيها جيدة، إذ حضرها ٣٣ عضوا من أعضاء المجلس البالغ عددهم ٣٦ وعدد من المنظمات غير الحكومية والمراقبين والمندوبين الآخرين.

### البرنامج العام للمعلومات

سر المندوبين أن أنشطة البرنامج العام للمعلومات عبرت عن المدى الموسع للمهام الموكلة إليه وأنه حوافظ على توازن مناسب بين المجالات التقليدية للمعلومات مثل الصون والحفظ، من جهة، ومواجهة التحديات المتصلة بالتكنولوجيات الجديدة للمعلومات، من جهة أخرى. لكنهم أعربوا عن أسفهم لأن الوضع المالي للبرنامج لم يشهد تحسنا حتى الآن، وذلك على الرغم من أهميته. ولذا اقترح مساعد المدير العام للاتصال والمعلومات والمعلوماتية أن يطلب المندوبون من السلطات المختصة في بلدانهم مساندة زيادة ميزانية قطاع الاتصال والمعلومات والمعلوماتية زيادة ذات شأن.

وفي نهاية الاجتماع، أوصى المندوبون بأن تواصل الأمانة تطوير أنشطتها في المستقبل مع التركيز على الجوانب المتعلقة بـ "مضمون" مجتمع المعلومات، بما في ذلك صون المعلومات والانتفاع بها، والتدريب، والمسائل المجتمعية والمتصلة بالأخلاقيات، وأشاروا أيضا إلى وجوب مراعاة الجوانب المتصلة بـ "بنية المعلومات"، بما في ذلك سياسات المعلومات والربط الشبكي بالارتكاز على الأنشطة السابقة لتجميع الخبرة المكتسبة في نطاق البرنامج.

واعتبر أن تضييق الفجوة بين من يحوزون المعلومات ومن لا يحوزونها يشكل مجالا يتطلب اتخاذ تدابير عاجلة كجزء من عملية إزالة الحواجز الاقتصادية والتقنية القائمة. ولما كان السبيل إلى بلوغ هذه الأهداف يتمثل في تخصيص اعتمادات مالية مناسبة فقد أوصى المندوبون بدراسة جميع الخيارات من أجل إعادة تخصيص الاعتمادات لزيادة ميزانية قطاع الاتصال والمعلومات



من أجل النهوض بثقافة السلام من خلال تحاور الثقافات المتعددة الأطراف وتعزيز الذاتيات الثقافية.

ومن المقرر أن ينطلق البرنامج من الإنجازات التي تم تحقيقها في إطار البرنامج العام للمعلومات والبرنامج الدولي الحكومي للمعلوماتية وأن يكون نتيجة منطقية لتزايد تقارب الأنشطة المتصلة بمضامين المعلومات ووسائل نقلها. وينبغي تبادلي التداخل الازدواجي بين البرنامجين الحاليين، ولكن ينبغي توفير موارد مالية كافية للبرنامج الجديد بغية ضمن أدائه دوره التنسيق المعزز داخل المنظمة وخارجها على السواء. ويجب أن يسهم البرنامج الجديد في بناء القدرات وتعزيز حرية تداول المعلومات، مع صون القيم الأساسية لكل من البرنامج العام للمعلومات والبرنامج الدولي الحكومي للمعلوماتية. ويجب في الوقت ذاته أن يكون موجها نحو السياسات وأن يكون محوره خدمة المنتفعين به، وأن يركز على تعزيز الصالح العام، وأن يكفل جودة المعلومات وسهولة الوصول إليها بما فيها المعلومات المتعلقة بثقافات متعددة، وأن يساعد في إقامة بنى أساسية مستدامة للمعلومات.

وقد شدد كثير من المندوبين على أن الهدف الرئيسي للبرنامج الجديد ينبغي أن يتمثل في تضييق البون بين حائزي المعلومات وغير الحائزين. ويجب بصورة خاصة أن يلبي البرنامج الجديد احتياجات البلدان النامية في عصر مجتمع المعلومات وينبغي أن يتبع البرنامج الجديد نهجا متوازنا يجمع بين المجالات التقليدية المشمولة بالبرنامج العام للمعلومات والبرنامج الدولي الحكومي للمعلوماتية وبين المجالات المستجدة في عصر المعلومات. ولما كان التوافر المادي للمعلومات شرطا مسبقا لقيام مجتمع معلومات يتسم بالعدل والفعالية، فإنه يجب أن تبقى صون وحفظ جميع أنواع الوثائق والدعائم مسألة مركزية. وبناء على ذلك ينبغي اتخاذ التدابير اللازمة لتمكين الدول الأعضاء من صون وثائقها ذات الأهمية البالغة لتعزيز ذاتياتها الثقافية.

ومن المقرر أن يعد فريق عامل خاص مشروع الإطار العام للبرنامج الجديد لكي يناقشه المكتبان ثم يعرض على أعضاء مجلس البرنامج العام للمعلومات ولجنة البرنامج الدولي الحكومي للمعلوماتية لإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم بشأنه. وسوف يجري بعد ذلك عرضه على المؤتمر العام في دورته الثلاثين لمناقشته. وسوف تصاغ تفاصيل البرنامج الجديد بعد موافقة المؤتمر العام على مشروع إطاره العام في دورته الثلاثين عام ١٩٩٩. وسوف يبقى كل من البرنامج العام للمعلومات والبرنامج الدولي الحكومي للمعلوماتية عاملا بشكل تام إلى أن يتم اعتماد البرنامج الجديد، على الأرجح خلال الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر العام سنة ٢٠٠١.

بوضوح، والتشديد على القيمة المضافة التي يوتيها التعاون بين الجهة المستفيدة واليونسكو والجهة المانحة، وعلى نوعية خبرة اليونسكو التي يمكن توفيرها من خلال المشروع، وعلى كون تكاليف أعمال اليونسكو للمشروعات أقل من تكاليف تولي غيرها من الوكالات تنفيذها.

ويقتضي الأمر تعزيز مشاركة القطاع الخاص. وينبغي أن تكون المشروعات ممكنة التنفيذ في أماكن أخرى، كما ينبغي أن يوضح للجهات المانحة والمنتفعين أن النتائج المحققة والخبرة المكتسبة في إطارها سوف تنقل إلى أكبر مجموعة ممكنة من البلدان والمؤسسات الأخرى. ولذا ينبغي تشجيع البلدان على عرض المشروعات التي تمنح شارة البرنامج الدولي الحكومي للمعلوماتية مباشرة على الجهات المانحة الثنائية، التي ستشجعها هذه الشارة على دراسة المشروع المعني بنظرة مواتية، وقد تبذل جهود للرجوع عن القرار السابق القاضي بأن لا يستعان في إطار البرنامج الدولي الحكومي للمعلوماتية إلا بمراد خارجة عن الميزانية.

#### الدمج المقترح بين البرنامج العام للمعلومات والبرنامج الدولي الحكومي للمعلوماتية

اعتمد المؤتمر العام في دورته التاسعة والعشرين القرار ٢٩ م / ٢٨ الفقرة ٢-جيم (و) الذي طلب فيه من المدير العام الدعوة إلى الاجتماعات النظامية لمجلس البرنامج العام للمعلومات وللجنة البرنامج الدولي الحكومي للمعلوماتية، وكذلك الاجتماعات النظامية لمكتبيهما، كاجتماعات مشتركة، بغية توفير الاعتمادات من أجل أنشطة ملموسة في الدول الأعضاء ولإرساء أشكال التأزر اللازمة لتطويع أنشطة اليونسكو لمواجهة التحديات التي تطرحها الطرق الرئيسية للمعلومات، بحيث يتسنى للمؤتمر العام في دورته الثلاثين اتخاذ قرار مستند إلى معلومات وافية بشأن إمكان الدمج بين هذين البرنامجين الدوليين الحكوميين أو اعتماد أي حل مناسب آخر.

وعليه فقد عقدت دورة مشتركة لمجلس البرنامج العام للمعلومات ولجنة البرنامج الدولي الحكومي للمعلوماتية لمناقشة القرار وإعداد توصية تقدم إلى المؤتمر العام في دورته التالية.

فاتفق المندوبون على إنشاء برنامج جديد يشمل مواجهة التحديات التي تطرحها التكنولوجيات الجديدة للمعلومات وللالاتصال، ويجمع بين أهداف البرنامج العام للمعلومات وأهداف البرنامج الدولي الحكومي للمعلوماتية، على أن يستعاض عن الهيئتين الدوليتين الحكوميتين الحاليتين بجهاز دولي حكومي جديد يضطلع بتوجيه البرنامج الجديد والإشراف عليه. وينبغي أن يتم إنشاء هذا البرنامج الجديد في سياق الاستراتيجية العامة لليونسكو

## المعلوماتية

### السياسات والاستراتيجيات الوطنية في مجال المعلوماتية

إنها مجموعة لقطات تعطي صورة آنية، في لحظات مختلفة من الماضي القريب، لحال السياسات المتبعة أو المقترح اتباعها في مجال المعلوماتية في البلدان المعنية ويراد بهذه اللقطات مساعدة واضعي السياسات في البلدان الأخرى، الذين يتعين عليهم ابتكار سياسات عملية وواقعية للمعلوماتية يمكن بها تحقيق النتائج المنشودة في بيئة المعلومات التي تشهد اليوم تغيرا مستمرا.

وتقدم الدراسة، التي أعدها ج. ستيفن باركر، عرضا عاما واسع القاعدة لأهم سمات السياسات الوطنية في مجال المعلوماتية كما هي اليوم في عينة من زهاء ٢٥ بلدا. وهي متاحة بالاتصال الإلكتروني المباشر على الموقع: [http://www.unesco.org/webword/highlights/fid\\_study.rtf](http://www.unesco.org/webword/highlights/fid_study.rtf). أو بطلبها من (P.Vasarhelyi).

للحصول على المزيد من المعلومات بهذا الشأن يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

*Mr Pal Vasarhelyi, CII/INF, UNESCO, 1 rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France. Tel: (33-1) 45.68.44.10. Fax: (33-1) 45.68.55.82. E-mail: p.vasarhelyi@unesco.org*

**تشهد** السياسات الوطنية في مجال المعلوماتية تغيرا مستمرا، إعتقاد سياسات وطنية جديدة. ويتمخض ذلك عن صورة لا يمكن القول بأنها نهائية، حتى فيما يخص عدد البلدان المعنية القليل نسبيا. ولذا طلبت اليونسكو إعداد دراسة بشأن السياسات والاستراتيجيات الوطنية في مجال المعلوماتية أجراها الاتحاد الدولي للمعلومات والتوثيق.

وكانت الأهداف من الدراسة تتمثل في تقييم الطرائق المتبعة في وضع وتحديث السياسات والاستراتيجيات الوطنية في مجال المعلوماتية والطرائق التي ينبغي أن يتم بها ذلك. وتولي هذه الدراسة عناية خاصة لأثر التقارب بين تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا المعلوماتية والاتصال، وتركز أيضا على المهام الرئيسية المنوطة بالحكومات فيما يتعلق بإعداد واستخدام التكنولوجيا الجديدة للمعلومات وللاتصال.

وتبحث الدراسة الجوانب المتصلة بالحرية والأمن والقانون، وبالأبعاد الاجتماعية والتربوية والثقافية للسياسات المتبعة في مجال المعلوماتية. وقد خصص جزء كبير من الوثيقة للمعلوماتية وللخدمة العامة.

## أخبار وجيزة

التوصيات وبارامترات التحويل الرقمي التي نشرت لأول مرة عام ١٩٩٥ قد تجاوزها الزمن وغدت تستلزم الآن صياغة جديدة لا تنقيا.

ولئن كان التحويل الرقمي يستخدم عادة، فيما يخص النصوص، لتسهيل الوصول إليها، فإنه يلاحظ فيما يخص المجموعات السمعية البصرية أن تلف الدعائم وتقدم المواد يفرض نقل المعلومات إلى أشكال جديدة من أجل صونها. ويجري البحث عن حل طويل الأمد من شأنه إتاحة نقل المجموعات المعنية إلى أشكال جديدة بكلفة منخفضة. ويثير ذلك مسائل متصلة بمعايير الانتقاء وبالذواضع: فالمعايير التجارية (تدبير الأصول بصورة تدر دخلا في المستقبل) لا تتطابق بالضرورة مع المعايير الثقافية (صون المواد الدائمة القيمة بغض النظر عن الإمكانيات التجارية). وباستمرار التغير في الأشكال يستمر تغير افتراضات التحويل الرقمي، وقد لا يكون قرص الليزر المعد للقراءة فقط إلا شكلا انتقاليا.

**زار** لندن حديثا اثنان من العاملين في فريق قسم المعلومات والمعلوماتية لبحث امكانيات توثيق التعاون مع زملائهم العاملين في مجال المعلومات. وكانت هذه الزيارة متابعة لاتصال سابق جرى بعيد عودة المملكة المتحدة إلى عضوية اليونسكو.

وقد اتفق على أن ثمة مشروعات مشتركة يمكن متابعة تطويرها في ميادين منها: الخبرة في وضع السياسات الوطنية في مجال المعلومات، وتجارب تخطيط الشبكات الإلكترونية للمكتبات العامة، ونشر نصوص الأدب الكلاسيكي التي غدت تدرج في إطار الملك العام، وإقامة دورات تدريبية عن بعد في مجال التاريخ بالاستناد إلى نسخ إلكترونية من الوثائق المحفوظة.

### ذاكرة العالم

وافقت لجنتها الفرعية المعنية بالتكنولوجيا، في اجتماعها الذي عقد في مدريد في يناير/كانون الثاني ١٩٩٩، على أن

## مرفق اليونسكو الدولي لتوفير وتبادل المعلومات المتعلقة بالشباب

ومن أخبار انفويوث الأخرى أن الملتقى الأول المشترك بين المناطق لمخرجي التلفزيون الشباب عقد في اليونان خلال شهر يونيو/حزيران ١٩٩٩. وقد أريد بهذه التظاهرة التشديد على إمكانات الربط الشبكي عبر الانترنت على المستويين الوطني والإقليمي، وعلى أهميته فيما يتعلق بالإنتاج المشترك، وتبادل البرامج التلفزيونية والتسويق بالاتصال الإلكتروني المباشر، إلخ. وقد أتاح هذا الاجتماع للشباب من أخصائيي الاتصال فرصا لاكتشاف برامج من قبيل:

● التدريب على التجارة الإلكترونية من خلال وسائط الاتصال الصغيرة أو المتوسطة الإعداد لتدريب العاملين في المؤسسات المهنية التجارية المعنية بالإنتاج السمعي البصري، على استخدام المرافق الإلكترونية للإستعلام والتجارة وترويج المنتجات ترويجا ناجحا يستهدف السوق الدولية؛

● من واقع الحياة، العمل مع الأطفال في برامج وقائية: تطوير التقنيات المستخدمة في العمل مع الأطفال - إجراء مقابلات معهم وتوجيههم في مجال الأفلام الوثائقية وبرامج المجالات، ومساعدتهم على ترسيخ أقدامهم بإنتاج برامجهم بأنفسهم؛

● تخطيط الإنتاج من أجل برامج وقائية للتبادل: وضع معايير مشتركة تصلح لجمهور عالمي مع الحفاظ على خصوصية الثقافات وسلامتها وإرهاف حس جمهور الأطفال بالموضوعات الجديدة والدقيقة.

### تعريب البرامج الدولية المتكاملة للتحليل وإدارة البيانات (إيدامز)

عقدت في جامعة القاهرة بمصر، في الفترة من ١٥ إلى ١٩ مايو/أيار ١٩٩٩، حلقة العمل الأولى المعنية بوضع الصيغة العربية من البرامج الدولية المتكاملة للتحليل وإدارة البيانات IDAMS. وقد تركزت أعمالها على الجوانب التقنية والتنظيمية لتعريب برامج إيدامز ووثائقها.

قدم للمشاركين في حلقة العمل البرنامج الحاسوبي وبنيتها، ومضامين ملفات النصوص، وطريقة استخدام أدوات الترجمة. وقد تم قبل انعقادها تركيب البرنامج الحاسوبي في معهد الدراسات الإحصائية والبحوث لتمكين فريق الجامعة من الإلمام ببرامج إيدامز. وقد أجريت بنجاح سلسلة من اختبارات الترجمة المنهجية لدراسة أدوات وطرائق الترجمة وتأكيد إمكانية تطبيقها، وفعاليتها في بيئة لغة جديدة لا تستخدم الحروف اللاتينية. وكانت النتائج التي تم التوصل إليها إيجابية جدا: إذ بدأت أجزاء صغيرة كثيرة من برامج إيدامز "تتكلم" العربية.



المشاركون في حلقة التدارس المعنية ببرامج إيزيس للتوثيق الإلكتروني CDS/ISIS التي عقدت في سيول

**عقدت** في الفترة من ٢٤ مايو/ أيار إلى ١ يونيو/حزيران ١٩٩٩، في جمهورية كوريا، حلقة عمل إقليمية لتدريب العاملين في مراكز التجميع، المكلفة بإدارة المعلومات وتبادل البيانات، التابعة لشبكة مرفق اليونسكو الدولي لتوفير وتبادل المعلومات المتعلقة بالشباب (إنفويوث) في آسيا والمحيط الهادي. وقد شارك في حلقة العمل هذه ثلاثة عشر موظفا من موظفي انفويوث بالإضافة إلى مشاركين آخرين من مركز اليونسكو والمعهد الكوري لمعلومات الصناعة والتكنولوجيا.

المشاركون في حلقة التدارس المعنية ببرامج إيزيس للتوثيق الإلكتروني CDS/ISIS التي عقدت في سيول، وقد اشتمل التدريب ما يلي:

● مدخل إلى برامج إيزيس للتوثيق الإلكتروني CDS/ISIS

● زيادة استخدام شبكة انترنت

● تطوير عمل شبكة إنفويوث

ولم يكن أي من المشاركين على إلمام سابق ببرامج إيزيس للتوثيق الإلكتروني CDS/ISIS، ولذلك صممت حلقة العمل بحيث توفر لهم أساسا مشتركا لكي يحدث بعضهم بعضا بلغة البيانات وقد قدرها المشاركون تقديرا عاليا على الرغم من أن مدتها البالغة ثلاثة أيام كانت قصيرة إلى درجة يتعذر معها "هضم" جميع هذه المعلومات الجديدة. لكن الجانب المهم يتمثل في أنهم يعرفون الآن ما يلزم لإقامة قاعدة بيانات لامركزية في نطاق إنفويوث باستخدام تكنولوجيا انترنت أو بدون استخدامها.

الوطني الكوبي للمعلومات المتعلقة بالصحة، بإعداد مشروع مكتبة رقمية رائد تحت إشراف مستشار اليونسكو الإقليمي للمعلومات في أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتتمثل فكرة المشروع في وضع صيغة رقمية لما يراوح عدده بين ٣٠٠ و ٤٠٠ من شتى أنواع الوثائق (الكتب، المطبوعات الدورية، الصحف، الوثائق المرجعية، اللوحات الفنية، المؤلفات الموسيقية، أشرطة الفيديو، الصور، الخرائط) بغية إنشاء مكتبة رقمية لأمريكا اللاتينية والكاريبي. وسوف تكون هذه المكتبة مماثلة جدا لمكتبة معتادة تضم فهارس مختلفة وخدمات و"قاعات".

وثمة هدف آخر للمشروع يتمثل في إعداد إطار منهجي ونموذج لإنشاء المكتبات الرقمية، مع ما يناسب ذلك من معايير، وأشكال إلكترونية، ونسق لتسجيل البيانات، وإجراءات لتخزينها، وأدوات لاستعادتها. وسوف تعمل وحدة الربط بالإسبانية والإنجليزية والبرتغالية، وسوف تدرج في المكتبة وثائق بهذه اللغات الثلاث. وسيتاح المشروع عند إنجازه عبر الحواسيب الشخصية الموصولة بشبكة انترنت. كما أنه سوف يقدم على قرص ليزر معد للقراءة فقط، لتهيئة إمكانية العمل بدون الإتصال الإلكتروني المباشر.

وسوف يكون قرص الليزر المعد للقراءة فقط جاهزا للتوزيع في شتاء عام ١٩٩٩، في إطار الدورة الثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو.

## المستجدات بشأن جائزة اليونسكو

### للمواقع على شبكة ويب عن سنة ١٩٩٩

من السبل التي تسعى بها اليونسكو إلى تحقيق مهمتها مستعينة بمراد التكنولوجيا الجديدة. وسوف تقوم باختيار المواقع الفائزة هيئة تحكيم دولية. وفي نوفمبر/تشرين الثاني سوف تمنح جائزتان قيمة كل منهما ٥٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة، إحداهما لأفضل موقع في فئة المواقع المتروك أمر اختيار موضوعها لمصممها والأخرى لأفضل موقع في فئة مواقع الملك العام. وبعد أشهر معدودات ستظهر المشروعات المقدمة وأسماء الفائزين في عالم ويب :

www.unesco.org/webworld/webprize.

وفيما يلي نظرة إحصائية إلى المسابقة :

ويفترض أن تتم العملية برمتها سنة ٢٠٠٠. وعندها سوف تغدو برامج إيدامز أول مجموعة من البرامج الإحصائية الشاملة تصدر بالعربية. ويبدأ العمل بترجمة الوثائق، حيث تعتبر ضرورة لا غنى عنها لتنظيم حلقة التدارس الإقليمية المعنية باستخدام برامج إيدامز. ويعتزم عقد حلقة التدارس هذه في الربع الأول من سنة ٢٠٠٠، في جامعة القاهرة، وسوف تنظمها وتمولها المنظمة العربية للتربية والعلم والثقافة، وسوف تشمل المنطقة العربية بكاملها. وبعد ترجمة الوثائق ستتم ترجمة البرنامج الحاسوبي.



عرض عملي للبرامج الدولية المتكاملة للتحليل وإدارة البيانات (إيدامز)

### مشروع المكتبة الرقمية الرائد

تقوم جامعة كوليمبا، ومجموعة خبراء من المعهد البرازيلي للمعلومات العلمية والتقنية، والمركز

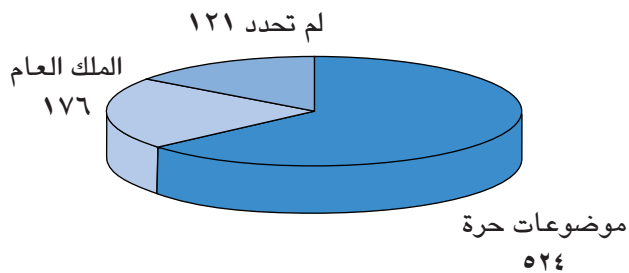
حاليا المسابقة الخاصة بجائزة اليونسكو **تجري** للمواقع على شبكة ويب عن سنة ١٩٩٩. وسوف يقدم ما يربو عن ٨٠٠ مصمم من ٨١ بلدا تصاميمهم لمواقع شبكة ويب هذه السنة في حين لم يبلغ عدد المشروعات التي قدمت السنة الماضية إلا مائة ونيفا. ويبين التزايد الهائل في الاهتمام بالمسابقة في جميع أنحاء العالم كيف تتحول شبكة انترنت أكثر فأكثر إلى جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية.

وتتيح هذه المسابقة لليونسكو فرصة فريدة للترويج لمواقع ويب التربوية والعلمية والثقافية والإعلامية والمتعددة الثقافات التي تتميز بجودتها، وكذلك للمجموعات السيبرنية. وتمثل المسابقة واحدا

## جائزة اليونسكو لشبكة ويب

إحصاءات حتى ١٦ يونيو/حزيران

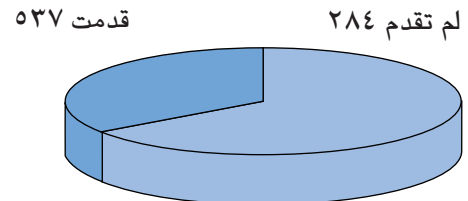
(ج) بحسب الفئات



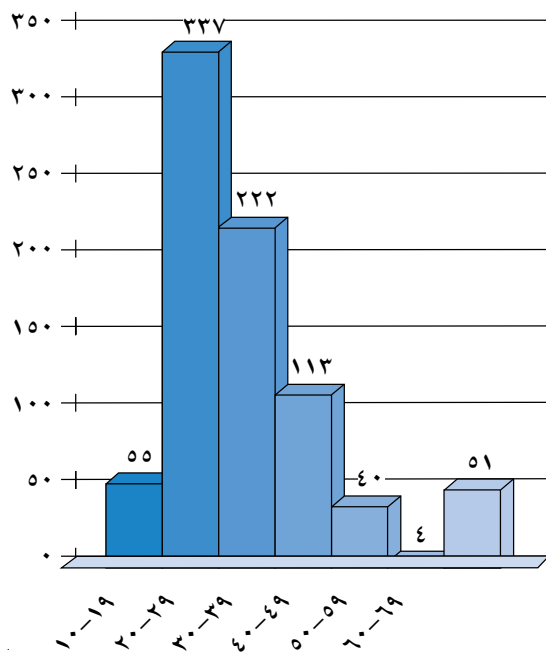
(أ) المشتركون

٨٢١

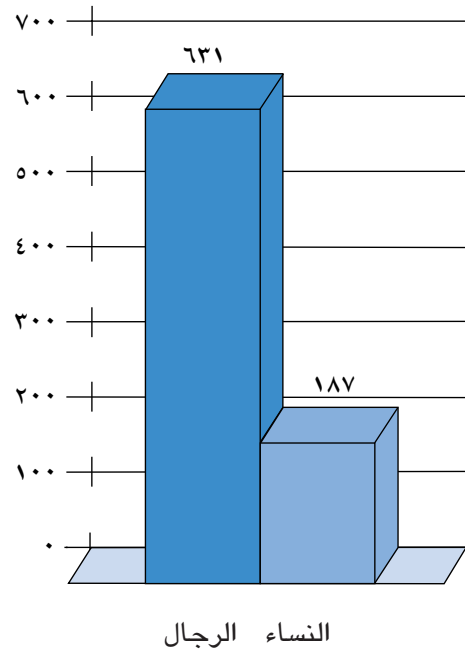
(ب) معلومات عن العنوان الموحد لتحديد الموارد URL



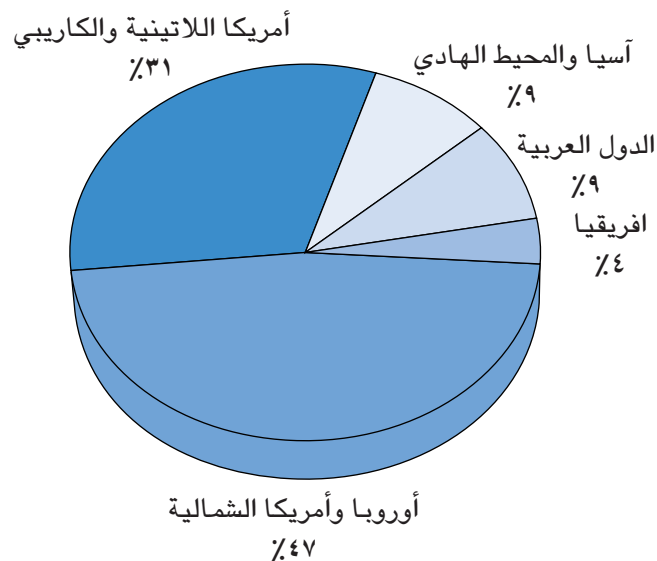
(هـ) بحسب العمر



(د) بحسب الجنس



(و) المشاركة بحسب المناطق



## تقارير من الأقسام الأخرى التابعة لقطاع الاتصال والمعلومات والمعلوماتية

الاجتماع التشاوري للمنظمات غير الحكومية بشأن الآثار المجتمعية الناجمة عن  
التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال

باريس، فرنسا، ١ مارس/آذار ١٩٩٩

البلدان الغنية بالمعلومات والبلدان الفقيرة إليها. وطلب مساعد المدير العام من المنظمات غير الحكومية إبداء رأيها بشأن هذه المسائل، كما التمس مشورتها بشأن ضرورة عقد مؤتمر عالمي للاتصال والمعلومات، تحت رعاية اليونسكو، في المستقبل.

وأتيح لجميع المشاركين أن يدلوا بأرائهم أثناء النقاش فركزوا مرارا على عدة موضوعات مثل "حرية التعبير" في مقابل ممارسة نوع من "الضبط" (المراقبة الأخلاقية والقانونية) على مضمون المواد الإعلامية؛ ومالكو المعلومات ومعدموها؛ وضرورة تقديم تدريب ملائم لمهنيي المعلومات؛ وملاءمة عقد مؤتمر عالمي بشأن الاتصال والمعلومات.

وأجمع المشاركون على أن المناقشات كانت مفيدة جدا، وأتاحت تبادلا جيدا لوجهات النظر يمكن أن تسترشد به اليونسكو في توجهاتها المستقبلية، وفي عملها على قياس الآثار المجتمعية للتكنولوجيات الجديدة للاتصال والمعلومات.

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

Mr M. Chamakhi, CII/INF, UNESCO,  
1 rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel: (33-1) 45.68.39.27.  
Fax: (33-1) 45.68.55.82.  
E-mail: m.chamakhi@unesco.org

**نظمت** وحدة المشروعات الخاصة التابعة لقطاع الاتصال والمعلومات والمعلوماتية اجتماعا تشاوريا للمنظمات غير الحكومية، بشأن الآثار المجتمعية الناجمة عن التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال، عقد في مقر اليونسكو بتاريخ ١ مارس/آذار ١٩٩٩. وضم هذا الاجتماع ممثلين عن ثلاث عشرة مؤسسة في جلسة لحفز الأفكار غايتها مساعدة اليونسكو على إدراك الآمال التي تعقدها عليها المنظمات غير الحكومية، ودورها في مجتمع المعلومات، وتحديد واقتراح طرائق ملائمة لتعزيز التعاون والشراكة على الصعيد الدولي، بغية تمكين اليونسكو من أداء المهام المحددة في ميثاقها التأسيسي. وافتتح مساعد المدير العام لقطاع الاتصال والمعلومات والمعلوماتية هذا الاجتماع مشيرا إلى ما بذلته اليونسكو حتى تاريخه من جهود في هذا المجال، ولا سيما سلسلة الاجتماعات التي عقدتها في مختلف أنحاء العالم، وتناولت حرية التعبير والآثار الناجمة عن التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال.

وقال إن انخراط المنظمات غير الحكومية في هذا المجال يتسم بأهمية كبيرة في إطار الاتفاقات الإطارية المبرمة بين اليونسكو ومختلف المنظمات غير الحكومية المعنية بهذه المسائل. وأعرب أيضا عن قلقه لأن الأنشطة الفكرية كثيرا ما تهملها قوى السوق المولدة للتغيرات التقنية السريعة. كما عبر عن عميق قلقه إزاء اتساع الفجوة بين

### تقرير خاص

التصرف، والتصرف بسرعة. علينا أن نتلاقى ونكون فكرة واضحة عن هذه القضايا ونتحدث عنها. ومن المؤكد أن الكلام هام، ولكن التحرك من القول إلى العمل أهم منه لبقائنا. وهذا هو بالضبط مقصد المنتدى العالمي الثاني للمياه: أي تهيئة منبر تنطلق منه رؤية دولية واضحة نحو عمل مشترك حاسم.

ويعمل المجلس العالمي للمياه (WWC) على تكوين رؤية بعيدة المدى عن المياه والحياة والبيئة، برعاية

### المنتدى العالمي الثاني للمياه: من الرؤية إلى العمل

مناخ متبدل، عواصف مشحونة بالأخطار، شح في مصادر المياه، تلوث متزايد في الأنهار والبحار، تبيذير متفاقم لمياه الري، تضارب في أغراض استعمال المياه، خطر اندلاع الحروب بسبب التزاحم على موارد شحيحة... كل ذلك يجعل كل امرئ يدرك أن المياه، وهي مصدر كل حياة، ستكون الشاغل الأول في مدخل هذه الألفية الجديدة. فلا بد لنا من



الفريد الذي تتسم به في كل منطقة. وعلى الرغم من أن أنباء الكوارث الكبرى باتت تتصدر الصفحات الأولى في وسائل الاعلام فإن الناس لا يدركون عموماً كيف أن مسائل المياه ستتمسنا جميعاً بعد ٢٠ أو ٣٠ سنة.

”من الرؤية إلى العمل“ هو عنوان ثانوي للاجتماع الذي يهدف إلى توعية جماهيرية بخطر المشكلات المائية الكبرى التي قد تسفر عنها اللامبالاة والتقاعد. فالرؤية من شأنها تشجيع الناس وتمكينهم من المشاركة في تصميم وتنفيذ حلول لمشكلاتنا المائية، ولكن يلزمها أيضاً أن تولد التزاماً سياسياً يحول الوعي الجماهيري المتزايد إلى عمل مجد، منطلق من برامج محسوسة واقعية.

فإذا أردنا درء المشكلات المائية الحادة، لا بل خطر نشوب حروب بسبب الماء، وجب علينا أن نعمل منذ الآن، إذ لم يعد بالمستطاع تأجيل هذا العمل.

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات عن طريق انترنيت: [www.worldwaterforum.org](http://www.worldwaterforum.org) وعن طريق:

*Ministry of Foreign Affairs (DML/PS),  
P.O. Box 20061, 2500 EB The Hague,  
The Netherlands. Tel: 31-70-3485452,  
Fax: 31-70-3486792, E-mail:  
secretariat@world  
waterforum.org or from UNESCO's  
Division of Water Sciences E-mail: f.rijsber-  
man@unesco.org*

مشتركة من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بامت)، واليونسكو، واليونسيف، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (معارج)، والبنك الدولي. وفي الوقت نفسه، يجري وضع إطار للعمل على يد هيئة الشراكة العالمية للمياه (GWP). وكلاهما سيحضر المنتدى في مارس/آذار ٢٠٠٠ في لاهاي.

والهدف الرئيسي لهذا الحدث الذي سيعقد مع الاحتفال بأول يوم عالمي للمياه، هو وضع قضية الماء في مقدمة جدول الأعمال باعتبارها قضية سياسية رئيسية على المستويين العالمي والإقليمي. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا إذا زيد بشكل ملحوظ الوعي العام بمسائل المياه. لذا سيكون المنتدى بمثابة سوق يجتمع فيه لتبادل الآراء كل من يعنيه أمر المياه من المنظمات غير الحكومية والشباب والنساء والرجال وأهل الأعمال، والمسؤولين عن السياسات. وستنطوي الاحتفالات على عنصر ثقافي قوي، من مسرح وموسيقى ورقص، بالإضافة إلى كل ما هو معتاد في أمثال هذه الأحداث من محاضرات وحلقات عمل. وسيكون كل شيء موجهاً نحو وضع قضية المياه في مكان الصدارة في جدول الأعمال السياسي الدولي.

وحفز الالتزام السياسي أمر واجب ولازم. ومع أن مشكلة المياه مشكلة عالمية، فهي تختلف من منطقة إلى أخرى. ولا توجد مجموعة واحدة من الوسائل الملائمة لمعالجة كافة المشكلات المائية. وقلما تحظى المشكلة بالاهتمام على المستوى العالمي بسبب طبيعتها الخفية، والطابع

## المكاتب الإقليمية

### آسيا والمحيط الهادي

معالجة الأفلام المصابة بالتناذر الخلي والعفن، والمتخصصين في ما يلائم المنطقة من تقنيات متطورة لصون الأفلام؛

● تعزيز التطور المهني وتشجيع التعاون بين مسؤولي الصون في منطقة جنوب شرقي آسيا والمحيط الهادي، والعمل كمنتدى لتسهيل تبادل المعلومات عن الممارسات والشواغل المتعلقة بصون الأفلام في المنطقة. وقدمت في الحلقة تقارير وطنية تبين مكامن القوة والضعف في مجال صون وترميم الأفلام، بغية تحديد الشواغل المشتركة في المنطقة. واستمع المشاركون الى محاضرات واشتركوا في جلسات نقاش وحلقات عمل تناولت موضوعات متنوعة ابتداء من استعراض شامل لتكوين المحفوظات السمعية البصرية وحتى صون الأفلام بشتى جوانبه بما فيها: صحة العاملين وسلامة بيئة العمل، وتلف الأفلام في المناطق المدارية، وكيفية تداول الأفلام ومعالجتها وإصلاحها وإعادة تظهيرها وترميمها والشروط الدنيا المفروض توافرها في مرافق الأفلام وتخزينها.

وفي ختام الاجتماع، طُلب من المشاركين تقديم توصيات انطلاقاً من مشاغل مؤسساتهم لعرضها على السلطات المختصة وأصحاب القرار. واعتمدت تسع توصيات وطنية وست توصيات إقليمية لهذا الغرض. وبوجه العموم، وجد المشاركون أن البرنامج كان ملائماً لاحتياجاتهم، كما رأوا أن الخبرة المكتسبة ستكون مفيدة لمؤسساتهم.

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بمكتب بانكوك أو السيدة :

Joie Springer, CII/INF, UNESCO, 1 rue Miollis,  
75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel: (33-1) 45.68.44.97. Fax: (33-1) 45.68.55.82.  
E-mail: j.springer@unesco.org

### حلقة تدريب متقدم مشتركة بين SEAPAVAA واليونسكو

اشتركت اليونسكو ورابطة المحفوظات السمعية البصرية لجنوب شرقي آسيا والمحيط الهادي (SEAPAVAA)، في تنظيم حلقة تدريب متقدم على "معالجة التناذر الخلي والأفلام المصابة بالعفن"، عقدت في هانوي، فيتنام، من ٢ إلى ١٣ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٨.

وهذه الحلقة هي أول مشروع تشترك اليونسكو والـ SEAPAVAA في تنفيذه، وقد نظمت بالتعاون مع اللجان التقنية والتدريبية التابعة لـ SEAPAVAA، ومع المعهد الفيتنامي للسينما، والوكالة الفلبينية للمعلومات، والمؤسسة الوطنية الأسترالية للمحفوظات السمعية والبصرية.

وحضر الحلقة مشاركون ومراقبون من المؤسسات الأعضاء في SEAPAVAA في فيجي وإندونيسيا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وبنابوا غينيا الجديدة، والفلبين، وسنغافورة، وتايلاند، وفي البلد المضيف فيتنام. وكانت أهدافها الرئيسية :

- إطلاع المشاركين على الطرائق النموذجية الملائمة لمعالجة تلف الأفلام بأشكاله المتقدمة، ولا سيما الأفلام المصابة بالتناذر الخلي وبالعفن؛
- إكساب المشاركين كلتا المعرفة النظرية والخبرة العملية في تقنيات معالجة تلف الأفلام بأشكاله المتقدمة؛
- تحديد من المعدات والمواد الكيميائية اللازمة لمعالجة تلف الأفلام بأشكاله المتقدمة، وتحديد الموردين والتعديلات الواجب إدخالها على المعدات لضمان ملائمتها لترميم الأفلام؛
- تكوين نواة من مسؤولي الصون على مستوى المنطقة، من ذوي المهارات والمعارف التقنية في شتى أشكال

### أمريكا اللاتينية والكاريبي

فيها، وحضره ممثلو السلطات الوطنية المعنية بالمعلومات في أربع وعشرين دولة من دول المنطقة الأعضاء في إنفولاك، وشخصيات أخرى، كما حضره ممثلو المراكز الإقليمية المكلفون بإعداد مشروعات وأنشطة في مجال المعلومات.

### اجتماع إنفولاك الاستشاري

عقد الاجتماع الاستشاري السابع لإنفولاك، من ٢٣ إلى ٢٤ مارس/أذار ١٩٩٩، في جامعة كوليمبا بالمكسيك، برعاية اليونسكو وولاية كوليمبا وجامعة كوليمبا. وافتتحه بالنيابة عن حاكم الولاية وزير التربية



واتفق المشاركون أن من الضروري أن يواصل إنفولاك تعزيز دوره كآلية للتعاون في مجال المعلومات، وأوصوا بالتوسع في استخدام انترنت لإنشاء شبكة حقيقية لتنفيذ المشروعات الإقليمية في مجال المعلومات.

وأعرب المشاركون عن عرفانهم لسلطات جامعة ولاية كوليمبا على ما وفروه لهم من ظروف عمل ممتازة أثناء الاجتماع. وستستضيف ترينيداد وتوباغو الاجتماع الاستشاري الإقليمي الثامن في مارس/أذار ٢٠٠١، تحت رعاية اليونسكو وNALIS والحكومة.

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالعنوان التالي:

*Mr Isidro Fernández-Aballí, Regional Adviser, UNESCO/INF/LAC, Apartado postal 68394, Caracas 1062 A, Venezuela. Fax: (582) 286.04.60. E-mail: whifa@unesco.org*

### ندوة 99 SIMPLAC

سعت هذه الندوة (ندوة أمريكا اللاتينية والكاريبي بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على المجتمع في الحاضر والمستقبل) في أغواسكالينتس بالمكسيك، من ١٣ إلى ١٥ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٩. ويضطلع بتنظيمها المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا والمعلوماتية، تحت رعاية اليونسكو، وبالتعاون مع بنك التنمية للدول الأمريكية ومنظمة الدول الأمريكية والاتحاد الدولي للاتصالات (إيتو).

سيتيح الاجتماع منتدى للتأمل في الانعكاسات الاجتماعية لثورة المعلومات. فالتكنولوجيا الجديدة للمعلومات قادرة على إحداث تغيير جذري في طرائق عيشنا وتفاعلنا مع الآخرين ومشاركتنا في حياة المجتمع، سواء في المدرسة أو موقع العمل أو في أنشطتنا الترفيهية.

والتأثير الذي تحدثه هذه التكنولوجيات، إيجاباً وسلباً، يصعب تقديره بدقة، ويحتاج استخدامها إلى أن يتعامل معها المجتمع بشيء من البراغمية. وقد استهلت الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة عدة برامج من أجل تهيئة الجمهور للتكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال.

أما الأهداف الرئيسية للاجتماع فهي:

● تبادل الأفكار وبدء حوار بين بلدان المنطقة بشأن التأثير الاجتماعي لثورة المعلومات؛



الاجتماع الاستشاري السابع لـ «إنفولاك»

وأقر الاجتماع عدداً من المشروعات التي سبق أن اعتمدها اللجنة التنفيذية لإنفولاك، ومنها مشروع أنتاريس، والمكتبة الرقمية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، وكرسي جامعي إقليمي للتكنولوجيات الجديدة للمعلومات، ومركز للتكنولوجيا الجديدة للمعلومات من أجل بلدان السوق المشتركة للمخروط الجنوبي. وأقر أيضاً مشروع جديد وضم إلى القائمة، عنوانه نظام إقليمي للفهرسة التعاونية عبر شبكة انترنت لأمريكا اللاتينية والكاريبي.

وأيد المشاركون بالاجماع اقتراحاً قدمه مدير منظمة BIREME/WHO/PAHO بشأن تنفيذ برنامج للتعاون بين هذه المنظمة واليونسكو، لضمان الاستمرارية لبرامجيات إيزيس للتوثيق الإلكتروني CDS/ISIS في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

وقدمت خطة عمل إنفولاك للفترة من مارس/أذار ١٩٩٩ إلى مارس/أذار ٢٠٠١ وتمت الموافقة عليها إلى جانب الاستراتيجية الإقليمية للمعلومات لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأوصت اليونسكو باعتماد هذه الاستراتيجية مرجعاً لها خلال فترة العامين المناظرة.

وأعرب المشاركون عن تقديرهم للعمل الذي اضطلع به كل من اليونسكو، والمكتبة الوطنية لفنزويلا، وجامعة كوليمبا في سبيل إصدار النشرة الإعلامية لإنفولاك وموقعها على شبكة ويب. واتفقت الآراء على إنشاء جائزة إنفولاك، لتشجيع الإبداع والتجديد، وتقدير المساهمات القيمة في مجال المعلومات والمعلوماتية على مستوى المنطقة.

واقترحت توصيتان لعرضهما على المجلس الدولي الحكومي للبرنامج العام للمعلومات، وهما:

- تحديث دليل اليونيسكو لمعايير تداول المعلومات، من أجل طبعه وتوزيعه في قرص قراءة بالليزر، بالإضافة إلى نشره عبر انترنت وفي طبعة ورقية؛
- إعداد وتقييم واقتراح معايير لمعالجة المعلومات الرقمية وتخزينها واسترجاعها.

Mr Claudio Menezes, Regional Adviser,  
Division of Information and Informatics,  
UNESCO Office, Avenida Brasil 2697,  
P.O. Box 859,  
11300 Montevideo, Uruguay.  
E-mail: cmenezes@  
unesco.org.uy [http://www.inegi.gob.mx/difusion/  
espanol/eventos/simposio99/boletin1.html](http://www.inegi.gob.mx/difusion/espanol/eventos/simposio99/boletin1.html)

- اقتراح بدائل لسياسات المعلوماتية كوسيلة لتحسين استخدام تكنولوجيات المعلومات؛
  - دراسة المبادرات المتخذة في أمريكا اللاتينية والكاربي لإنشاء ملك عام للمعلومات وضمان الانتفاع بهذه المعلومات.
- ✉ وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالعنوان التالي :

## الدول العربية

الفوارق الجغرافية في هذا المجال، ويفتح السبيل إلى الدراسات العليا والتعليم المستمر أمام أعداد كبيرة من الطلبة والمهنيين، على المستويين الوطني والإقليمي. واستقر الرأي على أن وضع تعريف دقيق لمفهوم "الجمهور المستهدف" و"المجالات ذات الأولوية" عامل حاسم للنجاح في إيجاد حلول ناجعة للتعليم عن بعد، ويجب أن يتبع ذلك بمرحلة تمهيدية (رائدة) لتعريف أساتذة وطلبة الجامعات بالوسائل الجديدة الكثيرة المتوافرة للتعليم والتعلم بواسطة قنوات نيل سات. وينبغي بعدئذ تصميم سلسلة من المشروعات الرائدة، ربما بمعونة تقنية من شركاء أوروبيين، تكون وسيلة لاختبار مختلف جوانب النموذج الجديد للتعليم عن بعد، وتستمد منها الخبرة اللازمة لتنفيذ المراحل اللاحقة.

واستقر الرأي على الأهمية الحاسمة التي يتسم بها تدريب هيئات التدريس وتدريب المدربين على أهم جوانب التكنولوجيات المتطورة للمعلومات والاتصال وتطبيقاتها في مجال التعليم. كما ينبغي أن يدرّب الإداريون والتقنيون لاكتساب المهارات المطلوبة لإعداد الدورات وإدارة النظام الجديد لتوفير التعليم. ولكن رأي أنه، فيما يتعلق بتصميم مراكز التعليم عن بعد ومعداته وقاعات الدراسة التحوارية الخاصة به، ينبغي أن يتجه التركيز بالأحرى إلى ما يناسب احتياجات الطلبة في مصر وليس بالضرورة إلى أحدث التكنولوجيات وأبهرها تكلفة.

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالعنوان التالي :

Mr T. Shawk, Regional Adviser, Division of  
Information and Informatics, UNESCO  
Office, 8 Abdel Rahman Fahmy Street,  
Garden City, Cairo 11511, Egypt. E-mail:  
uhcai@unesco.org

## مشروع شبكة للتعليم العالي في سوريا SHERN

يعمل قطاع الاتصال والمعلومات والمعلوماتية/ قسم المعلومات والمعلوماتية في القاهرة على مساعدة سوريا في جهودها نحو تحقيق تنمية بشرية مستدامة عن طريق التعجيل في تنمية مرافق المعلوماتية ومهاراتها واستخدامها من خلال إنشاء شبكة وطنية للتعليم العالي مرتبطة بالإنترنت. والهدف البعيد هو إنشاء المرافق الأساسية اللازمة لتمكين سوريا من استخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال، وتطويرها لتطوير برامجها الخاصة بالتعليم العالي.

وإن تزويد كل جامعة من الجامعات السورية وكذلك وزارة التعليم العالي بشبكة أساسية مرنة من الألياف البصرية وبتمديدات سلكية مدروسة سيضمن الربط بينها كما يتيح الانتفاع بالإنترنت. وستعطى الأولوية لتدريب العاملين التقنيين والمعلوماتيين في الجامعات السورية الأربع في مجال الربط الشبكي وهو المجال الذي توجد فيه أمس الاحتياجات. وسيشرك هؤلاء أيضا كامل المشاركة في تصميم وتنفيذ الشبكة الأساسية المرنة.

## الندوة الأوروبية المصرية للتعليم عن بعد بواسطة السواتل

انعقدت الندوة في القاهرة، من ٢٧ إلى ٢٩ أبريل/نيسان ١٩٩٩، بهدف أساسي هو مناقشة التعاون البعيد المدى بين اللجنة الأوروبية واليونيسكو في إعداد تطبيقات متطورة للتعليم عن بعد في مصر والمنطقة العربية. وقد خصصت الحكومة المصرية ثلاث قنوات على الساتل الذي أطلق حديثا (نيل سات) لتطبيقات التعليم العالي والبحث العلمي. وذلك سيسهل النهوض بنوعية الدراسات الجامعية، وإزالة

## مركز اليونسكو لتبادل المعلومات

### افتتاح موقع مرآتي لموقع اليونسكو على شبكة ويب

افتتحت مرآة لموقع اليونسكو على شبكة ويب في العنوان التالي: <http://mirror-us.unesco.org>. وقد أنتج هذا الموقع المرآتي بالتعاون مع جامعة نبراسكا في الولايات المتحدة الأمريكية (لنكولن، نبراسكا)، شريكة اليونسكو منذ ١٩٩٥؛ وكانت هذه الجامعة قد استضافت موقع قطاع التربية على شبكة ويب لعدة سنوات. وموقع اليونسكو على شبكة ويب بما يحتويه من ٤٠٠٠٠ صفحة ونحو عشر قواعد بيانات تستوفى يوميا، هو مركز معلومات افتراضي فعلا، يمكن المنتفع من الحصول مباشرة وفورا على معلومات عن جميع أنشطة اليونسكو، ووثائقها ومطبوعاتها والمؤتمرات والأحداث التي تنظمها. وفيه أيضا صالة عرض افتراضية تقدم للجمهور نخبة من الأعمال الفنية. وتصدر مجلتا رسالة اليونسكو ومصادر اليونسكو على الشبكة في نفس تاريخ صدور طبعتهما الورقية. كما يتيح الموقع مراجعة مختارات من البيانات الإحصائية عن التربية. ويوجد العديد من الصلات التشعبية، تربط بمواقع ويب الخاصة بمنظمات أخرى للأمم المتحدة وبمواقع شركاء اليونسكو الرئيسيين. ويزور الموقع كل يوم نحو ٦٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ موقع في ١٥٥ بلدا، مما يمثل ٢٠٠٠٠ إلى ٣٠٠٠٠٠ منتفع. ويعرض الموقع كل شهر ١,٢ مليون صفحة، وهذا العدد على تزايد سريع (بنسبة ٢٠٪ كل شهر). وإن افتتاح هذا الموقع المرآتي سوف يسمح بتلبية طلبات المنتفعين من أمريكا وبعض أنحاء آسيا والمحيط الهادي بسرعة أكبر، كما أنه يوفر بديلا وأمانا أكبر، إذا حصل عطل.

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالعنوان التالي :

*Denise Péliissier, Chief of Information and Library Division, UNESCO, 7, place de Fontenoy, 75352 Paris 07 SP, France. E-mail: dpelissier@unesco.org*

## أنباء عالم المعلومات

المقالات بالانجليزية في موضوعات متنوعة مثل: الأدوية الصناعية، وعلم السموم الصناعية، والطب البيئي، والدعم الصحي، والعلوم الصحية، والضمان الصحي، وأمراض الإدمان، ومبحث الجائحات، وبحوث رعاية الأطفال. وبالإضافة إلى وثائق مستمدة من نحو ٧٠٠ مجلة وكتاب، تضم القاعدة أيضا مراجع من المصنفات غير المطبوعة.

ومن قواعد البيانات الأخرى التي تتيح DIMDI مجاناً قواعد بيانات NLM مثل MEDLINE وOLDMEDLINE وغيرهما وكذلك EUROETHICS وGEROLIT وMEDIKAT وRUSSMED ARTICLES.

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على العنوان التالي :

*Margarete van Eickels,  
Tel. + 49 221 4724 307. E-Mail:  
van.eickels@dimdi.de*

لقد وسعت DIMDI تشكيلة قواعد البيانات الممكن طلبها مجانا عبر انترنت. فممنذ نهاية مايو/أيار، أصبحت قاعدة بيانات الطب الاجتماعي وعلوم الصحة والصحة العامة (SOMED) متاحة لجميع الراغبين. ويمكن الوصول إلى SOMED عن طريق <http://gripsdb/engl/guieng.html> أو عن طريق صفحة DIMDI (<http://www.dimdi.de>) تحت العنوان "Database Access".

وقاعدة بيانات الطب الاجتماعي وعلوم الصحة والصحة العامة (SOMED) مخصصة للكتابات الصادرة في هذا المجال، وتنتجها في بيلفلد المؤسسة الوطنية لخدمة الصحة العامة بولاية راين وستفاليا الشمالية، ألمانيا. وهي أضخم قاعدة بيانات للطب الاجتماعي في ألمانيا، وتشتمل على أكثر من ٣٣٠ ٠٠٠ وثيقة، إضافة إلى المعلومات الببليوغرافية وفهارس المصطلحات والخلاصات (٧٠٪). وتضم SOMED أيضا عددا من

## المطبوعات الجديدة

أما الطلبات الواردة من الأرجنتين والبرازيل والمكسيك والبرتغال وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية وفنزويلا، ومن منطقة آسيا والمحيط الهادي، فينبغي أن توجه مباشرة إلى مراكز توفير وثائق بعم التي ترد عناوينها أدناه :

### ARGENTINA

Sr. Coordinador Nacional, RENBU  
Universidad de Buenos Aires  
Azcuena 280.1029  
Capital Federal, Argentina

### BRAZIL

Director  
Instituto Brasileiro de Informaç(o  
em Ciencia e Tecnologia (IBICT)  
SC – Quadra 2 Bloco K  
70710 Brasilia DF, Brazil

### MEXICO

Sr. Director  
Consejo Nacional de Ciencia y Tecnología  
Centro de Servicios de Información  
y Documentación  
Circuito Cultural Universitario  
Ciudad Universitaria  
04515 Mexico DF

### PORTUGAL

Sra. Gabriela Lopes da Silva  
Directora  
Serviço de Informação e  
Documentação (SID)  
Fundação para a Ciencia e a Tecnológica (FCT)  
Av. D. Carlos 1, 126  
1200 Lisboa, Portugal

مواصلة توجيه طلبات الوثائق الواردة من  
**ينبغي** افريقيا والدول العربية وأوروبا وأمريكا  
اللاتينية والكاريبي إلى العنوان التالي :

Information and Informatics Division (INF),  
UNESCO, 1, rue Miollis, 75732, Paris Cedex 15  
France

### SPAIN

Sra. Directora  
Consejo Superior de Investigaciones Científicas  
Centro de Información y Documentación  
Científica, C.I.N.D.O.C.  
Calle Joaquin Costa, 22  
28002 Madrid, Spain

### UNITED STATES OF AMERICA

Mr Frederic J. Glazer  
Director  
West Virginia Library Commission  
Cultural Centre  
Charleston, West Virginia 25305  
U.S.A.

### VENEZUELA

Sr. Isidro Fernández-Aballí  
CII/INF Regional Adviser for  
Latin America and Caribbean  
CRESALC  
Avenida Los Chorros  
Apartado postal 68394  
Caracas 1062 A, Venezuela

### ASIA/PACIFIC REGION

UNESCO/INF Documents Supply Service  
c/o The National Library of Thailand  
Samsen Road  
Bangkok 10300, Thailand

PETHERBRIDGE, Guy; KITCHING, Christopher;  
DE WOLF, Clemens. *Memory of the World  
Programme. External Evaluation*. Paris:  
UNESCO, 1998. 65 p. (CII.98/WS/5)

(برنامج ذاكرة العالم. تقييم خارجي). هذا المطبوع متاح  
بالفرنسية أيضا.

EDMONDSON, Ray and members of  
AVAPIN. *Une Philosophie de l'archivistique  
audiovisuelle*. Paris: UNESCO, 1998. 64 p.  
(CII.98/WS/6).

(فلسفة تكوين المحفوظات السمعية البصرية). الطبعة  
الفرنسية للمطبوع الصادر بالانجليزية بعنوان :  
A philosophy of Audiovisual Archiving  
وهو متاح أيضا بالاسبانية.

WENDELL, Laura. *Des bibliothèques pour  
tous: Comment créer et gérer une bibliothèque  
de base*. Paris: UNESCO, 1998.  
151 p. (CII.98/WS/8).

(مكتبات للجميع: كيف تُنشأ وتدار مكتبة أساسية). الطبعة  
الفرنسية للمطبوع الصادر بالانجليزية بعنوان :  
Libraries for All: How to Run a Basic Library.  
وهو متاح أيضا بالاسبانية.

ويمكن الإطلاع على جميع الوثائق في مكاتب كل من  
المؤسسات المذكورة أعلاه. كما يمكن الحصول على نسخ منها  
على أساس تسديد التكاليف وبالأسعار التي تحددها  
المؤسسات الموزعة. كما أن جميع الوثائق المتوافرة حاليا  
والتي نفذت متاحة لدى الطلب على بطاقات مصغرة بسعر ٢٠  
فرنكا فرنسيا للبطاقة الواحدة التي تساوي عادة ٩٦ صفحة.  
وترسل طلبات البطاقات المصغرة إلى العنوان التالي :

Archive Records, Management and Microferun  
Division, UNESCO, 7, place de Fontenoy, 75352  
Paris 07 SP, France.

وفيما يلي قائمة المطبوعات الجديدة :

*Las Bibliotecas asociadas y el desarrollo  
de la comunidad. Seminario de la Red  
Iberoamericana de Bibliotecas Asociadas a la  
UNESCO (UNAL)*. Paris: UNESCO, 1998.  
69 p. (CII.98/WS/3).

(المكتبات المنتسبة وتنمية الجماعة. حلقة تدارس  
نظمتها الشبكة الإيبيرية الأمريكية للمكتبات المنتسبة إلى  
اليونسكو (UNAL)). الطبعة الاسبانية للمطبوع الصادر  
بالانجليزية بعنوان :

.Associated Libraries and Community Development  
(المكتبات المنتسبة وتنمية الجماعة).

تقدم هذه النشرة معلومات عن أنشطة قسم المعلومات والمعلوماتية التابع لليونسكو ومن قضايا أخرى لها صلة بتلك  
الأنشطة. وهي تصدر مرتين في السنة ويوزعها القسم مجانا باللغات الاسبانية والانجليزية والروسية والعربية والفرنسية.

المحرر: فيليب كيو؛ مساعد المحرر: جوي سبرنغر، مساعد التحرير: غريس منسه

يرجى من القراء الكرام أن يرسلوا ملاحظاتهم واقتراحاتهم أو المعلومات التي تهمهم كتابة إلى العنوان التالي :  
UNISIST Newsletter, Division of Information and Informatics, 1, rue Miollis, 75732 Paris Cedex 15, France.  
Tel: (33-1) 45.68.44.29. Fax: (33-1) 45.68.55.82. E-mail: j.springer@unesco.org Requests for copies of the  
Newsletter may be directly sent to: g.mensah@unesco.org  
ويمكن إرسال الطلبات للحصول على نسخ من النشرة مباشرة إلى : g.mensah@unesco.org

ويمكن الاطلاع على نشرة اليونيسيسست عن طريق شبكة انترنت على العنوان التالي:  
<http://www.unesco.org/webworld/publications/index.html>.

عند إشعارنا بتغيير عنوانكم يرجى موافاتنا بالقصاصة التي تحمل عنوانكم القديم.